



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية والمحاسبة
مخبر التنمية الإدارية للارتقاء بالمؤسسات
الاقتصادية بولاية غرداية

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث (LMD) في العلوم المالية والمحاسبة
تخصص: تسيير محاسبي وتدقيق
بعنوان:

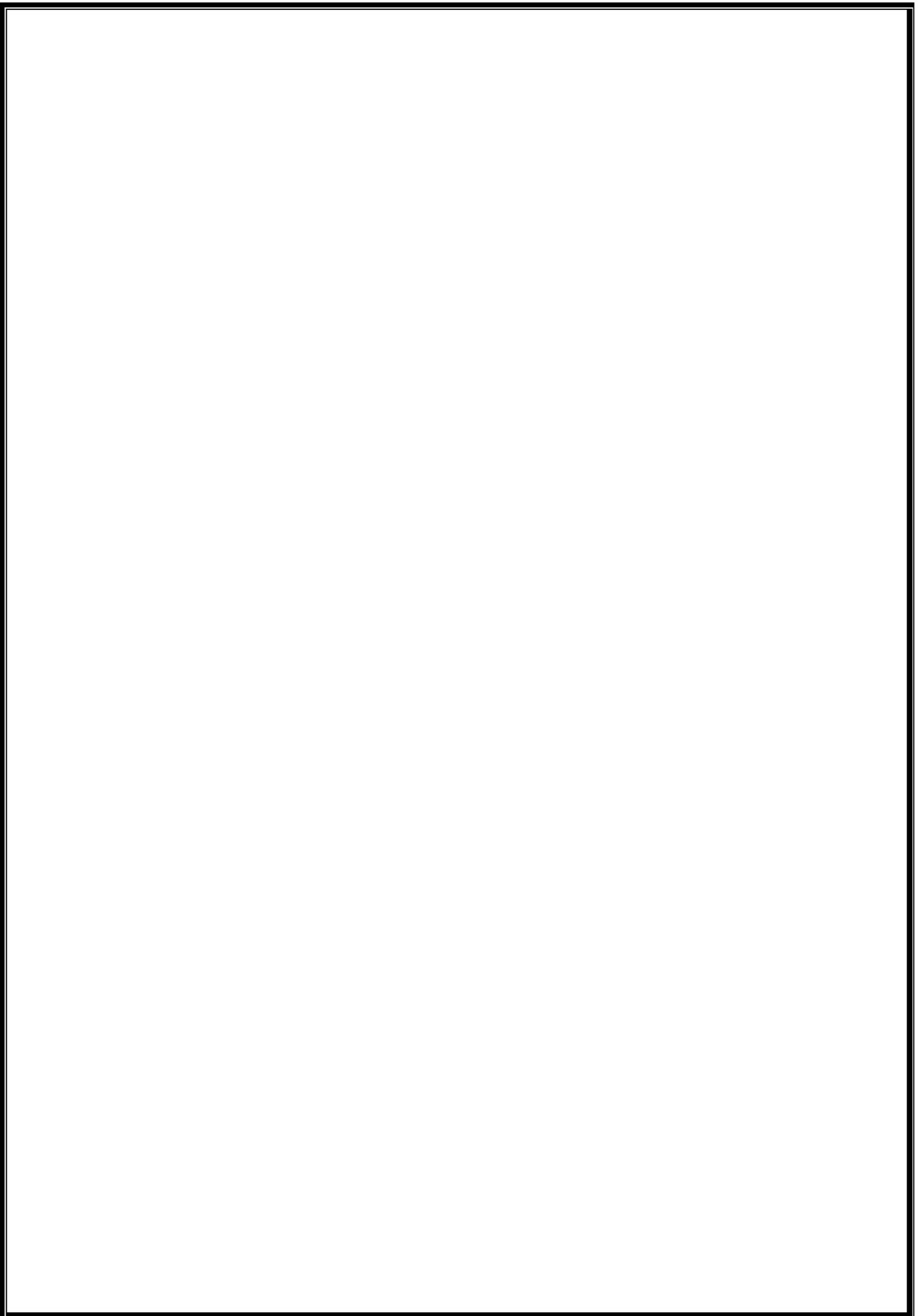
أثر تطبيق قواعد الحوكمة في زيادة جودة الاتصال المالي - دراسة تطبيقية
على المؤسسات الاقتصادية المدرجة في بورصة الجزائر

إعداد الطالبة: بن عوالي إيمان

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: أمام اللجنة المتكونة من الأساتذة الأفاضل

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة الأصلية	الصفة
مصطفى عبد اللطيف	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	رئيسا
بوخاري عبد الحميد	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
بن نوي مصطفى	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	مشرفا مساعدا
بوقرة إيمان	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	مناقشا
عزاوي اعمر	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	مناقشا
مولاي لخضر عبد الرزاق	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية 2021/2022





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية و المحاسبة
مخبر التنمية الإدارية للارتقاء بالمؤسسات
الاقتصادية بولاية غرداية

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث (LMD) في العلوم المالية والمحاسبة
تخصص: تسيير محاسبي وتدقيق
بعنوان:

أثر تطبيق قواعد الحوكمة في زيادة جودة الاتصال المالي - دراسة تطبيقية
على المؤسسات الاقتصادية المدرجة في بورصة الجزائر

إعداد الطالبة: بن عوالي إيمان

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: أمام اللجنة المتكونة من الأساتذة الأفاضل

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة الأصلية	الصفة
مصطفى عبد اللطيف	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	رئيسا
بوخاري عبد الحميد	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
بن نوي مصطفى	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	مشرفا مساعدا
بوقرة إيمان	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	مناقشا
عزاوي اعمر	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	مناقشا
مولاي لخضر عبد الرزاق	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية 2021/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



إهداء

إلى من تقف الكلمات عاجزة عن شكرهم.....والذي رحمة الله عليه ووالدتي أطال الله في عمرها
إلى الكواكب التي عشت معهاإخوتي
إلى من تربطني بهم صلة الرحم.....أقاربي
إلى كل من اعنني على إتمام هذا العمل.....أتاب الله الجميع
إلى كل من جمعني بهم الأقدار خلال مراحل الدراسة.....زملائي و زميلاتي
إلى الذين كادوا أن يكونوا رسلا.....أساتدتي الأفاضل
إلى كل من في القلب.....ونسبهم قلبي

إلى وطني الجزائر

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات، فاللهم لك الحمد و الشكر حتى ترضى ولك الحمد والشكر إذا رضيت و لك الحمد والشكر بعد الرضى.

من باب العرفان بالفضل أتقدم بجزيل الشكر والامتنان للأستاذ الدكتور بوخاري عبد الحميد لتفضله بالإشراف على هذه الأطروحة ومساهمته بحسن توجيهاته ودقة تصويباته في انجاز هذا العمل.

كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان للأستاذ بن نوي مصطفى وأعضاء لجنة المناقشة الموقرة على قبولهم قراءة هذه الأطروحة ومناقشتها.

ومن باب رد الفضل لأهل الفضل فكم يسعدني أن أتقدم شكري وعرفاني لكل من ساعدني من قريب أو بعيد في إعداد هذا العمل بالأخص والدي رحمة الله عليه ووالدي أطال الله في عمرها وإخوتي على دعمهم وصبرهم، و زميلات وزملاء الدراسة.

ملخص الدراسة

* اثر تطبيق قواعد الحوكمة في زيادة جودة الاتصال المالي *

-دراسة تطبيقية على المؤسسات الاقتصادية المدرجة في بورصة الجزائر-

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اثر قواعد الحوكمة في زيادة جودة الاتصال المالي في المؤسسات المدرجة في البورصة الجزائرية ومعرفة مدى تطبيق الإفصاح الالكتروني في البيئة الجزائرية. اعتمدنا في دراستنا على المناهج التاريخي، الوصفي والتحليلي) لعرض الدراسات السابقة. وقمنا بتقييم الاتصال المالي بالاعتماد على محتوى التقارير السنوية للسنة المالية 2020 ، محتوى المواقع الالكترونية و مواقع التواصل الاجتماعي . كما تم تصميم استبيان لغرض جمع المعلومات حول الشركات عينة الدراسة. وقد تم تحليل البيانات واختبار الفرضيات باستخدام البرنامج الإحصائي spss.v.28 وتمت الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية ، كما تم الإستعانة ببرنامج spss modeler.18.2 . وفي الأخير توصلنا إلى مجموعة من النتائج من بينها أن المؤسسات الصيدلانية تهتم بالنشر الالكتروني وتحديث معلوماتها لإيصال المعلومات للأطراف المعنية ، كذلك أن المؤسسات محل الدراسات تلتزم بتكريس قواعد الحوكمة، أن مستوى جودة الاتصال المالي في المؤسسات المدرجة في البورصة الجزائرية عالي جدا.

الكلمات المفتاحية: حوكمة؛ اتصال مالي؛ جودة؛ بورصة.

L’impact de l’application des principes de bonne gouvernance sur la qualité de la communication financière

-Etude pratique sur les sociétés économiques cotées en bourse en Algérie-

Résumé :

Cette étude vise à connaître l'impact des règles de gouvernance dans l'augmentation de la qualité de la communication financière dans les établissements cotés à la Bourse d'Algérie et à connaître l'étendue de l'application de la divulgation électronique dans l'environnement algérien. sur les méthodes (historiques, descriptives et analytiques) de présentation des études antérieures Rapports annuels de l'exercice 2020, contenu des sites internet et réseaux sociaux.

Un questionnaire a également été conçu dans le but de recueillir des informations sur les entreprises de l'échantillon de l'étude. Les données ont été analysées et les hypothèses testées à l'aide du logiciel statistique v.28. spss, certaines méthodes statistiques ont été utilisées et le programme spss modeler.18.2 a été utilisé. Enfin, nous sommes parvenus à un ensemble de résultats, notamment que les établissements pharmaceutiques sont intéressés par l'édition électronique et la mise à jour de leurs informations pour délivrer l'information aux parties concernées, ainsi que que les établissements à l'étude s'engagent à consacrer les règles de gouvernance, que le niveau de qualité de la communication financière dans les établissements cotés à la Bourse d'Algérie est très élevé..

Mots clés : gouvernance ; communication financière ; qualité ; bourse.

فهرس المحتويات

الصفحة	البيان
IV	إهداء
V	الشكر والتقدير
VIII-VII	ملخص الدراسة
XII-X	فهرس المحتويات
XVI-XIV	قائمة الجداول
XVIII	قائمة الأشكال والرسومات البيانية
XX	قائمة المختصرات
XL	قائمة الملاحق
ب-و	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية لحوكمة الشركات والاتصال المالي	
2	تمهيد
19-03	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لحوكمة الشركات
08-03	المطلب الأول: ماهية حوكمة الشركات (النشأة، المفهوم، الأهمية، المحددات، الأطراف المعنية).
16-09	المطلب الثاني: مبادئ حوكمة الشركات
19-17	المطلب الثالث: واقع حوكمة الشركات في الجزائر
31-20	المبحث الثاني: ماهية الاتصال المالي وعلاقته بحوكمة الشركات.
24-20	المطلب الأول: مفهوم المعلومة المالية وخصائصها و الاتصال المالي والأطراف المستهدفة .
29-25	المطلب الثاني: أهداف الاتصال المالي ومبادئه وأدواته ومعايير تقييم جودة الاتصال المالي.
31-30	المطلب الثالث: العلاقة بين الحوكمة والاتصال المالي
32	خلاصة
الفصل الثاني: الإطار العام للدراسات السابقة	
34	تمهيد

48-35	المبحث الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بحوكمة الشركات
35-34	المطلب الأول: الدراسات المتناولة لموضوع حوكمة الشركات (على المستوى العربي).
41-36	المطلب الثاني: الدراسات المتناولة لموضوع حوكمة الشركات (على المستوى الوطني).
57-42	المبحث الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالاتصال المالي
46-42	المطلب الأول: الدراسات الأجنبية المتعلقة بالاتصال المالي.
49-47	المطلب الثاني: الدراسات العربية المتعلقة بالاتصال المالي.
57-50	المطلب الثالث: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
58	خلاصة
	الفصل الثالث: مساهمة تطبيق قواعد الحوكمة في زيادة جودة الاتصال المالي في المؤسسات الاقتصادية المدرجة في بورصة الجزائر
60	تمهيد
105-61	المبحث الأول: الاتصال المالي في المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر.
63-61	المطلب الأول: نظرة عن المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر
79-64	المطلب الثاني: تحليل التقارير السنوية لسنة المالية 2020 للمؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر
100-80	المطلب الثالث: الإفصاح الإلكتروني في المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر.
103-101	المطلب الرابع: مجلس الإدارة وعلاقته بالاتصال المالي
113-104	المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة
105-104	المطلب الأول: مجتمع وعينة وأداة الدراسة
107-106	المطلب الثاني: الأساليب القياسية والأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة وثبات جمع البيانات.
113-108	المطلب الثالث: وصف خصائص عينة الدراسة
157-114	المبحث الثالث: اختبار الفرضيات وتحليل نتائج الدراسة
142-114	المطلب الأول: اختبار الفرضيات الرئيسية
151-143	المطلب الثاني: تحليل نموذج شجرة القرار والشبكة العصبية
153-152	المطلب الثالث: مناقشة نتائج

154	خلاصة
156	خاتمة
160	قائمة المراجع و المصادر
168	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
	الفصل الأول	
19	فحوى ميثاق الحكم الراشد	01-01
	الفصل الثاني	
50	أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	01-02
	الفصل الثالث	
65	يوضح المعلومات الموجودة في تقرير التسيير لسنة 2020 لمؤسسة صيدال	01-03
68	يوضح المعلومات الموجودة في تقرير التسيير لسنة 2020 لمؤسسة بيوفارم	02-03
71	يوضح المعلومات الموجودة في تقرير التسيير لسنة 2020 لفندق الأوراسي.	03-03
74	يوضح المعلومات الموجودة في تقرير التسيير لسنة 2020 لمؤسسة اليانس للتأمينات	04-03
77	يوضح المعلومات الموجودة في تقرير التسيير لسنة 2020 لمؤسسة أوم انفست	05-03
79	النقاط المتحصل عليها للمؤسسات المدرجة.	06-03
81	المعلومات الموجودة على الموقع الإلكتروني لمؤسسة صيدال	07-03
83	المعلومات الموجودة على الموقع الإلكتروني لمؤسسة بيوفارم.	08-03
86	المعلومات الموجودة على الموقع الإلكتروني لفندق الأوراسي	09-03
90	المعلومات الموجودة على الموقع الإلكتروني لمؤسسة اليانس	10-03
93	المعلومات الموجودة على الموقع الإلكتروني لمؤسسة أوم انفست.	11-03
97	النقاط المتحصل عليها للمؤسسات المدرجة .	12-03
102	أعضاء مجلس الإدارة لمؤسسة بيوفارم	13-03
102	أعضاء مجلس الإدارة لمؤسسة صيدال	14-03
103	أعضاء مجلس الإدارة لفندق الأوراسي	15-03
103	أعضاء مجلس الإدارة لمؤسسة اليانس	16-03
103	أعضاء مجلس الإدارة لمؤسسة أوم انفست	17-03
105	عدد الاستثمارات الموزعة على كل مؤسسة	18-03
106	درجات الموافقة لسلم ليكرت الحماسي	19-03

107	صدق وثبات الأداة	20-03
108	توزيع أفراد العينة حسب العمر	21-03
109	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	22-03
110	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	23-03
111	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	24-03
114	درجات المكافئة لقياس الالتزام بقواعد الحوكمة.	25-03
114	نتائج إجابات العينة لمبدأ ضمان وجود إطار فعال لحوكمة الشركات.	26-03
116	إجابات العينة لمبدأ حقوق المساهمين والمعاملة المتساوية بينهم..	27-03
117	نتائج إجابات العينة لمبدأ الإفصاح والشفافية	28-03
119	نتائج إجابات العينة لمبدأ دور أصحاب المصالح	29-03
121	نتائج إجابات العينة لمبدأ مهام و مسؤوليات مجلس الإدارة	30-03
122	إجابات مدى التزام المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر بتطبيق قواعد الحوكمة	31-03
123	درجات المكافئة لقياس مستوى جودة الاتصال المالي	32-03
123	نتائج إجابات العينة لمحور جودة الاتصال المالي	33-03
126	اختبار اعتدالية التوزيع الطبيعي حسب العمر	34-03
127	نتائج مستوى الفروق الدلالة الإحصائية لمتغير العمر	35-03
128	اختبار اعتدالية التوزيع الطبيعي حسب المؤهل العلمي	36-03
129	نتائج مستوى الفروق الدلالة الإحصائية لمتغير المؤهل العلمي	37-03
130	اختبار اعتدالية التوزيع الطبيعي حسب الوظيفة	38-03
131	نتائج مستوى الفروق الدلالة الإحصائية لمتغير الوظيفة	39-03
133	اختبار اعتدالية التوزيع الطبيعي حسب الخبرة	40-03
134	نتائج مستوى الفروق الدلالة الإحصائية لمتغير الخبرة	41-03
135	معامل الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع	42-03

136	معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع	43-03
137	جودة توفيق النموذج(الانحدار)	44-03
137	معنوية الكلية للنموذج(الانحدار)	45-03
138	المعنوية الجزئية للنموذج(الانحدار)	46-03
139	اختبار الاعتدالية للبواقي (نموذج الانحدار)	47-03
141	بناء النموذج الانحدار	48-03
144	جودة توفيق النموذج(شجرة القرار)	49-03
145	بناء النموذج(شجرة القرار)	50-03
147	خصائص الشبكة العصبية	51-03
148	جودة توفيق النموذج(الشبكة العصبية)	52-03
148	اختبار الاعتدالية للبواقي(الشبكة العصبية)	53-03
150	بناء النموذج الشبكة العصبية	54-03
151	المفاضلة بين النماذج	55-03

قائمة الأشكال والرسومات

البيانية

الصفحة	العنوان	الرقم
	الفصل الأول	
13	مبادئ حوكمة الشركات	01-01
29	أدوات الاتصال المالي	02-01
	الفصل الثالث	
90	يوضح ايقونات الخاصة لموقع شركة اليانس	01-03
108	توزيع أفراد العينة حسب العمر	02-03
109	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	03-03
110	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	04-03
112	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	05-03
113	خريطة العلاقات بين البيانات الديموغرافية	06-03
135	العلاقة بين تطبيق قواعد الحوكمة و جودة الاتصال المالي	07-03
139	أهمية المتغيرات المستقلة في بناء النموذج (الانحدار)	08-03
140	الاستقلال الذاتي للبواقي (الانحدار)	09-03
141	تجانس البواقي (الانحدار)	10-03
143	شجرة القرار	11-03
144	أهمية المتغيرات المستقلة في بناء النموذج(شجرة القرار)	12-03
146	الشبكة العصبية	13-03
147	أهمية المتغيرات المستقلة في بناء النموذج(الشبكة العصبية)	14-03
149	اعتدالية البواقي (الشبكة العصبية)	15-03
149	الاستقلال الذاتي للبواقي(الشبكة العصبية)	16-03
150	تجانس البواقي (الشبكة العصبية)	17-03

قائمة المختصرات

اللغة الأجنبية	اللغة العربية	الرمز
L'Organisation de coopération et de développement économiques	منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	OECD
commission d'organisation et de surveillance des opérations de bourse	لجنة تنظيم ومراقبة عمليات البورصة	COSOB
Société des Bourses Françaises	مؤشر سوق الأوراق المالية الفرنسية	SBF
Systeme Comptable Financier	النظام المحاسبي المالي	SCF
autorité des marchés financiers	هيئة الأسواق المالية	AMF
Mean absolute error	متوسط الخطأ المطلق	MAE

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
168	الاستبيان	01
183	قائمة المحكمين الاستبيان	02
184	التقرير السنوي لمؤسسة صيدال	03
186	التقرير السنوي لمؤسسة بيوفارم	04
195	التقرير السنوي لفندق الأوراسي	05
197	التقرير السنوي لمؤسسة اليانس	06
199	التقرير السنوي لمؤسسة اوم انفست	07
201	معامل الفاكروناخ و توزيع افراد العينة حسب البيانات الديموغرافية	08
203	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقواعد حوكمة الشركات و جودة الاتصال المالي	09
206	اختبار تحليل التباين الأحادي واختبار كروسكال ويليس للبيانات الديموغرافية	10
213	معامل الارتباط بيرسون بين تطبيق قواعد الحوكمة و جودة الاتصال المالي	11
214	تحليل الانحدار الخطي المتعدد (خطوة بخطوة)	12
215	نموذج شجرة القرار	13
216	نموذج الشبكة العصبية	14

مقدمة

مقدمة :

ظهرت نوايا العديد من الدول في تبنيها لنظام الحوكمة الرشيدة، ويعود سبب ذلك بعد الانهيارات الاقتصادية والأزمات المالية التي شهدتها العديد من الدول كشرق آسيا و أمريكا اللاتينية وروسيا في عقد التسعينات، وانهيار العديد من المؤسسات الكبرى على غرار شركة انرون(**enorme**) سنة 2001، وشركة وولد كوم(**woldcom**) سنة 2002 والأزمة المالية العالمية من عام 2008، وتزايدت أهمية إتباع نظام الحوكمة بسبب الخسائر المادية التي تكبدتها هاته الشركات للمساهمين وأصحاب المصالح، ومن ابرز أسباب هاته الأزمات هو نقص الإفصاح والشفافية في المعلومات المتعلقة بالوضع المالية للشركة، وكذلك سوء التسيير بسبب نقص الكفاءات والمهارات بالإضافة إلى عدم الاهتمام بتطبيق المبادئ التي تحقق الإفصاح والشفافية، وقد نتج عن هذه الأزمات إلى فقدان الثقة في سوق الأوراق المالية.

فهذه الفضائح المالية المتكررة تشجع العديد من الشركات إلى الاهتمام بمبدأ الإفصاح والشفافية في المعلومات من اجل استعادة الثقة بين الشركة والمستثمر، فقد شهدنا انتشارا بما يسمى بالتقارير السنوية و لجوء للنشر الالكتروني(الإفصاح الالكتروني لتجنب الاحتيال والمخالفات في المعلومات).

فالجزائر اتجهت هي الاخرى نحو تبني نظام الحكم الراشد بإصدار ميثاق خاص بالحوكمة خاص بالمؤسسات الجزائرية، فالعديد من المؤسسات اتجهت نحو تطبيق نظام الحوكمة و خاصة المؤسسات المسعرة في البورصة، فهاته الأخيرة تعمل على توفير المعلومات المتعلقة بما لتجنب الوقوع في الفضائح والأزمات المالية عن طريق قنوات اتصال عديدة، كالتقارير السنوية التي يتم إنجازها من طرف المؤسسات و تحتوي على أهم العناصر مثل: معلومات عامة تخص الشركة والملاحق المالية، ويتم توزيعها أثناء انعقاد الجمعية العامة، أما الإفصاح الالكتروني فهو أداة جد مهمة في وقت الحالي خاصة في ظل جائحة كوفيد 19، الذي يسمح بالتفاعل الفعلي في وقت جد قياسي وسريع وغير مكلف، فهو يعتبر اتصال غير رسمي وإضافي للمعلومات المنشورة عبر الوسائل التقليدية.

فالشركات المساهمة الجزائرية تسعى لمواكبة التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال وذلك من خلال إنشاء مواقع إلكترونية خاصة بها تهدف إلى تقديم كل ما هو جديد حول المؤسسة سواء تعلق الأمر بالجانب المالي أو المعلومات غير المالية(مثل: أنشطة الشركة)، وتسهيل نقل المعلومات لذوي المصالح بهدف

اختصار الوقت، حيث تسهل المساهم الولوج للموقع المؤسسة، والاطلاع عن كل ماهو جديد، دون الحاجة إلى الانتظار للحصول على النسخ الورقية.

توجد العديد من المواقع تنتهجها بعض الشركات كمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، واتساب، انستغرام، لينكد ان) التي تستخدمها العديد من الشركات ما قبل انتشار جائحة كوفيد 19 المستجد، فقد كانت في ظل الجائحة تلك المواقع أداة رئيسية لنشر بعض المعلومات خاصة في ظل الإجراءات الاحترازية.

لذلك جاءت هذه الدراسة إلى معرفة أثر تطبيق قواعد الحوكمة في زيادة جودة الاتصال المالي في المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر، من هذا المنطلق قمنا بصياغة الإشكالية الآتية:

أولاً: الإشكالية الرئيسية.

ما مدى مساهمة تطبيق قواعد الحوكمة في زيادة جودة الاتصال المالي في المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر؟ وتتفرع هذه الإشكالية لمجموعة من الأسئلة الفرعية هي:

1- الأسئلة الفرعية.

- هل تلتزم المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر بتطبيق قواعد الحوكمة؟
- ما مستوى جودة الاتصال المالي في المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاتصال المالي ترجع إلى (العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة، الخبرة) عند مستوى الدلالة 0.05.
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق قواعد الحوكمة وجودة الاتصال المالي عند مستوى الدلالة 0.05؟

2- فرضيات الدراسة.

وللإجابة على هاته الأسئلة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- تلتزم المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر بتطبيق قواعد الحوكمة؛
- مستوى جودة الاتصال المالي في المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر متوسط؛

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاتصال المالي ترجع إلى (العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة، الخبرة) عند مستوى الدلالة 0.05؛
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق قواعد الحوكمة و جودة الاتصال المالي عند مستوى الدلالة 0.05.

ثانيا: أهداف الدراسة.

تهدف هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- محاولة تحديد اثر تطبيق قواعد الحوكمة في زيادة جودة الاتصال المالي في المؤسسات المدرجة في البورصة؛
- تبيان مستوى جودة الاتصال المالي في المؤسسات المدرجة في البورصة؛
- تقديم بعض توصيات حول أهمية الإفصاح الالكتروني.

ثالثا: أهمية الدراسة.

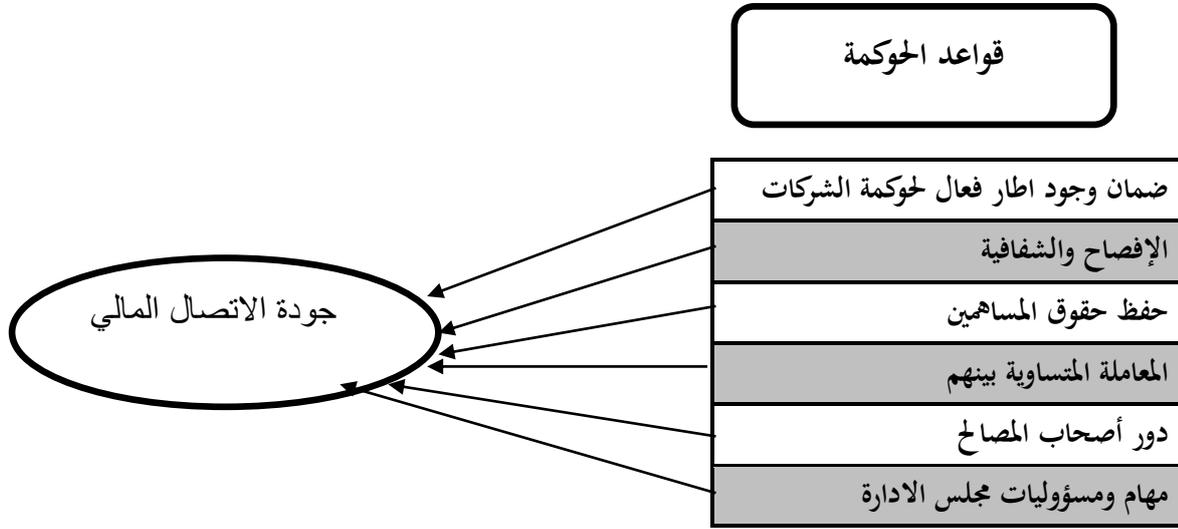
يمكن إبراز أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- تكمن أهمية الدراسة من أهمية موضوع حوكمة الشركات الذي يعتبر من المواضيع الذي اهتم بها الباحثون وهذا ما لاحظناه في العديد من الجامعات في احتضان الملتقيات الدولية والوطنية الخاصة بالحوكمة؛
- ضرورة تطبيق نظام الحوكمة في الشركات المساهمة وخاصة المدرجة في البورصة .
- ساهمت هذه الدراسة في إبراز تبني النظام الحوكمة الالكتروني في الجزائر.

رابعا: متغيرات الدراسة.

للدراصة متغيرين هما:

- المتغير المستقل: قواعد الحوكمة.
- المتغير التابع: جودة الاتصال المالي.



خامسا: مناهج وبيانات مصادر الدراسة.

للإجابة عن الإشكالية المطروحة والتأكد من صحة الفرضيات اتبعنا المنهج التاريخي ويتجلى ذلك في تطور الحوكمة واستعراض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع واستخدام المنهج الوصفي ، كما تم جمع البيانات من الكتب والرسائل والمقالات العلمية والمواقع الالكترونية والقيام ببناء مؤشر لقياس مستوى الإفصاح اعتمادا على المعلومات المنشورة في التقارير السنوية والمواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي .

سادسا: حدود الدراسة.

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على المؤسسات المدرجة في البورصة الجزائرية.

الحدود الزمانية: تركز الدراسة على التقارير السنوية لسنة المالية 2020 والمواقع الالكترونية من أكتوبر 2021 إلى جانفي 2022.

سابعا: صعوبات الدراسة.

-عدم استقبالي من طرف بعض المؤسسات المدرجة في البورصة بسبب جائحة كوفيد 19، قد تمت الموافقة من طرفهم إلا بعد تخفيف الاجراءات الخاصة بالجائحة وترخيص من طرف الجامعة.

ثامنا: هيكل الدراسة.

بغية الإجابة على إشكالية الدراسة وانطلاقا من الفرضيات التي تمت صياغتها قمنا بتقسيم الدراسة إلى ثلاث فصول خصصا منها فصلين للجانب النظري وفصل تطبيقي.

الفصل الأول: جاءت تحت عنوان الأدبيات النظرية لحوكمة الشركات والاتصال المالي وتناولنا فيه مفاهيم متعلقة بالحوكمة واهم مبادئ الصادرة من المنظمات الدولية وأدوات الاتصال المالي وأهميته وعلاقته بالحوكمة.

الفصل الثاني: جاء لعرض الدراسات السابقة للمتغيرين الحوكمة والاتصال المالي وتناول كذلك أهم ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة.

الفصل الثالث: وخصص هذا الفصل لدراسة التطبيقية على مستوى المؤسسات المدرجة في البورصة الجزائرية، وبناء بطاقة تقييمية لقياس مستوى الإفصاح في التقارير السنوية والمواقع الإلكترونية.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية لحوكمة الشركات
والاتصال المالي

تمهيد:

أدى تكرار الفضائح المالية التي شاهدها الشركات العالمية الكبرى إلى إعادة تفعيل المناقشات حول جودة المعلومات المحاسبية التي ترسلها إلى أصحاب المصالح.

فالمخالفات والاحتيال في المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية وعدم ثقة في التقارير المالية تؤدي إلى شبح فقدان الثقة وانحياز بعض الشركات، فقد اعتمدت الكثير من بلدان العالم على قواعد الحوكمة للشركات لاستعادة ثقة المستثمرين، فهذه الأخيرة تعتمد على اتصال مالي فعال ذو شفافية عالية الجودة لتجنب الفضائح ، فالاتصال مرتبط بجودة المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة التي تعتبر العامل الحاسم لتحسين جودة الاتصال المالي.

لبغية توضيح أهمية حوكمة الشركات وعلاقتها بالاتصال المالي، ومن اجل تحقيق الهدف الكلي ، ارتأينا إلى تقسيم الفصل إلى مبحثين هما:

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لحوكمة الشركات.

المبحث الثاني: ماهية الاتصال المالي وعلاقته بحوكمة الشركات.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لحوكمة الشركات.

تعتبر حوكمة الشركات من المواضيع المهمة في مجال المالية والمحاسبة خاصة أهمية تطبيقها على مستوى المؤسسات لكونها تعتبر جزء من الاقتصاد الوطني وتطبيقها يساعد الشركات على الحفاظ من الانهيارات المالية لذلك جاء هذا المبحث لتوضيح المفاهيم المتعلقة بالحوكمة واهم مبادئها الصادرة عن أهم المنظمات الدولية.

المطلب الأول: ماهية حوكمة الشركات (النشأة، المفهوم، الأهمية، المحددات، الأطراف المعنية).

ظهرت حوكمة الشركات نتيجة انفصال الملكية عن الإدارة، حيث تم تكليف هاته الأخيرة باتخاذ القرارات نيابة عن المساهمين، ونشأ صراع بين الطرفين، حيث من الممكن أن المديرين يسعون إلى تعظيم مصالحهم الذاتية دون مراعاة مصالح المساهمين، ومن خلال هذا الصراع برزت الحوكمة كحل بديل وفعال لحماية حقوق المساهمين من جهة، وأصحاب المصالح من جهة أخرى.

أولاً : نشأة حوكمة الشركات.

يعود أصل كلمة الحوكمة إلى اللغة اليونانية (kuernan) في القرن الثالث عشر والذي كان يعني قيادة الباخرة الحربية أو الدبابة و ثم استعمل بعد ذلك في اللغة اللاتينية بكلمة (gubernare) في بداية القرن الرابع عشر بنفس المعنى ثم ظهر في سنة 1478م في اللغة الفرنسية بمصطلح (gouvernance) وكان يقصد به فن أو طريقة الحكم (art ou manière de gouvernance) كمرادف لمصطلح الحوكمة ولكن لم يصبح مستعملاً عند الفرنسيين حيث اعتبر من اللغة الفرنسية القديمة ثم استعمل بعد ذلك في القرن السادس عشر في اللغة الإنجليزية بالمصطلح الحالي (governance) ، يعتبر مصطلح الحوكمة مصطلحاً حديث الاستعمال في اللغة العربية بدأ استخدامه في بداية سنة 2000 وهو أحد المحاولات العديدة للترجمة لمصطلح باللغة الإنجليزية¹ (governance).

ثانياً: مفهوم حوكمة الشركات²:

1- مفهوم الحوكمة لغويًا:

¹ أم الخير البرود، "آليات إرساء الحوكمة المصرفية لتنفيذ إدارة المخاطر القروض- حالة القرض الشعبي الجزائري"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة علي لونيبي-البلدية 02-، 2017، ص73.

² علي عبد الصمد عمر، "حوكمة المؤسسات بين المحاسبة المالية والتدقيق الخاسبي"، دار هومة-الجزائر، د ط، 2007، ص313.

يعتبر مفهوم الحوكمة مستحدثا في قاموس اللغة العربية وهو ما يطلق عليه النحت في اللغة ، فهو لفظ مستمد من الحكومة ،وهو ما يعني الانضباط و السيطرة والحكم بكل ما تعني هذه الكلمة من معاني. وتشير كتب أخرى إلى أنها كلمة مشتقة من التحكم أو المزيد من التدخل والسيطرة،وعليه فإن لمفهوم الحوكمة يتضمن العديد من الجوانب منها:

- ✓ **الحكمة:** ما تقتضيه من التوجيه والإرشاد؛
- ✓ **الحكم:** وما يقتضيه من السيطرة على الأمور بوضع الضوابط و القيود التي تتحكم في السلوك؛
- ✓ **الاحتكام:** وما يقتضيه من الرجوع إلى مرجعيات أخلاقية وثقافية، وإلى خبرات تم الحصول عليها من خلال تجارب سابقة؛
- ✓ **التحاكم:** طلبا للعدالة خاصة عند انحراف سلطة الإدارة وتلاعبها بمصالح المساهمين.

2- مفهوم الحوكمة اصطلاحا:

لم تتفق الكتابات حول مفهوم واضح ومحدد لمصطلح حوكمة المؤسسات ،حيث أخذ المفكرون والباحثون وكذا المنظمات الدولية والمهنية بالتسابق لتعريفها، وقد رجع تنوع التعاريف إلى التداخل في العديد من الأمور التنظيمية والاقتصادية والمالية و الاجتماعية ،وهو الأمر الذي يؤثر في كل مجتمع واقتصاد على حد، إلا أنه يمكننا سرد مجموعة من التعاريف ثم نحاول استنتاج مفهوم عام لحوكمة المؤسسات.

3- مفهوم حوكمة الشركات من طرف المنظمات الدولية.

- لقد وصف تقرير (Cadbury) عام 1992 حوكمة المؤسسات بأنها: "نظام بمقتضاه تدار المؤسسات وتراقب"¹.

- وعرفت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية(OECD،1998) مفهوم حوكمة المؤسسات بأنه : "النظام الذي يوجه ويضبط أعمال المؤسسة، حيث يصف ويوزع الحقوق والواجبات بين مختلف الأطراف في المؤسسات مثل مجلس الإدارة، الإدارة العليا، المساهمين وذوي العلاقة ويضع القواعد والإجراءات اللازمة

¹Cadbury Committee, " **Report of the Committee on the Financial Aspects of Corporate Governance**", London, Burgess Science Press, December 1992, p14

لاتخاذ القرارات الخاصة بشؤون المؤسسة ، كما يضع الأهداف والإستراتيجيات اللازمة لتحقيقها وأسس المتابعة لتقييم ومراقبة الأداء"¹.

– كما عرف معهد المدققين الداخليين (IIA, 2002): حوكمة المؤسسات في مجلة

(**Tone At The Top**) والصادرة عنه بأنها: "العمليات التي تتم من خلال الإجراءات المستخدمة من ممثلي أصحاب المصالح من أجل توفير إشراف على إدارة المخاطر ومراقبة مخاطر المؤسسات و التأكيد على كفاية الضوابط لإنجاز الأهداف والمحافظة على قيمة المؤسسة من خلال أداء الحوكمة فيها"².

– أما تعريف (مركز المشروعات الدولية الخاصة (2003): فأعتبرها: "الإطار الذي تمارس فيه المؤسسات وجودها، وترتكز الحوكمة على العلاقة فيما بين الموظفين أعضاء مجلس الإدارة ، والمساهمين وأصحاب المصالح وواضعي التنظيمات الحكومية ، وكيفية التفاعل بين كل هذه الأطراف في الإشراف على عمليات المؤسسة"³.

4- مفهوم حوكمة الشركات من وجهة نظر الباحثين:

هناك محاولات مختلفة في تعريف حوكمة الشركات من طرف بعض الباحثين سوف نركز على بعض منها فقط وهي كالاتي:

– فقد عرفها (Gérard Charraux) حيث يرى "أن الحوكمة هي مجموعات من المكيانيزمات والآليات التنظيمية التي لها أن تحد من سلطات المسيرين وتؤثر على قراراتهم بعبارة أخرى يمكننا القول هي مجموعة من الآليات التي تحكم تصرفات المسيرين وتحد من سلطاتهم التقديرية"⁴.

– أما Shifer & Vishny حيث عرفا الحوكمة "بأنها الطرق التي يمكن من خلالها لمستثمري الأموال في الشركات من ضمان حقوقهم وحصولهم على أرباح نظير الاستثمار"⁵.

¹ Organization For Economic cooperation And Development, "**Using the OECD Principles of Corporate Governance a boardroom perspective**", Paris, 2008, p15.

²The Institute Of Internal Auditors, "**The Lessons that Lie Beneath, Tone at the Top**", USA, February 2002, p02.

³مركز المشروعات الدولية الخاصة، "قائمة بالمصطلحات الخاصة بحوكمة الشركات"، القاهرة، 2003، ص02.

⁴Alain Finet et autres, "**Gouvernance d'entreprise: nouveaux défis financiers et non financiers**", de boeck Bruxelles, Belgique, 1^{er} édition, 2009, p 23.

⁵ Shleifer Andrei & Vishny Robert, "**A survey of corporate governance**", The Journal of Finance, N2, 1997, p 37.

- كما عرفها كلا من **Fahy & Roch & Weiner** " هي مجموعة من القواعد والقوانين التي تعمل على توجيه ورقابة الشركة من اجل تحسين أدائها"¹.

انطلاقا من التعاريف السابقة يمكننا تعريف حوكمة الشركات أنها نظام متكامل من الأنظمة و القواعد والإجراءات التي تعمل على رقابة أداء المؤسسة، و تنظيم العلاقات بين المساهمين وأصحاب المصالح وأعضاء مجلس الإدارة، كما تقوم بحماية أموال المستثمرين و الحصول على أرباح مناسبة مع ضمان عدم استغلال أموالهم من طرف الإدارة لتحقيق مصالح شخصية.

ثالثا: أهمية حوكمة الشركات.

لحوكمة الشركات أهمية كبيرة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والقانونية، فهي تعمل على تحقيق واقع متميز للمجتمع والشركات، وتعمل على حسن عمل الشركات وتكمن هاته الأهمية في النقاط التالية²:

- ✓ مكافحة الفساد الإداري و عدم السماح بوجوده؛
- ✓ تعتبر كمقو لتحسين أداء المؤسسات وزيادة من قيمتها من خلال التأكيد على مسؤوليات الإدارة، و حماية حقوق المساهمين وأصحاب المصالح³؛
- ✓ مساعدة على جلب الاستثمارات الأجنبية والمحلية والتصدي لتهديب رؤوس الأموال⁴؛
- ✓ التأكيد على نزاهة المراجع الخارجي وعدم الضغط عليه من طرف أعضاء مجلس الإدارة ؛
- ✓ تحسين الممارسات المالية والمحاسبية والإدارية والتأكيد على الشفافية للمساعدة على اكتشاف التلاعبات والحد منها ومعالجتها في الوقت المناسب؛
- ✓ تؤسس حوكمة الشركات الكثير من المبادئ والمعايير المهمة في عالم الأعمال مثل المسؤولية الاجتماعية، أخلاقيات الأعمال والشفافية والنزاهة والإفصاح، وكل تلك الصفات هامة لبيئة أعمال نموذجية؛

¹ Martin Fahy & Jeremy Roch & Anastasia Weiner, "**Beyond Corporate Governance: Creating Corporate Value through Performance, Conformance and responsibility**" , 2005, p163.

² رضوان هاشم حمدون عثمان، "التنظيم القانوني لحوكمة الشركات في التشريعات العربية"، مركز الدراسات العربية، الطبعة الأولى، 2017، ص31-32.

³ خليدة عابي، "دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة خدمات مراجعة الخارجية -دراسة حالة الجزائر"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017، ص34.

⁴ دلال العابدي، "حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية-دراسة حالة شركة أليانس للتأمينات الجزائرية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016، ص26.

✓ يمكن أن ينتج عن التطبيق الجيد لآليات حوكمة الشركات أحد الحلول الممكنة لمشكلة الوكالة وتخفيض تكاليفها؛

✓ التأكيد على مبدأ الفصل بين الملكية والإدارة والرقابة على الأداء، مع تحسين الكفاءة الاقتصادية للشركة¹.

✓ في الأخير يمكننا القول بأن أهمية حوكمة الشركات تكمن في توفير الشفافية ونزاهة في المعاملات، وإرساء مبادئ القيم الأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية، فدورها تعزز مبادئ القانون ضد الفساد وتعمل على حفظ حقوق أصحاب المصالح وتحسين أداء المؤسسة.

رابعاً: محددات حوكمة الشركات.

وتنقسم هاته الأخيرة إلى نوعين هما خارجية وداخلية يمكننا أن نختصر هاته المحددات فيما يلي²:

1- المحددات الخارجية.

من خلال هاته المحددات يمكننا أن نضمن السير الحسن لإدارة الشركة من خلال تقليل التعارض بين العائد الاجتماعي والعائد الخاص وتتمثل فيمايلي:

✓ كفاءة القطاع المالي في توفير التمويل اللازم للمؤسسات؛

✓ المناخ الاستثماري للدولة مثل القوانين المنظمة للسوق والقوانين المانعة للاحتكارات؛

✓ كفاءة الهيئات والأجهزة الرقابية ودور المؤسسات غير الحكومية³.

2- المحددات الداخلية.

¹خيرة داود، "محددات تفعيل حوكمة الشركات في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وانعكاس ذلك على أدائها-دراسة حالة مؤسسة اقتصادية في الجزائر"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير، جامعة البليدة 02، 2017، ص51.

²مها محمود رمزي ريحوي، "الشركات المساهمة ما بين الحوكمة والقوانين التعليمية حالة دراسية للشركات المساهمة العامة العمانية"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 24، العدد الأول، 2008، ص101.

³عبد الباسط مداح، "أثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات -دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف مسيلة، 2018، ص57.

تشير المحددات الداخلية إلى القواعد والأسس التي تحدد كيفية اتخاذ القرارات وتوزيع السلطات داخل المؤسسة بين الجمعية العامة ومجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين والتي يؤدي توافرها من ناحية وتطبيقها من ناحية أخرى والحد من تضارب المصالح بينهم¹.

خامسا: الأطراف المعنية بتطبيق حوكمة الشركات.

يتطلب تطبيق قواعد الحوكمة مجموعة من الأطراف المتفاعلة فيما بينها ونذكر هاته الأطراف هي:

1-المساهمون: لهم دور فعال في تطبيق حوكمة الشركات ويتمثل ذلك القيام بانتقاء مجلس الإدارة الذي يسهر على تحقيق مصالح المساهمين، والمديرين التنفيذيين ذو كفاءات وقدرات عالية ولديهم مهارة في تسيير شؤون الشركة، أي بمعنى أن الهدف الرئيسي يتمثل في زيادة ثروة الشركة².

2-مجلس الإدارة: نظرا للعدد الكبير من المساهمين يقوم هؤلاء باختيار أعضاء ذو خبرة وكفاءات عالية للتسيير وإدارة الشركة، هذا بما يسمى بإدارة الشركة، ويمثل السلطة العليا وهو المسؤول عن عمليات الشركة وتطورها، ويتكون مجلس الإدارة من رئيس منتخب والأعضاء التنفيذيين والأعضاء غير التنفيذيين³.

3-الإدارة: هي المسؤولة عن تقديم التقرير المتعلق بالأداء الفعلي إلى مجلس الإدارة، وتعمل على تعظيم أرباح الشركة، بالإضافة إلى الإفصاح والشفافية عن المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية للمساهمين إذ تعتبر حلقة وصل بين المساهمين وأصحاب المصالح الأخرى⁴.

4-أصحاب المصالح:هم مجموعة من الأشخاص لهم مصالح مختلفة في الشركة مثل الدائنين، الموردن، العملاء... الخ فهم الذين يقومون بأداء مهام التي تساعد الشركة على تحقيق أهدافها فمثلا العملاء هم

¹Samiha Fawzy., "**Assessment of Corporate Governance in Egypt**", The Egyptian Center for Economic Studies, Working Paper No 82, Egypt, august 2003 ,p5.

²سلوى محمد صالح ابو شأويش، "مدى العلاقة بين تطبيق مبادئ حوكمة الشركات وأتباع المدقق الخارجي من وجهة نظر مدققي الحسابات"، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية بغزة، 2017، ص33.

³انيسة سدره، "واقع وآفاق دور أسواق الأوراق المالية في دعم حوكمة الشركات-دراسة مقارنة بين الجزائر ومصر"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2018، ص33.

⁴رياض زلاسي، "إسهامات حوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية-دراسة حالة شركة اليانس للتأمينات الجزائرية"، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2010، ص16.

الطرف الذي يقوم بشراء المنتج مقابل المورد يبيع المادة الخام للشركة، فيجب معاملة هؤلاء الأطراف بحرص تام¹.

المطلب الثاني: مبادئ حوكمة الشركات.

نظرا للاهتمام الزائد بحوكمة الشركات، فقد حرصت العديد من الهيئات والمنظمات على وضع مبادئ محددة لتطبيقه، فتعتبر هاته المبادئ العمود الفقري لتطبيق الحوكمة، من بين هاته المنظمات نذكر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، البنك الدولي، صندوق النقد الدولي.

فالمبادئ ما هي إلا عبارة عن قواعد و قوانين لتنظيم عمل الإدارة بالشركة من اجل تحقيق المساواة بين مختلف أصحاب المصالح.

أولا: المبادئ الصادرة من طرف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

فقد تعددت المبادئ واختلفت من منظمة إلى أخرى، ولكن نجد أكثرها قبولا هي المبادئ الصادرة من طرف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) فقد أصبحت تشكل إطارا أساسيا لتطبيق حوكمة الشركات لذلك وقد تم وضع هاته المبادئ في افريل من سنة 1998، وطلب أعضاء مجلس منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من المنظمة بالاشتراك مع منظمات دولية من أجل وضع أسس وأطر لنظام حوكمة الشركات، وقد استجابت المنظمة لهذا المطلب في سنة 1999 ووضعت بعض المبادئ المتمثلة في:

- حماية حقوق المساهمين؛
- المعاملة المتساوية للمساهمين؛
- دور أصحاب المصالح؛
- الإفصاح والشفافية؛
- مهام و مسؤوليات مجلس الإدارة.

إلا أن في سنة 2004 قد طرأ تعديل على المبادئ الحوكمة، وذلك بإدراج مبدأ يعرف بضمان وجود إطار فعال لحوكمة الشركات الذي بدوره يعزز على زرع الثقة في سوق رأس المال وزيادة الكفاءة لذلك سوف نقوم بعرض المبادئ ستة¹.

¹ نجاة شمال، "مدى مساهمة التدقيق الداخلي في التجسيد الأمثل لحوكمة الشركات في ظل بيئة دولية" دراسة إحصائية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، 2016، ص54.

1- ضمان وجود إطار فعال لحوكمة الشركات:

ينص هذا المبدأ على مايلي: "ينبغي على إطار حوكمة المؤسسات، أن يشجع على شفافية وكفاءة الأسواق، وأن يكون متوافقا مع أحكام القانون، وأن يحدد بوضوح توزيع المسؤوليات بين مختلف الجهات الإشرافية التنظيمية والتنفيذية".

ولكي يتم ضمان وضع إطار فعال لحوكمة المؤسسات فإن من الضروري وجود أساس قانوني وتنظيمي مؤسس فعلا يمكن كافة المشاركين في السوق الاعتماد عليه في إنشاء علاقاتهم التعاقدية الخاصة، وعادة ما يضم إطار حوكمة المؤسسات عناصر تشريعية وتنظيمية، وترتيبات للتنظيم الداخلي، و الالتزامات الاختيارية وممارسات الأعمال التي هي نتاج الظروف الخاصة بالدولة وتاريخها وتقاليدها، ولكي يكون هناك ضمان لوجود إطار فعال لحوكمة المؤسسات هناك مجموعة من العوامل يجب الأخذ بها وهي :

- ينبغي وضع إطار حوكمة المؤسسات بهدف أن يكون ذا تأثير على الأداء الاقتصادي الشامل ونزاهة السوق؛
- ينبغي أن تكون المتطلبات القانونية والتنظيمية التي تؤثر في ممارسة حوكمة المؤسسات في نطاق اختصاص تشريعي ما متوافقة مع أحكام القانون، وذات شفافية وقابلة للتنفيذ؛
- ينبغي أن تكون المسؤوليات بين مختلف الجهات في نطاق اختصاص تشريعي ما محددة بشكل واضح مع ضمان خدمة المصلحة العامة؛
- ينبغي أن يكون لدى الجهات الإشرافية والتنظيمية والتنفيذية السلطة و النزاهة للقيام بواجباتها بطريقة موضوعية، فضلا عن أن أحكامها وقراراتها ينبغي أن تكون في الوقت المناسب وتتميز بالشفافية مع توفير الشرح الكافي لها.

2- حماية حقوق المساهمين:

ينص هذا المبدأ على مايلي: "ينبغي على إطار حوكمة الشركات أن يوفر الحماية للمساهمين و أن يسهل لهم ممارسة حقوقهم"، وتتمثل حقوق المساهمين في الحق في الحصول على أرباح الشركة و الحق في

¹ Organisation for Economic Cooperation And Development, " **OECD Principles of Corporate Governance**", 2004, p45

مشاركة في الاجتماعات و معرفة كل المعلومات التي تتعلق بالمؤسسة سواء المالية أو غير المالية، الحق في التصويت، لهم الحق في تعيين المباشر لأعضاء مجلس الإدارة أو عزلهم و تحويل أو إرسال الأسهم¹.

3- المعاملة المتساوية للمساهمين:

ينص هذا المبدأ على: "ينبغي في إطار حوكمة الشركات أن يضمن معاملة متساوية لكافة المساهمين، بما في ذلك مساهمي الأقلية والمساهمين الأجانب، وينبغي أن تتاح الفرصة لكافة المساهمين للحصول على تعويض فعال عن انتهاك حقوقهم".

يلزم هذا المبدأ على معاملة المتساوية بين المساهمين خاصة في حقوق التصويت، ولهم الحق بإدلاء بأصواتهم في حالة تم تغييرات على حقوق التصويت، والمشاركة في اجتماعات العامة للشركة حق لكل مساهم، كما يجب الإفصاح للمساهمين عن المعلومات المتعلقة بتداول الأسهم من أجل تحقيق كل مصالح المساهمين بعيدا عن المصلحة الذاتية، والكشف عن أي مصلحة مادية أو تعاملات لها تأثير على الشركة سواء بالإيجاب أو السلب.

4- دور أصحاب المصالح :

ينص هذا المبدأ على مايلي: "ينبغي في إطار حوكمة الشركات أن يعترف بحقوق أصحاب المصالح التي ينشئها القانون، أو تنشأ نتيجة لاتفاقيات متبادلة، وأن يعمل على تشجيع التعاون النشط بين الشركات و أصحاب المصالح في لقي الثروة، و فرص العمل، و استدامة المنشآت السليمة ماليا".

تركز حوكمة الشركات على تحفيز أصحاب المصالح بالاستثمار ماليا أو ماديا في المؤسسة، حيث أن إسهاماتهم تساعد على خلق شركة ذات تنافسية كبيرة ومربحة وفي إطار الحوكمة يجب على الشركة الاعتراف بمصلحة أصحاب المصالح وإسهامهم في تحقيق نجاح الشركة، فهذا المبدأ يأخذ عدة عوامل بعين الاعتبار من بينها:

- يجب احترام أصحاب المصالح التي ينشئها القانون أو تكون نتيجة لاتفاقيات متبادلة؛
- حصول أصحاب المصالح على تعويضات في حالة انتهاك حق من حقوقهم؛

¹خليفة مجيلي، "دور النظام المحاسبي المالي في تحقيق المتطلبات المحاسبية لحوكمة الشركات في ظل بيئة الأعمال الجزائرية-دراسة تطبيقية على الشركات بولاية سطيف" أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة فرحات عباس سطيف، 2018، ص، 26.

- في حالة مشاركة أصحاب المصالح في عملية حوكمة الشركات ،ينبغي السماح لهم بالإطلاع على المعلومات الكافية وفي الوقت المناسب؛
- ينبغي وجود ممثلين عن أصحاب المصالح والعاملين كحلقة وصل بينهم وبين مجلس الإدارة لنظر في الممارسات غير القانونية وغير الأخلاقية.

5- الإفصاح والشفافية:

ينص هذا المبدأ على مايلي:"ينبغي في إطار حوكمة الشركات أن يضمن بالقيم بالإفصاح السليم الصحيح في الوقت المناسب عن كافة الموضوعات الهامة المتعلقة بالشركة، بما في ذلك المركز المالي، والأداء وحقوق الملكية وحوكمة الشركات".

يعتمد هذا المبدأ على الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية للجمهور سواء بصفة سنوية أو كل سداسي أو كل ثلاثة أشهر في حالة وجود تغيرات تؤثر على الشركة.

يعتبر الإفصاح كأداة قوية التأثير في جلب رأس المال وحماية المستثمرين، أما إذا كان العكس سوف يؤدي هذا الانعكاس بالسلب على سمعة المؤسسة، ويطلب المساهمون والمستثمرون الإحتماليون الحصول على المعلومات الكافية والمنتظمة تمكنهم باتخاذ قرارات مدروسة عن تقييم الشركة.

يساعد الإفصاح على فهم لدى الجمهور كل ما يتعلق بالشركة من حيث الهياكل الأداء الذي يتعلق بالمعايير البيئية الأخلاقية، كما يمكنها عدم الإفصاح عن كل المعلومات التي تؤثر سلبا على المركز التنافسي،ينبغي أن يتضمن الإفصاح ، المعلومات التالية سوف نذكر البعض منها:

- النتائج المالية ؛
- أهداف الشركة؛
- الموضوعات الخاصة بالعاملين و أصحاب المصالح الآخرين؛
- معلومات متعلقة بأعضاء مجلس الإدارة والمدبرين ومؤهلاتهم و سياسة الحوافز و المكافآت.

6- مهام ومسؤوليات مجلس الإدارة:

يتضمن هذا المبدأ على مايلي"ينبغي في إطار حوكمة الشركات أن يضمن الإرشاد والتوجيه الإستراتيجي للشركة، ومحاسبة مجلس الإدارة عن مسؤوليته أمام الشركة والمساهمين".

- ينبغي على أعضاء مجلس الإدارة أن يعملوا على أساس من المعلومات الكاملة وبحسن النية مع العناية الواجبة، وبما يحقق أفضل مصلحة للشركة والمساهمين؛
- ينبغي على مجلس الإدارة أن يطبق معايير أخلاقية عالية، وينبغي أن يأخذ في الاعتبار مصالح واهتمامات أصحاب المصالح والمساهمين؛
- رقابة وإدارة أي تعارض محتمل في مصالح إدارة الشركة بين أعضاء مجلس الإدارة و المساهمين؛
- ضمان نزاهة حسابات الشركة و نظم إعداد القوائم المالية بما في ذلك التدقيق المستقل، مع ضمان وجود نظم سليمة للرقابة، وعلى وجه الخصوص وجود نظم لإدارة المخاطر والرقابة المالية ورقابة العمليات والالتزام بالقانون والمعايير ذات الصلة .
- يجب على أعضاء مجلس الإدارة ممارسة وظائف أساسية معينة من بينها:
 - ✓ ضمان الإشراف على الإفصاح والشفافية في المعلومات؛
 - ✓*تحديد أهداف الشركة ومخطط العطل السنوية و خطط العمل الرئيسية ومراقبة التنفيذ و أداء الشركة؛
 - ✓ الإشراف على فعالية ممارسة حوكمة الشركات وإجراء تغييرات إذا تطلب الأمر؛
 - ✓ ضمان الشفافية في عملية ترشيح وانتخاب أعضاء مجلس الإدارة التي يجب أن تتم بشكل رسمي؛
 - ✓ اختيار تحديد مكافآت ومرتببات ،والإشراف على كبار التنفيذيين بالشركة واستبدالهم إذا لزم الأمر، مع الإشراف على تخطيط تداول المناصب.

الشكل رقم(01-01): مبادئ حوكمة الشركات.

مبادئ حوكمة الشركات

ضمان وجود إطار فعال لحوكمة الشركات
حماية حقوق المساهمين
المعاملة المتساوية للمساهمين
الإفصاح والشفافية
دور أصحاب المصالح
مهام ومسؤوليات مجلس الإدارة

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مبادئ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

ثانيا: المبادئ الصادرة من طرف البنك الدولي.

1- على المستوى المحلي.

قام البنك الدولي على المستوى المحلي بتدعيم الدول بمجموعة من التقويمات التي تقوم بها الدولة بنفسها ولنفسها، والتي تحدد على أساسها مواطن القوة والضعف فيها، والتي تختص بحوكمة وإدارة الشركات مما يساعد تلك الدول على ترتيب أولوياتها.

و الهدف من هذا التقويم دعم الإصلاح التشريعي وفي الوقت ذاته تبني الأعمال التطوعية للقطاع الخاص (مبادرة هذا القطاع في مجال وضع قواعد وأسس حوكمة الشركات)، وهو الأمر الذي يتفق مع إطار البنك الدولي العام للتنمية البشرية الذي يؤكد على الإدارة الجيدة للشركات كعامل أساسي في التنمية كما، يؤكد هذا الإطار على أهمية القطاع الخاص (المحلي و الأجنبي) كأحد العناصر الأساسية في عملية التنمية، وهو يدعو أيضا إلى اشتراك الأطراف المعنية في وضع وتنفيذ إستراتيجية شاملة للإصلاح¹.

2- على المستوى الإقليمي.

اشترك البنك الدولي على المستوى الإقليمي مع بعض الوكالات الدولية الأخرى في رعاية مجموعة من حلقات النقاش التي تخاطب المسؤولين الحكوميين المشرعين والمنظمين والشركات المحلية والأجنبية، المستشارين ووكالات التصنيف، للمساعدة على الوصول لرأي يتفق عليه بالإجماع بخصوص إصلاح وتنظيم إدارة الشركات وهذا بهدف عدم الوقوع في أزمات².

3- على المستوى العالمي.

عمل البنك الدولي مع منظمة التعاون الاقتصادي على توسيع مبادئ حوكمة الشركات لذلك قام بالتوقيع على مذكرة معها، برعاية منتدى حوكمة الشركات وكان الهدف الرئيسي للمنتدى مساعدة الدول ذات الدخل الضعيف على تحسين جودة المعايير الخاصة بإدارة المؤسسة. وقد توصل البنك بعد التشاورات مع المنظمات الأخرى إلى مجموعة من المبادئ التي يجب أن تكون ضمن قواعد حوكمة الشركات هي كالآتي³:

¹كريمة حبيب، "تأثير آليات الحوكمة على الأداء المالي للجهاز المصرفي في ضوء مقررات لجنة بازل للرقابة المصرفية-دراسة حالة الجزائر خلال الفترة (2008-2015)"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018، ص103.

² المرجع نفسه، ص103.

³سارة بركات، "دور تطبيق الإجراءات الاحترازية لإدارة المخاطر البنكية في تحسين الحوكمة المصرفية-دراسة حالة بنك سوسيتي جنرال الجزائر"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015، ص131.

أ- الإعسار و حقوق الدائنين: يتيح نظم الإعسار للمقرضين للحصول على تقرير أكثر دقة عن مجمل المخاطر ويشجع على أن يكون الإقراض في صورة تدفق الأموال بدلا من أن يكون عملية إقراض تحكمها العلاقات أو السياسة، كما توجه المديرين لتخصيص الموارد القليلة بكفاءة¹.

ب- الشفافية في نظم المحاسبة والمراجعة: لقد أسس البنك العالمي مفهومه لحوكمة الشركات على مبادئ جوهرية أربعة هي: الفعالية، تحميل المسؤولية، المشاركة، الشفافية، هذه الأخيرة التي تسمح بالحصول على قوائم مالية شفافة للشركة وتقدم في وقتها ويعتمد عليها، كما قام البنك بوضع مجموعة من المؤشرات تتعلق بجودة الإدارة التي تقيس حدود الفساد في مجال إدارة الموارد وإدارة السوق².

ثالثا: المبادئ الصادرة من طرف الصندوق النقد الدولي.

1- قانون السياسة المالية: يؤكد على ضرورة تطبيق الممارسات الجيدة الخاصة بالإفصاح والشفافية المالية التي توضح ادوار ومسؤوليات الحكومة وتوفر المعلومات لدى الجمهور، وإعداد الميزانيات وتنفيذها³.

فيما يلي الموضوعات الأساسية الأربعة التي جاءت بها المدونة⁴:

أ- وضوح الأدوار والمسؤوليات:

- الفصل بين أدوار القطاع الحكومي والهيئات التابعة له وسائر قطاعات الاقتصاد، ويجب أن يتم الإفصاح عن أدوار السياسة في القطاع العام؛

- ضرورة وجود إطار قانوني ينظم الإدارة المالية التابعة للقطاع العام.

ب- توافر المعلومات للجماهير: نشر المعلومات المتعلقة بالأنشطة المالية للحكومة الماضية والحالية والمتوقعة.

ج- إعداد الميزانية وتنفيذها وتقديم التقارير الواضحة:

¹ فضيلة بن شهيدة، "دور التدقيق الخارجي في تفعيل مبادئ حوكمة الشركات -دراسة حالة الجزائر"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2017، ص86.

² لخضر أوصيف، "نحو تحسين جودة التدقيق الداخلي لشركات المساهمة الجزائرية في ظل الممارسات والتطبيقات الدولية لحوكمة الشركات-دراسة عينة لشركات المساهمة"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017، ص81.

³ فطيمة الزهرة نوي، "أثر تطبيق الحوكمة المؤسسية على تحسين أداء البنوك الجزائرية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017، ص60.

⁴ معمر حمدي، "دور تطبيق مبادئ الحوكمة في دعم نشاط شركات التأمين التعاوني-دراسة بعض تجارب عربية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة حسبية بن بوعلوي، الشلف، 2017، ص108-109.

- ✓ يجب تقديم كل الوثائق المتعلقة بالميزانية مع توضيح أهداف السياسة المالية وأسس إعداد الميزانية و المخاطر المالية؛
- ✓ تقديم كل المعلومات المالية المتعلقة بالميزانية لتسهيل تحليل السياسات وتشجيع المساءلة؛
- ✓ الإجراءات الخاصة بتنفيذ النفقات وجميع الإيرادات المحددة.

د- تأكيد النزاهة:

- ✓ خضوع المعلومات المالية للتدقيق والفحص المستقل؛
- ✓ توافق البيانات المالية مع معايير جودة البيانات المتفق عليها.

2- قانون الممارسات الجيدة حول السياسات المالية والنقدية.

قام الصندوق النقد الدولي بإعداد قانون الممارسات الجيدة الخاصة بشفافية السياسات النقدية والمالية، وقد قامت إجراءات الشفافية الجيدة على أساسين هما: يمكن أن تكون السياسة النقدية ذات فعالية إذا علم كافة المواطنون بأدواتها وسياستها والتزام الحكومة بها وعلى الإدارة الجيدة أن تدعو أن تكون البنوك المركزية والهيئات المالية خاضعة للمساءلة خاصة عندما تعطي السلطات النقدية والمالية درجة عالية من الاستقلالية، وكذلك وضع القانون مجموعة من المعايير وقواعد الإفصاح العلني للجمهور وإجراءات الشفافية التي وضعت النظم النقدية والمالية الدولية، كما تدعو لدرجة أعلى من الشفافية في البنوك التجارية¹.

المطلب الثالث: واقع حوكمة الشركات في الجزائر.

بعد إطلاق مدونة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في يناير 2008 بالمغرب والإرشادات الخاصة بأفضل ممارسات حوكمة الشركات بتونس في يونيو 2000، التحقت الجزائر بمركب دول الجوار في تبنى نظام قواعد حوكمة الشركات، بالمقابل قامت الجزائر بإصدار مدونة حول قواعد الحوكمة الرشيدة في 11 مارس 2009، فتطبيق قواعد الحوكمة يؤدي إلى تعزيز النمو الاقتصادي والخروج من الأزمات المالية، فغياب قواعد الحوكمة حتما سوف يحد من الإبداع والتطور والنزاهة في المعلومات².

¹ أمين السيد أحمد لطفى، "المراجعة و عولمة أسواق رأس المال"، دار الجامعة، الإسكندرية، مصر، دط، 2005، ص753.

² البشير زيدي، "دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة التقارير المالية وتحسين الأداء المالي-دراسة حالة مجمع صيدال"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016، ص56.

أولاً: أسباب التوجه نحو الحوكمة.

هناك العديد من المشاكل التي تواجه الاقتصاد الجزائري وتمنعه من تحقيق الشفافية ومن أبرزها¹:

- 1- **التهرب الضريبي:** يعاني الاقتصاد الجزائري من ظاهرة التهرب الضريبي وذلك من خلال دفع مبالغ اقل من الضريبة الفعلية أو عدم التسديد النهائي.
 - 2- **الاختلاس:** تعاني منها معظم الشركات الجزائرية ويعود هذا إلى ضعف الأجهزة الرقابية.
 - 3- **الرشوة:** هي تقديم شيء مقابل تأدية خدمة وتعتبر من أكبر أشكال الفساد المالي والإداري.
- بالإضافة إلى مشاكل المذكورة أعلاه هناك العديد من العراقيل من بينها المحسوبية و استغلال المال العام للأغراض الشخصية، إضافة لذلك قبول بما يسمى بالهدايا والإكراميات من الموظفين لتسريع الخدمات كل هاته المشاكل تعمل الجزائر على محاربتها وذلك بتكاثف الجهود ووضع آليات لمواجهةها.
- ثانياً: بؤادر حوكمة الشركات في الجزائر.

من بين أهم بؤادر بروز الحوكمة بالجزائر نأخذ مايلي:

- 1- يمثل الإفصاح والشفافية أهم مبدأ من المبادئ في حوكمة الشركات وهذا ما أدى إلى إصدار نظام محاسبي جديد يتوافق مع المعايير المحاسبية الدولية والإبلاغ المالي (IAS/ IFRS) وذلك بموجب القانون رقم 07-11 المؤرخ في 15 ذي القعدة سنة 1428هـ الموافق 2007/11/25 المتضمن النظام المحاسبي المالي والصادر في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 74 وطبق ابتداء من 2010²/01/01.
- 2- إلزام الشركات ذات المسؤولية المحدودة الذي يتجاوز رقم أعمالها 10 ملايين على اعتماد مراجع حسابات خارجي بعد ما كان يخص هذا القرار شركات ذات الأسهم فقط.
- 3- تشجيع عمليات الخوصصة وذلك بوضع إجراءات تتسم بالعدالة والشفافية وتحفيز القطاع الخاص على النمو.
- 4- محاولة تنشيط السوق المالي وذلك عبر غرس الثقافة المالية لدى مسيري الشركات لإدراج شركاتهم في البورصة إن هذه المحاولات تبقى ضئيلة نوعاً ما مقارنة بعدد الشركات المدرجة لحد الآن.

¹ لمن تغليسية، "مساهمة مبادئ حوكمة الشركات في الإفصاح عن المعلومات المالية ذات جودة-دراسة ميدانية لعينة من الشركات المساهمة الجزائرية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة الجزائر، 2018، ص 79.

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 74، 25 نوفمبر 2007، ص 03.

ثالثا: ميثاق الحكم الراشد.

يعد موضوع حوكمة الشركات موضوعا جديدا تبنته الجزائر في الآونة الأخيرة وهذا نظرا لتصنيفها في مراتب أسوأ في قضية المشاكل البيروقراطية وظاهرتي الفساد والرشوة، إذ تم تصنيفها من طرف منظمة الشفافية الدولية في سنة 2018 في رتبة 105 من أصل 180 دولة أما في سنة 2019 لقد صنفتم في رتبة 106 من أصل 180 دولة لتعاود صعود لرتبة 104 من 180 دولة في سنة 2020 وهذا دليل على المحاولات التي تقوم بها الجزائر لمحاربة البيروقراطية والفساد المالي والإداري.

لذلك أصبح تطبيق الحوكمة أمرا حتميا لمكافحة ظاهرة الفساد وقد تم انعقاد أول ملتقى حول الحكم الراشد للمؤسسات في شهر جويلية 2007 ولحد الآن يوجد العديد من الملتقيات الدولية لغرس ثقافة الحوكمة لدى الشركات وخاصة العائلية منها، ولم تقف الجزائر عند هذا الحد فقط من المحاولات بل عملت على تشكيل فريق عمل للحكم الراشد تحت تسمية (GOAL08) سنة 2008 و بالاعتماد على مبادئ (OCED) والأخذ بعين الاعتبار خصوصيات المؤسسات الجزائرية تم إصدار دليل الحوكمة في 2009/03/11 من طرف جمعية (CARE) واللجنة الوطنية لحوكمة الشركات بالجزائر وذلك بمساعدة المنتدى العالمي للحوكمة ومؤسسة التمويل الدولية ومن هنا تم انطلاق ميثاق الحكم الراشد¹.

وقد عرف هذا الميثاق بأنه عبارة عن فلسفة تفسيرية ومجموعة من التدابير العملية الكفيلة في آن واحد لضمان استدامة وتنافسية المؤسسة بواسطة تعريف حقوق وواجبات الأطراف الفاعلة في المؤسسة وتقاسم الصلاحيات والمسؤوليات المترتبة على ذلك².

الهدف من هذا الميثاق وضعه تحت تصرف الشركات المدرجة في البورصة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فالالتزام بهذا الميثاق سوف يساعد على تنمية الأعمال وجذب الاستثمار الخارجي وزرع الثقة بين الشركات والبنوك.

1- فحوى ميثاق الحكم الراشد³.

¹ ناريمان بن عبد الرحمان، سارة بن الشيخ، "واقع الحوكمة في البيئة الأعمال الجزائرية في ظل مستجدات الحالية"، مداخلة مقدمة ضمن أعمال الملتقى الدولي حول آليات حوكمة المؤسسات ومتطلبات تحقيق التنمية المستدامة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 25-26 نوفمبر 2013، ص05.

² وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات التقليدية، "ميثاق الحكم الراشد للمؤسسات الجزائرية"، ص14.

³ المرجع نفسه، ص17.

الجدول رقم (01-01): فحوى ميثاق الحكم الراشد.

الجزء الأول	الجزء الثاني
يوضح أن تطبيق الحوكمة أمر ضروري، بالإضافة إلى طرح مختلف المشاكل التي تعاني منها المؤسسة الجزائرية.	يعرض العلاقة بين مختلف أجهزة التسيير (الجمعية العامة، مجلس الإدارة، المسيرين) بالإضافة إلى العلاقات مع الأطراف الأخرى كالبنوك

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على ميثاق الحكم الراشد للمؤسسة الجزائرية.

2- مبادئ ميثاق الحكم الراشد.

يقوم الحكم الراشد للمؤسسة الجزائرية على أربعة مبادئ هي¹:

أ- **الإنصاف**: الحقوق والواجبات الخاصة بالأطراف الشريكة وكذا الامتيازات والالتزامات المرتبطة بهم يجب أن توزع بصفة منصفة.

ب- **الشفافية**: الحقوق والواجبات وكذا الصلاحيات والمسؤوليات المترتبة عن ذلك يجب أن تكون واضحة وصریحة للجميع .

ج- **المساءلة**: مسؤولية كل طرف محددة بواسطة أهداف دقيقة وغير مقسمة.

د- **المحاسبة أو التبعية**: كل طرف شريك يكون محاسبا أمام الطرف الآخر عن الشيء الذي هو مسؤول عنه.

من خلال استقراء مبادئ الميثاق ومقارنتها بمبادئ المنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية فقد تبني هذا الميثاق مبدأ المساهمين والمعاملة المتساوية بينهم وذلك من خلال الحصول على حقوقهم وتوزيعها بطريقة منصفة، أما مبدأ الشفافية فقد ظهر جليا في التصريح عن الحقوق والواجبات والالتزامات أن تكون واضحة، أما المبدأ الخاص بوجود إطار فعال لنظام الحوكمة فقد ظهر في مبدأ المساءلة وذلك من خلال توزيع المسؤوليات لكل الأطراف، فحين نجد أن مبدأ مسؤوليات مجلس الإدارة قد تم التركيز عليه من محاسبة كل طرف شريك أمام الآخر، بينما تم تجاهل مبدأ دور أصحاب المصالح لم يكن أي نص يشير إلى هذه الحقوق، إلا أن هذا الميثاق قد أشار إلى هذه النقطة في محتواه وهي علاقة الشركة مع الأطراف الفاعلة الخارجيين من اجل استدامة الشركة ماليا.

¹ وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات التقليدية، "ميثاق الحكم الراشد للمؤسسة الجزائرية"، ص66.

كما نلاحظ عموماً أن هذه المبادئ غير مفصلة، حيث تركت الكثير من الأمور المبهمة عكس ما جاءت به منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية فقد عملت على تفصيل كل مبدأ من مبادئ الستة في شكل مبادئ فرعية.

المبحث الثاني: ماهية الاتصال المالي وعلاقته بحوكمة الشركات.

الاتصال المالي هو إحدى ركائز الاتصال المؤسسي للشركة الذي يتمحور خطابه حول الشركة، وهدفه بناء صورة الشركة مع مختلف أصحاب المصالح، فإن خصوصية الاتصال المالي هي نقل المعلومات التي يجب أن ترضى بها الأطراف المستهدفة .

فالأزمات المالية أدت إلى تشكيك في المعلومات التي تنشرها الشركة، مما يشجع هذه الأخيرة للسعي للحصول على اتصالات مالية عالية الجودة، من أجل إنشاء الثقة بين الشركة وأصحاب المصالح المختلفين، وبالتالي يجب النظر حول جودة المعلومات المنشورة على أنها العامل الحاسم ونتيجة العلاقات التي تربط الشركة.

فسوف نتطرق في هذا المبحث إلى مفهوم المعلومة المالية و مفهوم الاتصال أولاً ثم إلى ماهية الاتصال المالي و مبادئه وأهدافه والأطراف المستهدفة.

المطلب الأول: مفهوم المعلومة المالية وخصائصها و الاتصال المالي والأطراف المستهدفة .

قبل التطرق في تعريف الاتصال المالي وتعريفه بتعريف الاتصال سوف نتطرق أولاً لتعريف المعلومة المالية والتعرف على خصائصها.

أولاً: تعريف المعلومة المالية

توجد العديد من التعريفات للمعلومة المحاسبية فقد اخترنا البعض منها .

- المعلومة المحاسبية هي "ناتج نظام المعلومات المحاسبي الذي يتم تغذيته بالبيانات من خلال التسجيل والمعالجة و الإخراج في شكل قوائم للمعلومات المحاسبية آلية تكون الغاية منها بمثابة المحرك للإدارة لاستخدامها في مشاريعها كما تتوقف فعالية الإدارة على مدى توفير هذه المعلومات المحاسبية للتوجيه والتخطيط والرقابة"¹

¹ عبد المالك عمر زيد، "المحاسبة المالية في المجتمع الإسلامي"، الجزء الأول إطار تاريخي للمحاسبة، عمان، 2002، ص1.

- كما عرفت بأنها"هي تلك المعلومة ذات المصادر المختلفة والتي تشكل المادة الحية التي يمكن التعامل معها تحليلاً وتفسيراً،معالجتها وإخراجها في شكل معلومات التي تفيد عملية اتخاذ القرارات"¹.

ثانياً: خصائص المعلومة المالية².

✓ **القابلية للفهم:** وهي يجب أن تكون المعلومات المقدمة أو المبلغ عنها قابلة للفهم والاستيعاب من طرف الجهات المستفيدة، بغض النظر عن مستوى مستعملي تلك المعلومات، ولكن هذا لا ينفي استبعاد وجود معلومات جوهرية ملائمة لإيجاد القرارات اللازمة حتى ولو يصعب فهمها من طرف المستخدمين العاديين.

✓ **القابلية للمقارنة:** بحيث يجب أن تكون المعلومات المقدمة قابلة للمقارنة أي وجود بدائل معروضة تمام للمستخدمين لهاته المعلومات لاختيار الأفضل .

✓ **الوقائية:** يجب أن تقدم المعلومات في الوقت المناسب والمحدد من أجل اتخاذ القرارات في وقتها لتحقيق المنفعة.

✓ **القابلية للتحقق:** يجب أن تكون المعلومات المالية المقدمة لأصحاب القرار قابلة لتحقيق الهدف والمنفعة.

ثالثاً: تعريف الاتصال.

الاتصال قديم منذ وجد الإنسان حيث يعد أحد أبرز العناصر الأساسية في التفاعل الأساسي والواقع الذي ينبغي التركيز عليه و إدراكه أنه لولا الاتصال لما نمت العديد من المجتمعات من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والحضارية، ومع تطور المدينة والدولة تطورت أساليب الاتصال وفنونه وعلومه برزت معالم الاتصال وثماره في العلاقات التجارية و الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بين الأفراد والمتطلبات على حد سواء.

¹ المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، المحاسبة الأساسية وإعداد البيانات المالية

² حيدر علي جراد المسعودي، علي خلف كاطع الجبوري، "قياس جودة الإبلاغ المالي في الوحدات الاقتصادية"، دار الأيام، عمان-الأردن، ط 1، 2017، صص 19-20.

إن أصل كلمة اتصال (**communication**) مأخوذة من الأصل اللاتيني (**communes**) وتعني عام أو مشترك ولهذا فهي تكون قاعدة مشتركة عامة وقد عرفه العديد من الباحثين على النحو الآتي:
- فقد عرف (**angel prakinson**) أن الاتصال "هي عملية منظمة ونظمية، وعفوية أيضا تنطوي على إرسال وتحويل معلومات وبيانات من جهة إلى جهة أخرى، شريطة أن تكون البيانات والمعلومات المحولة مفهومة من قبل المستهدفين بها"¹.

- أما (**mycel weestroune**) أن الاتصال هو "نقل المعاني وتبادلها بأسلوب يفهمه أطراف الاتصال ويتصرفون وفقه بشكل سليم"².

يوجد في المؤسسة العديد من أنواع الاتصال منها الداخلي والخارجي لكن في الآونة الأخيرة ظهرت أشكال جديدة من الاتصال خاصة بعد الفضائح المالية، من بينها الاتصال المالي لقد قدم العديد من الباحثين سواء في مجال الاتصال أو في مجال التسيير تعريفات مختلفة للاتصال المالي كل حسب منظوره، من بين هاته التعريفات نأخذ مايلي:

رابعا: مفهوم الاتصال المالي.

- فقد عرفه كل من (**bernard marois &patrick bompoint**) اعتبارا أن "الاتصال المالي برنامجا يحتوي على المعلومات المالية بهدف الترويج للصورة المالية للمؤسسة أو بالأحرى الترويج لصورة المؤسسة كما وصفا للاتصال المالي بأنه استراتيجي وتكتيكي يسمح للمؤسسة بتسيير ونشر صورتها تجاه جماهيرها المستهدفة"³.

- كما عرفها (**François de Tessier**) " هو نشاط يساهم في خلق ديناميكية للعلاقات التي تربط المؤسسة بمختلف جماهيرها ويحافظ على ديمومتها"⁴.

¹ بشير العلاق، "نظريات الاتصال"، دار البازوري العلمية، عمان، الأردن، دط، دن، ص 04.

² المرجع نفسه، ص 04.

³ Bernarad Marois & Patrick Bompoint " **Gouvernement d'entreprise et communication financière** ", economica, Paris, 2004, p15.

⁴ François de Teysier, " **Milieux financiers et communications** ", PUF France, 1^{ère} édition , 1998, p 76.

– فما يخص (Karine Johannes & Thierry Libaerte) فهما يعتبران الاتصال المالي: "مجموع أفعال الإعلام والاتصال التي تقوم بها المؤسسة تجاه جمهورها المالي، هدفه نشر كل المعلومات المرتبطة بأداء المؤسسة ونتائجها المالية وكذا إستراتيجيتها وسياستها التي سوف تتبعها لتطوير المؤسسة"¹.

– أما (libaerteThierry & Marie Hélène & westphan) بأنه "هو مجموع التقنيات الاشهارية الإعلامية والعقلانية التي تضعها المؤسسة للترويج لصورتها المالية تجاه جمهورها المالي كالمستثمرين المحليين الماليين الصحفيين وكذا الجمهور العام"².

– أما (Saboly) فلقد عرف الاتصال المالي "على انه ذلك الاتصال الذي يسعى إلى نشر الصورة المثلى أي النموذج اقتصاديا وماليا للمؤسسة تجاه جمهورها بالأخص الجمهور المختص"³.

في الأخير يمكننا أن نستنتج أن الاتصال المالي عبارة عن نظام متكامل لتبادل تدفق المعلومات المالية وغير المالية للشركة لمختلف أصحاب المصالح من خلال وسائل أكثر تطورا وذات جودة عالية من اجل زرع الثقة بين أصحاب المصالح والشركة.

كما يمكننا القول أن الاتصال المالي ما هو إلا نقل المعلومات لمختلف الجمهور من اجل بناء صورة الشركة وذلك من خلال الامتثال للقوانين التنظيمية .

خامسا: الأطراف المستهدفة في عملية الاتصال المالي.

إن أهم الأطراف المستهدفة في عملية الاتصال المالي من طرف المؤسسة سوف نقوم بعرضهم كمايلي⁴:

¹Thierry Libaert & Karine Johannes, "La Communication corporate"; Paris, 2016, p 71.

² Marie Hélène & Westphalen & Thierry Libaert, "La communication externe de'entreprise", Paris, 2^{eme} édition, 2011, p 51.

³ Rahma Chekkar, "L'émergence de la communication financière dans les sociétés cotées, contribution à l'analyse de la relation entre l'entreprise et ses investisseurs, le cas Saint Gobain", thèse présenté pour l'obtention du grade de docteur de science de gestion, école doctorale science de l'homme et de la société, Université d'Orléans, 2007, p 80.

⁴ Wafae Nada Nejjar. "Contribution à l'analyse des mécanismes de gouvernance explicatifs de la qualité de la communication financière : cas des entreprises du SBF 120". thèse présenté pour l'obtention du grade de docteur de Gestion et management. Université d'Orléans, Français, 2011, P75.

1-المساهمين الأفراد: لقد تزايد عدد المساهمين الجمهور أو الأفراد في السوق المالية وذلك نظرا للاهتمام بهم من طرف المؤسسة، لذلك عليها استخدام حملات الترويج المالي والاتصال المالي لكسب المزيد من الجمهور(المساهمين المعنويين أو الطبيعيين).

2- المستثمرون المؤسسيين: تتمثل هذه الفئة في المؤسسات المالية المساهمة في رأس المال الشركة، ويعتبروا من محركي السوق المالية، وينشطون في كل القطاعات والخدمات المالية و البنكية تتكون هذه الفئة من صناديق التقاعد وتعاضديات، صناديق التأمينات الاجتماعية.

3- المساهمون الأجراء: هي فئة من الأفراد الموظفين داخل المؤسسة، يملكون أسهم في الشركة من اجل الحصول على مدخول إضافي، يعتبرون أكثر وفاء وإخلاصا للمؤسسة من اجل الحفاظ على مكانتهم¹.

4- المحللين الماليين: أن مهمة المحلل المالي تتمثل في تحليل المعلومات المالية للمؤسسة، يجب أن يكون على دراية كل ما يحيط بالمؤسسة، وتمثل آرائهم أهمية في حكم على الأداء ومستقبل المؤسسة، وهم عبارة عن مكاتب الدراسات والبنوك، و يجب على الدولة الاهتمام بإنشاء مراكز للتحليل المالي لتكوين محللين ماليين.

5- وسائل الإعلام الاقتصادية والمالية: إن العلاقة مع وسائل الإعلام سواء كانت (مكتوبة أو سمعية أو بصرية) تشكل عنصر أساسي في الاتصال المالي حيث تعتبر كعنصر وسيط بين الشركات والمرسل إليهم (المساهمين الحاليين أو المتوقعين) يقوم الصحفيون بنشر المعلومات اللازمة في جريدة تهتم بالجانب الاقتصادي أو مجلة لزيادة عدد المساهمين.

لذلك يجب ضبط مهنة الصحافة وخصوصا المهتمة بالجانب الاقتصادي لضمان نشر معلومات نزيهة وشفافة بعيدا عن التظليل.

6-البنكيين: للبنوك دور أساسي في عملية الاتصال المالي لذلك يجب تقديم أفضل المعلومات المالية المتميزة للبنك لضمان تسيير مالي أفضل، خاصة لربط بين العملاء والموردون.

7-العملاء: هي فئة تهتم بها المؤسسة وتوجه لهم منشورات للتأكيد على استمرارية الشركة.

¹ Youccef El Yaacoubi. &outmane Farrat. (2021), "Les déterminants de la qualité de la communication financière sur les sites web au Maroc -Cas des entreprises non financières cotées dans la bourse ,Revue International du Chercheur , V 2: N 2 ,2021,p120.

8-الموردون: تسعى المؤسسة لكسب ثقة مورديها وذلك بإبراز قدرتها على الإنتاج، فالمورد الذي يتحصل على مؤسسة كبرى كزبون يعني ضمان نشاط على المدى الطويل.

9-لجنة مراقبة عمليات البورصة: هي الهيئة المنظمة لسوق المالية لها كل صلاحيات التدخل واتخاذ القرار، يكون هنا الاتصال إعلاما إلزاميا، وخاضعا للوائح التقنية محددة تلتزم المؤسسة الناشئة باحترام كل النصوص ، كما أن كل بث معلومات يجب أن تصادق عليه اللجنة .

المطلب الثاني: أهداف الاتصال المالي ومبادئه وأدواته ومعايير تقييم جودة الاتصال المالي.

سوف نقوم في هذا المطلب لعرض عن أهداف الاتصال المالي ومبادئه و أدواته و معايير تقييم جودة الاتصال المالي.

أولا: أهداف الاتصال المالي¹.

1- التحضير الدخول للبورصة: في حالة ترشح المؤسسة للدخول للبورصة تكون مرافقا بإعلام إشهاري للتقديم المؤسسة والتعريف بأهم نشاطاتها وإمكاناتها ويكون هذا قبل الانضمام الفعلي، بحيث يقوم الفريق المكلف بالاتصال بالتحضير كل الوثائق اللازمة للنشر كحجم الاكتتاب وحجم التداول عند العرض الفعلي الأول.

2- التعريف بالمؤسسة: يقوم الاتصال المالي بتوفير كل المعلومات المتعلقة بالمؤسسة لرفع مستوى التعريف بها لدى الجمهور وتحسين صورتها ويكون ذلك بتكثيف الإعلام مما يساعد على زيادة فرص الإقبال على الاستثمار لدى المؤسسة.

3- نجاح تداول الأسهم: تحتاج الأسهم المعروضة في السوق إلى إعلام وإشهار لدفع الجماهير للإقبال الدائم على الأسهم الشركة وقدرتها على منافسة القيم المالية الأخرى.

4- إعلام الأوساط المالية: ذلك بنشر التقارير المالية للمؤسسة بالموقع الخاص بها للمساعدة الأطراف التي لها شأن بذلك (البورصة، الجمهور، السوق).

5- حماية المستثمرين: إذ يعتبر الاتصال المالي أداة حماية من خلال تعامل المؤسسة مع المستثمرين على حد سواء في تقديم المعلومات المالية.

ثانيا: مبادئ الاتصال المالي.

¹عيسى مراح، "الاتصال المالي واتجاهات المساهمين نحو الأسهم دراسة حالة مجمع رياض سطيف"، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في العلوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2005، ص39.

للاتصال المالي عدة مبادئ يقوم عليها سوف نتطرق إليها في بعض النقاط هي كالآتي¹:

1-الإلمام بالمعلومات: وتنقسم إلى 3 أنواع من المعلومات هي:

أ- المعلومات الدورية: تكون عملية إصدار المعلومات على أساس منتظم ويكون سنويا وسداسيا وهو إصدار إلزامي في شكل تقارير مالية سنوية أو سداسية.

ب- المعلومات الجارية: هي معلومات أساسية لتحقيق الشفافية في السوق لتسهيل عملية تقييم السندات والأسهم وما يعاب على هذه المعلومات لا يمكن ضمانها بشكل فعال وذلك بسبب نشر المعلومات في وقت ضيق.

ج- المعلومات النظامية: هي معلومات دورية أو جارية و إصدارها إلزاميا قانونيا من طرف الشركات المدرجة وحسب المادة 01-211 من القانون العام AMF أن تكون المعلومات القانونية هي:

- ✓ التقارير المالية السنوية؛
- ✓ التقارير المالية السداسية؛
- ✓ إعلان عن أتعاب محافظ الحسابات؛
- ✓ معلومات على حق التصويت والأسهم المكونة لرأس المال الاجتماعي.

2- مبدأ العدالة في تقديم المعلومات بالنسبة للمستثمرين: هي تقديم المعلومات المالية للمستثمرين في

وقت واحد وفي أسرع وقت ممكن وبشكل متواصل ومنظم من اجل تجنب خلق عدم المساواة.

3- مبدأ تجانس المعلومات: يجب أن تكون المعلومات المقدمة من طرف المصدر ماثلة ومتجانسة التي

سوف ينشرها في الصحافة المكتوبة تكون نفسها المنشورة الكترونيا ، وتكون دقيقة وخالية من الأخطاء و يجب أن تخضع للرقابة المسبقة قبل نشرها.

4- مبدأ نشر المعلومات بدقة ووضوح وصريح: ينص هذا المبدأ على نشر المعلومات بدقة عالية وخالية من الأخطاء.

5- إجبارية الإعلام للسوق: إجبارية الإعلان عن جميع المعلومات الضرورية من اجل إيجاد صورة تعكس

¹ " Cadre et pratique de communication financière ", France, edition 2018, p14

بصدق الظروف والأحداث الاقتصادية والمالية بالشركات المدرجة وخاصة بما يتعلق بالمعلومات الإجباري نشرها.

6- نشر متخصص ومتكامل للمعلومات النظامية: يجب أن يضمن المصدر النشر الفعال والكامل للمعلومات المالية المنتظمة، و يكون النشر على أوسع نطاق وفي وقت قياسي للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور.

7- توثيق وشفافية المعلومات الإجبارية: إن عملية نشر المعلومات سواء كانت الكترونيا أو ورقيا يتطلب الاحتفاظ بوثائق كسند مرجعي فهي دليل وبرهان لصحة وشفافية المعلومات وذلك لمدة معينة ابتداء من تاريخ النشر.

8- لغة الاتصال: ينص هذا المبدأ على أن يتم نشر المعلومات بلغة سهلة يفهمها المستثمر.

ثالثا: أدوات الاتصال المالي.

يعتمد الاتصال المالي على العديد من القنوات في نشر محتوى معلوماته لذلك سوف نتطرق لبعض الأدوات¹.

1- التقرير السنوي: يعتبر التقرير بمثابة بطاقة تعريفية لشركة، وهو عبارة عن أداة متميزة من اجل تقديم كافة المعلومات عن الشركة، ويكمن هذا التمييز من خلال نشر معلومات دقيقة وخالية من الأخطاء ومتكاملة وفي الوقت المناسب، يهدف التقرير السنوي إلى إعلام المساهمين قبل انعقاد الجمعية العامة يسمح للمساهمين بالإطلاع عليه وإبداء آرائهم عند انعقاد الجمعية وزيادة شهرة الشركة وهو أداة لكسب ثقة مختلف أصحاب المصالح. إذ تخضع المؤسسة للعديد من القيود لإنجاز التقرير السنوي من بين هاته القيود نجد:

أ- القيود القانونية: هي عبارة عن قوانين وأحكام تلتزم الشركات باحترامها في إعداد التقارير السنوية، وتشمل هذه القيود هناك بعض المعلومات إجباري نشرها كلمحة عن الشركة ومختلف الخدمات المقدمة من طرفها وكذلك المعلومات المالية.

ب- القيود البرمجية: ويتمثل ذلك في انضباط وتنظيم الشركات واحترام القوانين لهيئات المنظمة لسوق البورصة، إذ يجب أن يكون التقرير تحت اطلاع المساهمين في الوقت المناسب وقبل انعقاد الجمعية.

¹ فؤاد صديقي، "فعالية الاتصال المالي في النظام المحاسبي المالي (SCF) في الجزائر (2010 بداية التطبيق)"، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2010، ص 18.

ج- القيود التنظيمية: وهي تتمثل في تداخل عدة أطراف في إعداد تقرير السنوي مديريات، محافظ الحسابات.

1-1 مكونات التقرير السنوي:

أ- بطاقة التعريف المؤسسة: التطرق لنشأتها و عرض مختلف الخدمات المقدمة من طرفها ، كلمة المدير العام، الموقع الالكتروني، البريد الالكتروني.

ب- المعلومات المالية: تشمل ميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة تقرير محافظ الحسابات

2 - الاجتماع الإعلامي :هو عبارة عن تنظيم اجتماع مع المحللين الماليين ،المستثمرين، الصحافة ويوجد العديد من أشكال الاجتماع الإعلامي مثل مقابلات مع المحللين الماليين لتوفير لهم المقدرة على حصول على المعلومات للإدلاء باقتراحاتهم وآرائهم لتنبؤ بمستقبل المؤسسة، اجتماع مع المستثمرين ويتم تنظيمه مرة واحدة في السنة على اقل يكون موضوعه دائما على محتوى إستراتيجية المؤسسة .

3- دليل المساهمين: اغلب الشركات المدرجة في البورصة تعد دليلا للمساهمين يحتوي هذا دليل على الخدمات التي تقدمها للمساهمين كالمواعيد والمقابلات الشخصية.

4 - الرقم الأخضر:هو عبارة عن رقم مجاني تضعه الشركة في خدمة أصحاب المصالح.

5 - المحاضرات التلفزيونية:وتتميز في السرعة في إيصال المعلومات لإشهارها، تساعد على الاتصال الفوري خاصة الأطراف البعيدة.

6 - فيديو:تقوم المؤسسة بتصوير فيلم قصير لمجريات الجمعية العامة ويتم عرضه على الموقع الخاص بالشركة.

7 -الانترنت: تعتبر من ابرز الرسائل الالكترونية،حتى نرى أن جل الجمهور يستخدم شبكة الانترنت كمصدر أساسي للحصول على المعلومات وذلك لأنها تتميز بسرعة إيصال معلومات في وقت قياسي مثل مواقع التواصل الاجتماعي¹.

1-7 مواقع التواصل الاجتماعي .

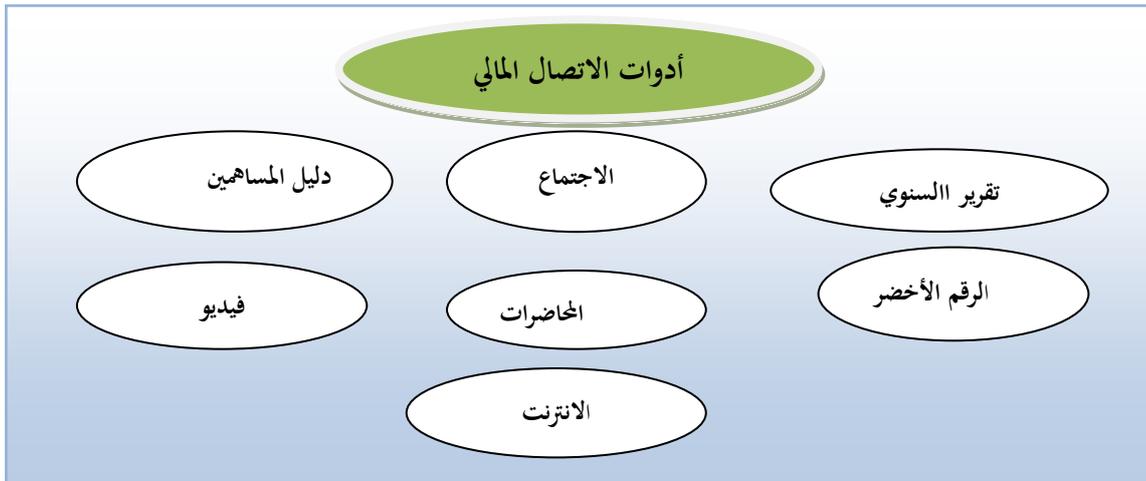
¹Sami Habbouc ، "impact des principes de bonne gouvernance sur la qualité de la communication financière par internet : cas des sociétés non financière cotées à la bourse marocaine de casablanca", revue marocaine de recherche en mangement et marketing ,n16,javier-juin2017,P 387.

تعتبر التقارير المالية المكتوبة كوسائل تقليدية عفا عليها الزمن وبالتالي لجعل الاتصالات ذات جودة عالية و سرعة في تدفق المعلومات واستغلال الوقت، يجب على الشركات الاندماج في عالم الانترنت وهو إتاحة صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ تعتبر هذه الأخيرة وسيلة مهمة لتعزيز فعالية الاتصال مع الجمهور و تواصل معهم باستمرار .

فمواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك وتويتر تتيح العديد من الفرص غير المحدودة للشركات والجمهور فهذه الأخيرة تتيح للجمهور الاطلاع الدائم بما يحدث بالمؤسسة والتمكن من الاطلاع على منشوراتها ، كما يتم الحصول على موارد بشرية بتوظيف أشخاص جدد، كما تمكن الجمهور للتعبير عن آرائهم ورغباتهم ، فهذه المواقع توفر جهد وتكلفة اقل.

إذ يمكننا القول أن تطور تكنولوجيا حدث تطورا كبيرا في عملية الاتصال المالي، وخاصة من ناحية تصميم المواقع وعما تحتوي، فكلما كان تصميم عاليا سوف يساعد على تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة.

الشكل رقم(01-02): أدوات الاتصال المالي



المصدر: من إعداد الطالبة .

رابعا:معايير تقييم جودة الاتصال المالي.

هناك العديد من المعايير لتقييم جودة الاتصال المالي نذكر البعض منها¹:

1-وضعية الأسهم:ويقصد بها حجم تداول الأسهم(البيع والشراء) ويقاس تأثير الاتصال هنا بالكشف عن ما إذا كانت هناك علاقة ترابط بين عملية بث الرسائل وسط الجمهور وحجم الإقبال على الأسهم.

¹ عيسى مراح، "الاتصال المالي واتجاهات المساهمين نحو الأسهم دراسة حالة مجمع رياض سطيف"، مرجع سابق،ص76.

2-تطور حجم التسعيرة البورصية:ويقصد بها حجم العمليات البورصية المنجزة خلال حصة التداول ويتم حسابها من خلال ضرب عدد الأسهم المتداولة في الجلسة الرسمية بسعر البيع،ويدل ارتفاعه على إقبال المساهمين على الأسهم مما يعني التداول الجيد.

3-صورة المؤسسة:ويقصد بها هي تشكل الصورة لدى الجمهور وذلك من خلال المعلومات والأفكار المنشورة من طرفها وكذلك من خلال شهرتها وسمعتها لدى الجماهير.

4-معدل فترة امتلاك الأسهم:ويعتمد هذا المعيار على مدى احتفاظ المساهمين الفعليين لأسهمهم لمدة طويلة ويدل هذا على الوفاء اتجاه المؤسسة وأنها محل ثقة لدى المساهمين.

المطلب الثالث:العلاقة بين الحوكمة و الاتصال المالي .

سوف نقوم بتحليل العلاقة أو الارتباط بين الحوكمة و الاتصال المالي ،هذا من خلال مفهومين هما الثقة والشفافية حيث يجب أن تستوفي المعلومات المالية المنقولة للمساهمين والموظفين الدائنين وشركاء الأعمال بالتزام الشفافية بهدف كسب الثقة بين هذه الجهات الفاعلة.

إذ توجد علاقة كبيرة بين الاتصال المالي والحوكمة فقد لاحظنا سابقا وجود نفس المبدأ وهو نشر المعلومات بدقة وصراحة ووضوح، لذلك سوف نقوم بدراسة هذا المبدأ الذي يربط بينهما.

أولاً:دور الشفافية في ربط بين الحوكمة والاتصال المالي.

تعتبر الشفافية في المعلومات من أهم مبادئ الحوكمة التي يجب على الجهات المختصة الاهتمام بها، إذ يمكن اعتبار الشفافية في المعلومات أساس أي نظام في الحوكمة، إذ تحتاج الحوكمة الرشيدة، إلى أن تكون المعلومات الواجب نشرها، أن تكون ملائمة ودقيقة وقابلة للفهم و السهولة الحصول عليها ، ومن اجل أن تكون إستراتيجية الاتصال المالي تتسم بالشفافية وتكون مخرجاته ذات جودة عالية، يجب تحقيق مبدأ الشفافية في المعلومات كما ذكرناه سابقا.

ولا تقتصر الشفافية في المعلومات المالية فقط بل يشمل حتى المعلومات غير المالية كالتصريح عن أتعاب محافظ الحسابات ،وطرح الأسهم للاكتتاب والتفادي أي تظليل ويجب نشرها في وقت قياسي ومناسب.

الشفافية في المعلومات تجعل ربط علاقات متينة بين أصحاب المصالح والشركة وكسب الثقة من طرفهم لذلك سوف ندرس في النقطة الموالية وهي دور الثقة في ربط بين الحوكمة والاتصال المالي.

ثانيا: دور الثقة في ربط بين الحوكمة و الاتصال المالي.

تعتبر الثقة إحدى آليات مجلس الإدارة، وهي آلية فعالة في عملية الاتصال المالي حيث وضح (Gérard Charraux) "أن المساهم الذي يحتفظ بأوراقه المالية بدل بيعها" وتحمله المخاطر الناجمة نتيجة القرارات التي ينوي عليها المديرين فهذا يرجع لثقة المساهم التي منحها لإدارة الشركة، ولا يتوقف مفهوم الثقة عند هذا الحد بل يشمل حتى المعلومات التي يتم توزيعها ، وتوزيعات الأرباح ، لهذا يمكننا القول ان الشركات التي تهتم بجودة الاتصالات المالية يجعلها محل ثقة من طرف شركائها، وبالتالي فإن اكتساب الثقة يعتمد على سلوك المدير من حيث المعلومات المقدمة، ويتضح هذا المفهوم من خلال علاقة الشركة مع جميع أصحاب المصالح¹.

1- بالنسبة للمساهمين:علاقة الثقة وهي تنمية الشعور بالولاء والانتماء للشركة، يمكن لهذا الأخير استخدام هذه العلاقة، لتحديد احتياجات مساهميه من اجل تلبيتها بشكل أفضل .

2- بالنسبة للمحللين الماليين والصحفيين الاقتصاديين والماليين: يمكن استخدام علاقة ثقة لتعزيز وتقوية صورة الشركة، يمكن لهذا الأخير الاستفادة من الاجتماعات المنظمة لهؤلاء الواصفين من اجل إقامة علاقة قوية معهم.

3- بالنسبة للموظفين:تسمح لهم علاقة الثقة مع أعضاء الشركة بالتعرف على أوضاعهم وكل مستجدات المؤسسة، لذلك يجب على الإدارة كسب ثقة الموظفين وتطوير علاقة الاتصال فيما بينهم، فهذه العلاقة تسمح بخدمة مصالح المديرين وذلك بتعيين موظفون جديرين بالثقة وذات كفاءة، فالعلاقة الثقة بين جميع هؤلاء ضرورة لنجاح الشركة.

¹ Wafae Nada Nejjar, "Contribution à l'analyse des mécanismes de gouvernance explicatifs de la qualité de la communication financière : cas des entreprises du SBF 120", op cit,p106.

خلاصة :

تقوم حوكمة الشركات على مجموعة من المبادئ تهدف إلى تحقيق الشفافية و العدالة بين مختلف أطراف المصالح وحماية المساهمين بدرجة الأولى والحد من استغلال سلطة الإدارة العليا، يتوقف تطبيق نظام الحوكمة على مجلس الإدارة وذلك من خلال استقلاليته والقيام بدوره الرقابي والإشرافي والاستعانة بلجان لمساعدته، وان يتمتع أعضائه بخبرة ومهارات عالية لقيادة الشركة.

وتطرقنا كذلك في هذا الفصل إلى أهم مبادئ الحوكمة الصادرة من مختلف المنظمات وخاصة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، تم التركيز على مبدأ الإفصاح والشفافية خاصة بعد الأزمات والانهيئات المالية للعديد من الشركات بسبب ضعف الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالشركة مما أدى إلى الاحتيال والمخالفات، فمن بين أهم الأسباب ضعف الاتصال وهذا ما ارتأينا له ،هو ربط الحوكمة بالاتصال المالي عن طريق مبدأ الإفصاح عن المعلومات التي تهم المساهمين ،العملاء، الجهات الحكومية كالضرائب، لهذا تطرقنا كذلك لمفهوم الاتصال المالي واهم أدواته خاصة التقرير السنوي والإفصاح عبر المواقع الالكترونية هاته الأخيرة نجدها إلا في الشركات المدرجة في بورصة الجزائر لكونها ملزمة بتطبيق مبدأ الشفافية .

الفصل الثاني

الإطار العام للدراسات السابقة

تمهيد:

سوف يتم التطرق في هذا الفصل إلى مجمل الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع من جوانب مختلفة و في بيئات متعددة منها الوطنية والعربية والأجنبية، و ذلك لمعرفة رأي الباحثين حول موضوع الدراسة، بعد ذلك تم تحليل هاته الدراسات وذلك بأخذ عين الاعتبار إلى ما تهدف إليه الدراسة بالإضافة إلى أهم النتائج والتوصيات المتحصل عليها في النهاية.

وقد قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين ، حيث سوف نتعرض في المبحث الأول إلى الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير المستقل وهو الحوكمة، حيث هناك مطلبين الأول يخص الدراسات السابقة المرتبطة بحوكمة الشركات على مستوى العربي أما المطلب الثاني الدراسات السابقة على المستوى الوطني التي تخص حوكمة الشركات ،أما في المبحث الثاني يخص الدراسات السابقة المتعلقة بالاتصال المالي وكما الحال ينقسم إلى المطلب الأول و يخص الدراسات السابقة الأجنبية أما المطلب الثاني يتمحور حول الدراسات الوطنية والمطلب الثالث يتمحور حول أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة .

المبحث الأول:الدراسات السابقة المتعلقة بحوكمة الشركات.

المبحث الثاني:الدراسات السابقة المتعلقة بالاتصال المالي.

المبحث الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بحوكمة الشركات.

سوف نتعرض في هذا المبحث إلى شرح الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير حوكمة الشركات حيث قمنا بفصل الدراسات إلى قسمين قسم يخص الدراسات السابقة على مستوى العربي والقسم الآخر يحتوي على الدراسات التي تمت على مستوى الوطني.

المطلب الأول: الدراسات المتناولة لموضوع حوكمة الشركات (على المستوى العربي).

1-دراسة ماهر أسامة نايف بشير (2017)، اثر استخدام آليات الحوكمة في تخفيض نظرية الوكالة- دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين)¹.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام آليات الحوكمة في تخفيض تكاليف الوكالة، حيث حددت خمس متغيرات خاصة بالحوكمة تمثل نموذج الدراسة (حجم مجلس الإدارة ،نسبة ملكية المديرين، الفصل بين مناصبي رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي، التمويل بالدين، المكافآت الإدارية)، وقد تم تدعيم النموذج بمجموعة من المتغيرات الضابطة وهي (حجم الشركة، وربحية الشركة)، وبغية تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، معتمدا على نموذج الانحدار البسيط والمتعدد حيث تم جمع البيانات المالية للشركات المدرجة في بورصة فلسطين البالغ عددها (49)، خلال الفترة الزمنية 2011-2015، تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية spss، وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج منها انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق مبادئ الحوكمة بين القطاعات حيث قطاع التأمين يلتزم بتطبيق مبادئ الحوكمة بصفة عالية عن القطاعات الأخرى، وفي الأخير قدم مجموعة من التوصيات من بينها الحث على ضرورة عقد ندوات ومؤتمرات و ورش عمل لتعميق مفهوم الحوكمة في المؤسسات وتدعيم مفاهيمها للتطبيق الفعال لعناصرها داخل المؤسسة وإلقاء الضوء على أساليب الممارسة الصحيحة لمبادئها، مع ضرورة إنشاء مصلحة داخل الشركات تسهر على مدى تطبيق مبادئ الحوكمة ، واستخدام الأساليب التكنولوجية لتأكيد مدى التزام الشركة بمبادئ الحوكمة مما يقضي على مشاكل كثيرة من بينها مشكل الوكالة.

2- دراسة عمر فاروق شعبان مرتجي(2018)،مدى تطبيق شركات المساهمة العامة في بورصة فلسطين لمبادئ حوكمة الشركات و أثر ذلك على تقييمها المالي باستخدام مدخل القيمة المضافة)¹.

¹ماهر أسامة نايف بشير،"اثر استخدام آليات الحوكمة في تخفيض نظرية الوكالة- دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين"،رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في العلوم الحاسبة، جامعة غزة، 2017.

تناول الباحث في دراسته إلى أهمية المزايا الإيجابية لتطبيق مبادئ حوكمة الشركات ،حيث أنها تساعد القائمين على الشركة للوقوف على نقاط الضعف والتغلب عليها من خلال تطبيق مبادئ الحوكمة لتحسين أداء الشركات وزيادة ثقة المستثمرين والمساهمين في المعلومات المالية التي يقدمها المحاسب بشكل منتظم، كما تمت الدراسة تطبيقية على مستوى شركات المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين و قد توصل العديد من النتائج أن جل هاته الشركات تلتزم بتطبيق مبادئ حوكمة الشركات ، كما انه يوجد ارتباط طردي بين مبادئ الحوكمة والقيمة الاقتصادية المضافة في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين، إلا إن الباحث قدم مجموعة من التوصيات أهمها الاهتمام بتطبيق مبادئ الحوكمة المتعلقة بحقوق المساهمين لما لها من أثر على الأداء المالي، والعمل بالمبادئ المرتبطة بلجنة الترشيدات والمكافآت لضمان تلبية احتياجات الشركة والمجلس ،وكذلك مع ضرورة توعية المستثمرين بالإطلاع على مبادئ الحوكمة في الشركات التي يرغبون في الاستثمار فيها لتقييم المخاطر وفرص الاستثمار المتاحة لهم.

المطلب الثاني: الدراسات المتناولة لموضوع حوكمة الشركات (على المستوى الوطني).

سوف نتناول في هذا المطلب أهم الدراسات المتناولة لموضوع حوكمة الشركات على المستوى الوطني.

1- دراسة حنان قلع (2015)، حوكمة الشركات وأثرها على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية)².

هدفت الباحثة في موضوعها إلى دراسة أثر تطبيق مبادئ الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية خاصة انه يعود سبب ظهور مصطلح الحوكمة إلى غياب الإفصاح في المعلومات المالية مما أدى ذلك بظهور الكثير من الأزمات المالية مما زرع عدم الثقة بين أصحاب المصالح في الشركة، فقد اعتمدت الباحثة في بحثها على المنهج الوصفي والتحليلي وذلك من خلال التطرق إلى الإطار النظري لحوكمة الشركات و الإفصاح المحاسبي و تحليل النتائج المتحصل عليها بالإضافة إلى المنهج الإحصائي المتمثل في استعمال البرنامج الحزم الإحصائية لتحليل نتائج الاستبيان الموزع على الشركات المتواجدة بالعاصمة، كما توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن تركز مبادئ الحوكمة على حماية حقوق المساهمين بما فيهم

¹ عمر فاروق شعبان مرتجي، "مدى تطبيق شركات المساهمة العامة في بورصة فلسطين لمبادئ حوكمة الشركات و أثر ذلك على تقييمها المالي باستخدام مدخل القيمة المضافة"، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في العلوم المحاسبة، جامعة غزة، 2018.

² حنان قلع، "حوكمة الشركات وأثرها على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية"، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة الجزائر3، 2015.

الأقلية والمساهمين الأجانب وتضمن تحقيق المساواة في معاملة كافة المساهمين، كما ينبغي أن تتوفر للجميع القدرة على الحصول على المعلومات و بشكل دوري، كما أن تعترف مبادئ حوكمة الشركات بحقوق أصحاب المصالح، وتعمل على تشجيع التعاون بينهم وبين الشركة، وتمكينهم من المعلومات من الاطلاع على المعلومات المطلوبة حيث يعتبر تطبيق حوكمة الشركات هو المخرج والحل الفعال لضمان حقوق أصحاب المصالح.

كما توصلت الباحثة كذلك أن حوكمة الشركات تحقيق الإفصاح الدقيق وفي الوقت الملائم بشأن كافة المسائل الخاصة بتأسيس الشركة، كما أن تطبيق مبادئ الحوكمة يقلل من أثر عامل المعلومات المظلمة بحيث أن تطبيقها يضمن الإفصاح ونشر المعلومات للجميع وعدم احتكار المعلومات.

كما قدمت في الأخير مجموعة من التوصيات الاهتمام بصورة أكبر بموضوع الحوكمة للوصول إلى إرساء مبادئها بشكل سليم وتنمية الوعي و إدراك القائمين على الشركات بأهمية الحوكمة لشركاتهم في نشر ثقافة النزاهة و ذلك من خلال تأسيس هيئات خاصة تقوم بعقد مؤتمرات وندوات المتعلقة بتطبيق مبادئ الحوكمة والعمل على زيادة الإفصاح والشفافية في الشركات من خلال المحافظة على مستوى كاف وعادل من الإفصاح والشفافية في التقارير المالية و إتاحتها لجميع أصحاب المصالح لإعطاء المساهمين والمستثمرين الشعور بالأمن والاستقرار على أموالهم.

2- دراسة دلال العابدي، (2016)، حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية- دراسة حالة شركة أليانس للتأمينات الجزائرية)¹.

تطرت الباحثة في دراستها إلى ضرورة العمل وتطبيق نظام حوكمة الشركات كإطار تنظيمي لضمان شفافية المعلومات المالية المقدمة والحد من استخدامها بطريقة سلبية تمس أصحاب المصالح من أجل الاستفادة منها في تحقيق الاستقرار الاقتصادي الذي يسمح بتشجيع الاستثمار المحلي وجذب الاستثمار الأجنبي، كما تطرقت إلى دور آليات الحوكمة الداخلية والخارجية أهمها لجنة المراجعة ومجلس الإدارة ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، وقد تطرقت في دراستها التطبيقية إلى مبادئ وآليات الحوكمة المطبقة في شركة أليانس للتأمينات الجزائرية، وتوصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج من أهمها أن شركة اليانس تلتزم

¹ دلال العابدي، "حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية-دراسة حالة شركة أليانس للتأمينات الجزائرية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016..

بتطبيق مبادئ الحوكمة و هذا ما يسمح بإنتاج معلومات محاسبية ذات جودة عالية، كذلك فتطبيق النظام المحاسبي المالي يرفع من درجة الثقة في المعلومة ويسهل لمستخدميها من معرفة الحالة العامة للشركة بطريقة سهلة وسريعة.

إلا أن الباحثة قدمت مجموعة من الاقتراحات أهمها نشر ثقافة الحوكمة واستحداث مراكز مخصصة تهتم بقضايا الحوكمة وتتولى مهمة إعداد برامج تدريبية لترسيخ أهداف ومتطلبات الحوكمة، والعمل على إصدار قوانين تنص على تطبيق مبادئ حوكمة الشركات بالنسبة للمؤسسات التي تتداول أسهمها في البورصة من أجل تفعيل وتطوير سوق الأوراق المالية الجزائرية.

3- دراسة البشير زيبيدي(2016)، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة التقارير المالية والأداء المالي -دراسة حالة مجمع صيدال).¹

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على ضرورة تطبيق مبادئ حوكمة الشركات بشكل سليم الذي سيؤدي إلى تحقيق جودة المعلومات الموجودة في التقارير المالية وتحسين الأداء المالي، وأن جودة المعلومات المالية تساهم في القدرة على توفير الوقت وسرعة الأداء في الوقت المناسب ، وتمثلت عينة الدراسة المستهدفة من المديرين التنفيذيين والفرعيين والمدققين الداخليين والخارجيين، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى دراسة الظاهرة وجمع الحقائق المعلومات عنها ثم تحليلها للوصول إلى النتائج ، بهدف تحليل البيانات التي تتوفر عن مشكلة البحث ،بالإضافة الاستعانة بالاستبيان وتوزيعه على مختلف الأطراف المعنية بتطبيق مبادئ الحوكمة مع استخدامSPSSبرنامج لتحليل البيانات المتحصل عليها و اعتمد على المسح المكتبي والإلكتروني لمسح الدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع،وقد توصل الباحث لمجموعة من النتائج أهمها أن شركة صيدال تلتزم بتطبيق مبادئ الحوكمة المقترحة من قبل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ،مما يؤثر إيجابيا على جودة التقارير المالية مما يؤدي حتما لتحسين مستوى الأداء المالي، كما أن تطبيق مبادئ و آليات الحوكمة يؤثر إيجابيا في مستوى الشفافية وفي تحديد المسؤولية والمساءلة وفي تحقيق العدالة والاستقلالية وفي تقليل التلاعب عن طريقة الالتزام بالمبادئ المحاسبية،وفي الاخير قدم الباح جملة من التوصيات نذكر أهمها وهي ضرورة ربط السوق المالي الجزائري بالأسواق المالية عبر شبكة اتصال لكي يتمكن المستثمر من الاطلاع على أوضاع السوق و إعطائه فرصا في اتخاذ قرار الاستثمار،فنجاح نظام

¹البشير زيبيدي،"دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة التقارير المالية والأداء المالي -دراسة حالة مجمع صيدال"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية ،جامعة محمد بوضياف المسيلة،2016.

الحوكمة مرتبط بقدرة الدولة على تهيئة البيئة الاقتصادية لعمل آليات السوق من خلال تحرير الأسعار والسياسات النقدية والمالية، فنجاحها كذلك بإمكانية إنشاء لجنة مختصة في تبنى نظام الحوكمة ومراقبته داخل الشركة تسمى لجنة حوكمة الشركات، تنبثق عن مجلس الإدارة .

4- دراسة عبد الباسط مداح(2018)، أثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبنى حوكمة الشركات -دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية¹.

هدف الباحث في دراسته إلى معالجة إشكالية مساهمة جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي خاصة بعد الأزمات المالية التي حلت بالعديد من الشركات و ذلك بسبب غياب الشفافية في المعلومات المالية وقد تمت هاته الدراسة على مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بالتطرق إلى المعلومات المحاسبية وجودتها ودورها في الحد من الفساد المالي ، كما تم الاعتماد على المنهج التاريخي لتبيين ظهور الفساد المالي، وتطور الحوكمة في الجزائر، مع الاستعانة بأداة الاستبيان لمعرفة أثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبنى نظام الحوكمة، وكانت من بين النتائج المتحصل عليها هو وجود غياب التطبيق السليم لمبادئ الحوكمة بالمؤسسات الاقتصادية وكذا غياب الجودة في المعلومة المحاسبية كانت من ضمن الأسباب لظهور الفساد المالي بالمؤسسة الاقتصادية محل الدراسة، كما أن وظيفة الرقابة الداخلية لها دور كبير في الكشف ومنع حدوث بعض مظاهر الفساد المالي ،فكلما كانت الرقابة قوية فكلما كانت ظهور الإحتيالات المالية أقل، إلا أن الباحث في الأخير قدم مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة إلزام بتطبيق نظام الحوكمة بالمؤسسات الاقتصادية لما لها من أثر إيجابي على جميع أصحاب المصالح، مع الاهتمام بمستوى الإفصاح في المعلومات المحاسبية لتسهيل الكشف عن مظاهر الفساد المالي .

5-دراسة لين تغليسية(2018)، مساهمة مبادئ حوكمة الشركات في الإفصاح عن معلومات مالية ذات جودة -دراسة ميدانية لعينة من الشركات المساهمة الجزائرية².

¹عبد الباسط مداح،"أثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبنى حوكمة الشركات -دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف مسيلة، 2018.

²لين تغليسية،"مساهمة مبادئ حوكمة الشركات في الإفصاح عن معلومات مالية ذات جودة -دراسة ميدانية لعينة من الشركات المساهمة الجزائرية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 03، 2018.

تهدف هاته الدراسة إلى التطرق لمدى تأثير مبادئ الحوكمة في تحسين مستوى الإفصاح عن المعلومات المالية ذات جودة في شركات المساهمة الجزائرية، عن طريق إتباع المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، والقيام بدراسة ميدانية على عينة من الشركات المساهمة الجزائرية بالاستعانة بالاستبيان للحصول على المعلومات اللازمة وفي الأخير توصل الباحث انه يجب تطبيق حوكمة الشركات لمواجهة الأزمات والحد من انتهازية المسيرين وتخفيض مشكل عدم تماثل المعلومات، القيام بعملية الإفصاح المحاسبي لتقديم المعلومات المالية الضرورية للمستخدمين في الوقت المناسب لإفادتهم، حيث هناك علاقة تبادلية بين الإفصاح والحوكمة باعتباره مبدأ من مبادئها التي تدعم التطبيق الفعال للحوكمة في المؤسسة وقدم مجموعة من التوصيات من بينها إلزام الشركات بتقيد بمبدأ الشفافية باعتبارها أحد المبادئ السبعة لمعيار المسؤولية الإجتماعية 26000، والاعتماد على التكنولوجيات الحديثة في الاتصال من أجل الإفصاح عن المعلومات المالية، خاصة انه تقديم معلومات ذات جودة ليس بالأمر السهل بل يتطلب تكاثف جهود كل الأطراف أصحاب المصلحة لتحقيق ذلك مع تصميم نظام معلوماتي محاسبي يضمن تحقيق الشفافية.

6- دراسة عزالدين عطية(2019)، أثر تطبيق آليات الحوكمة على تحسين أداء الشركات المدرجة في سوق المال -حالة الجزائر)¹

تناولت مشكلة الدراسة حول تطبيق آليات الحوكمة على الأداء المالي في الشركات المدرجة في سوق المال الجزائرية ومدى التزامها بمبادئ الحوكمة، وتأتي أهمية الدراسة نظرا لزيادة الاهتمام بمفهوم الحوكمة لاسيما بعد حدوث الأزمات المالية التي حلت بالعديد من الشركات العالمية ، مما أدى إلى تزعزع الثقة بين أصحاب المصالح (المساهمين، العملاء، المستخدمين)، اعتمدت الدراسة على المنهجين هما المنهج الوصفي والمنهج التحليلي من أجل تحليل علاقة آليات الحوكمة بأداء الشركات وكذا أثر تطبيق آليات الحوكمة على أداء شركة صيدال المدرجة في سوق المال بالجزائر، وفي الأخير تحصل الباحث على مجموعة من النتائج نذكر البعض منها أن تطبيق آليات الحوكمة لها أثر إيجابي على الأداء المالي للشركة، وكذلك شركة صيدال تلتزم بتطبيق مبادئ حوكمة الشركات وبناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج قدم الباحث مجموعة من الاقتراحات هي الحث على إصدار وتفعيل القوانين والتشريعات المناسبة التي تمكن من إلزام تطبيق آليات الحوكمة على مستوى الشركات المدرجة في البورصة، وضرورة العمل بمبدأ الإفصاح والشفافية في المعلومات

¹ عزالدين عطية، أثر تطبيق آليات الحوكمة على تحسين أداء الشركات المدرجة في سوق المال -حالة الجزائر" أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2019 .

المالية و غير المالية في الوقت المناسب مما يمكن المساهمين من اتخاذ القرارات المناسبة، والعمل عل نشر ثقافة الحوكمة بين المساهمين وأصحاب المصالح الأخرى من خلال عقد ندوات ومؤتمرات توضح مدى فعالية الحوكمة في تفعيل أداء الشركات ، والقوانين والتشريعات المنظمة لها.

07- دراسة سمية طعابة(2019)،أثر تطبيق مبادئ حوكمة الشركات على الأداء المالي-دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة الجزائر)¹.

تناولت الباحثة في دراستها مشكلة أثر مبادئ حوكمة الشركات على الأداء المالي، حيث تهدف في بحثها إلى التعرف للإطار العام للحوكمة الشركات و أهم النظريات المفسرة لحوكمة الشركات ومحاولة تحديد أهم المبادئ المؤثرة على الأداء المالي،و مؤشرات الأداء الأكثر تأثرا بتطبيق مبادئ الحوكمة،ووصولاً لإجابة مشكلتها تم الاعتماد على عدة مناهج فقد تم استعمال المنهج التاريخي وذلك من خلال التطرق إلى أهم أسباب ظهور الحوكمة و استعراض الدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة بموضوع حوكمة الشركات والأداء المالي، والاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بالقيام بتحليل نتائج الدراسة التطبيقية .

وفي الأخير توصلت الباحثة لمجموعة من النتائج أهمها أن الشركات المدرجة في بورصة الجزائر تلتزم بتطبيق مبادئ حوكمة الشركات، كذلك توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطبيق مبادئ الحوكمة بين القطاع العام والقطاع الخاص، باستثناء تطبيق مبدأ حقوق المساهمين والمعاملة المتساوية جاء تطبيقه بمستوى عالي في القطاع العام، كما أن عدد الشركات المدرجة في بورصة الجزائر عدد ضئيل جدا هو ما جعل بورصة الجزائر قليلة النشاط مقارنة بالبورصات العربية.

وفي الأخير قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات أهمها وضع دليل إرشادي يحتوي على مفهوم ومبادئ حوكمة الشركات ويكون مستمد من القانون التجاري و مبادئ (OECD) وميثاق الحكم الراشد، مع الالتزام بتوفير البيئة لتطبيق نظام الحوكمة وخاصة مبدأ الإفصاح والشفافية وذلك من أجل تسهيل الوصول للبيانات المالية وغير المالية من قبل كل المهتمين وكل هذا يتم من خلال عقد ندوات ودورات تدريبية ومؤتمرات علمية متخصصة في حوكمة الشركات، وتشجيع الشركات الخاصة للانضمام إلى بورصة الجزائر .

¹سمية طعابة،"أثر تطبيق مبادئ حوكمة الشركات على الأداء المالي-دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة الجزائر"أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير،جامعة عمار ثليجي الاغواط،2019.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالاتصال المالي.

يعتبر الاتصال المالي مصطلح حديث هناك العديد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع سواء محلية منها أو الأجنبية لذلك قمنا بتخصيص هذا المبحث لتطرق لدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات الأجنبية المتعلقة بالاتصال المالي.

تناولنا في هذا المطلب الدراسات خارج الوطن التي تناولت موضوع الاتصال المالي.

1- دراسة Réal Labelle & Alian Schatt (2003)، هيكل الملكية والاتصال المالي للمؤسسات الفرنسية¹.

تناول الباحثان في هذه الدراسة حول موضوع علاقة الهيكل الملكية و الاتصال المالي في المؤسسات الفرنسية وتم تصميم استبانة وزعت على 1900 محلل مالي وصحفيين اقتصاديين ومحافظي حسابات. وفي الأخير توصلا الباحثان إلى مجموعة من النتائج أهمها أن النتائج المتحصل عليها وفق لنظرية الوكالة أن جودة التقارير المالية تزداد مع تحقيق ملكية المساهمين وحق التصويت للمساهمين.

2- دراسة Onne Stéphane & Chakkar Rahma (2005)، تطور الاتصال المالي في عملية الحوكمة- حالة سانت قوبان².

هدف الباحثان في هاته الورقة البحثية إلى تقييم عملية الاتصال المالي في ظل نظريات حوكمة الشركات، تمت دراسة حالة في مؤسسة الفرنسية (Saint Gobain) ومراحل تطور الاتصال المالي في فرنسا، قام الباحثان أولاً لتطرق للخلفية النظرية للاتصال المالي (تعريف، أنواع)، ثم الاتصال ضمن نظريات الحوكمة.

وفي الأخير توصلا الباحثان أن الاتصال هو أداة فعالة لتعزيز مبدأ الإفصاح والشفافية.

¹ Réal Labelle & Alian Schatt, "structure propriété et communication financière des entreprises françaises", Identification et maîtrise des risques : enjeux pour l'audit, la comptabilité et contrôle de gestion, France, May 2003.

² Onne Stéphane & Chakkar Rahma, "L'évolution de la communication financière dans le processus de gouvernance le cas Saint Gobain", laboratoire orleanais de gestion, 2005.

3- دراسة **Rahma Chekkar** (2007) نشأة الاتصال المالي في المؤسسات الفرنسية المدرجة في البورصة ومساهمته في تحليل العلاقة بين الشركة والمستثمرين (حالة سانت جوبان)¹.

تهدف هاته الدراسة إلى البحث عن ظهور الاتصال المالي في المؤسسات الفرنسية، وتمت الدراسة الميدانية على مستوى مؤسسات (**saint gobain**) وكانت الإشكالية المدروسة كيف تم تحول من الإعلام أو الإشهار المالي إلى الاتصال المالي في المؤسسات الفرنسية؟، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي انطلاقاً من الدراسات التي نشرت كل ما يتعلق بالاتصال المالي من 1980 إلى 2002 من أجل تتبع ظهور الاتصال المالي في فرنسا، حيث توصلت أن بداية نشر ثقافة هذا الموضوع يعود إلى سنة 1985 . كانت من بين أهم النتائج المتوصل إليها، أن المؤسسة محل الدراسة لا تخضع للالتزامات القانونية في نشر المعلومات المالية، كما عرف الاتصال المالي عدة تحولات منذ ظهوره، وفي الأخير قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة زيادة الاهتمام بالاتصال المالي و ذلك بتخصيص ميزانيات خاصة بهاته الوظيفة.

4- دراسة **malgorzata Guyot** (2010)، الاتصال المالي التطوعي للمؤسسات الفرنسية في الأصول اللامادية ونظرة السوق له)².

تناول الباحث في دراسته موضوع الاتصال المالي في المؤسسات الفرنسية كون يعتبر هذا الموضوع من بين المواضيع المعقدة، وقام الباحث بالتحليل الكمي للعوامل المحددة للاتصال وقام بتقسيم بحثه إلى ثلاثة أجزاء فالجزء الأول تمثل في فصول تتعلق بالاتصال المالي ومبادئ ومميزاته و الاتصال التطوعي أما الجزء الثاني تحت عنوان الأصول اللامادية أما الجزء الثالث للتحليل إشكالية الاتصال المالي على الأصول اللامادية في المؤسسات الفرنسية.

وفي الأخير توصل الباحث لمجموعة من النتائج من بينها أن الاتصال المالي مهم في السوق المالي، كم يجب نشر المعلومات غير الإجبارية لأنها تضبط علاقة الثقة بين الشركة والجمهور، كما يجب أن تكون مخرجات الاتصال الأنسب للسوق للحصول على الفوائد المتوقعة، وقدم مجموعة من التوصيات أهمها الحث على

¹ Rahma Chekkar, " "L'émergence de la communication financière dans les sociétés françaises cotée contribution a l'analyse de la relation entre l'entreprise et ses investisseurs :le cas de saint gobain", thèse présenté pour l'obtention du grade de docteur de science économique, France, 2007.

² malgorzata Guyot, " Communication financière volontaire des sociétés françaises sur l'actif immatériels et sa perception par le marché", thèse présenté pour l'obtention du grade de docteur de télécom et management , université dévery –val déssone, 2010.

الاهتمام بالاتصال المالي لأنه يعتبر صورة المؤسسة لدى الجمهور ، كما دعا للضرورة نشر المعلومات التكميلية لتفادي عدم تماثل المعلومات مع الشركات المنافسة، والاهتمام بالبيانات الصحفية المتعلقة بالمؤسسة لأنها تعتبر أداة فعالة للحصول على عملاء جدد.

5-دراسة Wafae Nada Nejjar (2011)، المساهمة في تحليل آليات الحوكمة التي توضح جودة الاتصال المالي -دراسة حالة المؤسسات ذات مؤشر sbf120¹.

تهدف الباحثة في دراستها إلى تقييم آليات حوكمة الشركات وعلاقتها بالاتصال المالي من اجل تجنب الفضائح المالية مستقبلا، فقد جاءت إشكاليتهما ما هو تأثير مبادئ الحوكمة على الاتصال المالي؟، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بعرض الخلفية النظرية لكلا المتغيرين أما في دراسة الحالة تم اقتراح نموذج قياسي لدراسة جودة الاتصال المالي وذلك بالاعتماد على نظرية مجلس الإدارة و السوق المالي، وكانت من أهم النتائج المتوصل إليها انه توجد علاقة إيجابية بين الاتصال المالي ومبادئ الحوكمة، كما أن أعضاء مجلس الإدارة لهم دور كبير في جودة الاتصالات المالية وذلك من خلال تدفق المعلومات، وفي الأخير أوصت الباحثة على ضرورة تطبيق مبادئ الحوكمة في الشركات الفرنسية من اجل تفادي الوقوع في الأزمات المالية والاهتمام بتعيين مدراء تنفيذيين ذات كفاءة لأنهم هم المسؤولين على مخرجات الاتصال المالي.

6- دراسة Hanen Ben Ayed-Koubaa (2011)، جودة الاتصال المالي في ما يخص ممارسات حوكمة المؤسسة: ذات المؤشر SBF 120²).

هدفت هذه الدراسة إلى تأثير آليات الحوكمة على جودة المعلومات المالية التي تنشرها الشركات، ومن اجل تحقيق الهدف المطلوب تمت دراسة بعض خصائص المتعلقة بمجلس الإدارة كهيكل الملكية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال دراستها على مجموعة من الشركات الصناعية التجارية التي تخضع لمؤشر SBF120 (هو مؤشر لسوق الأوراق المالية الفرنسية) في الفترة ما بين 2002-2007 إلى وجود تأثير إيجابي لوجود لجنة الترشيحات داخل مجلس الإدارة .

¹ Wafae Nada Nejjar, "Contribution à l'analyse des mécanismes de gouvernance explicatifs de la qualité de la communication financière : cas des entreprises du SBF 120", thèse présenté pour l'obtention du grade de docteur de Gestion et management. Université d'Orléans,, Français.2011.

²Hanen Ben Ayed-Koubaa., "Qualité de la communication financière au sujet des pratiques de gouvernance d'entreprise : cas du SBF 120".France, May 2011.

7- دراسة wafa nada Nejar (2017)، مؤشر قياس جودة الاتصال المالي : حالة المؤسسات المغربية المدرجة في البورصة).¹

تهدف الباحثة في ورقتها البحثية إلى قياس جودة الاتصال المالي في الشركات المغربية وقد اعتمدت الباحثة في دراستها تطبيقية على إعداد بطاقة لتقييم جودة الاتصال المالي تحتوي على مجموعة من الأسئلة بلغت 84 سؤال بهم (معلومات تاريخية عن المؤسسة والمعلومات المالية والغير المالية وإستراتيجية المؤسسة وأهدافها المستقبلية) وقد تم الاعتماد على برنامج spss لتحليل النتائج، ومن أهم نتائج الدراسة أنه يسمح الاتصال المالي بإنشاء وتقوية روابط الثقة بين الشركة و المساهمين وتعزيز مصداقيتها لدى الجمهور، وهو وسيلة الوحيدة لتأكد من مصداقية التقارير المالية المنشورة.

8- دراسة Leila Gharsellaoui&Anis Jarbouï (2017)، جودة التدقيق الخارجي وشفافية الاتصال المالي: تأثير الملكية المؤسسية في المؤسسات التونسية المدرجة في البورصة)²

خصصا الباحثان دراستهما حول تأثير جودة التدقيق على شفافية التقارير المالية في الشركات التونسية ، وذلك من خلال قياس مؤشر الشفافية، وقد تمت الدراسة الميدانية على مستوى 30 شركة مدرجة في بورصة تونس خلال الفترة بين (2005-2011)، ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن أخلاقيات المدقق تؤثر إيجابيا على شفافية التقارير المالية، وأن الشركات محل الدراسة تخضع لمعلوماتها للتدقيق من طرف مدققين لا تتجاوز عهدهم ثلاث سنوات ، و أن الشركات التي لديها المدقق المؤهل يتم نقل المعلومات بشكل أكثر مصداقية مع تخفيف عدم تناسق المعلومات، وأن الشركات التي تخضع لرقابة الشبكات الدولية تضمن اتصالا فعالا وأكثر شفافية.

9- دراسة sami habbouc (2017)، تأثير مبادئ الحوكمة الرشيدة على جودة الاتصال المالي عبر الانترنت- حالة المؤسسات غير المالية المدرجة في بورصة المغرب)³.

¹wafa nada Nejar, "indice de mesure de la qualité de la communication financière cas des entreprises marocaines cotées", revue des études multi disciplinaires en sciences économiques et sociales, N5, 2017.

²Leila Gharsellaoui&Anis Jarbouï (2017), "Qualité d'audit externe et transparence de la communication financière : l'impact de la propriété institutionnelle dans les entreprises Tunisiennes cotées"، journal académique finance, n08, 2017.

³Sami Habbouc ، "impact des principes de bonne gouvernance sur la qualité de la communication financière par internet : cas des sociétés non financière cotées à la bourse marocaine de casablanca"، revue marocaine de recherche en mangement et marketing ,n16,janvier-juin2017 .

يهدف الباحث في ورقته العلمية إلى توضيح كيفية تأثير مبادئ الحكم الراشد على الاتصال المالي عبر المواقع الإلكترونية لشركات المغاربية المدرجة في بورصة دار البيضاء، فقد اعتمد الباحث حول تأثير مجلس الإدارة وجودة التدقيق وهيكل الملكية على الاتصال المالي عبر الانترنت، فقد قام بتصميم استبيان شمل 49 شركة غير مالية مقيدة بالبورصة، وفقد توصل الباحث لمجموعة من النتائج من بينها أنه هناك تأثير إيجابي حول فصل بين وظيفة المدير العام عن رئيس مجلس الإدارة على جودة الاتصال المالي، حيث أن جل الشركات انتهجت مبدأ الهيكل المزدوج حفاظاً على شفافية، وكذلك يوجد تأثير سلبي على الشركات العائلات على جودة الاتصال المالي عبر الانترنت.

وفي الأخير قدم الباحث مجموعة من التوصيات وهي سن قوانين تشريعية وتنظيمية للإفصاح الإلكتروني للشركات المغاربية، بالإضافة إلى حث الشركات التي ليس لها مواقع بإنشاء مواقع الكترونية لتخفيض التكاليف.

10- دراسة Bimeme Bengono Isidore & Um Ngouem Marie Thérèse

(2020)، دور الحوكمة الرشيدة في إيصال المعلومات المحاسبية والمالية: ضرورة في الكاميرون)¹.

تهدف هذه الورقة العلمية إلى دراسة اثر آليات الحوكمة على توصيل المعلومات المحاسبية والمالية وتركز هذه الدراسات على الشركات الكاميرونية التي قدمت اجتماعات مجلس الإدارة إلى محاكم العليا، لمدة خمس سنوات على اقل، وتكونت العينة من 130 شركة تم إعداد استبيان موجه لهاته الشركات، وقد تمكن الباحث من بناء نموذج لربط بين متغيرات التابعة (مجلس الادارة، لجان التدقيق) والمستقلة (مواعيد تسليم المعلومات ومدى تحديثها)، ومن بين نتائج الدراسة المتحصل عليها نذكر منها أنه توجد علاقة بين حجم عدد أعضاء مجلس الإدارة وإيصال المعلومات، كما أنه توجد علاقة سلبية بين حصص عدد الأسهم الكبيرة التي يمتلكها المديرون التنفيذيون والمساهمون الأغلبية على إيصال المعلومات المالية.

كما قدم الباحث بعض التوصيات وهي حث الشركات الكاميرونية على تطبيق آليات الحوكمة لتفادي الفضائح المالية، لأنها تعتبر إضافة للاقتصاد الكاميروني.

¹Bimeme Bengono Isidore & Um Ngouem Marie Thérèse , " **Le rôle de la Bonne gouvernance l'entreprise dans la ، de communication des informations comptables et financière : une nécessité au Cameroun**", review African management, VOL.5 (1) 2020.

11- دراسة Youcef el Yaacoubi & Outmane Farrat (2021)، محددات جودة الاتصال المالي على مواقع الالكترونية في المغرب، حالة المؤسسات غير المالية المدرجة في البورصة المغرب¹.

هدف الباحث إلى تسليط الضوء على محددات الاتصال المالي على المواقع الالكترونية للشركات غير المالية المسعرة في بورصة دار البيضاء ، وقد تم تصميم إستبيان لخمسون 50 شركة لتحقيق الهدف، وقد قام باختبار ثمانية متغيرات تفسيرية لفهم وتحليل طبيعة العلاقة بين هاته المحددات وجودة المواقع الالكترونية. توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج نذكر منها أن الشركات التي تنتمي للقطاع التكنولوجيا والشركات التي تتمتع بسيولة عالية تنشر اقل معلومات على مواقعها، كما هناك علاقة إيجابية بين حجم الشركة وجودة الاتصال المالي في الشركات محل الدراسة، كما قدم بعض الاقتراحات وهي دراسة تأثيرات آليات مجلس الإدارة على جودة الاتصال المالي، كذلك زيادة الاهتمام بالمواقع الالكترونية وتحديثها بين الحين والآخر.

المطلب الثاني: الدراسات العربية المتعلقة بالاتصال المالي.

سوف نتناول في هذا المطلب الدراسات التي تناولت الاتصال المالي في الجزائر.

1- عيسى مراح (2004)، الاتصال المالي و اتجاهات المساهمين نحو الأسهم-دراسة حالة مجمع الرياض سطيف².

هدف الباحث إلى دراسة العلاقة الموجودة بين طبيعة اتجاه المساهمين نحو الأسهم و الاتصال المالي الممارس من طرف المؤسسة المسعرة، تعالج دراسته مشكلة الركود المزمع لنشاط بورصة الجزائر نتيجة عدم إقبال المواطنين على الأسهم المعروضة فيها، رغم كل الأوراق الراجحة التي تزخر بها المؤسسات الحاملة لها، مما جعل الباحث يبحث عن أسباب هذا الركود من ناحية أخرى وذلك في مجال الاتصال المالي للمؤسسة، وقد اعتمد الباحث على منهج دراسة حالة، وتمت الدراسة على مجمع رياض سطيف باعتباره منظم للبورصة

¹ Youcef el Yaacoubi. & Outmane Farrat, "Les déterminants de la qualité de la communication financière sur les sites web au Maroc -Cas des entreprises non financières cotées dans la bourse ,Revue International du Chercheur ,V 2 ,N 2 ,2021.

² عيسى مراح، "الاتصال المالي و اتجاهات المساهمين نحو الأسهم-دراسة حالة مجمع الرياض سطيف"، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2004.

أنداك، ومن بين النتائج إليها هي تكثيف البرامج الاتصالية وتأثير الرسائل الاتصالية على الجمهور المستهدف و تشكيل اتجاه موجب لديهم إزاء المؤسسة وأسهمها.

ومن بين توصيات الباحث تكثيف الوسائل الاتصالية ووضع إستراتيجية اتصال مكيفة حسب المعطيات الميدانية لمحيط المساهمة وكل الأطراف المتدخلة فيها لاسيما فئة المساهمين.

2- فؤاد صديقي(2010)، فعالية الاتصال المالي في النظام المحاسبي المالي (SCF) في الجزائر بداية التطبيق (2010)¹.

يعالج هذا البحث وظيفة فعالية الاتصال المالي في المؤسسات الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي في الجزائر، هذا البحث يهدف إلى دراسة الاتصال المالي في جانبه المتعلق بالنظام المحاسبي المالي، وخصوصا ما يتعلق بأهمية الإفصاح ومدى ملائمة المعلومات المالية في توجيه قرارات أصحاب المصالح، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة حالة وذلك بتحليل المراسيم والقوانين الخاصة بنظام المحاسبي، مع إجراء بعض المقابلات مع ذوي الخبرة في مهنة المحاسبة، وهذا من اجل بناء استبيان يسمح بجمع آراء و اقتراحات مجموعة من الأساتذة المهنيين بخصوص الموضوع، من أهم نتائج المتوصل إليها من طرف الباحث أن تطبيق النظام المحاسبي يزيد من فعالية الاتصال المالي في المؤسسات الجزائرية لأن مبادئ وممارسات النظام المحاسبي تساعد على إنتاج معلومات مالية تمتاز بالجودة ومستوى عالي من الشفافية، كما تسمح إستراتيجية الاتصال المالي بترقية الصورة المالية للمؤسسة لدى مختلف أصحاب المصالح.

و قدم الباحث جملة من التوصيات أبرزها تأهيل الاقتصاد الجزائري باحتواء النظام المحاسبي، تشجيع استخدام الانترنت لإيصال المعلومات مع سن عقوبات عن جرائم الالكترونية المتعلقة بمهنة المحاسبة.

3- كريمة بنان(2015)، الاتصال المالي في الجزائر-نموذج قطاع البنوك الجزائري دراسة وصفية تحليلية².

حاولت الباحثة في هذه الدراسة إلى التطرق للاتصال المالي في البنوك العمومية الجزائرية وذلك باعتبار الاتصال المالي من بين أنواع الاتصال الحديث، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج المسح

¹فؤاد صديقي، "فعالية الاتصال المالي في النظام المحاسبي المالي (SCF) في الجزائر بداية التطبيق (2010)"، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2010.

²كريمة بنان، "الاتصال المالي في الجزائر-نموذج قطاع البنوك الجزائري دراسة وصفية تحليلية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03، 2015.

وهو ينقسم (للمنهج الوصفي والتحليلي) وذلك بجمع المعلومات المرتبطة بالاتصال المالي و ممارسته في البنوك العمومية ، وتمثل مجتمع الدراسة في ستة بنوك (BNA, BADR, BDL, BEA, CPA).

في الأخير توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها اتفاق مسؤولي الاتصال في البنوك العمومية على أن الاتصال تحول إلى أداة في يد التسويق، يرتبط الاتصال ارتباطاً وثيقاً بالمديرية العامة وبالتحديد بالرئيس المدير العام، فرغم أن المديرية أو القسم أو حتى المصلحة مرتبطة إدارياً وتنظيمياً بالمديرية العامة وبالتحديد بالرئيس المدير العام، أو المديرية العامة المساعدة المكلفة بالاستغلال أو حتى المديرية المركزية للشبكة إلا أن اتخاذ القرار في مجال الاتصال يعود إلى الرئيس المدير العام، من الوسائل العلاقاتية التي تستخدمها البنوك العمومية للاتصال المالي هي العلاقات مع الصحافة وذلك من خلال المقابلات التي يجريها الرئيس المدير العام مع الصحفيين والتي يدلي فيها ببعض الأرقام المحققة ناهيك عن المنتجات والخدمات التي تطرحها البنوك في السوق، وقدمت الباحثة توصيات من بينها ضرورة الإهتمام بوظيفة الاتصال المالي في البنوك الجزائرية ان تكون مستقلة في نشر المعلومات.

4- الأخصر رينوبة (2018)، "مدى مساهمة تطبيق مبادئ الحوكمة في زيادة جودة الاتصال المالي- دراسة حالة المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر)¹.

تهدف هذه الدراسة إلى البحث عن مدى مساهمة مبادئ الحوكمة في زيادة جودة الاتصال المالي والمتمثل في جودة التقرير التسيير السنوي وجودة العلاقة مع المساهمين المهنيين ، ولقياس جودة الاتصال فقد قام الباحث بتطوير مقياس يحتوي على مجموعة من العبارات تعبر عن جودة تقرير التسيير وجودة العلاقة مع المساهمين باستشارة مجموعة من محللين الماليين ، مع القيام بتصميم استبانة تم توزيعها حول أعضاء مجلس الإدارة مدراء تنفيذيين وإطارات محاسبة ومالية بالمؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر، في الأخير توصل الباحث لمجموعة من النتائج من بينها أن الشركات المدرجة في البورصة تلتزم بتطبيق مبادئ الحوكمة، كما هناك تفاوت في نسبة جودة الاتصال المالي، كما هناك تفاوت بين سنتي 2008 و2015، هذا دليل على انه تطبيق الحوكمة له اثر ايجابي على تحسن وظيفة الاتصال المالي.

¹الأخصر رينوبة، "مدى مساهمة تطبيق مبادئ الحوكمة في زيادة جودة الاتصال المالي-دراسة حالة المؤسسات المدرجة في بورصة

الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2018،

أوصى الباحث في دراسته إلى ضرورة الاهتمام بوظيفة الاتصال المالي داخل المؤسسة وإعطاءه مجال أكبر كما هو الحال بالنسبة للمؤسسات الأجنبية، كما حث الباحث على ضرورة تحسين تقارير التسيير.

المطلب الثالث: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة.

الجدول رقم(01): يوضح اوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة

اسم الباحث	عنوان الدراسة	سنة النشر والبلد	أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
الدراسات السابقة المتعلقة بحوكمة الشركات			
ماهر أسامة نايف بشير	اثر استخدام آليات الحوكمة في تخفيض نظرية الوكالة- دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين	2017-فلسطين	هدفت هاته الدراسة لمعرفة اثر استخدام آليات الحوكمة في تخفيض نظرية الوكالة في الشركات المدرجة في البورصة الفلسطينية بينما هدفت الدراسة الحالية حول اهتمام تطبيق قواعد الحوكمة في المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائرية
عمر فاروق شعبان مرتجي	مدى تطبيق شركات المساهمة العامة في بورصة فلسطين لمبادئ حوكمة الشركات و أثر ذلك على تقييمها المالي باستخدام مدخل القيمة المضافة	2018-فلسطين	هدفت هاته الدراسة حول مدى تطبيق حوكمة الشركات المدرجة في البورصة الفلسطينية بينما هدفت دراستنا لمعرفة أكثر قواعد من بين قواعد الحوكمة تأثيرا على جودة الاتصال المالي
حنان قلع	حوكمة الشركات وأثرها على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية	2015-الجزائر	هدفت دراستها حول اثر حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية بينما هدفت دراستنا دور مجلس الإدارة في

زيادة جودة الاتصال المالي			
جاءت هاته الدراسة حول دور آليات الداخلية والخارجية في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية في شركة اليانس بينما جاءت دراستنا حول دور الإفصاح والشفافية في زيادة جودة الاتصال المالي في الشركات المدرجة بالبورصة الجزائرية	2016-الجزائر	حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية-دراسة حالة شركة أليانس للتأمينات الجزائرية	دلال العابدي
جاءت دراسة الباحث حول دور مبادئ الحوكمة في تحقيق جودة التقارير المالية بينما تمحورت دراستنا حول دور الإفصاح والشفافية في جودة التقارير التسيير	2016-الجزائر	دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة التقارير المالية والأداء المالي -دراسة حالة مجمع صيدال	البشير زيبيدي
هدفت هاته الدراسة لمعرفة اثر جودة المعلومة المالية في الكشف عن الفساد بينما جاءت دراستنا حول جودة المعلومات ودورها في زيادة الاتصال المالي	2018-الجزائر	أثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات -دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية	عبد الباسط مداح
جاءت دراسة تغليسية للبحث حول مساهمة مبادئ الحوكمة في الإفصاح عن المعلومات المالية بينما جاءت الدراسة الحالية في البحث عن الإفصاح الشامل للمعلومات	2018-الجزائر	مساهمة مبادئ حوكمة الشركات في الإفصاح عن معلومات مالية ذات جودة -دراسة ميدانية لعينة من الشركات المساهمة الجزائرية	لمين تغليسية

المالية وغير المالية			
عاجت دراسة الباحث عطية حول تطبيق آليات الحوكمة بينما جاءت دراستنا حول قواعد الحوكمة	2019-الجزائر	أثر تطبيق آليات الحوكمة على تحسين أداء الشركات المدرجة في سوق المال- حالة الجزائر	عز الدين عطية
جاءت هاته الدراسة حول معرفة أكثر مبادئ تأثيرا على الأداء المالي بينما جاءت دراستنا معرفة مدى مساهمة قواعد الحوكمة في زيادة جودة الاتصال المالي	2019-الجزائر	أثر تطبيق مبادئ حوكمة الشركات على الأداء المالي-دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة الجزائر	سمية طعابة
الدراسات السابقة المتعلقة بالاتصال المالي			
جاءت هاته الدراسة حول علاقة هيكل الملكية بالاتصال المالي في المؤسسات الفرنسية بينما تمحورت دراستنا علاقة الحوكمة بالاتصال المالي	2003-فرنسا	هيكل الملكية والاتصال المالي للمؤسسات الفرنسية	Réal Labelle&Alian Schatt
جاءت هاته الدراسة حول تطور الاتصال المالي في ظل نظريات حوكمة الشركات وكذلك تتبع مراحل تطور الاتصال المالي في المؤسسات الفرنسية اما دراستنا اهتمت بالاتصال المالي في الشركات الجزائرية	2005- فرنسا	تطور الاتصال المالي في عملية الحوكمة- حالة سانت قوبان	Onne Stéphane&Chakkar Rahma
جاءت هاته الدراسة حول	2007-فرنسا	نشأة الاتصال المالي في المؤسسات	Rahma Chekkar

نشأة الاتصال المالي في فرنسا ودوره في الربط بين المستثمرين آي المساهمين بينما هدفت الدراسة الحالية حول الاتصال المالي في المؤسسات الجزائرية المدرجة في بورصة الجزائرية		الفرنسية المدرجة في البورصة ومساهمته في تحليل العلاقة بين الشركة والمستثمرين (حالة سانت جوبان)	
جاءت هاته الدراسة لمعرفة الاتصال التطوعي في الأصول اللامادية في المؤسسات الفرنسية بينما تمحورت دراستنا حول الاتصال المالي الإلزامي والاختياري في المؤسسات المدرجة في البورصة الجزائرية	فرنسا-2010	الاتصال المالي التطوعي للمؤسسات الفرنسية في الأصول اللامادية ونظرة (السوق له)	malgorzata Guyot
هدفت الباحثة في دراستها حول مدى مساهمة آليات الحوكمة في جودة الاتصال المالي أما دراستنا تهدف إلى الاهتمام بالإفصاح عبر المواقع الالكترونية	2011- فرنسا	المساهمة في تحليل آليات الحوكمة التي توضح جودة الاتصال المالي -دراسة حالة المؤسسات ذات مؤشر sbf120	Wafae Nada Nejjar
تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اثر آليات الحوكمة على جودة المعلومة المالية بينما تمحورت دراستنا اثر تطبيق قواعد الحوكمة على المعلومات المالية وغير المالية	2011-فرنسا	، جودة الاتصال المالي في ما يخص ممارسات حوكمة المؤسسة:ذات المؤشر SBF 120	Hanen Ben Ayed-Koubaa
جاءت هاته الدراسة حول قياس جودة الاتصال المالي	2017-المغرب	مؤشر قياس جودة الاتصال المالي :حالة المؤسسات المغربية المدرجة في البورصة)	wafa nada Nejar

<p>بناء مؤشر قياس بينما تمحورت دراستنا لقياس جودة الاتصال المالي على مستوى التقارير السنوية والمواقع الالكترونية وقد تم إنشاء بطاقة تقييمية</p>			
<p>جاءت هاته الدراسة لمعرفة مدى مساهمة المدقق الخارجي في زيادة جودة الاتصال المالي بينما تمحورت دراستنا حول أهمية الحوكمة</p>	<p>2017- تونس</p>	<p>جودة التدقيق الخارجي وشفافية الاتصال المالي: تأثير الملكية المؤسساتية في المؤسسات التونسية المدرجة في البورصة</p>	<p>Leila Gharsellaoui&Anis Jarboui</p>
<p>جاءت هاته الدراسة حول تأثير مبادئ الحوكمة على جودة الاتصال المالي عبر الانترنت بينما هدفت دراستنا حول تأثير مبدأ الإفصاح على جودة الاتصال المالي على مواقع التواصل الاجتماعي</p>	<p>2017-المغرب</p>	<p>تأثير مبادئ الحوكمة الرشيدة على جودة الاتصال المالي عبر الانترنت- حالة المؤسسات غير المالية المدرجة في بورصة المغرب</p>	<p>sami habbouc</p>
<p>هدفت دراسة الباحثين حول دور الحوكمة في إيصال المعلومات المحاسبية بينما هدفت دراستنا حول دور الحوكمة في إيصال المعلومات المالية وغير المالية</p>	<p>2020الكاميرون</p>	<p>دور الحوكمة الرشيدة في إيصال المعلومات المحاسبية والمالية: ضرورة في الكاميرون</p>	<p>Bimeme Bengono Isidore& Um Nguem Marie Thérèse</p>
<p>هدف الباحثان في دراستهما حول محددات الاتصال المالي على المواقع الالكترونية بينما</p>	<p>2021-المغرب</p>	<p>محددات جودة الاتصال المالي على مواقع الالكترونية في المغرب،حالة المؤسسات غير المالية المدرجة في البورصة المغرب</p>	<p>Youcef el Yaacoubi &outmane Farrat</p>

دراستنا اهتمت بالاتصال المالي عبر المواقع الالكترونية للمؤسسات وحتى صفحات التواصل الاجتماعي			
هدف الباحث في دراسته حول ربط العلاقة بين طبيعة اتجاه المساهمين نحو الأسهم والاتصال المالي أما في دراستنا تم ربط علاقة الاتصال المالي بالمدقق الداخلي أعضاء مجلس الإدارة والمدير العام و رؤساء المصالح ومساهماتهم في جودة الاتصال المالي	2004-الجزائر	الاتصال المالي و اتجاهات المساهمين نحو الأسهم-دراسة حالة مجمع الرياض (سظيف)	عيسى مراح
عالج الباحث في دراسته وظيفة فعالية الاتصال المالي في ظل تطبيق نظام المحاسبي المالي في الجزائر بينما عالجت دراستنا تقييم وظيفة الاتصال المالي بخصائص جودة المعلومة	2010-الجزائر	فعالية الاتصال المالي في النظام المحاسبي المالي (SCF) في الجزائر بداية التطبيق. 2010	فؤاد صديقي
هدفت الباحثة في دراستها لوظيفة الاتصال المالي في البنوك الجزائرية بينما اهتمت دراستنا الاتصال المالي في المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر	2015-الجزائر	الاتصال المالي في الجزائر-نموذج قطاع البنوك الجزائري دراسة وصفية تحليلية	كريمة بنان
عالج الباحث في دراسته حول مساهمة قواعد الحوكمة في زيادة جودة الاتصال المالي	2018-الجزائر	مدى مساهمة تطبيق قواعد الحوكمة في زيادة جودة الاتصال المالي-	الأخضر رينوبة

<p>وقد اعتمد في دراسته على جودة تقارير التسيير وجودة العلاقة مع المساهمين بينما اعتمدت دراستنا على تقارير التسيير والمواقع الالكترونية وصفحات على التواصل الاجتماعي ومجلس الإدارة</p>		<p>دراسة حالة المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر</p>	
---	--	---	--

أولاً: نقاط اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

- تعتبر من الدراسات الحديثة التي تناولت موضوع الحوكمة وأثره على الاتصال المالي ، لم يتم تناوله بصورة كافية في البيئة الجزائرية ؛

- تبيان أهمية الإفصاح الالكتروني باعتباره موجه إضافي للمعلومات المنشورة عبر الوسائل التقليدية ، فالجزائر باعتبارها من البلدان النامية، وبالتالي فإن الشركات يجربون عادة عن النشر مقارنة بالشركات الموجودة بالدول المتقدمة، بالإضافة إلى عدم وجود تنظيم لوسيلة الاتصال الجديدة فمواقع الويب مثيرة للاهتمام بشكل يسمح لنا بفهم كيف تنظر الشركات الجزائرية وكيف تستخدم هذا الدعم الجديد للاتصال غير الرسمي حيث قمنا ببناء مؤشر لقياس كمية المعلومات المنشورة على مستوى مواقع الشركات محل الدراسة؛

- تبيان أهمية مواقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك) حيث إلى حد الآن لم تتطرق له أي دراسة من الدراسات السابقة حول مدى فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين جودة الاتصال، كون الفاييسبوك الموقع أكثر شهرة ومصدر أساسي للجمهور؛

- واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، في صياغة فرضيات البحث.

ثانياً: نقاط التوافق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة.

- كما هو الحال بالنسبة لأغلب الدراسات المتناولة، فقد استعملت الدراسة أداة الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات، كما تم استعمال المنهج الوصفي والتحليلي.

خلاصة:

من خلال ما قمنا به في هذا الفصل هو استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بالحوكمة والاتصال المالي، فالدراسات المتعلقة بالحوكمة لاحظنا أن جل الدراسات العربية والوطنية التي قام بها الباحثون سواء داخل الوطن أو خارجه فقد قامت بدراسة علاقة الحوكمة بالأداء المالي أو علاقتها بالتدقيق الداخلي أو الخارجي أو جودة المعلومات المحاسبية أو بالقيمة المضافة أو بنظرية الوكالة ما عدا دراسة الباحث رينوبة الاخضر التي بحث بعلاقة الحوكمة بالاتصال المالي.

أما الدراسات المتعلقة بالاتصال المالي لاحظنا أن هناك بعض الدراسات التي بحثت في الاتصال المالي لكن من زوايا مختلفة (في البنوك ، دور الاتصال المالي في توجيه المساهمين، علاقة الاتصال المالي بالنظام المحاسبي المالي)، أما الدراسات الأجنبية اهتمت كثيرا بالاتصال المالي خاصة الدراسات المغاربية، لكن بمجملها حاولت تقديم نماذج مختلفة لدراسة الاتصال المالي واهم المتغيرات التي يتأثر بها. في الأخير توصلنا أن دراستنا الوحيدة التي تطرقت لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي كأداة من أدوات الاتصال في نشر المعلومات لذوي المصالح.

الفصل الثالث

مساهمة تطبيق قواعد الحوكمة في زيادة جودة
الاتصال المالي في المؤسسات الاقتصادية المدرجة في
بورصة الجزائر

تمهيد:

في هذا الفصل سنأخذ لمحة عامة عن مختلف الشركات المدرجة في بورصة الجزائر ، كما سوف يتم التطرق إلى تحليل الاتصال المالي في هاته الشركات اعتمادا على التقارير السنوية لسنة المالية 2020 وتحليل المواقع الالكترونية، مع تبيان مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كأداة اتصال ، وبتناول مدى تطبيق قواعد الحوكمة من طرف شركات المساهمة وتأثيرها على جودة الاتصال المالي وقد تم تصميم أداة قياس وهي استبيان وتم تحليلها عن طريق البرنامج الحزم الإحصائية SPSS ، و استعمال نموذج الشبكة العصبية وشجرة القرار، وتم تقسيم الفصل إلى ثلاثة مباحث .

المبحث الأول:الاتصال المالي في المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر.

المبحث الثاني:الإطار المنهجي للدراسة.

المبحث الثالث: اختبار الفرضيات وتحليل نتائج الدراسة.

المبحث الأول: الاتصال المالي في المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر.

تأسست بورصة الجزائر وفقا للمرسوم 93-10 المتعلق ببورصة القيم المنقولة وحدد هذا المرسوم مختلف الهيئات المشرفة عليها وهي لجنة تنظيم و مراقبة عمل البورصة، شركة تسيير بورصة القيم المنقولة، الوسطاء في عملية البورصة، واجل افتتاح بورصة الجزائر عدة مرات بسبب قلة الشركات المرشحة للتسجيل في إتمام الإجراءات التقييد بالإضافة إلى عدة عوامل أخرى كنقص المختصين في المجال، وتحقق إنجازها في 25 مايو 1997، وتعتبر بورصة الجزائر من اضعف البورصات عالميا وعربيا إذ تحتل ذيل الترتيب في التصنيف العالمي والعربي إذ احتلت المركز ما قبل الأخير عالميا حسب تقرير الصندوق النقد العربي الصادر في سنة 2015، بالنظر إلى عدد الشركات المدرجة فيها، وأيضا حجم التداول اليومي للأسهم والسندات، إذ تمثل عدد الشركات المدرجة حاليا ب 5 شركات منها اثنتين حكوميتين و ثلاثة شركات خاصة وهذا بعد انسحاب كل من شركة رياض سطيف، و ان سي اي روية للمشروبات إلا أن مؤخرا أكد رئيس لجنة تنظيم و مراقبة عمليات البورصة، عبد الحكيم براح، أن مؤسسة تكنولوجية ناشئة قدمت طلبها للاكتتاب في بورصة الجزائر، لهذا سوف يتم في هذا المبحث تقديم لمحة عن الشركات المدرجة في بورصة الجزائر والاتصال المالي في هذه الشركات.

المطلب الأول: لمحة عن المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر.

سوف نقوم في هذا المطلب بتقديم المؤسسات الصيدلانية.

أولا: المؤسسات الصيدلانية.

1- صيدال.

يعتبر مجمع صيدال رائد الصناعة الصيدلانية في الجزائر، وهذا نظرا لخبرته في مجال صناعة الأدوية، ويعتبر من بين الأوائل المؤسسات التي انضمت لبورصة الجزائر لهذا سوف نتطرق إلى نظرة عامة عن المجمع. صيدال عبارة عن مجمع ذات أسهم رأس مال يقدر 2500.000.000 دج 80% من رأسمال المال ملك للدولة، 20% تم التنازل عنها سنة 1999 عن طريق البورصة للأشخاص والمؤسسات المالية، يقع مقرها في الجزائر العاصمة في 2005 تحصل على شهادة الجودة ISO 9001 نسخة 2000 منحتة إياها المنظمة الفرنسية للمراجعة والجودة (AFAQ)¹.

¹ <https://www.sgbv.dz/> تاريخ الاطلاع على الموقع يوم 18 نوفمبر 2021 على الساعة 18:15 مساء.

سوف نتعرض لنبذة تاريخية للمجمع من بداية إنشاء لغاية الدخول للبورصة:

- ✓ 1969 إنشاء صيدلية مركزية بأمر رئاسي من أجل الاحتكار في استيراد المنتجات الصيدلانية؛
- ✓ 1982/04/24 تم إعادة هيكلة الصيدلية المركزية وتمثلت مهمتها في ضمان احتكار إنتاج وتوزيع الأدوية؛
- ✓ 1984 تم إعادة تسمية المؤسسة تحت اسم صيدال؛
- ✓ 1988 حول إليها مركب المضادات الحيوية بالمدينة الذي كان على وشك الانتهاء من قبل الشركة الوطنية للصناعات الكيماوية؛
- ✓ 1989 استفادت صيدال من الإصلاحات الاقتصادية وأصبحت مؤسسة عمومية اقتصادية تتميز باستقلالية التسيير وتعتبر من بين أولى الشركات ذات أسهم وهدفها الاحتكار في صناعة الصيدلانية؛
- ✓ 1993 أجريت العديد من التعديلات على القانون الأساسي للشركة، سمح لها بالمشاركة في كل عمليات التجارية والصناعية التي لها صلة بموضوعها الاجتماعي من خلال إنشاء شركات جديدة أو فروع؛
- ✓ 1997 وضعت صيدال مخطط إعادة هيكلة أسفر على تحويلها إلى مجمع صناعي يضم ثلاث فروع (فارمال-انتيبيو تكال-بيوتيك)؛
- ✓ 1998 تم تقديم طلب الدخول للبورصة من طرف صيدال للجنة (COSOB) وتم الموافقة عليها، في نفس السنة تم تعديل القانون الأساسي للمجمع، ورفع رأسمال إلى 2500 مليون دج ليستوفى شروط التي وضعتها (COSOB) وقد تم توقيع اتفاقية بين المجمع ومكتب الدراسات الكندي لمدة أربعة أشهر من أجل تقييم المجمع من خلال تحضير الوثائق للدخول الفعلي للبورصة؛
- ✓ 1998/12/24 منحت (COSOB) تأشيرة الدخول بعدما استوفت كامل الشروط ، وتم عرض 2 مليون سهم للبيع بقاعة المحاضرات (20% من رأس مال المجمع أي 500 مليون دج)؛
- ✓ 2009 رفعت صيدال من حصتها في رأسمال سوميدال إلى حدود 59%؛
- ✓ 2010 قام المجمع بشراء 20% من رأس مال شركة ايبيرال كما رفعت حصتها في شركة تافكو من 38% إلى 44.5%، في سنة 2011 رفعت حصتها إلى 60%؛
- ✓ سنة 2014 شرع مجمع صيدال في إدماج فروع أنتيبيو تيكال، فارمال، بيوتيك؛
- ✓ يمتلك مجمع صيدال حاليا مواقع إنتاج تقع في الجزائر العاصمة والمدينة وقسنطينة وعنابة وشرشال يبلغ متوسط الإنتاج السنوي لهذه المصانع 140 مليون وحدة للبيع؛

✓ وتتكون شبكة توزيع المجمع من ثلاث (03) مراكز جهوية تقع في البليدة و باتنة و وهران لضمان توزيع منتجاتها على مستوى تراب الوطني؛

✓ ولقد تم إدخال نشاط جديد وهو أول مركز في الجزائر متخصص في دراسات التكافؤ الحيوي ويضم عيادات ومختبرات وتضم جميع المرافق والمعدات اللازمة لإجراء دراسات التكافؤ الحيوي، وقد تم إنشاء مركز البحث والتطوير في المنطقة الصناعية لسيدى عبد الله ومهمته توفير الدعم التكنولوجي لوحدة الإنتاج بتطوير أدوية جينية جديدة قبل الشروع في تصنيعها، كما يبلغ عدد منتجات صيدال حوالي 200 منتج دوائي.

2- بيوفارم.

تتمثل شركة المساهمة بيوفارم في مجمع متكامل يعمل في مجال إنتاج الأدوية وتوزيعها على الصيدليات والخدمات اللوجيستية لصناعة الأدوية كما تمتلك الشركة القدرة على تطوير تراكيب دوائية حسب الطلب والترويج والمعلومات الطبية وتسيطر على خمسة شركات .

وقد حصلت الشركة للدخول للبورصة من قبل (COSOB) في ديسمبر 2015، وقد قامت بعرض عمومي لبيع الأسهم تمثل 20% من رأس مال الشركة 5104375 دج بقيمة 1225 للسهم للجمهور العام، أما بالنسبة للأجراء بمبلغ إجمالي 859375 دج، خلال الفترة مارس 2016 بلغ رأسمالها الاجتماعي للشركة 5104.375.000 دج (25521875 سهم ب200 دج).

عملت بيوفارم على تحسين معايير جودة الإنتاج وتحسين الأداء المالي و الإداري من أجل مواجهة الشركات الكبرى لصناعة الأدوية وإنتاج منتجات دوائية بمواصفات عالمية لتوزيعها محليا وعالميا، ودليل على ذلك حصول مركز توزيع بقسنطينة على شهادة **ISO9001**، مع القيام بشراكة مع جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا من اجل تطوير البحث العلمي، ويبلغ عدد منتجاتها حاليا أكثر من 150 منتج¹.

ثانيا: المؤسسات الفندقية والخدماتية.

1- الأوراسي.

تعتبر مؤسسة الأوراسي من بين المؤسسات الرائدة في مجال الفنادق بدرجة خمسة نجوم تم إنشائه سنة 1975 من طرف الدولة ، سنة 1983 تم إعادة الهيكلة التنظيمية تم وصفه كمؤسسة اشتراكية في

¹ <https://www.sgbv.dz/> تاريخ الاطلاع على الموقع يوم 18 نوفمبر 2021 على الساعة 18:15 مساء.

1991/02/12 تم تحويلها من مؤسسة اقتصادية عمومية إلى شركة مساهمة بمبلغ 40 مليون دج (100000 سهم ب400 دج للسهم) وبمقتضى المرسوم 95-25 المتعلق بتسيير الأموال التجارية للدولة تم تحويل ملكيتها إلى الشركة القابضة للخدمات وتم رفع رأس مالها إلى 1.5 مليار دج .

✓ فيفري 1998 تم خصخصة جزء من رأس المال الفندق بنسبة 20% (300.000.000 دج) بقرار من المجلس الوطني للمساهمات الدولة، في 1999/07/15 تم طرح جزء 20% من رأس المال الشركة للبيع بعد تقديم نشرة إعلامية والتأشير عليه من طرف (COSOB) ¹؛
✓ 2000/01/20 يكون أول تاريخ للدخول للبورصة وكانت أول تسعيرة لها في 2000/02/14 ب400 دج للسهم.

2- أليانس

هي شركة مملوكة للقطاع الخاص ذات أسهم برأسمال وطني مبدئي قدره 500 مليون دينار جزائري تأسست في 2005/07/30 بموجب الأمر رقم (95-07) المؤرخة في 1995/01/25 و الصادر عن وزارة المالية و المتعلقة بفتح التأمينات من قبل مجموعة من المستثمرين الوطنيين، وبعد الحصول على موافقة الجهات المختصة في المرسوم رقم (05-122) باشرت الشركة نشاطها سنة 2006، وتم رفع رأس مالها إلى 800 مليون دينار جزائري خلال العام 2009، وشهد العام 2010 زيادة أخرى في رأسمالها ليبلغ 2.2 مليار دينار جزائري بالنسبة لنشاط التأمين على الأضرار، وتحققت هذه الزيادة في رأس المال عن طريق اللجوء العلي لادخار ومكنت الشركة من الامتثال لأحكام المرسوم التنفيذي 09-375 المؤرخ في 2009/11/16، المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي 95-344 المؤرخ في 1995/10/30 المتعلق بالحد الأدنى لرأسمال شركات التأمين؛

✓ في نوفمبر 2010: شرعت أليانس للتأمينات في زيادة رأس مالها عن طريق العرض للاكتتاب. وانصبّ مبلغ العرض على 31 ٪ من رأس المال الاجتماعي، أي ما نسبته 1.44 مليار دينار مقسمة إلى 1804511 سهم؛

¹ <https://www.sgbv.dz/> تاريخ الاطلاع على الموقع يوم 18 نوفمبر 2021 على الساعة 18:15 مساء.

✓ في مارس 2011: بعدما استوفت شروط القبول المنصوص عليها في القواعد العامة لبورصة الجزائر، تم إدراج سند رأس المال لشركة أليانس للتأمينات في جدول التسعيرة الرسمية بتاريخ 7 مارس 2011. وقدر سعر الإدراج ب 830 دينار جزائري؛

✓ وتمتلك اليانس 262 وكالة عبر 44 ولاية على مستوى التراب الوطني، فشركة أليانس هدفها النهائي هو أن تصبح شركة التأمين المفضلة للجزائريين بينما تكون لاعباً مهماً في النظام الجزائري¹.

3- أوم انفست.

أنشئت في عام 2011، مع الحافز وتصميمها على المشاركة في تطوير قطاع السياحة، هي شركة مساهمة متخصصة في دراسة وتطوير واستغلال المشاريع السياحية في محطات المياه المعدنية، وقد شرعت ابتداء من عام 2013 بتحول، الذي يعد مرحلة تاريخية لمجموعة أوم انفست من خلال فتح رأس مالها في صندوق ولاية معسكر التي يديرها البنك الوطني الجزائري لتنفيذ أول مشروع لها من سلسلة فنادق المجموعة من منتج بوحيفة الصحي بولاية معسكر تحت اسم "فندق ثيرمال أكوا سيرينس" في خطتها الإستراتيجية، ستكون هذه المؤسسة الأولى في سلسلة من المؤسسات ذات الخدمات المماثلة، من خلال جميع منشآت العلاج بالمياه المعدنية في البلاد، كما تشارك مع المراكز الدولية الأخرى للتنمية وتميز الوجهات في تطوير الدراسات لبناء الوجهات السياحية بامتياز ولتطوير قطاع السياحة في الجزائر².

المطلب الثاني: تحليل التقارير السنوية لسنة المالية 2020 للمؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر.

في هذا المطلب سوف نسعى إلى تقييم جودة الاتصال المالي وذلك بتحليل تقارير التسيير السنوي للمؤسسات واهم المعلومات الواجب نشرها وفق المرسوم نظام رقم 02-2000 مؤرخ في 14 شوال عام 1420 الموافق ل 20 يناير سنة 2000 والمتعلق بالمعلومات الواجب نشرها من طرف المؤسسات التي تكون قيمها مسعرة بالبورصة.

تم إنشاء بطاقة تقييمية تتضمن العناصر الواجب، اللازم تواجدها في تقرير السنوي وتنقسم هاته البطاقة إلى أربع فئات هي الفئة الأولى الخاصة بالمعلومات المتعلقة بالشركة والفئة الثانية معلومات متعلقة

¹ <https://www.sgbv.dz/> تاريخ الاطلاع على الموقع يوم 18 نوفمبر 2021 على الساعة 18:15 مساء.

² <https://www.sgbv.dz/> تاريخ الاطلاع على الموقع يوم 18 نوفمبر 2021 على الساعة 18:15 مساء.

الفصل الثالث مساهمة تطبيق قواعد الحوكمة في زيادة جودة الاتصال المالي في المؤسسات الاقتصادية المدرجة في بورصة الجزائر

بالمعلومات المالية والفئة الثالثة تتضمن المعلومات غير المالية أما الفئة الأخيرة فقد خصت معلومات تخص العلاقة بالمساهمين.

أولاً: المؤسسات الصيدلانية.

سوف نطلق من تحليل التقرير السنوي لصيدال لسنة المالية 2020 عما يحتويه من معلومات ضرورية وغير ضرورية، إذ يعتبر التقرير كبطاقة تعريفية للمؤسسة يشمل جميع المعلومات المهمة المتعلقة بها من شأنها تساعد الأطراف المصالح الأخرى لمعرفة أوضاع الشركة.

ملاحظة: تم إنشاء جدول يخص المعلومات الواجب نشرها في التقارير السنوية اعتماداً على العديد من المصادر.

1- مؤسسة صيدال.

أ- تحليل التقرير السنوي لمجمع صيدال.

سوف نقوم بتحليل التقرير السنوي لمؤسسة صيدال

الجدول رقم (03-01): يوضح المعلومات الموجودة في تقرير التسيير لسنة 2020 لمؤسسة صيدال

الرقم	العبارات	موجودة	غير موجودة
I	معلومات متعلقة بالشركة		
01	التعريف بالمؤسسة	*	
02	الهيكل التنظيمي للمؤسسة	*	
03	عرض أنشطة المؤسسة	*	
04	قائمة الاسمية لأعضاء مجلس الإدارة	*	
05	كلمة المدير العام	*	
06	السيرة الذاتية لأعضاء مجلس الإدارة		*
II	المعلومات المالية		
07	الملاحق المالية لسنة الحالية (ميزانية جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة، جدول تغير رؤوس الأموال الخاصة)	*	
08	توقعات السنة المقبلة (رقم الأعمال، التكاليف، النتيجة الصافية، عدد الموظفين، متوسط الأجور)	*	

09		تغيرات أسعار السهم خلال السنة	*
10	*	سياسة توزيع الأرباح	
11	*	مكافآت مجلس الإدارة	
12		مقارنة بين السنة الحالية والسنة الماضية	*
III		المعلومات غير المالية	
13	*	الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة	
14	*	الإعلان بالمطابقة الطرق المحاسبية المتبعة	
15	*	اجتماعات مجلس الإدارة	
16	*	الإجراءات المتخذة للقضايا البيئية	
17	*	محافظ الحسابات (الاسم واللقب، تكاليف، مدة العهدة)	
18	*	تقرير محافظ الحسابات	
19	*	هيكل الموظفين (العدد، الأجر)	
20	*	الإجراءات المتخذة خلال ازمة كوفيد19	
IV		معلومات متعلقة بالمساهمين	
21	*	محضر الجمعية العامة	
22	*	التصريح بعدد المساهمين	
23	*	قائمة اسمية للمساهمين(الاسم اللقب الايميل العنوان)	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على العديد من المصادر السابقة..

بعد الاطلاع على التقرير السنوي لمجمع صيدال وجدنا من بين أهم المعلومات التي تم ذكرها

هي(انظر الملحق رقم(03):

- ✓ التعريف بالمؤسسة؛
- ✓ كلمة المدير العام ؛
- ✓ الإفصاح عن أعضاء مجلس الإدارة(مهامهم، القائمة الاسمية) ؛
- ✓ الهيكل التنظيمي للمجمع؛

- ✓ محضر الجمعية العامة غير العادية (لتغيير المدير العام لصيدال) ؛
- ✓ محضر الجمعية العامة العادية؛
- ✓ محافظي الحسابات (القائمة الاسمية، الأعباء) ؛
- ✓ الإفصاح عن الكمية المنتجة والمخزنة؛
- ✓ المعلومات المتعلقة بالموارد البشرية (عدد الموظفين، أجورهم، عدد المتربصين، عدد دورات التدريبية لفائدة الموظفين وتكاليها) ؛
- ✓ وظائف الشركة (البحث والتطوير، التكافؤ الحيوي، التسويق)؛
- ✓ وسائل الاتصال المعتمدة (الاشهارات التلفزيونية عبر القنوات مثل قناة الشروق)، الإذاعة، الصالونات الصيدلانية؛
- ✓ الأعمال المتوقعة (رقم الأعمال المتوقع، النتيجة الصافية، عدد الموظفين وأجورهم، كمية الإنتاج) ؛
- ✓ الملاحق المالية لسنة الحالية (ميزانية جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة، جدول تغير رؤوس الأموال الخاصة) ؛
- ✓ تغيرات أسعار السهم؛
- ✓ الإعلان بالمطابقة الطرق المحاسبية المتبعة؛
- ✓ تقرير محافظ الحسابات؛
- ✓ اجتماعات مجلس الإدارة خلال السنة؛
- ✓ الإجراءات المتخذة خلال أزمة كوفيد19؛

*إلا أن التقرير السنوي لمجمع صيدال لاحظنا فيه غياب بعض العناصر الجد مهمة وهي:

- ✓ الإجراءات المتخذة للقضايا البيئية؛
- ✓ التصريح بعدد المساهمين؛
- ✓ قائمة اسمية للمساهمين (الاسم، اللقب، الايميل، العنوان) ؛
- ✓ سياسة توزيع الأرباح؛
- ✓ مكافآت مجلس الإدارة.

الاستنتاج: يعتبر التقرير السنوي للمجمع الصيدلاني صيدال متكامل من حيث وفرة المعلومات الواجب نشرها ويمكن اعتباره من بين أفضل التقارير السنوية.

2- مؤسسة بيوفارم

أ- تحليل التقرير السنوي لمؤسسة بيوفارم.

سوف نقوم بعرض تحليلي لتقرير التسيير لشركة صيدال والموقع الإلكتروني خاص بها .

الجدول رقم(03-02): يوضح المعلومات الموجودة في تقرير التسيير لسنة 2020 لمؤسسة بيوفارم .

الرقم	العبارات	موجودة	غير موجودة
I	معلومات متعلقة بالشركة		
01	التعريف بالمؤسسة	*	
02	الميكال التنظيمي للمؤسسة	*	
03	عرض أنشطة المؤسسة	*	
04	قائمة الاسمية لأعضاء مجلس الإدارة	*	
05	كلمة المدير العام	*	
06	السيرة الذاتية لأعضاء مجلس الإدارة		*
II	المعلومات المالية		
07	الملاحق المالية لسنة الحالية (ميزانية جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة، جدول تغير رؤوس الأموال الخاصة)	*	
08	توقعات السنة المقبلة (رقم الأعمال، التكاليف، النتيجة الصافية، عدد الموظفين، متوسط الأجور)		*
09	تغيرات أسعار السهم خلال السنة		*
10	سياسة توزيع الأرباح		*
11	مكافآت مجلس الإدارة		*
12	مقارنة بين السنة الحالية والسنة الماضية	*	
III	المعلومات غير المالية		
13	الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة	*	

14		الإعلان بالمطابقة الطرق المحاسبية المتبعة	*
15		اجتماعات مجلس الإدارة	*
16	*	الإجراءات المتخذة للقضايا البيئية	
17		محافظة الحسابات (الاسم واللقب، تكاليف، مدة العهدة)	*
18		تقرير محافظ الحسابات	*
19	*	هيكل الموظفين (العدد، الأجرور)	
20		الإجراءات المتخذة خلال أزمة كوفيد19	*
IV		معلومات متعلقة بالمساهمين	
21		محضر الجمعية العامة	*
22	*	التصريح بعدد المساهمين	
23	*	قائمة اسمية للمساهمين(الاسم اللقب الايميل العنوان)	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على العديد من المصادر السابقة..

بعد اطلاعنا وتحليلنا لتقرير السنوي لمؤسسة بيو فارم الخاص بالسنة المالية 2020 وجدنا أن التقرير يحتوي على بعض المعلومات المهمة للغاية والتي تم توفيرها لأصحاب المصالح من بين هاته المعلومات نجد(انظر الملحق رقم(04):

- ✓ الأعمال المفتاحية المحققة لسنة 2020: رقم الأعمال، ربح كل مساهم، النتيجة الصافية؛
- ✓ كلمة المدير العام؛
- ✓ أنشطة شركة بيو فارم؛
- ✓ موقع شركة صيدال في السوق الجزائري في ظل جائحة كوفيد 19 ؛
- ✓ لمحة عن مؤسسة بيو فارم(نبذة تاريخية قيم الشركة وإستراتيجيتها) ؛
- ✓ حوكمة الشركة: تركز المؤسسة على مبدأ الشفافية وحماية أصحاب المصالح؛
- ✓ البيانات القانونية للمؤسسة(اسم الشركة، المقر، رأس مالها، القائمة الاسمية لمحافظي الحسابات) ؛
- ✓ القائمة الاسمية لأعضاء مجلس الإدارة؛
- ✓ التعريف بالمدير العام لبيوفارم؛

- ✓ الإفصاح عن لجان المنبثقة عن مجلس الإدارة (لجنة التدقيق، لجنة المكافآت) ؛
- ✓ تواريخ اجتماعات مجلس الإدارة، واجتماعات اللجان (التدقيق والمكافآت) ؛
- ✓ نشاط الجمعية العامة (قد اجتمعت عن طريق تطبيق زووم لعرض أهم أنشطة الشركة خلال السنة و السماح للمساهمين لتقديم اقتراحاتهم) ؛
- ✓ عهدة محافظي الحسابات وفقا للمادة 732 مكرر من القانون التجاري؛
- ✓ عرض الملاحق المالية لشركة الأم (الميزانية ، جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة، جدول تغيرات الأموال الخاصة) ؛
- ✓ موقع السوق الجزائري للأدوية على مستوى الإفريقي؛
- ✓ تم عرض أهم تأثيرات جائحة كوفيد 19 على شركة بيوفارم وسوق الأدوية مما أدى إلى انخفاض المنتجات الصيدلانية بسبب إجراءات تباعد وانخفاض زيارة المرضى للعيادات؛
- ✓ تم عرض الخطة التي انتهجتها الشركة لاستمرارية العمل خلال جائحة كوفيد 19 للحفاظ على سلامة موظفيها) كإعادة تنظيم ساعات العمل والعطل وتدابير النظافة العامة، وكيفية استقبال الزبائن).

*إلا أن التقرير السنوي لبيوفارم لاحظنا فيه غياب بعض العناصر الجد مهمة وهي:

- ✓ كالنسب المالية و ملاحق المالية لشركات تابعة لشركة بيو فارم؛
- ✓ الجزء المتعلق بالموارد البشرية كعدد الموظفين؛
- ✓ توقعات المستقبلية للسنة المقبلة كالأهداف والإستراتيجية الشركة ورقم الأعمال المتوقع إنجازه؛
- ✓ الإجراءات المتخذة للقضايا البيئية مثل كيفية التصرف في النفايات؛
- ✓ السيرة الذاتية لأعضاء مجلس الإدارة والمكافآت الخاصة بهم؛
- ✓ المعلومات البورصية مثل تغيرات أسعار السهم خلال السنة؛
- ✓ غياب الإفصاح عن سياسة المتهجة لتوزيع الأرباح؛

الاستنتاج: يعتبر تقرير السنوي لبيوفارم ذات محتوى متكامل من حيث المعلومات الواجب نشرها ولكن لتحقيق اتصال ذو جودة عالية يجب إدراج العديد من النقاط المهمة المذكورة أعلاه.
ثانيا: المؤسسات الفندقية والخدماتية.
1-فندق الأوراسي.

أ-تحليل التقرير السنوي لفندق الأوراسي.

من خلال تحليلنا للتقرير السنوي لسنة 2020 وحضورنا الجمعية العامة المنعقدة في 2021/06/27 بفندق الأوراسي وجدنا أهم نقاط المنشورة هي:
الجدول رقم(03-03): يوضح أهم المعلومات الموجودة في تقرير التسيير لسنة 2020 لفندق الأوراسي.

الرقم	العبارات	موجودة	غير موجودة
I	معلومات متعلقة بالشركة		
01	التعريف بالمؤسسة	*	
02	الهيكل التنظيمي للمؤسسة	*	
03	عرض أنشطة المؤسسة	*	
04	قائمة الاسمية لأعضاء مجلس الإدارة	*	
05	كلمة المدير العام		*
06	السيرة الذاتية لأعضاء مجلس الإدارة		*
II	المعلومات المالية		
07	الملاحق المالية لسنة الحالية(ميزانية جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة، جدول تغير رؤوس الأموال الخاصة)	*	
08	توقعات السنة المقبلة(رقم الأعمال،التكاليف،النتيجة الصافية ،عدد ،عدد الموظفين،متوسط الأجور)	*	
09	تغيرات أسعار السهم خلال السنة	*	
10	سياسة توزيع الأرباح		*
11	مكافآت مجلس الإدارة		*
12	مقارنة بين السنة الحالية والسنة الماضية	*	

		المعلومات غير المالية	III
*		الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة	13
	*	الإعلان بالمطابقة الطرق المحاسبية المتبعة	14
*		اجتماعات مجلس الإدارة	15
*		الإجراءات المتخذة للقضايا البيئية	16
*		محافظة الحسابات (الاسم واللقب، تكاليف، مدة العهدة)	17
*		تقرير محافظ الحسابات	18
*		هيكل الموظفين (العدد، الأجرور)	19
*		الإجراءات المتخذة خلال أزمة كوفيد19	20
		معلومات متعلقة بالمساهمين	IV
	*	محضر الجمعية العامة	21
*		التصريح بعدد المساهمين	22
*		قائمة اسمية للمساهمين(الاسم اللقب الايميل العنوان)	23

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على العديد من المصادر السابقة..

بعد الاطلاع على التقرير السنوي لسنة المالية الخاص بالشركة وجدناه يحتوي على جزء من

المعلومات وهي (انظر الملحق رقم 05):

التعريف بالمؤسسة الفندقية الأوراسي: لقد تم عرض لمحة تاريخية عنها منذ نشأتها ؛

- ✓ الهيكل التنظيمي للمؤسسة تم التطرق لهيكل الفندق المتكون من 8 مديريات والتعريف بأنشطتها ؛
- ✓ كما ورد في التقرير الإفصاح عن أعضاء مجلس الإدارة (القائمة الاسمية و مناصبهم)، أعمال مجلس الإدارة والمتكون من رئيس مجلس الإدارة وستة أعضاء ؛
- ✓ المعلومات المالية الخاصة بالشركة الأم و فروعها(ورقلة، بني عباس، المنيعه) شملت الميزانيات بشقيها الأصول والخصوم، وجداول حسابات النتائج بجانبه الأعباء والنواتج، وجداول تدفقات الخزينة و جدول تغيرات الأموال الخاصة، النسب المالية (نسبة التمويل الدائم، نسب السيولة، نسب الاستقلال المالي) ؛

✓ تم عرض النتيجة الصافية لسنة المالية 2020 ومقارنتها بالسنة المالية 2019 وشهدت النتيجة الصافية انخفاضاً واضحاً وذلك بسبب الأوضاع والقيود المفروضة على البلاد نتيجة جائحة كوفيد 19؛

✓ تغيرات سعر السهم في سنة 2020؛

✓ مصاريف أعضاء مجلس الإدارة للسفر خارج الوطن في إطار العمل؛

✓ توقعات السنة المقبلة ؛

✓ تم التطرق إلى محضر الجمعية العامة المنعقدة يوم 2021/06/27.

*في تقرير التسيير السنوي لاحظنا غياب العديد من المعلومات التي من شأنها تهم الأطراف الأخرى مثل:

✓ كلمة المدير العام إذ تعتبر كلمة تحفيزية لمواصلة مسار المؤسسة ؛

✓ تقرير مجلس الإدارة وأهم اجتماعاتها الدورية خلال السنة، وأهم ما جاءت به و معلومات تخص

الأعضاء كالبريد الإلكتروني الخاص بكل عضو ، وعدم التصريح بمكافآت مجلس الإدارة؛

✓ غياب تقرير محافظ الحسابات وهو أهم تقرير لأنه يعتبر قناة من قنوات الاتصال المالي، عدم

التصريح بأتعاب محافظ الحسابات عدم ذكر معلومات عن محافظ الحسابات كمدة العهدة وعنوانه

؛

✓ لم يتم التطرق لسياسة توزيع الأرباح، وأهم التعديلات الفعلية التي أجريت خلال تدهور الوضع

الاقتصادي في ظل جائحة كوفيد 19؛

✓ لم يتم عرض عدد الموظفين بالمؤسسة وهيكل المساهمين؛

✓ عدم التعريف بالمدير العام لفندق الأوراسي؛

✓ عدم الإفصاح عن لجان المنبثقة عن مجلس الإدارة (لجنة التدقيق، لجنة المكافآت) .

الاستنتاج: من خلال ما لاحظناه من وجود بعض المعلومات وغياب البعض منها يمكننا القول أن التقرير

السنوي لفندق الأوراسي يعتبر نوعاً ما متكامل من حيث المعلومات اللازمة الذكر.

2- مؤسسة اليانس للتأمينات.

أ- تحليل التقرير السنوي لمؤسسة اليانس

يحتوي تقرير مؤسسة اليانس لسنة 2020 على 21 صفحة تضم المعلومات الآتية:

الجدول رقم (03-04): يوضح المعلومات الموجودة في تقرير التسيير لسنة 2020 لمؤسسة اليانس للتأمينات.

الرقم	العبارات	موجودة	غير موجودة
I	معلومات متعلقة بالشركة		
01	التعريف بالمؤسسة		*
02	الهيكل التنظيمي للمؤسسة		*
03	عرض أنشطة المؤسسة		*
04	قائمة الاسمية لأعضاء مجلس الإدارة		*
05	كلمة المدير العام		*
06	السيرة الذاتية لأعضاء مجلس الإدارة		*
II	المعلومات المالية		
07	الملاحق المالية لسنة الحالية (ميزانية جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة، جدول تغير رؤوس الأموال الخاصة)	*	
08	توقعات السنة المقبلة (رقم الأعمال، التكاليف، النتيجة الصافية، عدد الموظفين، متوسط الأجور)		*
09	تغيرات أسعار السهم خلال السنة		*
10	سياسة توزيع الأرباح	*	
11	مكافآت مجلس الإدارة		*
12	مقارنة بين السنة الحالية والسنة الماضية	*	
III	المعلومات غير المالية		
13	الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة	*	
14	الإعلان بالمطابقة الطرق المحاسبية المتبعة		*
15	اجتماعات مجلس الإدارة	*	
16	الإجراءات المتخذة للقضايا البيئية		*

17	محافظ الحسابات (الاسم واللقب، تكاليف، مدة العهدة)	*
18	تقرير محافظ الحسابات	*
19	هيكل الموظفين (العدد، الأجر)	*
20	الإجراءات المتخذة خلال أزمة كوفيد 19	*
IV	معلومات متعلقة بالمساهمين	
21	محضر الجمعية العامة	*
22	التصريح بعدد المساهمين	*
23	قائمة اسمية للمساهمين (الاسم اللقب الايميل العنوان)	*

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على العديد من المصادر السابقة..

بعد الاطلاع والتحليل للتقرير الخاص بأليانس لاحظنا انه يتضمن القليل من المعلومات من

بينها (انظر الملحق رقم 06):

✓ تطورات رقم الأعمال لشركة اليانس من سنة 2006 إلى سنة 2020، شهدت الشركة انخفاضا في رقم أعمالها بسبب جائحة كوفيد 19؛

✓ تطرقت شركة اليانس لأهم قنوات الاتصال (قناة البلاد tv ،الشروق beur tv تمويل الجمعيات كجمعية ناس الخير، انجاز الجزائر، الأمل، اليد في اليد، Algéria Start Up Challenge) كما لديها صفحة على linkdine وتحصلت على 20000 متابع، و صفحة على فايسبوك وتويتر وانستغرام وتعتمد في نشر خدماتها على اليوتيوب؛

✓ شهد الموقع الالكتروني لشركة اليانس زيادة زيارة الزوار بنسبة 43 % ويرجع ذلك إلى اختيار أشخاص ذو كفاءة عالية في تسيير الموقع؛

✓ منح بعض الهدايا في شكل أقلام و مذكرات للتعريف بالشركة؛

✓ إطلاق منتج جديد Start-up؛

✓ كما تطرقت الجزء الخاص بالموارد البشرية وهو عدد الموظفين (382 موظف) وقد تم تعليق بنسبة

43.19% من إجمالي القوى العاملة بسبب جائحة كوفيد 19 واهم الإجراءات المتخذة خلال

الأزمة وخاصة منطقة البليدة.

- ✓ سياسة توزيع الأرباح 50 دج للسهم وزيادة رأس مال الشركة بمبلغ 1323428280 دج؛
- ✓ تواريخ اجتماعات الجمعية العامة العادية و أهم ماجاء بها، اجتماعات مجلس الإدارة؛
- ✓ نشر الملاحق المالية (الميزانية) بشقيها الأصول والخصوم وقد تم شرح مفصل لكل منهما ؛

*في تقرير التسيير السنوي لاحظنا غياب العديد من المعلومات التي من شأنها تهم الأطراف الأخرى مثل:

- ✓ كلمة المدير العام؛
- ✓ نبذة تاريخية عن المؤسسة؛
- ✓ الهيكل التنظيمي للشركة؛
- ✓ أعضاء مجلس الإدارة و السيرة الذاتية لأعضاء مجلس الإدارة؛
- ✓ تقرير محافظ الحسابات؛
- ✓ شرح أنشطة الشركة؛
- ✓ تغيرات أسعار السهم خلال السنة؛
- ✓ توقعات السنة المقبلة (رقم الأعمال، التكاليف، النتيجة الصافية، عدد الموظفين، متوسط الأجور) ؛
- ✓ عدم الإعلان بالمطابقة للطرق المحاسبية المتبعة؛
- ✓ عدم التصريح بعدد المساهمين؛
- ✓ قائمة اسمية للمساهمين (الاسم واللقب، الايميل، العنوان) ؛
- ✓ غياب كلي عن معلومات تخص محافظ الحسابات (الاسم واللقب، تكاليف، مدة العهدة) وتقرير محافظ الحسابات.

الاستنتاج: يعتبر تقرير التسيير لشركة اليانس جد مختصر فهو يفتقر لأدنى المعلومات المهمة التي من شأنها تخص المساهمين أو كافة أصحاب المصالح بدرجة الأولى فهو يعتبر ناقصاً لأنه لا يحتوي على العديد من المعلومات المذكورة أعلاه.

3- مؤسسة أوم انفست.

(أ) تحليل التقرير السنوي لمؤسسة أوم انفست: يحتوي تقرير مؤسسة أوم انفست على 15 صفحة.

الجدول رقم(03-05): يوضح المعلومات الموجودة في تقرير التسيير لسنة 2020 لمؤسسة أوم انفست.

الرقم	العبارات	موجودة	غير موجودة
I	معلومات متعلقة بالشركة		
01	التعريف بالمؤسسة		*
02	الهيكل التنظيمي للمؤسسة		*
03	عرض أنشطة المؤسسة	*	
04	قائمة الاسمية لأعضاء مجلس الإدارة		*
05	كلمة المدير العام		*
06	السيرة الذاتية لأعضاء مجلس الإدارة		*
II	المعلومات المالية		
07	الملاحق المالية لسنة الحالية (ميزانية جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة، جدول تغير رؤوس الأموال الخاصة)	*	
08	توقعات السنة المقبلة(رقم الأعمال، التكاليف، النتيجة الصافية، عدد الموظفين، متوسط الأجور)	*	
09	تغيرات أسعار السهم خلال السنة		*
10	سياسة توزيع الأرباح		*
11	مكافآت مجلس الإدارة		*
12	مقارنة بين السنة الحالية والسنة الماضية		*
III	المعلومات غير المالية		
13	الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة	*	
14	الإعلان بالمطابقة الطرق المحاسبية المتبعة	*	
15	اجتماعات مجلس الإدارة	*	
16	الإجراءات المتخذة للقضايا البيئية		*
17	محافظة الحسابات (الاسم واللقب، تكاليف، مدة العهدة)		*

18	تقرير محافظ الحسابات	*
19	هيكل الموظفين (العدد، الأجر)	*
20	الإجراءات المتخذة خلال أزمة كوفيد 19	*
IV	معلومات متعلقة بالمساهمين	
21	محضر الجمعية العامة	*
22	التصريح بعدد المساهمين	*
23	قائمة اسمية للمساهمين (الاسم اللقب الايميل العنوان)	*

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على العديد من المصادر السابقة.

بعد الاطلاع على تقرير السنوي لسنة المالية الخاص بمؤسسة أوم انفست وجدنا انه يتضمن عناصر

جد ضئيلة من بين هاته العناصر نذكر مايلي (انظر الملحق رقم (07)):

- ✓ محضر الجمعية العامة واجتماعات مجلس الإدارة واهم ما جاءت به؛
- ✓ الإفصاح عن لجان المنبثقة عن مجلس الإدارة (لجنة التدقيق ولجنة المكافآت والتعيينات، لجنة الإستراتيجية)؛
- ✓ ملخص الأنشطة التي قامت بها aom invest؛
- ✓ تقرير محافظ الحسابات؛
- ✓ الملاحق المالية (الميزانية، جدول حسابات النتائج)؛
- ✓ أفاق السنة الموالية كإصدار أسهم وفق مبادئ التمويل الإسلامي.

* في تقرير التسيير السنوي لاحظنا غياب العديد من المعلومات التي من شأنها تهم الأطراف الأخرى مثل:

- ✓ التعريف بالمؤسسة؛
- ✓ الهيكل التنظيمي للمؤسسة؛
- ✓ قائمة الاسمية لأعضاء مجلس الإدارة؛
- ✓ كلمة المدير العام؛
- ✓ السيرة الذاتية لأعضاء مجلس الإدارة؛

- ✓ تغيرات أسعار السهم خلال السنة؛
- ✓ سياسة توزيع الأرباح؛
- ✓ مكافآت مجلس الإدارة؛
- ✓ مقارنة بين السنة الحالية والسنة الماضية؛
- ✓ الإجراءات المتخذة للقضايا البيئية؛
- ✓ محافظ الحسابات (الاسم واللقب، تكاليف، مدة العهدة) ؛.
- ✓ التصريح بعدد المساهمين؛
- ✓ هيكل الموظفين (العدد، الأجور) ؛
- ✓ الإجراءات المتخذة خلال أزمة كوفيد19؛
- ✓ قائمة اسمية للمساهمين(الاسم اللقب الايميل العنوان).

الاستنتاج: بعد مشاهدة التقرير السنوي لسنة المالية 2020 الخاص بمؤسسة أوم انفست تبين أن التقرير يحتوي فقط على جزء طفيف من العناصر ويمكن أن يرجع السبب إلى أن شركة تعتبر جديدة ضمن البورصة وعليها إدراج مختلف المعلومات المهمة لتسهيل عملية معرفة وضع المؤسسة.

ثالثا: قياس جودة الاتصال المالي للمؤسسات المدرجة في البورصة.

بعد تحليل كل من التقارير التسيير لشركات المدرجة في البورصة سوف نقوم بحساب النقاط المتحصلة عليها كل شركة سوف نمنح نقطة 01 لكل معلومة منشورة في تقرير التسيير ، و النقطة 0 بخلاف ذلك، بعد ذلك سوف نقوم بجمع النقاط لكل شركة.

الجدول رقم (03-06) يوضح النقاط المتحصل عليها للمؤسسات المدرجة.

الترتيب	النسبة	النقاط المتحصل عليها	اسم المؤسسة
01	$73.91\% = 100 * 23/17$	17	صيدال
02	$60.87\% = 100 * 23/14$	14	بيوفارم
03	$43.47\% = 100 * 23/10$	10	الاوراسي
04	$34.78\% = 100 * 23/08$	08	اليانس
05	$34.78\% = 100 * 23/08$	08	اوم انفست

المصدر: من إعداد الطالبة.

الاستنتاج: من خلال المقارنة بين مجموع النقاط المتحصل عليها لكل شركة، المتحصل عليها من خلال محتوى التقرير السنوي، وجدنا أن مؤسسة صيدال جاءت في المرتبة الأولى و بذلك يمكننا القول أنها تهتم بنشر معلومات بدقة عالية ووضوح، أي أن صيدال تهتم بجودة المعلومات لكي تصل لذوي المصالح، فتقرير التسيير هو الأداة الرئيسية في عملية الاتصال بين المؤسسة وذويها، ثم تليها مؤسسة بيوفارم بنسبة 60.87% وهي نسبة مقبولة نوعاً ما، ثم تليها كل من مؤسسات (الأوراسي واليانس و أوم انفسست) بنسب 43.47% و 34.78% و 34.78% وهي نسب ضئيلة جداً، من هنا نستنتج أن المؤسسات الصيدلانية تهتم أكثر بنقل المعلومات لمختلف أطراف المصالح عكس المؤسسات الأخرى إذ يمكن اعتبار التقرير السنوي كأداة ناجحة للاتصال .

من خلال الإطلاع على التقارير السنوية تستعمل المؤسسات اللغة الفرنسية فقط في إعدادها؛

- ✓ **قابلية للفهم:** أن المعلومات المنشورة من طرف المؤسسات تمتاز بسهولة الفهم والوضوح وخالية من التعقيد، وهذا من خلال المعلومات المنشورة على التقارير السنوية وخاصة المعلومات المالية (الملاحق المالية)؛
- ✓ **الملائمة:** نستطيع القول بأن المعلومات المقدمة من طرف المؤسسات ملائمة وخاصة من ناحية التوقيت الملائم بمعنى توفير المعلومات في وقتها المحدد بمعنى توفير المعلومة في وقتها لكي تقدم منفعتها في عملية اتخاذ القرار خاصة للمساهمين؛
- ✓ **كل المعلومات المنشورة تتميز بالموثوقية لأنها خالية من الأخطاء ويمكن الاعتماد عليها، خاصة القوائم المالية المصادق عليها من طرف المدقق الخارجي.**

المطلب الثالث: الإفصاح الإلكتروني في المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر.

قمنا بإنشاء بطاقة توضح أهم المعلومات الواجب تواجدها على مستوى المواقع الإلكترونية.

أولاً: المؤسسات الصيدلانية.

1- مؤسسة صيدال.

أ- تحليل الموقع الإلكتروني لمجمع صيدال .

الجدول رقم (03-07): يوضح المعلومات الموجودة على الموقع الإلكتروني لمؤسسة صيدال.

الرقم	العبارات	موجودة	غير موجودة
01	التعريف بالمؤسسة	*	
02	الهيكل التنظيمي للمؤسسة	*	
03	عرض أنشطة المؤسسة	*	
04	قائمة الاسمية لأعضاء مجلس الإدارة	*	
05	كلمة المدير العام	*	
06	السيرة الذاتية لأعضاء مجلس الإدارة		*
07	الملاحق المالية لسنة الحالية (ميزانية جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة، جدول تغير رؤوس الأموال الخاصة)	*	
08	الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة	*	
09	الملاحق المالية لثلاث السنوات الأخيرة		*
10	التصريح بعدد المساهمين		*
11	قائمة اسمية للمساهمين (الاسم اللقب العنوان)		*
12	مكافآت مجلس الإدارة		*
13	محافظ الحسابات (الاسم واللقب، تكاليف، مدة العهدة)		*
14	تقرير محافظ الحسابات		*
15	توقعات السنة المقبلة (رقم الأعمال، التكاليف، النتيجة الصافية، عدد الموظفين، متوسط الأجور)		*
16	تغيرات أسعار السهم خلال السنة		*
17	سياسة توزيع الأرباح		*
18	هيكل الموظفين (العدد، الأجور)		*
19	الإجراءات المتخذة خلال أزمة كوفيد19		*
20	مقارنة بين السنة الحالية والسنة الماضية		*
21	محضر الجمعية العامة	*	

22	اجتماعات مجلس الإدارة	*
23	الإجراءات المتخذة للقضايا البيئية	*
24	أرقام الهواتف وإيميلات رؤساء المصالح	*
25	البريد الإلكتروني الخاص بالمساهمين	*
26	التقارير السنوية لثلاث السنوات الأخيرة	*
27	ركن خاص بالطلبة المترشحين	*
28	تقرير مجلس الإدارة	*
29	إعلان بالاككتاب عن بعد	*
30	ركن خاص بالعلاقة مع المساهمين	*
31	إعلان للمساهمين للجمعية العامة	*
32	وجود خط هاتف للتواصل مع المساهمين	*
33	عدد الاسهم التي يمتلكها اعضاء مجلس الادارة	*
34	الملاحق المالية لآخر 05 سنوات	*
35	معلومات تتعلق بحصول الشركة على شهادات	*
36	اللجان المنبثقة عن مجلس الإدارة وأعضاءها	*
37	أسماء الشركات المدرجة التي يكون عضو مجلس الإدارة عضوا في مجالس إدارتها (مشتركا)	*

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على العديد من المصادر السابقة.

بعد الاطلاع على الموقع الإلكتروني الخاص بمؤسسة صيدال لاحظنا توفر المعلومات التالية¹:

- ✓ كلمة المدير العام، وملحة عن صيدال؛
- ✓ البيانات المالية المتعلقة بالإنتاج والمبيعات (عدد الوحدات المنتجة، عدد الوحدات المباعة)؛وظائف الشركة؛
- ✓ محضر الجمعية العامة العادية؛

¹ <https://www.saidalgroup.dz>، تاريخ الاطلاع على الموقع يوم 18 نوفمبر 2021 على الساعة 18:15 مساء

✓ تقرير مجلس الإدارة، وقائمة عن الأعضاء؛

✓ معلومات تخص الشهادات المتحصل عليها؛

✓ اللجان المنبثقة عن مجلس الإدارة.

*المعلومات غير المتوفرة نذكر البعض منها:

✓ التقارير السنوية للسنوات السابقة؛

✓ القائمة الاسمية للمساهمين؛

✓ محافظ الحسابات (الاسم واللقب، تكاليف، مدة العهدة)؛

✓ أسماء الشركات المدرجة التي يكون عضو مجلس الإدارة عضوا في مجالس إدارتها (مشتركا)؛

✓ عدد الأسهم التي يمتلكها أعضاء مجلس الإدارة؛

✓ إعلان بالاكنتاب عن بعد.

الاستنتاج: في الموقع الالكتروني للمؤسسة صيدال توجد مجموعة من النقائص أهمها المذكورة أعلاه ،لذلك يجب تجديد الموقع وإضافة المعلومات التي بدورها تم أصحاب المصالح إلا انه يمكن اعتباره من بين أفضل المواقع من حيث وفرة المعلومات.

2- مؤسسة بيوفارم.

أ-تحليل الموقع الالكتروني لمؤسسة بيوفارم .

يتوفر الموقع باللغتين (الانجليزية والفرنسية) يحتوي الموقع على نقاط التالية¹:

الجدول رقم(03-08): يوضح المعلومات الموجودة على الموقع الالكتروني لمؤسسة بيوفارم.

الرقم	العبارات	موجودة	غير موجودة
01	التعريف بالمؤسسة		*
02	الهيكل التنظيمي للمؤسسة	*	
03	عرض أنشطة المؤسسة	*	
04	قائمة الاسمية لأعضاء مجلس الإدارة	*	

¹ <http://www.biopharmdz.com/index.php/fr>، تاريخ الاطلاع على الموقع يوم 25 أكتوبر 2021 على

الساعة 21:05 مساء.

	*	كلمة المدير العام	05
*		السيرة الذاتية لأعضاء مجلس الإدارة	06
	*	الملاحق المالية لسنة الحالية (ميزانية جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة، جدول تغير رؤوس الأموال الخاصة)	07
	*	الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة	08
	*	الملاحق المالية لثلاث السنوات الأخيرة	09
*		التصريح بعدد المساهمين	10
*		قائمة اسمية للمساهمين (الاسم اللقب العنوان)	11
*		مكافآت مجلس الإدارة	12
*		محافظ الحسابات (الاسم واللقب، تكاليف، مدة العهدة)	13
*		تقرير محافظ الحسابات	14
*		توقعات السنة المقبلة (رقم الأعمال، التكاليف، النتيجة الصافية، عدد الموظفين، متوسط الأجور)	15
*		تغيرات أسعار السهم خلال السنة	16
*		سياسة توزيع الأرباح	17
*		هيكल الموظفين (العدد، الأجور)	18
*		الإجراءات المتخذة خلال أزمة كوفيد 19	19
*		مقارنة بين السنة الحالية والسنة الماضية	20
	*	محضر الجمعية العامة	21
	*	اجتماعات مجلس الإدارة	22
*		الإجراءات المتخذة للقضايا البيئية	23
*		أرقام الهواتف وإيميلات رؤساء الصالح	24
*		البريد الإلكتروني الخاص بالمساهمين	25
	*	التقارير السنوية لثلاث السنوات الأخيرة	26
*		ركن خاص بالطلبة المترشحين	27

28	تقرير مجلس الإدارة	*
29	إعلان بالاكنتاب عن بعد	*
30	ركن خاص بالعلاقة مع المساهمين	*
31	إعلان للمساهمين للجمعية العامة	*
32	وجود خط هاتف للتواصل مع المساهمين	*
33	عدد الأسهم التي يمتلكها أعضاء مجلس الإدارة	*
34	الملاحق المالية لأخر 05 سنوات	*
35	معلومات تتعلق بحصول الشركة على شهادات	*
36	اللجان المنبثقة عن مجلس الإدارة وأعضائها	*
37	أسماء الشركات المدرجة التي يكون عضو مجلس الإدارة عضوا في مجالس إدارتها (مشتركا)	*

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على العديد من المصادر السابقة.

من خلال اطلاعنا على الموقع الإلكتروني للمؤسسة بيوفارم وجدنا أهم العبارات التالية:

- ✓ إعلانات للمساهمين (استمارة المشاركة في الجمعية العامة، استدعاء الحضور للجمعية العامة)؛
- ✓ الإستراتيجية المستقبلية للمؤسسة؛
- ✓ كلمة المدير العام للشركة؛
- ✓ القائمة الاسمية لمنتجات المؤسسة؛
- ✓ المسار الوظيفي: وضعت الشركة لطالبي الشغل إيميل تحت تصرفهم لإرسال السيرة الذاتية؛

[email :recrutement@biopharm.dz](mailto:recrutement@biopharm.dz)

- ✓ التقارير السنوية لخمس سنوات الأخيرة من 2015-2020 و التقارير السداسية والملاحق المالية من 2015-2020؛
- ✓ الشهادات المتحصل عليها من طرف العديد من المنظمات ؛
- ✓ القائمة الاسمية لأعضاء مجلس الإدارة ولجان المنبثقة عن هاته الأخيرة؛
- ✓ عدد الموظفين الذي بلغ 1700 موظف.

*بالمقابل وجدنا العديد من النقائص أهمها:

- ✓ التعريف بالمؤسسة؛
- ✓ القائمة الاسمية للمساهمين؛
- ✓ تقرير مجلس الإدارة خلال السنة؛
- ✓ ركن خاص بالطلبة المترشحين؛
- ✓ الاكتتاب عن بعد؛
- ✓ عدم التعريف بمحافظ الحسابات وعهدته و تقرير محافظ الحسابات ؛
- ✓ أرقام الهاتف والبريد الالكتروني الخاص بالمدراء؛
- ✓ هيكل التنظيمي للموظفين؛
- ✓ سياسة المنتهجة لتوزيع الأرباح؛
- ✓ توقعات السنة المقبلة (رقم الأعمال، التكاليف، النتيجة الصافية، عدد الموظفين، متوسط الأجور) ؛
- ✓ الإجراءات المتخذة للقضايا البيئية مثل كيفية التصرف في النفايات والإجراءات المتخذة خلال أزمة كوفيد 19؛
- ✓ عدم توفر الموقع باللغة العربية.

الاستنتاج: من خلال اطلاعنا على موقع المؤسسة الخاص لاحظنا أن مؤسسة بيوفارم تقوم على توفير جل المعلومات الضرورية لأصحاب المصالح على موقعها، فيعتبر موقعها من أحسن المواقع الالكترونية للمؤسسات المدرجة عما يحتويه من معلومات لازمة فهي تقوم بتحديث المعلومات باستمرار.

ثانيا: المؤسسات الفندقية والخدماتية.

1- فندق الاوراسي.

أ- تحليل الموقع الالكتروني لفندق الاوراسي.

تملك مؤسسة الأوراسي موقعا الكترونيا¹.

الجدول رقم(03-09): يوضح المعلومات الموجودة على الموقع الالكتروني لفندق الأوراسي.

الرقم	العبارات	موجودة	غير موجودة
01	التعريف بالمؤسسة	*	
02	الهيكل التنظيمي للمؤسسة	*	

¹ <https://elaurassi.dz> ، تاريخ الإطلاع على الموقع يوم 18 أكتوبر 2021 على الساعة 23:10 مساء.

03	*	عرض أنشطة المؤسسة
04	*	قائمة الاسمية لأعضاء مجلس الإدارة
05	*	كلمة المدير العام
06	*	السيرة الذاتية لأعضاء مجلس الإدارة
07	*	الملاحق المالية لسنة الحالية (ميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة، جدول تغير رؤوس الأموال الخاصة)
08	*	الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة
09	*	الملاحق المالية لثلاث السنوات الأخيرة
10	*	التصريح بعدد المساهمين
11	*	قائمة اسمية للمساهمين (الاسم واللقب العنوان)
12	*	مكافآت مجلس الإدارة
13	*	محافظ الحسابات (الاسم واللقب، تكاليف، مدة العهدة)
14	*	تقرير محافظ الحسابات
15	*	توقعات السنة المقبلة (رقم الأعمال، التكاليف، النتيجة الصافية، عدد الموظفين، متوسط الأجور)
16	*	تغيرات أسعار السهم خلال السنة
17	*	سياسة توزيع الأرباح
18	*	هيكل الموظفين (العدد، الأجور)
19	*	الإجراءات المتخذة خلال أزمة كوفيد 19
20	*	مقارنة بين السنة الحالية والسنة الماضية
21	*	محضر الجمعية العامة
22	*	اجتماعات مجلس الإدارة
23	*	الإجراءات المتخذة للقضايا البيئية
24	*	أرقام الهواتف وإيميلات رؤساء المصالح
25	*	البريد الإلكتروني الخاص بالمساهمين

26	التقارير السنوية لثلاث السنوات الأخيرة	*
27	ركن خاص بالطلبة المتربصين	*
28	تقرير مجلس الإدارة	*
29	إعلان بالاككتاب عن بعد	*
30	ركن خاص بالعلاقة مع المساهمين	*
31	إعلان للمساهمين للجمعية العامة	*
32	وجود خط هاتف للتواصل مع المساهمين	*
33	عدد الأسهم التي يمتلكها أعضاء مجلس الإدارة	*
34	الملاحق المالية لأخر 05 سنوات	*
35	معلومات تتعلق بحصول الشركة على شهادات	*
36	اللجان المنبثقة عن مجلس الإدارة وأعضائها	*
37	أسماء الشركات المدرجة التي يكون عضو مجلس الإدارة عضوا في مجالس إدارتها (مشتركا)	*

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على العديد من المصادر السابقة.

يحتوي موقع الفندق على بعض المعلومات الغير كافية لإشباع متطلبات أصحاب المصالح من معلومات فهو يتضمن فقط إلى شرح مختلف الأنشطة المقدمة من طرف الفندق و تقرير السنوي لسنة المالية 2020 ومن بين المعلومات التي يحتويها الموقع هي:

- ✓ الهيكل التنظيمي للمؤسسة؛
- ✓ عرض أنشطة الشركة؛
- ✓ كلمة المدير العام؛
- ✓ نبذة تاريخية عن المؤسسة؛
- ✓ التقرير السنوي لسنة المالية 2020؛
- ✓ وجود خط هاتف للتواصل مع المساهمين.
- ✓ *من خلال اطلعنا على رابط الموقع وجدنا الموقع يفتقر لأدنى المعلومات التي من بينها:

- ✓ إعلان للمساهمين لحضور الجمعية العامة؛
- ✓ أرقام هواتف المديرين بالفندق؛
- ✓ التقارير السنوية للسنوات الماضية؛
- ✓ ركن خاص بطلبة المترشحين؛
- ✓ محضر الجمعية العامة المنعقدة في 27/06/2021؛
- ✓ تقرير مجلس الإدارة لما قدمه طوال السنة؛
- ✓ الملاحق المالية للسنوات الماضية؛
- ✓ معلومات عن محافظ الحسابات (عنوان)؛
- ✓ تقرير محافظ الحسابات؛
- ✓ معلومات عن المساهمين (القائمة الاسمية و إيميل الخاص بكل مساهم)؛
- ✓ الإستراتيجية المستقبلية للشركة؛
- ✓ تغيرات أسعار السهم؛
- ✓ هيكل الموظفين؛
- ✓ عدم الإفصاح عن لجان المنبثقة عن مجلس الإدارة (لجنة التدقيق، لجنة المكافآت)؛
- ✓ عدم التعريف بالمدير العام لفندق الأوراسي؛
- ✓ عدم التصريح بأعضاء مجلس الإدارة وتواريخ انعقاد اجتماعاته؛
- ✓ الملاحق المالية السداسية.

الاستنتاج: من خلال ملاحظتنا للموقع الإلكتروني للأوراسي غياب العديد من المعلومات لذلك يجب تحديث المعلومات بين الحين والآخر.

2- مؤسسة اليانس للتأمينات.

أ- تحليل الموقع الإلكتروني لمؤسسة اليانس.

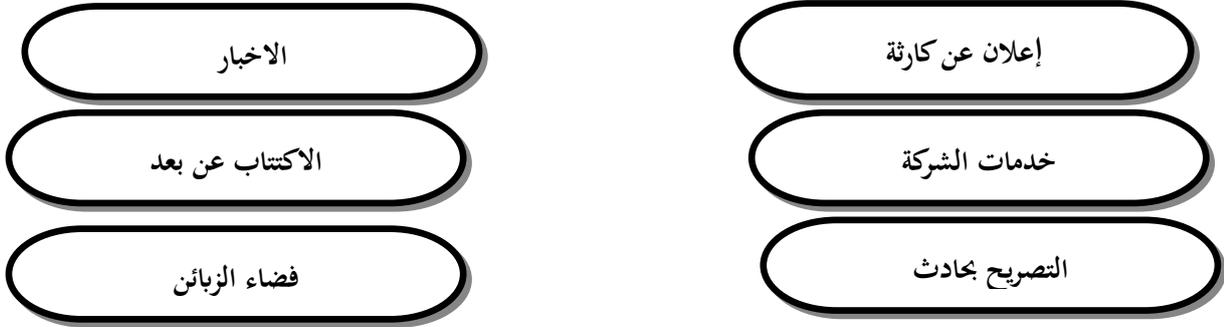
يعتبر موقع الإلكتروني للمؤسسة اليانس من بين أحسن المواقع جاذبية من حيث التصميم إلا أن المحتوى للأسف فهو خالي من المعلومات التي تم أصحاب المصالح من مساهمين وعملاء... الخ. فهو يحتوي على 06 أيقونات.

خصصت اليانس ستة أيقونات من أجل تلبية احتياجات العملاء من بينها التصريح بجاذبية خاصة تزامنا مع جائحة كوفيد 19 و تقليل من الزيارات خوفا من انتشار العدوى، كما خصصت الاككتاب عن

الفصل الثالث مساهمة تطبيق قواعد الحوكمة في زيادة جودة الاتصال المالي في المؤسسات الاقتصادية المدرجة في بورصة الجزائر

بعد للمساهمين وهي المؤسسة الوحيدة المدرجة في البورصة التي تتوفر آكتتاب عن بعد بسبب بعد المسافة لبعض المساهمين¹.

الشكل رقم (03-01): يوضح ايقونات الخاصة لموقع شركة أليانس .



المصدر: من إعداد الطالبة.

الجدول رقم (03-10): يوضح أهم المعلومات الموجودة على الموقع الإلكتروني لمؤسسة اليانس.

الرقم	العبارات	موجودة	غير موجودة
01	التعريف بالمؤسسة	*	
02	الهيكل التنظيمي للمؤسسة	*	
03	عرض أنشطة المؤسسة	*	
04	قائمة الاسمية لأعضاء مجلس الادارة		*
05	كلمة المدير العام	*	
06	السيرة الذاتية لأعضاء مجلس الإدارة		*
07	الملاحق المالية لسنة الحالية (ميزانية جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة، جدول تغير رؤوس الأموال الخاصة)		*
08	الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة		*
09	الملاحق المالية لثلاث السنوات الأخيرة		*
10	التصريح بعدد المساهمين		*
11	قائمة اسمية للمساهمين (الاسم اللقب العنوان)		*
12	مكافآت مجلس الإدارة		*

¹ <https://allianceassurances.com.dz/ar> تاريخ الاطلاع على الموقع يوم 12 ديسمبر 2021 على الساعة 17:25 مساء.

*		محافظة الحسابات (الاسم واللقب، تكاليف، مدة العهدة)	13
*		تقرير محافظ الحسابات	14
*		توقعات السنة المقبلة (رقم الأعمال، التكاليف، النتيجة الصافية، عدد الموظفين، متوسط الأجور)	15
*		تغيرات أسعار السهم خلال السنة	16
*		سياسة توزيع الأرباح	17
*		هيكل الموظفين (العدد، الأجور)	18
*		الإجراءات المتخذة خلال أزمة كوفيد19	19
*		مقارنة بين السنة الحالية والسنة الماضية	20
*		محضر الجمعية العامة	21
*		اجتماعات مجلس الإدارة	22
*		الإجراءات المتخذة للقضايا البيئية	23
*		أرقام الهواتف وإيميلات رؤساء المصالح	24
*		البريد الإلكتروني الخاص بالمساهمين	25
*		التقارير السنوية لثلاث السنوات الاخيرة	26
*		ركن خاص بالطلبة المترشحين	27
*		تقرير مجلس الإدارة	28
	*	إعلان بالاكنتاب عن بعد	29
	*	ركن خاص بالعلاقة مع المساهمين	30
	*	إعلان للمساهمين للجمعية العامة	31
	*	وجود خط هاتف للتواصل مع المساهمين	32
*		عدد الأسهم التي يمتلكها أعضاء مجلس الإدارة	33
*		الملاحق المالية لآخر 05 سنوات	34
*		معلومات تتعلق بحصول الشركة على شهادات	35
*		اللجان المنبثقة عن مجلس الادارة واعضاءها	36

*	37	أسماء الشركات المدرجة التي يكون عضو مجلس الإدارة عضوا في مجالس ادارتها (مشتركا)
---	----	---

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على العديد من المصادر السابقة.

بعد مسح الموقع الخاص باليانس وجدنا انه يحتوي على ايسط المعلومات وهي:

- إعلان بالاكتتاب عن بعد؛
- ركن خاص بالعلاقة مع المساهمين؛
- إعلان للمساهمين للجمعية العامة؛
- ✓ وجود خط هاتف للتواصل مع المساهمين؛
- ✓ التعريف بالمؤسسة؛
- ✓ الهيكل التنظيمي للمؤسسة؛
- ✓ عرض أنشطة المؤسسة؛
- ✓ كلمة المدير العام.
- ✓ إلا أن الموقع يفتقر العديد من المعلومات نذكر البعض منها:
- ✓ الإجراءات المتخذة خلال أزمة كوفيد19؛
- ✓ مقارنة بين السنة الحالية والسنة الماضية؛
- ✓ محضر الجمعية العامة؛
- ✓ اجتماعات مجلس الإدارة؛
- ✓ الإجراءات المتخذة للقضايا البيئية؛
- ✓ أرقام الهواتف وإيميلات رؤساء المصالح؛
- ✓ البريد الإلكتروني الخاص بالمساهمين؛
- ✓ التقارير السنوية لثلاث السنوات الأخيرة؛
- ✓ ركن خاص بالطلبة المترشحين؛
- ✓ تقرير مجلس الإدارة؛
- ✓ عدد الأسهم التي يمتلكها أعضاء مجلس الإدارة؛

- ✓ الملاحق المالية لأخر 05 سنوات؛
- ✓ معلومات تتعلق بحصول الشركة على شهادات؛
- ✓ اللجان المنبثقة عن مجلس الإدارة وأعضاءها؛
- ✓ أسماء الشركات المدرجة التي يكون عضو مجلس الإدارة عضوا في مجالس إدارتها (مشتركا).

الاستنتاج: بعد مسح الموقع الإلكتروني للمؤسسة اليانس تبين أنها لم تتطرق إلى أهم المعلومات التي يحتاجها مختلف أصحاب المصالح (المساهمين العملاء) لذلك تعتبر عملية الاتصال بالمؤسسة ضعيفة جدا لذلك يجب تحديث المعلومات باستمرار ليتسنى لأطراف المصالح وخاصة المساهمين لمعرفة أوضاع المؤسسة وإدراج مختلف المعلومات الناقصة .

3- مؤسسة اوم انفست

أ-تحليل الموقع الإلكتروني لمؤسسة أوم انفست.

تملك أوم انفست موقع الكتروني كغيرها من الشركات إذ موقعها الكتروني هو كذلك خاليا من بعض المعلومات المهمة¹ .

الجدول رقم(03-11):يوضح المعلومات الموجودة على الموقع الإلكتروني لمؤسسة اوم انفست.

الرقم	العبارات	موجودة	غير موجودة
01	التعريف بالمؤسسة	*	
02	الهيكل التنظيمي للمؤسسة		*
03	عرض أنشطة المؤسسة	*	
04	قائمة الاسمية لأعضاء مجلس الإدارة		*

¹ <https://aom-invest.com/contact> تاريخ الاطلاع على الموقع يوم 15 ديسمبر 2021 على الساعة 18:00 مساء

في بورصة الجزائر

	*	كلمة المدير العام	05
		السيرة الذاتية لأعضاء مجلس الإدارة	06
*		الملاحق المالية لسنة الحالية (ميزانية جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة، جدول تغير رؤوس الأموال الخاصة)	07
		الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة	08
*		الملاحق المالية لثلاث السنوات الأخيرة	09
*		التصريح بعدد المساهمين	10
*		قائمة اسمية للمساهمين (الاسم اللقب العنوان)	11
*		مكافآت مجلس الادارة	12
*		محافظ الحسابات (الاسم واللقب، تكاليف، مدة العهدة)	13
*		تقرير محافظ الحسابات	14
*		توقعات السنة المقبلة (رقم الأعمال، التكاليف، النتيجة الصافية، عدد الموظفين، متوسط الأجور)	15
	*	تغيرات أسعار السهم خلال السنة	16
*		سياسة توزيع الأرباح	17
*		هيكل الموظفين (العدد، الأجور)	18
*		الإجراءات المتخذة خلال أزمة كوفيد19	19
*		مقارنة بين السنة الحالية والسنة الماضية	20
	*	محضر الجمعية العامة	21
*		اجتماعات مجلس الإدارة	22
*		الإجراءات المتخذة للقضايا البيئية	23
*		أرقام الهواتف وإيميلات المدراء	24
*		البريد الإلكتروني الخاص بالمساهمين	25
*		التقارير السنوية لثلاث السنوات الأخيرة	26
*		ركن خاص بالطلبة المترشحين	27

28	تقرير مجلس الإدارة	*
29	إعلان بالاكنتاب عن بعد	*
30	ركن خاص بالعلاقة مع المساهمين	*
31	إعلان للمساهمين للجمعية العامة	*
32	وجود خط هاتف للتواصل مع المساهمين	
33	عدد الأسهم التي يمتلكها أعضاء مجلس الإدارة	*
34	الملاحق المالية لأخر 05 سنوات	*
35	معلومات تتعلق بحصول الشركة على شهادات	*
36	اللجان المنبثقة عن مجلس الإدارة وأعضائها	*
37	أسماء الشركات المدرجة التي يكون عضو مجلس الإدارة عضوا في مجالسها إدارتها (مشتركا)	*

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على العديد من المصادر السابقة.

بعد الاطلاع على موقع الالكتروني الخاص بالمؤسسة وجدناه يحتوي على ابسط المعلومات:

- ✓ كلمة المدير العام؛
- ✓ المعلومات البورصية (تغيرات حول سعر السهم)؛
- ✓ التعريف بالمؤسسة؛
- ✓ إعلان للمساهمين للجمعية العامة.
- ✓ محضر الجمعية العامة؛

* إلا أن الموقع كغيره من المواقع يوجد فيه بعض النقائص من بينها:

- ✓ الهيكل التنظيمي للمؤسسة؛
- ✓ قائمة الاسمية لأعضاء مجلس الإدارة؛
- ✓ السيرة الذاتية لأعضاء مجلس الإدارة؛

- ✓ الملاحق المالية لسنة الحالية (ميزانية جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة، جدول تغير رؤوس الأموال الخاصة) ؛
- ✓ الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة؛
- ✓ الملاحق المالية لثلاث السنوات الأخيرة؛
- ✓ التصريح بعدد المساهمين؛
- ✓ قائمة اسمية للمساهمين(الاسم اللقب الايميل العنوان) ؛
- ✓ مكافآت مجلس الإدارة؛
- ✓ محافظ الحسابات (الاسم واللقب، تكاليف، مدة العهدة) ؛
- ✓ سياسة توزيع الأرباح؛
- ✓ هيكل الموظفين (العدد، الأجور) ؛
- ✓ الإجراءات المتخذة خلال أزمة كوفيد 19؛
- ✓ مقارنة بين السنة الحالية والسنة الماضية؛
- ✓ اجتماعات مجلس الإدارة؛
- ✓ الإجراءات المتخذة للقضايا البيئية؛
- ✓ أرقام الهواتف وايميلات المدراء؛
- ✓ البريد الالكتروني الخاص بالمساهمين؛
- ✓ التقارير السنوية لثلاث السنوات الأخيرة؛
- ✓ ركن خاص بالطلبة المترشحين؛
- ✓ تقرير مجلس الإدارة؛
- ✓ إعلان بالاكنتاب عن بعد؛
- ✓ ركن خاص بالعلاقة مع المساهمين.

الاستنتاج: يعتبر الموقع الالكتروني لأوم انفست ناقصا من بعض المعلومات لذلك يجب تحديثه وإضافة المعلومات اللازمة ليتسنى للجمهور الاطلاع عن كل ما هو جديد ولزيادة عدد المساهمين خاصة أن المؤسسة تعتبر جديدة.

ثالثا: قياس جودة الاتصال المالي على المواقع الالكترونية.

بعد تحليل المواقع الالكترونية توصلنا إلى مايلي:

الجدول رقم (03-12): يوضح مجموع النقاط المتحصل عليها للمؤسسات المدرجة.

الترتيب	النسبة	النقاط المتحصل عليها	اسم المؤسسة
02	$37.38 = 100 * 37 / 14$ %	14	صيدال
01	$40.54 = 100 * 37 / 15$ %	15	بيوفارم
05	$16.22 = 100 * 37 / 06$ %	06	الاوراسي
03	$21.62 = 100 * 37 / 08$ %	08	اليانس
04	$16.22 = 100 * 37 / 06$ %	06	اوم انفست

المصدر: من إعداد الطالبة.

الاستنتاج: نستنتج من خلال مسح المواقع الالكترونية أن الشركات في القطاع الصيدلاني إنها سيطرت على مراتب الأولى في توفير المعلومات اللازمة لأطراف المصالح، عكس الشركات الخاصة التي جاءت بعدها، ويرجع سبب الغياب من الاحتمال عدم وجود أشخاص لا يتقنون استخدام المواقع.

- كما لاحظنا أن جل المؤسسات المدرجة في البورصة تستعمل اللغتين العربية والفرنسية في مواقع الالكترونية ماعدا شركة بيوفارم تتوفر على اللغة الإنجليزية والفرنسية؛
- ما يميز المواقع الالكترونية للشركات أنها سهلة الولوج لا توجب مراحل للوصول إلى الصفحة الرئيسية إضافة أن الحصول على المعلومات المختلفة يكون الحصول عليها مجانا دون أي تكلفة؛
- لاحظنا أن المؤسسات الصيدلانية تهتم أكثر بنشر وتحديث المعلومات عبر مواقعها الالكترونية كما تقوم بنشر التقارير السنوية لبعض السنوات الاخيرة؛

- لاحظنا أن المؤسسات ذات الحجم الكبير والقديمة تهتم بنشر المعلومات عكس الشركات الحديثة كاليانس واوم انفست؛
- يتميز موقع اليانس بتصميم جذاب؛
- يمكن تغطية النقص في الإفصاح عبر المواقع الالكترونية للمؤسسات المدرجة من خلال المواقع الالكترونية للهيئات المنظمة للبورصة الجزائر خاصة لجنة التنظيم عمليات البورصة ومراقبتها

(Commission d'organisation et de surveillance des opérations de bourse)

التي فضلا عن المعلومات المنشورة التي تنشرها عن المؤسسات المدرجة تقوم بإصدار تقرير سنوي عن عمل البورصة والمؤسسات المدرجة، حيث أن المؤسسات المدرجة ببورصة الجزائر تخضع لإطار التشريعي المتعلق بالنظام المحاسبي والمالي كغيرها من الشركات ، وتخضع لنظام رقم 2000-02 المؤرخ في 20/01/2000 الخاص بالمعلومات واجب نشرها من طرف المؤسسات التي تكون مسعرة في البورصة بالإضافة إلى المؤسسات التي ترغب في الدخول إلى البورصة تكون مجبرة على إعداد مذكرة إعلامية تتضمن مختلف المعلومات عن الشركة ونشرها على موقع الالكتروني وموقع (COSOB).

رابعا: مواقع التواصل الاجتماعي كأداة للاتصال المالي .

في هذا الجزء سوف نقوم بتحليل صفحات للمؤسسات التي تملك صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك).

4-1 صيدال.

يملك المجمع الصيدلاني صيدال صفحة على شبكة الفاييسبوك، فتعتمد في النشر على صفحتها على اللغة الفرنسية بالدرجة الأولى ، كما وضعت خط هاتف المديرية العامة ليتسنى للمهتمين بالاتصال وكذلك موقع المجمع لتسهيل للاطلاع عن بعض المعلومات المنشورة بدون عناء، كما قدمت تعريف ملخص عن صيدال، فقد لاحظنا أن عدد زوار الصفحة يصل إلى أكثر من 33 ألف متابع¹.

- كما تقوم بالنشر على صفحتها حول مشاركة صيدال في المؤتمرات المحلية والعالمية لترويج لمنتجاتها كالمشاركة في معرض السبحار بتمنراست المقام ب26-30 ديسمبر 2021 لزيادة التعريف بمجمع

¹ <https://www.facebook.com/groupesaidal> تاريخ الإطلاع على الصفحة يوم 18 جانفي 2022 على الساعة

صيدال في ربوع الوطن مما يؤكد اهتمام صيدال برفع عدد الأسهم عن طريق هاته الندوات والمؤتمرات وتحسين الصورة الذهنية لدى الجمهور؛

- لاحظنا أن صيدال تهتم بالنشر حول الدورات التدريبية التي تقوم بها مثل دورة حول ممارسات التوزيع والهدف من وراءها كيفية توزيع الأدوية على مستوى نقاط البيع؛

- كما تقوم بعرض مختلف اتفاقيات الشراكة مثل الشراكة مع دولة الصين حول إنتاج لقاح فيروس كوفيد 19 وهذا ليتسنى معرفة المساهمين عما يدور في المجمع؛

- نشرت في صفحتها مشاركتها في المعرض التجاري الإفريقي المقام بجنوب إفريقيا وهذا لتبيان مدى محاولة صيدال لتعريف بمجموعها الرائد في مجال الصناعة الصيدلانية وتوسيع شبكتها مما يؤدي إلى توسيع الشراكة مع دول إفريقيا مما يجب عليها زيادة مستوى الإفصاح على صفحتها الخاصة؛

- كما لاحظنا أن صيدال تنشر الشهادات المحصل عليها نظير مساهمتها في نجاح الصناعة الصيدلانية مثل رسالة التقدير المقدمة من طرف السيد الوزير الصناعة الصيدلانية من خلال نشر مثل هذه الشهادات من الممكن أن يؤدي إلى زيادة عدد المساهمين؛

- لاحظنا في صفحتها القيام بحملات توعوية ضد فيروس كورونا وسرطان الثدي؛

- نشرت اهتمامها بالقضايا الاجتماعية كتقديم مساعدات طبية نتيجة ما نجمت عنه الحرائق الأخيرة؛

- لاحظنا أن صيدال تهتم بالنشر باللغة الفرنسية مما يعني أن المنشورات موجهة لفئة معينة ماعدا المناسبات الوطنية والدينية قامت بالنشر باللغة العربية؛

- كما تهتم صيدال بنشر عروض التوظيف عبر صفحتها؛

- كما لاحظنا صيدال تقوم بالترويج لمنتجاتها هي الأخرى برعاية الفرق الرياضية مثل فريق اولمبي المدينة واتحاد بوفاريك.

4-2 مؤسسة بيوفارم¹.

تملك مؤسسة بيوفارم هي الأخرى صفحة على الفاييسبوك إذ تعتبر من أكثر صفحات متابعة مقارنة

¹ <https://www.facebook.com/biopharmdz> تاريخ الإطلاع على الصفحة يوم 18 جانفي 2022 على الساعة

بالمؤسسات المدرجة بالبورصة إذ يبلغ عدد متابعيها أكثر من 99 ألف متابع بالرغم من أنها حديثة النشأة وهذا ما يدل على مدى اهتمام الجمهور بالمؤسسة.

- كما هي الأخرى تهتم بنشر حملات توعية ضد فيروس كورونا باستخدام منتج بيودكس لتعريف
- بمنتجاتها، ونشر مقاطع فيديو حول توعية بأمراض السرطان بالاستعانة بأطباء من خارج الوطن.
- كما تقوم بنشر بعض اجتماعاتها على صفحة الفيسبوك كالا اجتماع العلمي؛
- كما تستخدم الإعلانات التذكيرية بخطورة مرض السرطان وسوء التغذية مستخدمة منتجاتها؛
- نشر ما تقوم به من دورات تدريبية في التدريب الطبي حول مرض الزهايمر؛
- تحتفل بالمناسبات الوطنية والدينية؛
- لاحظنا أن جل منشوراتها باللغة الفرنسية ؛
- كما وضعت خط هاتف لتسهيل عملية التواصل بينها وبين الجمهور.

3-4 مؤسسة اليانس¹.

تملك اليانس هي الأخرى صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي فقد وصل عدد متابعيها إلى أكثر من 33 ألف متابع، من خلال تحليلنا لصفحة فيسبوك تقوم:

- المؤسسة بإعلانات التوظيف وإعلانات تنصيب المديرين الجدد؛
- إعلان اتفاقيات الشراكة بين اليانس والعديد من الاتحادات كاتفاقية مع اتحاد الصناعيين والمنتجين الجزائريين، إتحاد عام للتجار الحرفيين الجزائريين، الفدرالية الوطنية للتكوين والتعليم المهنيين؛
- كما تعتمد صفحة اليانس على الإعلانات الموجهة للجمهور من خلال العروض والخدمات التي تقدمها وجذب الجمهور غير المتعامل معها، وتعتمد على الإعلان التذكيري الذي يسمح بتذكير الجمهور بالخدمات المعروضة، وتعتمد على الإعلان الإخباري الذي يوفر جميع المعلومات والبيانات

¹ <https://www.facebook.com/search/top?q=alliance%20assuranc> تاريخ الاطلاع يوم 18 جانفي 2022 على

التي تساعد الجمهور في كيفية الحصول على الخدمات، عن طريق استعمال العديد من الفيديوهات (مثل التذكير بخطر حوادث المرور) من اجل التعريف بخدمتها كمؤمن للسيارات؛

- الاحتفال بالمناسبات الوطنية والدينية؛
- تعتمد اليانس من خلال صفحتها في دعم علاقاتها العامة مع الجمهور من خلال عدة أساليب من بينها الاهتمام بالمسابقات الوطنية كمسابقة الصحافة البيئية لتعريف بمؤسسة اليانس أكثر من خلال هاته المسابقات، والمشاركة في المؤتمرات والندوات كمشاركتها في الندوة الدولية للمرأة للتركيز على مدى اهتمامها بحقوق المرأة، كما لاحظنا تدخل المدير العام لمؤسسة اليانس السيد حسين خليفاتي في العدد من الحصص الاقتصادية مثل حصة فوروم الاقتصاد التي تذاغ على قناة البلاد تيفي؛

- تهتم بالنشر على صفحتها بحملات توعية ضد فيروس كوفيد 19 ، يوم العالمي للسرطان الندي؛
- كما تحتوي على تعريف ملخص للمؤسسة ورقم هاتف للاتصال ، وعنوان البريد الالكتروني الخاص بها.

- كما تنشر روابط العديد من التطبيقات لتسهيل تحميلها مثل رابط قاع رابحين وربط myalliance assurance ؛
- كما لاحظنا أن مؤسسة اليانس تعتمد على اللغة الفرنسية بدرجة الأولى في نشر منشوراتها ماعدا المناسبات الوطنية والدينية باللغة العربية لذلك وجب استخدامها لتسهيل عملية الفهم لكافة متتبعي الصفحة من فهم جل المنشورات.

المطلب الرابع: مجلس الإدارة وعلاقته بالاتصال المالي.

يعتبر مجلس الإدارة هو المسؤول عن مخرجات الاتصال المالي واخترنا مجلس الإدارة لأنه ذو فعالية عالية من ناحية عدد الأعضاء وهو احد السمات الأساسية التي يمكن أن تؤثر على عملية الاتصال المالي وفعاليتها، فقد لاحظنا أنه لا يوجد قانون يقرر الحجم المثالي لعدد الأعضاء في الشركات، فالمجالس التي تحتوي على عدد كبير من الأعضاء تكون أكثر صعوبة على التحكم فيهم و صعوبة الحصول على قرارات مهمة مما يؤدي إلى تقليل من المعلومات المقدمة وتكون كفاءة المجلس اقل كلما كثر العديد، وهناك صفة أخرى تتعلق بمجلس الإدارة هي الفصل بين المدير العام ورئيس مجلس الإدارة لأنه من الممكن إذا تم الجمع

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة صيدال.

المنصب	اسم العضو
رئيس مجلس الإدارة	سفيان لخم
عضو	سفيان لخم
عضو	Gilles de clerck
عضو	Jade del lero moreau
عضو	الياس كرار

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة صيدال.

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة صيدال.

المنصب	اسم العضو
رئيس مجلس الإدارة	اقاسم فطوم
عضو	كرايمية سارة
عضو	كربوب حسين
عضو	غري عبد العزيز
عضو	بن جاب الله محمد صالح
عضو	ايت عومار سعيد
عضو	رحيم عادل
عضو	حميروش السعيد

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة صيدال.

الجدول رقم(03-15):أعضاء مجلس الإدارة لفندق الاوراسي.

المنصب	اسم العضو
رئيس مجلس الادارة	لعمري عبد القادر
عضو	وردي عبد الناصر
عضو	حدام تجاني حسان
عضو	بن ضيف حسين
عضو	مقراد محمد
عضو	بن عيسى حمود
عضو	بوكروت لعربي

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف فندق الاوراسي.

الجدول رقم(03-16):أعضاء مجلس الإدارة لمؤسسة اليانسي

المنصب	اسم العضو
رئيس مجلس الإدارة	حسان خليفاتي
عضو	بودراع عبد الكريم
عضو	اورحمون عبد الحكيم
عضو	صالح عبد الرحمان
عضو	عثماني سليم
عضو	قاسي عبد الرحيم

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة اليانسي.

الجدول رقم (03-17):أعضاء مجلس الإدارة لمؤسسة اوم انفست

المنصب	اسم العضو
رئيس مجلس الإدارة	عطار هشام
عضو	حبيب قادة
عضو	رحال عبد الوافي
عضو	طارق اخلوفي

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة اوم انفست.

من خلال ما لاحظناه أن عدد أعضاء مجلس الإدارة يختلف من شركة إلى أخرى و ذلك لعدم سن

قوانين خاصة تنص على العدد المثالي .

- كما لاحظنا أن المؤسسات التي بها عدد كبير من الأعضاء مجلس الإدارة وهي تحتل الصدارة في جودة الاتصال المالي، وهذا ما يعكس ما ذكرناه سابقا، أنه كلما زاد عدد الأعضاء يمكن التشكيك في مخرجات الاتصال المالي؛
- كما لاحظنا أن مبدأ الفصل بين وظيفتي المدير العام ورئيس مجلس الإدارة لا تؤثر على جودة الاتصال المالي، والدليل على ذلك أن صيدال و الاوراسي لم يعملوا بهذا المبدأ ولكن كانت لهم جودة اتصال عالية من خلال المعلومات المنشورة في التقارير السنوية، لكن بالمقابل نلاحظ أن بيوفارم كان عدد الأعضاء قليل وعملت على مبدأ الفصل بين الوظيفتين مما اثر هذا على جودة الاتصال في المؤسسة.

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة.

المطلب الأول: مجتمع وعينة وأداة الدراسة.

أولاً: مجتمع الدراسة.

يتكون مجتمع الدراسة من بعض الفئات التي تشغل مناصب في الشركات المدرجة في بورصة الجزائر والتي يبلغها عددها 05 شركات (صيدال ،بيوفارم، الاوراسي، اليانس، اوم انفست)، وهم موظفي الإدارة العليا، أعضاء مجلس الإدارة، المدققين الماليين، و رؤوساء المصالح.

ثانياً: عينة الدراسة.

الفئة المستهدفة، موظفي الإدارة العليا، أعضاء مجلس الإدارة، المدققين الماليين، و رؤوساء المصالح، وسنعمل على توزيع الاستبيان على عينة كبيرة مسحوبة من هذا المجتمع .

اعتمدنا في دراستنا على عينتين وهما العينة الاستطلاعية بهدف التأكد من صلاحية أداة القياس (الاستبيان) أما العينة النهائية فتم اعتمادها لجمع البيانات.

1- العينة الاستطلاعية.

تتكون العينة الاستطلاعية من 14 فردا وذلك بهدف التأكد من صلاحية الأداة (الاستبيان).

2- العينة النهائية .

تتكون العينة النهائية من 30 فردا.

الفصل الثالث مساهمة تطبيق قواعد الحوكمة في زيادة جودة الاتصال المالي في المؤسسات الاقتصادية المدرجة
في بورصة الجزائر

ثالثاً: أداة الدراسة.

تم استخدام الإستبانة لجمع المعلومات اللازمة المتعلقة بمبادئ حوكمة الشركات بالاعتماد على الدراسات السابقة ومبادئ ميثاق الحكم الراشد ومبادئ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

1-مرحلة إعداد الاستبانة: تم تصميم الاستبانة الأولية وعرضها على المحكمين المختصين في الحوكمة وبعد الأخذ بنصائحهم ومقترحاتهم تم تعديل بعض العبارات خاصة الجمل الطويلة وحذف البعض منها وأصبحت الصيغة النهائية للإستبيان موضحة كما في الملحق (انظر الملحق رقم 01)، وتنقسم إلى محورين هما:

- المحور الأول: ينقسم إلى خمسة أبعاد وهي قواعد الحوكمة.

- المحور الثاني: المتعلق بجودة الاتصال المالي.

2-المقياس المستخدم: تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس بنود محاور الاستبانة، وهو مقياس فقوي مكون من خمس درجات لتحديد درجة موافقة أفراد العينة على كل فقرة من الإستبانة.

3-توزيع الاستبانات: تم توزيع 50 استبانة حيث تركت الاستبانات لمدة طويلة وذلك من اجل الحصول على أعلى نسبة ردود مرتفعة.

جدول رقم (03-18): يوضح عدد الاستبانات الموزعة على كل مؤسسة.

اسم المؤسسة	الاوراسي	صيدال	بيوفارم	البانس	أوم انفت
الاستبانات الموزعة	15	10	10	10	05
الاستبانات المسترجعة	15	10	10	10	05
الاستبانات الملغاة	05	05	05	05	00
الاستبانات المعتمدة	10	05	05	05	05

المصدر: من إعداد الطالبة.

المطلب الثاني: الأساليب القياسية والأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة وثبات جمع البيانات .
في هذا المطلب سوف نتعرض إلى الأساليب القياسية والأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة .
أولاً: الأساليب القياسية والأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة.

1-المتوسط الحسابي: يقيس درجة اتفاق أفراد العينة واستجاباتهم لمحاور الدراسة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، ولحساب طول خلايا المقياس، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد الفئات المقياس للحصول على طول الخلية (0.8=5/4) ويوضح الجدول التالي أهمية العبارات المستخدمة في قائمة الاستبيان وذلك بهدف معرفة أي فئة تنتمي إجابات العينة ويتم تحديد الاتجاه لمقياس ليكرت كمايلي:

جدول رقم(03-19): درجات الموافقة لسلم ليكرت الخماسي

الفئة في مقياس ليكرت	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
قيمة المتوسط المرجح	1-1.79	1.80-2.59	2.60-03.39	3.40-4.19	4.20-5

المصدر: من إعداد الطالبة

- وبالتالي فإن قيمة المتوسط تتراوح بين 1 و5، أدناها 1 وأعلىها 5.
- 2-التكرار والنسب المئوية:** من اجل تحليل البيانات الشخصية لأفراد العينة؛
- 3-معامل ألفا كرونباخ:** لتحديد معامل ثبات الاستبيان؛
- 4- الانحراف المعياري:** لتحديد الانحرافات الإجابات عن قيمة المتوسطة لها؛
- 5-معامل التحديد:** لقياس القدرة التفسيرية للنموذج فإذا كان قريب من 1 فإن المتغيرات المستقلة تفسر الظاهرة المدروسة فهو يبين نسبة تفسير المتغير المستقل لتباين أو تشتت المتغير التابع؛
- 6-معامل الارتباط بيرسون(pearson):** يتم استخدامه لتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة؛
- 7- اختبار كولموغروف-سمرنوف** من اجل التحقق التوزيع الطبيعي للبيانات؛
- 8-شايبرو وليك:** من اجل التحقق التوزيع الطبيعي للبيانات؛
- 9-اختبار (one way-anova)anova:** لاختبار التوزيع الطبيعي؛
- 10-اختبار كروسكال ويليس:** من اجل التحقق التوزيع الطبيعي للبيانات؛

الفصل الثالث مساهمة تطبيق قواعد الحوكمة في زيادة جودة الاتصال المالي في المؤسسات الاقتصادية المدرجة
في بورصة الجزائر

11- البرنامج spss28: تم استخدام البرنامج الإحصائي من اجل القيام بمختلف الحسابات المتعلقة بمستويات المتغيرات داخل المجتمع محل الدراسة وقياس درجة الارتباطات والعلاقات بين هذه المتغيرات والتي تساعد في الإجابة على الإشكالية.

12- البرنامج spss.modeler.18.2: تم استخدام البرنامج الإحصائي من اجل القيام بالنماذج (الشبكة العصبية، شجرة القرار).
ثانيا: ثبات جمع البيانات وصحتها.

1- الثبات: يعني أن المقياس يعطي نفس النتائج إذا اعيد تطبيقه في نفس الظروف فكلما كانت مصداقية ودرجة الثبات مرتفعة، كلما تمكن الباحث من تدقيق النتائج البحث وتأكيدها.
2- الصدق: هو أن الاستبيان الذي وضع موجه للظاهرة المدروسة ولنفس الغرض ولقياس ثبات وصدق الاستبيان و قد استعملنا الفا كرونباخ.

جدول رقم (03-20): يوضح صدق وثبات الأداة

المحور	عدد العبارات	الفا كرونباخ	صدق الأداة
قواعد الحوكمة	45	0.894	0.945
جودة الاتصال المالي	08	0.701	0.837
المعامل الكلي	53	0.900	0.948

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss.v28 (انظر الملحق رقم 08))
الاستنتاج: نلاحظ أن قيمة الفا كرونباخ لجميع محاور الاستبيان جاءت أكبر من 0.6، أما المعامل الكلي 0.900، وهي قيمة مرتفعة بناء على ذلك فإن الأداة المستخدمة للدراسة تتمتع بدرجة كبيرة من الثبات، مما يجعلها صالحة لهاته الدراسة، كما نلاحظ أن معامل الصدق لكلا المحورين قوي مما يدل على صدق الأداة.

المطلب الثالث: وصف خصائص عينة الدراسة.

خصص هذا الجزء لوصف خصائص عينة الدراسة وأظهرت نتائج الاستبيان خصائصهم.

أولاً: العمر

الجدول رقم(03-21): توزيع أفراد العينة حسب العمر.

العمر	التكرار	النسبة المئوية %
من 30 سنة إلى اقل من 35 سنة	13	43.3
من 35 سنة إلى اقل من 40 سنة	08	26.7
من 40 سنة فما أكثر	09	30
المجموع	30	100

المصدر : : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss.v28 (انظر الملحق رقم 08) تم تقسيم متغير العمر إلى أربعة فئات هي الأقل من 30 سنة ، فئة الموظفين من 30 سنة إلى أقل من 35 سنة ، ثم تليها الموظفين البالغين من العمر من 35 سنة إلى أقل من 40 سنة ، ثم أخيرا الفئة الأكبر عمرا 40 سنة فما أكثر من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اغلب أفراد العينة من حيث العمر في الفئة الشبانية من 30 سنة إلى أقل من 35 سنة وكانت الأكثر تمثيلا ب 43.3% بما يوافق 13 فردا، ثم تليها الفئة من 40 سنة فما أكثر بنسبة 30% بما يوافق 09 أفراد، والفئة الأخيرة من 35 سنة إلى أقل من 40 سنة مثلت بنسبة 26.7% وقدرت ب 08 أفراد، بينما الفئة الأقل من 30 سنة جاءت بتكرار 0، يمكننا القول أن المؤسسات المدرجة في البورصة منحت التوظيف للفئات الشبانية وهذا لتشجيعها و المساهمة في الحد من ظاهرة البطالة بالإضافة هناك بعض المؤسسات حديثة النشأة، والشكل التالي يوضح.

الشكل رقم (03-02): توزيع أفراد العينة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات excel2007

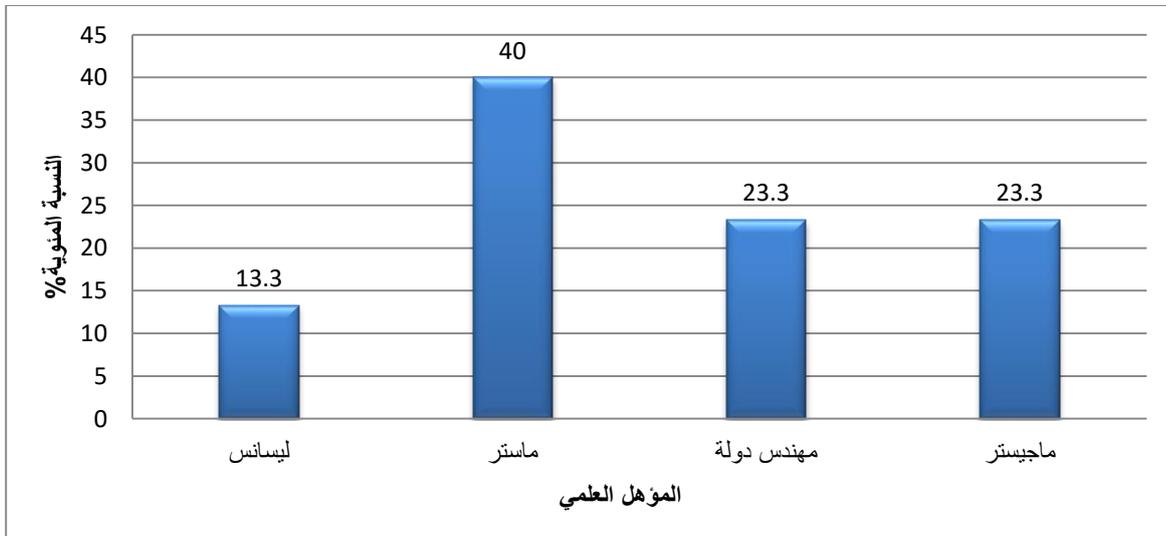
ثانيا: المؤهل العلمي

الجدول رقم(03-22): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية %
ليسانس	04	13.3
ماستر	12	40
مهندس دولة	07	23.3
ماجستير	07	23.3
المجموع	30	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss.v28(انظر الملحق رقم(08)
يتضح من الجدول أن النسبة الأكبر للحاصلين على شهادة هم من حملة ماستر بنسبة 40% بعدد
12 فردا كونها تعتبر شهادة جديدة أضيفت للمسار العلمي في السنوات الأخيرة، ثم تليها كل من شهادتي
ماجستير ومهندس دولة بما يوافق بكالوريا زائد 05 سنوات تكوين بنفس النسبة التي بلغت 23.3% و ب
07 أفراد لكلا منهما ، في حين كان أصحاب شهادة ليسانس يمثلون 04 أفراد من العينة فقط بنسبة
13.3%، كما يمكننا القول أن المؤسسات محل الدراسة تستقطب وتفتح باب التوظيف أمام أصحاب
الشهادات الجامعية ويرجع ذلك لطبيعة نشاطها، والشكل التالي يوضح.

الشكل رقم(03-03): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات excel2007

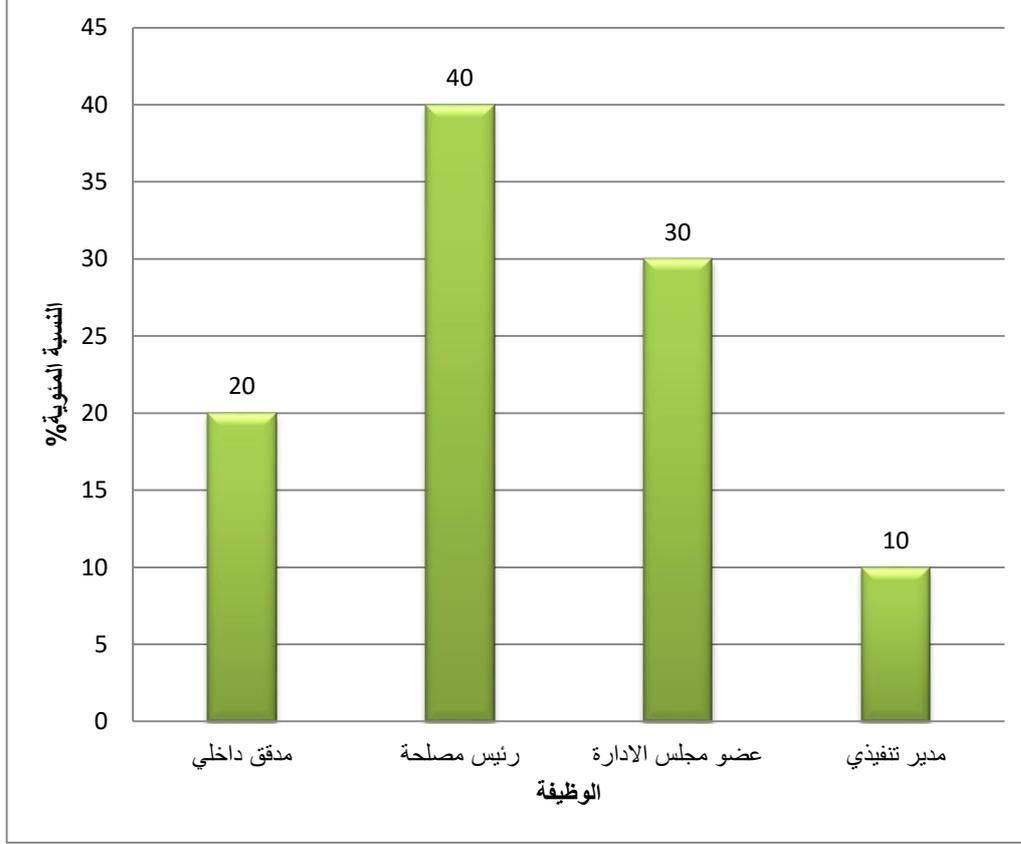
ثالثا: الوظيفة.

الجدول رقم(03-23):توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية %
مدقق داخلي	06	20
رئيس مصلحة	12	40
عضو مجلس الادارة	09	30
مدير تنفيذي	03	10
المجموع	30	100

المصدر: : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي .spss.v28(انظر الملحق رقم(08))
 يبين الجدول أعلاه أن أكبر نسبة من المستجوبين كانت من طرف رؤساء المصالح لمختلف المؤسسات وقد بلغت نسبتهم 40% أي ما يعادل 12 فرادا من العينة ،وكذا أعضاء مجلس الإدارة قدرت نسبتها 30% أي 09 أفراد الذين يملكون سلطة اتخاذ القرار و يشرفون على تنفيذ أهداف الشركة ،.ثم تليها الموظفين الذي يشغلون منصب مدقق داخلي بمهاته الشركات بنسبة 20% أي ما يعادل 6 أفراد من حجم العينة،أما الأقل تمثيلا فكانت من طرف المديرين التنفيذيين بنسبة 10% أي ما يعادل 03 مدراء ويرجع ذلك أن عدد المؤسسات المدرجة جد قليلة ، ومن الممكن يعود السبب إلى طبيعة الهيكل التنظيمي داخل هاته الشركات ،والشكل التالي يوضح.

الشكل رقم(03-04):توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة.



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات excel2007

رابعا:الخبرة

الجدول رقم(03-24):توزيع أفراد العينة حسب الخبرة.

النسبة المئوية %	التكرار	الخبرة
3.3	01	اقل من 05 سنوات
20	06	من 05سنوات إلى اقل من 10 سنوات
33.3	10	من 10 سنوات إلى اقل من 15 سنة
40	12	من 15 سنة إلى اقل من 20 سنة
3.3	01	من 20 سنة فما أكثر
100	30	المجموع

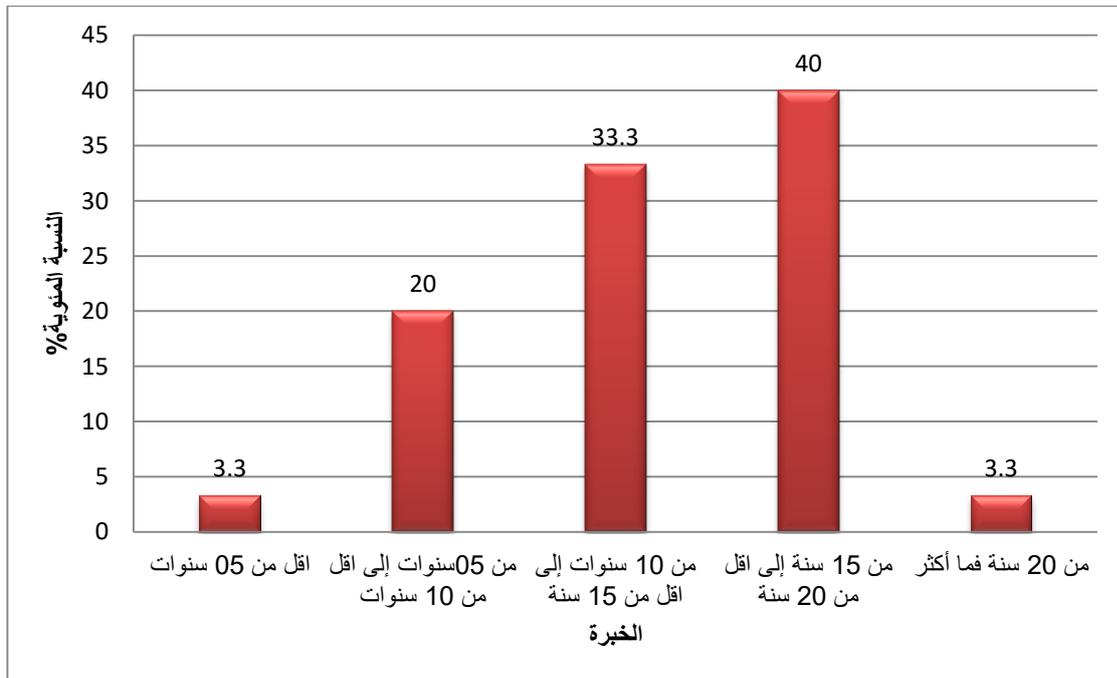
المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss.v28(انظر الملحق رقم(08)).

تم تقسيم متغير الخبرة إلى خمس فئات، فئة الموظفين الأقل من 5 سنوات، فئة الموظفين الذين يملكون خبرة متوسطة بما يوافق من 05 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، ثم الموظفين أصحاب الخبرة المعتبرة من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة ثم تأتي الفئة الموظفين ذوي الخبرة من 15 سنة إلى أقل من 20 سنة وأخيرا الفئة الموظفين الأكثر خبرة بما يفوق 20 سنة .

في الأول تأتي الفئة أصحاب الخبرة من 15 سنة إلى أقل من 20 سنة بنسبة 40%، ثم تأتي الفئة ذات الخبرة الكافية أو المعتبرة من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة بنسبة بلغت 33.3%، ثم تليها الفئة من 05 سنوات إلى أقل من 10 سنوات بنسبة 20%، بمعدل 06 أفراد، وقد كانت الفئة الأولى أقل تمثيلا وهم حديثي التوظيف بالشركات بنسبة 3.3% بمعدل فرد واحد من العينة الكلية، وكذلك لاحظنا أن الموظفين الذين يملكون خبرة كبيرة بما يفوق 20 سنة تمثل نسبتها ب3.3% وقدرت بفرد واحد من مجموع العينة الكلية .

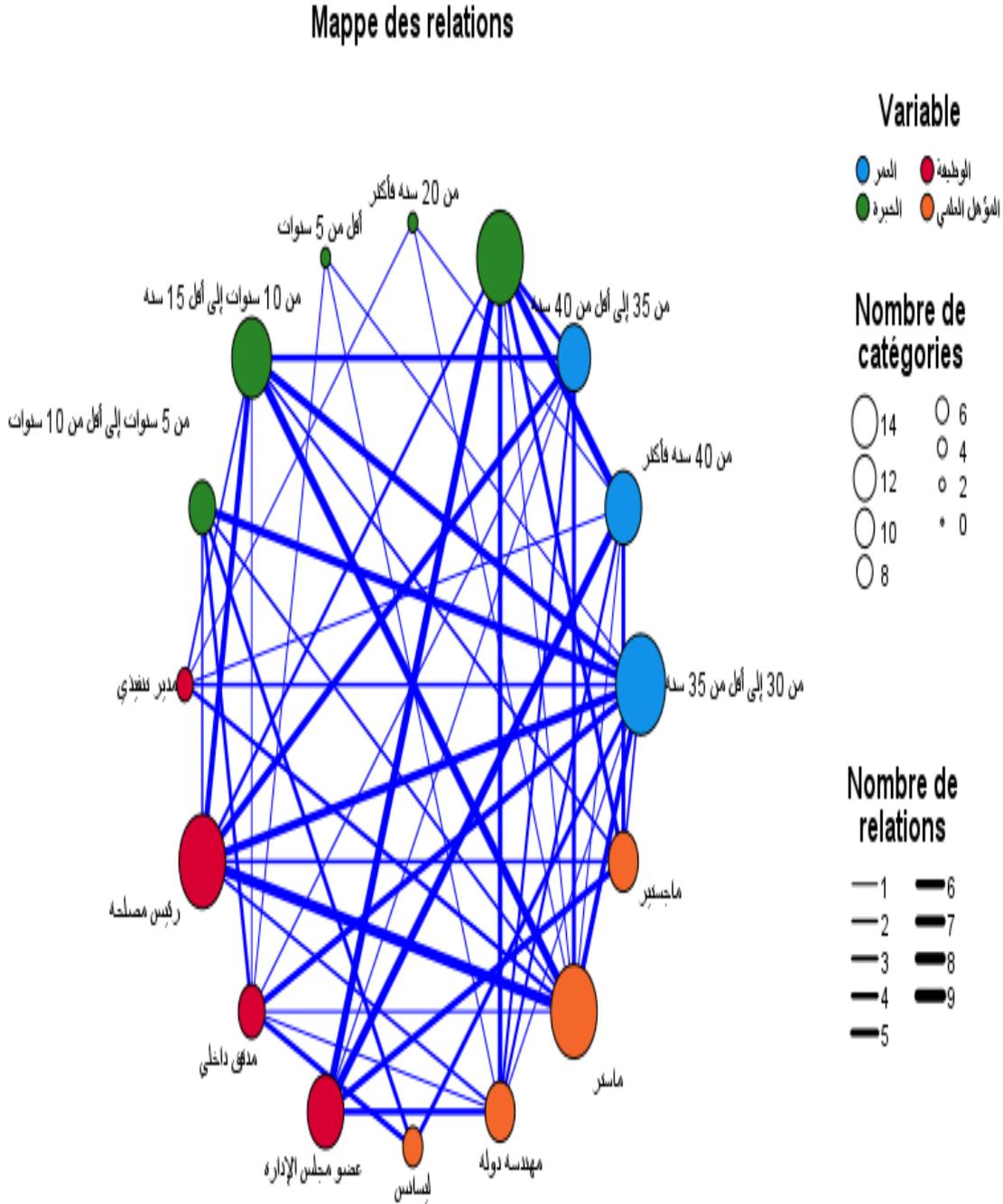
يمكننا القول أن المؤسسات تشترط في توظيفها مكتسبي الخبرة ، وكذلك أن موظفي هاته المؤسسات لم يغيروا وظيفتهم منذ توظيفهم باعتبار معظم المؤسسات المدرجة تعتبر قديمة النشأة (صيدال و الاوراسي خاصة.) والشكل التالي يوضح.

الشكل رقم(03-05):توزيع أفراد العينة حسب الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات excel2007

الشكل رقم(03-06): خريطة العلاقات بين البيانات الديموغرافية.



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي spss.v.28.

ملاحظة: كلما زاد سمك الخط بين المتغيرات مما يدل على قوة العلاقة بينهم.

المبحث الثالث: اختبار الفرضيات وتحليل نتائج الدراسة.

المطلب الأول: اختبار الفرضيات الرئيسية.

سيتم عرض في هذا المطلب اختبار الفرضيات الرئيسية باستخدام المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لعبارات كل محور على حدا وترتيبها ونستعمل كذلك مؤشر الأهمية النسبية من خلال العلاقة التالية:

$$- \text{الأهمية النسبية: المتوسط الحسابي} * 5/100.$$

سوف نقوم باستخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس الالتزام بتطبيق قواعد الحوكمة.

الجدول رقم(03-25): درجات المكافئة لقياس الالتزام بقواعد الحوكمة.

المجالات	المتوسط المرجح	درجة المكافئة لقياس الالتزام بقواعد الحوكمة
المجال الاول	1-1.79	لا تلتزم تماما
المجال الثاني	1.80-2.59	لا تلتزم
المجال الثالث	2.60-3.39	تلتزم نوعا ما
المجال الرابع	3.40-4.19	تلتزم
المجال الخامس	4.20-5	تلتزم تماما

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مقياس ليكرت الخماسي.

الخطوة: المدى/ عدد البدائل = (أكبر درجة-اصغر درجة)/عدد البدائل= $0.8=5/(1-5)$.

أولا: اختبار الفرضية الرئيسية الأولى.

الفرضية الرئيسية الأولى: تلتزم المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر بتطبيق قواعد الحوكمة.

1-نتائج إجابات العينة بالنسبة لتطبيق مبدأ ضمان وجود إطار فعال لحوكمة الشركات

الجدول رقم(03-26): يوضح نتائج إجابات العينة لمبدأ ضمان وجود إطار فعال لحوكمة الشركات.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة	الأهمية النسبية %
01	يضمن وجود إطار فعال للحوكمة تعزيز الشفافية في المعلومات المالية مما يساعد على تحسين جودة	4.73	0.521	موافق بشدة	94.60

				الاتصال المالي	
92.60	موافق بشدة	0.615	4.63	تقوم المؤسسة بإعداد تقرير دوري عن مدى التزامها بتطبيق قواعد الحوكمة	02
96.60	موافق بشدة	0.379	4.83	توفر الشركة قوانين وتنظيمات واضحة تحدد المسؤوليات .	03
85.40	موافق بشدة	0.583	4.27	يلتزم كل الأطراف بالعمل وفق القوانين التي تحكم الشركة	04
92.40	تلتزم تماما	0.246	4.62	مدى التزام المؤسسات المدرجة في البورصة بتطبيق مبدأ ضمان وجود إطار فعال لحوكمة الشركات	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss.v28 (انظر الملحق رقم 09)

من الجدول نلاحظ أن المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر تلتزم تماما بتطبيق مبدأ ضمان وجود إطار فعال لحوكمة الشركات بمتوسط حسابي قدره 4.62 وانحراف معياري بلغ 0.246 وأهمية نسبية 92.40%.

من خلال ملاحظتنا للآراء العينة فقد اتجهت أكثر نحو العبارة رقم 03 وتحصلت على متوسط حسابي قدر ب 4.83 وانحراف معياري بلغ 0.379 فهي بذلك تقع ضمن مجال الموافقة بشدة وفقا لمقياس ليكرت، وقد كانت الآراء متقاربة في العبارة رقم 01 التي جاءت بمعدل 4.73 وانحراف معياري بلغ 0.521، لكنهم لم يبدو رأيا مرجحا آخر حول العبارة رقم 02 وبقوا نفس الاتجاه حيث تحصلت على متوسط حسابي قدر ب 4.63 وانحراف معياري بلغ 0.615، كما واصلت العينة رأيها بالموافقة بشدة حول العبارة رقم 04 بمتوسط حسابي 4.27 وانحراف معياري 0.583.

ونلاحظ كذلك من الجدول أن أفراد العينة اتجهت كلها في نفس الاتجاه وهو الموافقة بشدة على كل عبارات المبدأ الأول، و لها نفس الأهمية النسبية حيث تراوحت أهميتها بين (85.40% و 96.60%). لكن بشكل عام ومن خلال نتائج الفقرات الأربعة، يمكننا القول أن المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر تلتزم التزام تام بتطبيق المبدأ الأول المنصوص عليه من طرف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ويمكننا الحكم أن هاته المؤسسات تطبق هذا المبدأ بمستوى عالي جدا.

2- تحليل إجابات العينة لتطبيق مبدأ حقوق المساهمين والمعاملة المتساوية بينهم.

الجدول رقم (03-27): يوضح نتائج إجابات العينة لمبدأ حقوق المساهمين والمعاملة المتساوية بينهم.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة	الأهمية النسبية
05	للمساهمين الحق في تحصيل الأرباح	3.13	0.571	محايد	62.60
06	يتم حماية المساهمين الأقلية من أي إساءة أو استغلال من طرف أغلبية المساهمين	3.63	0.615	موافق	72.60
07	للمساهمين الأقلية الحق في حضور الجمعية العامة	3.57	0.971	موافق	71.40
08	يتم إخطار المساهمين قبل انعقاد الاجتماعات بوقت كافي ليتسنى لهم الحضور للمشاركة	4.67	0.479	موافق بشدة	93.40
09	يحصل كافة المساهمين على جميع البيانات المالية وغير المالية بشكل دوري وفي الوقت المناسب	4.57	0.568	موافق بشدة	91.40
10	في حالة انتهاك حقوق كافة المساهمين، تكون لهم فرصة الحصول على تعويضات نظير المساس بهم	4.07	0.583	موافق	81.40
11	للمساهمين الأقلية الحق في تقديم آرائهم و اقتراحاتهم لإدراجها في جدول الأعمال	3.97	0.490	موافق	79.40
12	يسمح للمساهمين بعملية التصويت عن بعد) باستعمال البريد أو عن طريق موقع المؤسسة)	3.30	0.877	محايد	66.00
13	للمساهمين حق الأولوية في الاكتتاب في حالة صدور أسهم جديدة	4.13	0.776	موافق	82.60
14	للمساهمين الحق في اقتسام موجودات الشركة عند التصفية	4.30	0.794	موافق بشدة	86.00
15	للمساهمين حق المشاركة في عضوية مجلس الإدارة	4.00	0.788	موافق	80.00
16	للمساهمين الحق في إبطال مداوات وقرارات الجمعية العامة	3.60	0.814	موافق	72.00
17	للمساهمين الحق في رفع دعوى في حالة تجاوز المسؤولين عن الإدارة لمسؤولياتهم	4.00	0.743	موافق	80.00

78.40	تلتزم	0.458	3.92	مدى التزام المؤسسات المدرجة في البورصة بتطبيق مبدأ حقوق المساهمين والمعاملة المتساوية بينهم
-------	-------	-------	------	---

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي .spss.v28(انظر الملحق رقم(09) من الجدول نلاحظ أن المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر تلتزم بتطبيق مبدأ حقوق المساهمين والمعاملة المتساوية بينهم بمتوسط حسابي قدره 3.92 وانحراف معياري بلغ 0.458 وأهمية نسبية 78.40%.

يبين الجدول أعلاه اتجاهات آراء العينة حول مبدأ تطبيق حقوق المساهمين والمعاملة المتساوية بينهم، مكون من ثلاثة عشر عبارة كانت موجهة لعينة الدراسة، حيث أظهرت النتائج أن أفراد العينة قد أقرت على الموافقة بشدة على العبارات التي تحمل الأرقام التالية(08و09و14) بمتوسطات حسابية (4.67، 4.57، 4.30) على التوالي وانحرافات معيارية بلغت(0.479، 0.568، 0.794) على التوالي ، وقد كانت نفس العبارات أكثر أهمية نسبية تتراوح بين (86% و93.40%).

كما اتجهت أفراد العينة نحو صفة الموافقة للعبارات (13، 10، 17، 15، 11، 06، 16، 07) بمتوسطات حسابية قدرت ب(4.13، 4.07، 4.00، 4.00، 3.97، 3.63، 3.60، 3.57) على التوالي، وانحرافات معيارية(0.776، 0.583، 0.743، 0.788، 0.490، 0.615 ، 0.814، 0.971) على التوالي، وذات أهمية نسبية تتراوح بين(71.40% و82.60%).

و كانت آراء العينة حيادية في العبارتين رقم(12و05) إذا بلغ متوسطهما الحسابي ب3.30 و3.13 على التوالي وانحراف معياري قدر ب0.877 و0.571، و بأهمية نسبية قدرت ب66% و62.60% على التوالي يمكننا القول عند حضورنا للجمعيات العامة المنعقدة للشركات المدرجة صرح المساهمين أنهم يحصلون على مختلف أرباحهم الناتجة عن الأسهم .

هذه الردود بينت مستوى مدى التزام المؤسسات المسعرة بالبورصة بتطبيق مبدأ حقوق المساهمين والمعاملة المتساوية بينهم.

3- تحليل إجابات العينة لتطبيق مبدأ الإفصاح والشفافية.

الجدول رقم(03-28): يوضح نتائج إجابات العينة لمبدأ الإفصاح والشفافية.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة	الأهمية النسبية
18	تملك الشركة موقعا الكترونيا يتوفر على البيانات والمعلومات المتاحة للجمهور للإطلاع عليها	4.77	0.504	موافق بشدة	95.40

62.60	محايد	1.074	3.13	19	يتم الإفصاح عن التجاوزات غير الأخلاقية الناجمة عن المساهمين الكبار
67.40	محايد	0.809	3.37	20	تقدم الشركة التقارير المالية للبورصة في موعدها المحدد
70.60	موافق	0.507	3.53	21	يشمل الإفصاح مكافآت وأجور أعضاء مجلس الإدارة
70.60	موافق	0.571	3.53	22	يشمل الإفصاح المعلومات الهامة كالأهداف المستقبلية للشركة .
80.00	موافق	0.910	4.00	23	يشمل الإفصاح تقارير مجالس الإدارة ومحافظ الحسابات
74.60	موافق	0.640	3.73	24	يتم الإفصاح عن فاعلية نظام الرقابة الداخلية والطرق المحاسبية المتبعة.
76.60	موافق	0.648	3.83	25	تملك الشركة صفحة خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي لنشر المعلومات المتعلقة بها
60.00	محايد	1.114	3.00	26	تنشر الشركة إعلانات على صفحات الجرائد وتروج لخدماتها على القنوات التلفزيونية
61.40	محايد	0.907	3.07	27	تفصح الشركة عن النزاعات القانونية المتعلقة بها مع الغير
84.00	موافق بشدة	0.551	4.20	28	يتم الإفصاح عن المخاطر المتوقعة للشركة
73.00	تلتزم	0.534	3.65		مدى التزام المؤسسات المدرجة في البورصة بتطبيق مبدأ الإفصاح والشفافية

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss.v28(انظر الملحق رقم(09)

من الجدول نلاحظ أن المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر تلتزم بتطبيق مبدأ الإفصاح و الشفافية بمتوسط حسابي قدره 3.65 وانحراف معياري بلغ 0.534 وأهمية نسبية 73%. من خلال تحليلنا للجدول، اتجهت أفراد العينة أكثر نحو الفقرة التي نصت على أن الشركة تملك موقعا الكترونيا يتوفر على البيانات والمعلومات المتاحة للجماهير للإطلاع عليها بمتوسط حسابي 4.77 وانحراف معياري 0.504 وبأهمية نسبية 95.40% حيث أن أفراد العينة مؤكدين أن كل المؤسسات لها موقعا الكترونيا خاص بكل مؤسسة وهذا حسب ما تطرقنا إليه سابقا في المبحث الثاني.

كما اقر أفراد العينة على الموافقة بشدة حول العبارة رقم (28) بمتوسط حسابي قدره 4.20 و انحراف معياري 0.551 وبأهمية نسبية 84%.

كذلك لاحظنا أن أفراد العينة غيرت اتجاهها نحو الموافقة حول العبارات التي تحمل الأرقام (، 23، 25، 24، 21، 22) بمتوسطات حسابية قدرت ب(، 4.00، 3.83، 3.73، 3.53، 3.53) على التوالي وانحرافات معيارية بلغت(0.910، 0.648، 0.640، 0.507، 0.571) على التوالي وبأهمية نسبية تتراوح بين(70.60% و 80%).

لكن بالمقابل شذت أفراد العينة حيادها حول العبارات (20، 19، 27، 26) بمتوسطات حسابية قدرها(3.37، 3.13، 3.07، 3.00) وانحرافات معيارية بلغت(0.809، 1.074، 0.907، 1.114) وكانت اقل أهمية نسبية من العبارات السابقة إذ تتراوح بين(60% و 67.40%).

لكن وبشكل عام يمكننا القول أن المؤسسات محل الدراسة التزمت بتطبيق مبدأ الإفصاح والشفافية، وخاصة أننا لاحظنا أن العديد من المؤسسات تقوم بالإفصاح عن المعلومات المالية وبعض المعلومات غير المالية على مستوى تقاريرها ومختلف مواقعها الالكترونية وعبر صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك، كما يتم الإفصاح عن تقرير محافظ الحسابات لبعض المؤسسات، كما أن بعض المؤسسات تقوم بنشر إعلان انعقاد الجمعية العامة في بعض الصحف ليتسنى للعديد من المساهمين الاطلاع على الإعلان، كما نجد بعض المؤسسات محل الدراسة تقوم بالترويج لخدماتها على مستوى القنوات التلفزيونية وهذا ما لاحظناه مع مؤسسات (صيدال وبيوفارم واليانس)، كما أن العديد من المؤسسات تفصح ضمن تقاريرها السنوية النظام المتبع محاسبيا(النظام المالي المحاسبي).

4-تحليل إجابات العينة لتطبيق مبدأ دور أصحاب المصالح.

الجدول رقم(03-29):يوضح نتائج إجابات العينة لمبدأ دور أصحاب المصالح.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة	الأهمية النسبية
29	تقدم الشركة خدمات صحية للمستخدمين	3.60	1.003	موافق	72.00
30	توجد فرص لأصحاب المصالح لإيصال اهتماماتهم وانشغالهم لمجلس الإدارة	4.43	0.858	موافق بشدة	88.60
31	توفر الشركة قنوات لبث المعلومات لأصحاب المصالح في	4.40	0.855	موافق	88.00

	الوقت المناسب.		بشدة	
32	تدعم الشركة القضايا البيئية	4.67	0.711	موافق بشدة 93.40
33	تلتزم المؤسسة بدفع الضرائب في الوقت المناسب	4.67	0.661	موافق بشدة 93.40
34	تتاح الفرصة لأصحاب المصالح للحصول على تعويضات نظير انتهاك حقوقهم	4.30	0.750	موافق بشدة 86.00
35	يتم منح مكافآت سنوية للموظفين مرتبطة بمؤشرات الأداء	4.07	0.740	موافق 81.40
36	تقوم الشركة بإجراء تربصات للعمال من أجل تحسين المستوى	4.37	0.669	موافق بشدة 87.40
37	تحترم الشركة قيم وثقافة أصحاب المصالح	3.63	0.669	موافق 72.60
	مدى التزام المؤسسات المدرجة في البورصة بتطبيق مبدأ دور أصحاب المصالح	4.24	0.396	تلتزم تماما 84.80

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss.v28 (انظر الملحق رقم 09)

من الجدول نلاحظ أن المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر تلتزم تماما بتطبيق مبدأ دور أصحاب المصالح بمتوسط حسابي قدره 4.24 وانحراف معياري بلغ 0.396 وأهمية نسبية 84.8%.

من خلال ملاحظتنا لأراء عينة الدراسة اتجهت أكثر نحو العبارات (33 و32 و30 و31 و36 و34) بمتوسطات حسابية قدرها (4.67، 4.67، 4.43، 4.40، 4.37، 4.30) على التوالي، وانحرافات معيارية بلغت (0.661، 0.711، 0.858، 0.855، 0.669، 0.750) على التوالي، وكانت أكثر العبارات ذات أهمية نسبية عالية تراوحت بين (86% و93.40%).

إلا أن لاحظنا أفراد العينة لم يبقوا في رأيهم الموافق بشدة بل اتخذوا رأيا موافقا فقط حول العبارات الآتية (يتم منح مكافآت سنوية للموظفين مرتبطة بمؤشرات الأداء) بمتوسط حسابي قدره 4.07 وانحراف معياري بلغ 0.740 وذات أهمية نسبية 81.40%.

وواصلت العينة موافقتها حول العبارة التي تنص (تحترم الشركة قيم وثقافة أصحاب المصالح) بمتوسط حسابي 3.63 وانحراف معياري قدر ب0.669 وأهمية نسبية 72.60%، كما أكدت العينة موافقتها حول العبارة (تقدم الشركة خدمات صحية للمستخدمين) بمتوسط حسابي كأصغر قيمة من بين المتوسطات الحسابية 3.60 وانحراف معياري قدر ب1.003 وقل أهمية ب72%.

ولكن بشكل عام نلاحظ أن أفراد العينة اتجهت نحو الموافقة بشدة لذلك يمكننا القول أن المؤسسات محل الدراسة تلتزم التزام تام بتطبيق مبدأ دور أصحاب المصالح.

5-تحليل إجابات العينة لتطبيق مبدأ مهام ومسؤوليات مجلس الإدارة

الجدول رقم(03-30):يوضح نتائج إجابات العينة لمبدأ مهام و مسؤوليات مجلس الإدارة.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة	الأهمية النسبية
38	يضع مجلس الإدارة سياسة الإفصاح والشفافية الخاصة بالشركة ومتابعة تطبيقها	4.57	0.626	موافق بشدة	91.40
39	يقوم مجلس الإدارة بوضع الأهداف الإستراتيجية للشركة	4.77	0.504	موافق بشدة	95.40
40	يسهر مجلس الإدارة على القيام بلقاءات دورية مع المدقق الخارجي والحصول على تقارير دقيقة .	3.60	0.675	موافق	72.00
41	يسهر مجلس الإدارة على تحسين قنوات الاتصال لبث المعلومات للجمهور	4.03	0.615	موافق	80.60
42	يسهر المجلس على وضع الإجراءات اللازمة لتحقيق العدالة والمساواة بين مختلف أصحاب المصالح دون تمييز	4.03	0.718	موافق	80.60
43	يفصح مجلس الإدارة عن اللجان المنبثقة(لجنة الترشيحات والمكافآت ولجنة التدقيق).	4.07	0.785	موافق	81.40
44	يملك أعضاء مجلس الإدارة مؤهلات عالية وخبرة كافية لتحقيق مصالح الشركة	3.97	0.615	موافق	79.40
45	يضمن مجلس الإدارة الشفافية في عملية انتخاب وترشيح أعضائه	4.03	0.556	موافق	80.60
82.60	مدى التزام المؤسسات المدرجة في البورصة بتطبيق مبدأ مهام ومسؤوليات مجلس الإدارة	4.13	0.366	تلتزم	

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss.v28(انظر الملحق رقم(09)

من الجدول نلاحظ أن المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر تلتزم بتطبيق مبدأ مهام ومسؤوليات

مجلس الإدارة بمتوسط حسابي قدره 4.13 وانحراف معياري بلغ 0.366 وأهمية نسبية 82.60%.

من الجدول كذلك نلاحظ أن العبارة ذات رقم (39) جاءت بمعدل حسابي قدر ب4.77 وانحراف معياري 0.504 واكبر أهمية نسبية ضمن هذا المبدأ ب95.40%، أما بالنسبة للعبارة رقم (38) لم تختلف كثيرا عن العبارة السابقة وبقي أفراد العينة في نفس الاتجاه بموافق بشدة وبلغ متوسطها الحسابي 4.57 وانحراف معياري 0.626 وأهمية نسبية 91.40%.

وقد غير المستجوبون اتجاههم نحو الموافق وذلك تبين جليا في العبارات التي وقع متوسطها ضمن مجال الموافقة وفق مقياس ليكرت الخماسي وهي العبارات التي تحمل الأرقام (43 و45 و41 و42 و44 و40) بمتوسطات حسابية قدرها (4.07، 4.03، 4.03، 4.03، 3.97، 3.60) بالترتيب، وانحرافات معيارية بلغت (0.785، 0.556، 0.615، 0.718، 0.615، 0.675) على التوالي وقد كانت أهميتها النسبية تراوحت بين (72% و81.40%).

في الأخير يمكننا القول انه هذه الردود جاءت كلها بالموافقة على مدى التزام المؤسسات بتطبيق مبدأ مهام ومسؤوليات مجلس الإدارة و تأكيد قيام المجالس بمهامهم.

اختبار الفرضية الرئيسية الأولى: تلتزم المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر بتطبيق قواعد الحوكمة.

الجدول رقم(03-31): يوضح إجابات مدى التزام المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر بتطبيق قواعد الحوكمة

الأهمية النسبية	اتجاه العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
80.40	تلتزم	0.507	4.02	مدى التزام المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر بتطبيق قواعد الحوكمة

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss.v28(انظر الملحق رقم(09)

يمكننا القول أن المؤسسات تلتزم بتطبيق قواعد الحوكمة بمتوسط إجمالي قدر ب4.02 وانحراف معياري بلغ 0.507 لكن بأهمية نسبية مختلفة بين كل مبدأ ومبدأ جاء المبدأ الأول ضمان وجود إطار فعال لحوكمة الشركات أكثر التزاما بأهمية نسبية قدرت 92.40% ثم يليه مبدأ دور أصحاب المصالح ب 84.80% في المرتبة الثالثة مهام ومسؤوليات مجلس الإدارة ب 82.60%، ثم مبدأ حقوق المساهمين والمعاملة المتساوية بينهم ب78.40%، وفي المرتبة الأخيرة يأتي مبدأ الإفصاح والشفافية بنسبة قدرت 73%.

و هذا ما يتوافق مع الفرضية الرئيسية الأولى التي تنص على أن المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر تلتزم بتطبيق قواعد الحوكمة وهذا ما يتوافق مع كل من الدراسات السابقة للباحثين (سمية طعابة و رينوبة الاخضر).

ثانيا: اختبار الفرضية الرئيسية الثانية.

الفرضية الرئيسية الثانية: مستوى جودة الاتصال المالي في المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر متوسط.

لاختبار هاته الفرضية قمنا بإنشاء جدول لمعرفة مستوى جودة الاتصال المالي في المؤسسات محل الدراسة هو كالأتي: كما تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس مستوى جودة الاتصال المالي.

الجدول رقم (03-32) درجات المكافئة لقياس مستوى جودة الاتصال المالي

المجالات	المتوسط المرجح	درجة المكافئة لقياس مستوى جودة الاتصال المالي
المجال الاول	1.79-1	منخفض جدا
المجال الثاني	2.59-1.80	منخفض
المجال الثالث	3.39-2.60	متوسط
المجال الرابع	4.19-3.40	عالي
المجال الخامس	5-4.20	عالي جدا

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مقياس ليكرت الخماسي.

الخطوة: المدى/ عدد البدائل = (أكبر درجة-اصغر درجة)/عدد البدائل = $0.8 = 5 / (1-5)$

1-تحليل إجابات العينة لمحور جودة الاتصال المالي.

الجدول رقم (03-33): يوضح نتائج إجابات العينة لمحور جودة الاتصال المالي.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة	الأهمية النسبية
01	تعمل الشركة على إرساء قواعد الحوكمة من اجل تعزيز الاتصال المالي في المؤسسة.	3.77	0.679	موافق	75.40
02	يعتبر التقرير السنوي أداة كافية ومهمة لبث المعلومات	3.90	0.803	موافق	78.00
03	تعتبر المواقع الالكترونية أداة ملائمة لنشر المعلومات في وقت قياسي	4.37	0.669	موافق بشدة	87.40
04	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك، تويتر، واتس	4.67	0.606	موافق	93.40

بشدة			آب، انستغرام) في زيادة جودة الاتصال المالي.	
93.40	موافق بشدة	0.547	4.67	05 تساهم وسائل الإعلام السمعية والبصرية والمكتوبة في زيادة جودة الاتصال المالي من خلال سرعة بث المعلومات
94.00	موافق بشدة	0.466	4.70	06 تعتبر لجان التدقيق دليل إثبات قابلا للاعتماد من اجل تقييم التأكيدات المتضمنة في مخرجات الاتصال المالي
91.40	موافق بشدة	0.568	4.57	07 يؤثر عدد أعضاء مجلس الإدارة على جودة مخرجات الاتصال المالي
80.00	موافق	0.910	4.00	08 يؤثر فصل منصب المدير العام عن منصب رئيس مجلس الإدارة على جودة الاتصال المالي
86.60	عالي جدا	0.383	4.33	مستوى جودة الاتصال المالي في المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss.v28(انظر الملحق رقم(09)

من الجدول نلاحظ أن مستوى جودة الاتصال المالي في المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر وقع ضمن المجال الخامس الموافق أن جودة الاتصال عالية جدا بمتوسط حسابي قدره 4.33 وانحراف معياري بلغ 0.383 وأهمية نسبية 86.60%.

كما نلاحظ أن أفراد العينة اتجهت أكثر نحو العبارات (6و5 و4و7و3) بمتوسطات حسابية قدرها(4.70، 4.67، 4.67، 4.57، 4.37) على التوالي وانحرافات معيارية بلغت(0.466، 0.547، 0.606، 0.568، 0.669) على التوالي وأهمية نسبية تراوحت بين(87.40% و94%). كما غيرت العينة اتجاهها من الموافقة التامة إلى درجة الموافقة فقط في العبارات ذات الأرقام(8و2و1) بمتوسطات حسابية قدرها(4.00، 3.90، 3.77) على التوالي وانحرافات معيارية بلغت(0.910، 0.803 و0.679) على التوالي وأهمية نسبية تراوحت بين(75.40% و80%).

في الأخير يمكننا القول بما أن المتوسط الحسابي وقع ضمن المجال الأخير الذي يتوافق مع أن جودة الاتصال المالي في المؤسسات المدرجة عالي جدا وهذا ما يتنافى مع نص الفرضية التي تنص على أن مستوى جودة الاتصال المالي في المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر متوسط.

ثالثا: اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة

الفرضية الرئيسية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاتصال المالي ترجع إلى (العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة، الخبرة) عند مستوى الدلالة 0.05.

وتنقسم إلى أربعة فرضيات فرعية هي كالآتي:

- الفرضية الفرعية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاتصال المالي ترجع إلى العمر عند مستوى الدلالة 0.05.
- الفرضية الفرعية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاتصال المالي ترجع إلى المؤهل العلمي عند مستوى الدلالة 0.05.
- الفرضية الفرعية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاتصال المالي ترجع إلى الوظيفة عند مستوى الدلالة 0.05.
- الفرضية الفرعية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاتصال المالي ترجع إلى الخبرة عند مستوى الدلالة 0.05.

1- اختبار الفرضية الفرعية الأولى توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاتصال المالي ترجع إلى العمر عند مستوى الدلالة 0.05.

من اجل اختبار نص الفرضية نقوم أولا باختبار الاعتدالية توزيع العمر على مستوى جودة الاتصال المالي، فإذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، نلجأ إلى اختبار ANOVA، أما إذا كانت البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي سوف نقوم باختبار كروسكال ويليس.

أ- اختبار اعتدالية التوزيع: نقوم باختبار التوزيع عن طريق بناء فرضية إحصائية مقسمة إلى قسمين H_0 و H_1 عند مستوى دلالة 0.05، فإذا كان مستوى الدلالة المحسوب أقل من مستوى الدلالة الافتراضي، فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، أو فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل .

- الفرضية الصفرية H_0 : العينة تتبع التوزيع الطبيعي؛

- الفرضية البديلة H_1 : العينة لا تتبع التوزيع الطبيعي؛

وتكون قاعدة اتخاذ القرار بالشكل التالي:

قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة إذا كان $sig \geq 0.05$.

رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة إذا كان $sig < 0.05$.

يبين الجدول التالي نتائج اختبار اعتدالية التوزيع:

الجدول رقم(03-34) اختبار اعتدالية التوزيع الطبيعي حسب العمر.

اختبار كولموكروف سميرونوف		اختبار شايبرو-وليك		العمر		
مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة			درجة الحرية
0.200	13	0.171	0.482	13	0.942	جودة الاتصال المالي
<0.001	08	0.439	<0.001	08	0.587	من 30 سنة إلى اقل من 35 سنة
<0.001	09	0.519	<0.001	09	0.390	من 35 إلى اقل من 40 سنة
						من 40 سنة فما أكثر

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss.v28 (انظر الملحق رقم(10))

من خلال الجدول اختبار اعتدالية شايبرو وليك نلاحظ أن مستوى الدلالة للفئات (من 35 إلى اقل من 40 سنة و من 40 سنة فما أكثر) مستوى دلالتها اقل من 0.05 وهي قيمة الدلالة الإحصائية للفرضية، وكذلك نفس الحال لاختبار كولموكروف سميرونوف ، ماعدا الفئة الأولى كانت مستوى دلالتها أكبر من 0.05 في كلا الاختبارين ،وبالتالي فإننا نرفض الفرض الصفرية ونقبل الفرض البديل القائل أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي ومنه لا نستطيع استخدام ANOVA .

ب-اختبار كروسكال ويليس: بما أن العينة لا تتبع التوزيع الطبيعي فإننا سنلجأ لاستعمال اختبار كروسكال ويليس من اجل اختبار الفرضية البحثية التي تنص انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاتصال المالي ترجع إلى العمر عند مستوى الدلالة 0.05 ، وعليه سنقوم ببناء الفرضية الصفرية والفرضية البديلة كمايلي:

H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاتصال المالي ترجع إلى العمر عند مستوى الدلالة 0.05.

H₁: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاتصال المالي ترجع إلى العمر عند مستوى الدلالة 0.05.

الجدول رقم (03-35) : نتائج مستوى الفروق الدلالة الإحصائية لمتغير العمر.

المتغير التابع	المتغير المعدل	العدد	متوسط الرتب	قيمة الاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة
جودة الاتصال المالي	من 30 سنة إلى اقل من 35 سنة	13	12.38	3.556	02	0.169
	من 35 إلى اقل من 40 سنة	08	16.31			
	من 40 سنة فما أكثر	09	19.28			

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss.v28 (انظر الملحق رقم 10) من الجدول نلاحظ أن متوسط الرتب للفئة العمرية من 40 سنة فما أكثر هو أكبر متوسط ب 19.28 ثم تليه الفئة من 35 سنة إلى اقل من 40 سنة ب 16.31، ثم تليه الفئة من 30 سنة إلى اقل من 35 سنة ب 12.38.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة الاختبار تساوي 3.556 عند مستوى دلالة تساوي 0.169 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة التي تنص على انه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاتصال المالي ترجع إلى العمر عند مستوى الدلالة 0.05.

2- اختبار الفرضية الفرعية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاتصال المالي ترجع إلى المؤهل العلمي عند مستوى الدلالة 0.05.

من اجل اختبار نص الفرضية نقوم أولاً باختبار الاعتدالية توزيع المؤهل العلمي على مستوى جودة الاتصال المالي، فإذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، نلجأ إلى اختبار ANOVA، أما إذا كانت البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي سوف نقوم بإختبار كروسكال ويليس.

أ- اختبار اعتدالية التوزيع: نقوم باختبار التوزيع عن طريق بناء فرضية إحصائية مقسمة إلى قسمين H_0 و H_1 عند مستوى دلالة 0.05، فإذا كان مستوى الدلالة المحسوب أقل من مستوى الدلالة الافتراضي، فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، أو فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل .

- الفرضية الصفرية H_0 : العينة تتبع التوزيع الطبيعي؛

- الفرضية البديلة H_1 : العينة لا تتبع التوزيع الطبيعي؛

وتكون قاعدة اتخاذ القرار بالشكل التالي:

قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة إذا كان $sig \geq 0.05$.

رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة إذا كان $sig < 0.05$

الجدول رقم (03-36): اختبار اعتدالية التوزيع الطبيعي حسب المؤهل العلمي

جودة الاتصال المالي	المؤهل العلمي	اختبار شابيرو-ويليك			اختبار كولموكروف سميرنوف	
		قيمة الاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة الاختبار	درجة الحرية
	ليسانس	0.895	04	0.406	04	-
	ماستر	0.822	12	0.017	12	0.037
	مهندس دولة	0.582	07	<0.001	07	0.001
	ماجستير	0.542	07	<0.01	07	<0.01

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss.v28 (انظر الملحق رقم 10)

من خلال الجدول اختبار اعتدالية شابيرو ويليك نلاحظ أن مستوى الدلالة للفئات الثلاث (ماستر ومهندس دولة و ماجيستر) مستوى دلالتها اقل من 0.05 وهي قيمة الدلالة الإحصائية للفرضية، وكذلك نفس الحال لاختبار كولموكروف سميرنوف ، ماعدا الفئة الأولى كانت مستوى دلالتها أكبر من 0.05. ولكن لم تظهر لنا في اختبار كولموكروف سميرنوف، وبالتالي فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي ومنه لا نستطيع استخدام ANOVA .

ب- اختبار كروسكال ويليس: بما أن العينة لا تتبع التوزيع الطبيعي فإننا سنلجأ لاستعمال اختبار كروسكال ويليس من اجل اختبار الفرضية البحثية التي تنص انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في

مستوى جودة الاتصال المالي ترجع إلى المؤهل العلمي عند مستوى الدلالة 0.05، وعليه سنقوم ببناء الفرضية الصفرية والفرضية البديلة كمايلي:

H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاتصال المالي ترجع إلى المؤهل العلمي عند مستوى الدلالة 0.05.

H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاتصال المالي ترجع إلى المؤهل العلمي عند مستوى الدلالة 0.05.

الجدول رقم(03-37) : نتائج مستوى الفروق الدلالة الإحصائية لتغير المؤهل العلمي.

المتغير التابع	المتغير المعدل	العدد	متوسط الرتب	قيمة الاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة
جودة الاتصال المالي	ليسانس	04	5.75	13.989	03	0.003
	ماستر	12	12.13			
	مهندس دولة	07	23.14			
	ماجستير	07	19.21			

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss.v28(انظر الملحق رقم(10)

من الجدول نلاحظ أن متوسط الرتب للمؤهل العلمي لمهندس دولة هو أكبر متوسط ب 23.14 ثم يليه المؤهل العلمي الماجستير ب 19.21، ثم يليه المؤهل العلمي ماستر ب 12.13، وأخيرا ليسانس ب 5.75.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة الاختبار تساوي 13.989 عند مستوى دلالة تساوي 0.003 وهي اقل من مستوى الدلالة 0.05 ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على انه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاتصال المالي ترجع إلى المؤهل العلمي عند مستوى الدلالة 0.05.

3- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاتصال المالي ترجع إلى الوظيفة عند مستوى الدلالة 0.05.

من اجل اختبار نص الفرضية نقوم أولاً باختبار الاعتدالية توزيع الوظيفة على مستوى جودة الاتصال المالي، فإذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، نلجأ إلى اختبار ANOVA، أما إذا كانت البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي سوف نقوم باختبار كروسكال ويليس

أ- اختبار اعتدالية التوزيع: نقوم باختبار التوزيع عن طريق بناء فرضية إحصائية مقسمة إلى قسمين H_0 و H_1 عند مستوى دلالة 0.05، فإذا كان مستوى الدلالة المحسوب أقل من مستوى الدلالة الافتراضي، فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، أو فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل .

- الفرضية الصفريية H_0 : العينة تتبع التوزيع الطبيعي؛

- الفرضية البديلة H_1 : العينة لا تتبع التوزيع الطبيعي؛

وتكون قاعدة اتخاذ القرار بالشكل التالي:

قبول الفرضية الصفريية ورفض الفرضية البديلة إذا كان $sig \geq 0.05$.

رفض الفرضية الصفريية وقبول الفرضية البديلة إذا كان $sig < 0.05$.

يبين الجدول التالي نتائج اختبار اعتدالية التوزيع:

الجدول رقم (03-38): اختبار اعتدالية التوزيع الطبيعي حسب الوظيفة

اختبار كولموكروف سميرنوف			اختبار شايبرو-وليك			الوظيفة	جودة الاتصال المالي
مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة الاختبار		
0.200	06	0.225	0.637	06	0.937	مدقق داخلي	
0.006	12	0.293	0.001	12	0.713	رئيس مصلحة	
.	09	.	.	09	.	عضو مجلس الادارة	
.	03	0.385	0.000	03	0.750	مدير تنفيذي	

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss.v28 (انظر الملحق رقم (10))

الفصل الثالث مساهمة تطبيق قواعد الحوكمة في زيادة جودة الاتصال المالي في المؤسسات الاقتصادية المدرجة في بورصة الجزائر

من خلال الجدول اختبار اعتدالية شابيرو ويليك و كولموكروف سميرنوف نلاحظ أن مستوى الدلالة للمنصب (مدقق داخلي) كانت مستوى دلالاته أكبر من 0.05 في اختبار شابيرو ويليك واختبار كولموكروف سميرنوف بمستوى دلالة (0.637، 0.200) على التوالي، بينما جاء منصب (رئيس مصلحة) مستوى دلالاته أقل من 0.05 وهي قيمة الدلالة الإحصائية للفرضية في كلا الاختبارين، أما بالنسبة لمنصب (عضو مجلس الإدارة) لم تظهر قيمتها في الجدول في كلا الاختبارين، أما منصب (مدير تنفيذي) فجاءت مستوى الدلالة 0.000 في اختبار شابيرو ويليك ولم تظهر في اختبار كولموكروف سميرنوف وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي ومنه لا نستطيع استخدام ANOVA.

ب- اختبار كروسكال ويليس: بما أن العينة لا تتبع التوزيع الطبيعي فإننا سنلجأ لاستعمال اختبار كروسكال ويليس من اجل اختبار الفرضية البحثية التي تنص انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاتصال المالي ترجع إلى الوظيفة، وعليه سنقوم ببناء الفرضية الصفرية والفرضية البديلة كمايلي:

H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاتصال المالي ترجع إلى الوظيفة عند مستوى الدلالة 0.05

H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاتصال المالي ترجع إلى الوظيفة عند مستوى الدلالة 0.05

الجدول رقم (03-39) نتائج مستوى الدلالة الفروق الإحصائية لمنغير الوظيفة.

المتغير التابع	المتغير المعدل	العدد	متوسط الرتب	قيمة الاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة
جودة الاتصال المالي	مدقق داخلي	06	8.92	7.465	03	0.058
	رئيس مصلحة	12	15.17			
	عضو مجلس الادارة	09	21.00			
	مدير تنفيذي	03	13.50			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss.v28 (انظر الملحق رقم 10).

من الجدول نلاحظ أن متوسط الرتب للوظيفة عضو مجلس الإدارة هو أكبر متوسط ب 21.00 ثم تليه رئيس مصلحة ب 15.17، ثم تليه وظيفة مدير تنفيذي ب 13.50، وأخيراً مدقق داخلي ب 8.92. من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة الاختبار تساوي 7.465 عند مستوى دلالة تساوي 0.058 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاتصال المالي ترجع إلى الوظيفة عند مستوى

الدلالة .05

4- اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاتصال المالي ترجع إلى الخبرة عند مستوى الدلالة 0.05

من أجل اختبار نص الفرضية نقوم أولاً باختبار الاعتدالية توزيع الخبرة على مستوى جودة الاتصال المالي، فإذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، نلجأ إلى اختبار ANOVA، أما إذا كانت البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي سوف نقوم باختبار كروسكال ويليس.

أ- اختبار اعتدالية التوزيع: نقوم باختبار التوزيع عن طريق بناء فرضية إحصائية مقسمة إلى قسمين H_0 و H_1 عند مستوى دلالة 0.05، فإذا كان مستوى الدلالة المحسوب أقل من مستوى الدلالة الافتراضي، فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، أو فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل .

- الفرضية الصفرية H_0 : العينة تتبع التوزيع الطبيعي؛

- الفرضية البديلة H_1 : العينة لا تتبع التوزيع الطبيعي؛

وتكون قاعدة اتخاذ القرار بالشكل التالي:

قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة إذا كان $sig \geq 0.05$.

رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة إذا كان $sig < 0.05$.

يبين الجدول التالي نتائج اختبار اعتدالية التوزيع:

الجدول رقم(03-40):اختبار اعتدالية التوزيع الطبيعي حسب الخبرة

اختبار كولموكروف سميرنوف			اختبار شابيرو-ويليك			
مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة الاختبار	الخبرة
0.074	06	0.310	0.065	06	0.805	من 5 سنوات إلى اقل من 10 سنوات
0.005	10	0.318	0.119	10	0.876	من 10 سنوات إلى اقل من 15 سنة
<0.001	12	0.530	<0.001	12	0.327	من 15 سنة إلى اقل من 20 سنة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي .spss.v28(انظر الملحق رقم(10).

من خلال الجدول اختبار اعتدالية شابيرو ويليك و كولموكروف سميرنوف نلاحظ أن مستوى الدلالة لذوي الخبرة (من 05 سنوات إلى اقل من 10 سنوات) كانت مستوى دلالتها اكبر من 0.05 في اختبار كولموكروف سميرنوف واختبار شابيرو-ويليك بمستوى دلالة (0.074، 0.065) على التوالي، بينما جاءت الفئة (من 10 سنوات إلى اقل من 15 سنة) مستوى دلالتها (0.119) وهي اكبر من 0.05 في اختبار شابيرو ويليك بينما كانت كولموكروف سميرنوف (0.005) وهي اقل من 0.05 ، أما بالنسبة للفئة (من 15 سنة إلى اقل من 20 سنة) فقد كانت مستوى دلالتها <0.001 في كلا الإختبارين اقل من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي ومنه لا نستطيع استخدام ANOVA.

ب-اختبار كروسكال ويليس: بما أن العينة لا تتبع التوزيع الطبيعي فإننا سنلجأ لاستعمال اختبار كروسكال ويليس من اجل اختبار الفرضية البحثية التي تنص انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاتصال المالي ترجع إلى الخبرة عند مستوى الدلالة 0.05، وعليه سنقوم ببناء الفرضية الصفرية والفرضية البديلة كمايلي:

H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاتصال المالي ترجع إلى الخبرة عند مستوى الدلالة 0.05

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاتصال المالي ترجع إلى الخبرة عند مستوى الدلالة 0.05.

الجدول رقم (03-41): نتائج مستوى الفروق الدلالة الإحصائية لمتغير الخبرة.

المتغير التابع	المتغير المعدل	العدد	متوسط الرتب	قيمة الاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة
جودة الاتصال المالي	اقل من 5 سنوات	01	29.50	17.031	04	0.002
	من 5 سنوات إلى اقل من 10 سنوات	06	6.83			
	من 10 سنوات إلى اقل من 15 سنة	10	13.05			
	من 15 سنة إلى اقل من 20 سنة	12	21.54			
	من 20 سنة فما أكثر	01	5.50			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss.v28 (انظر الملحق رقم 10).

من الجدول نلاحظ أن متوسط الرتب للفئة (اقل من 05 سنوات) هو أكبر متوسط ب 29.50 ثم تليها فئة (من 15 سنة إلى اقل من 20 سنة) ب 21.54، ثم تليها فئة (من 10 سنوات إلى اقل من 15 سنة) ب 13.05، ثم تأتي الفئة (من 05 سنوات إلى اقل من 10 سنوات) ب 6.83 وأخيرا الفئة (من 20 سنة فما أكثر) ب 5.50.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة الاختبار تساوي 17.031 عند مستوى دلالة تساوي 0.002 وهي اقل من مستوى الدلالة 0.05 ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على انه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاتصال المالي ترجع إلى الخبرة عند مستوى الدلالة 0.05.

رابعا: اختبار الفرضية الرئيسية الرابعة.

الفرضية الرئيسية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق قواعد الحوكمة وجودة الاتصال المالي عند مستوى الدلالة 0.05

الفصل الثالث مساهمة تطبيق قواعد الحوكمة في زيادة جودة الاتصال المالي في المؤسسات الاقتصادية المدرجة في بورصة الجزائر

سوف نقوم بإنشاء فرضية صفرية وفرضية بديلة كمايلي:

H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق قواعد الحوكمة وجودة الاتصال المالي عند مستوى الدلالة 0.05.

H_1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق قواعد الحوكمة وجودة الاتصال المالي عند مستوى الدلالة 0.05.

لاختبار هاته الفرضية نستخدم معامل الارتباط بيرسون.

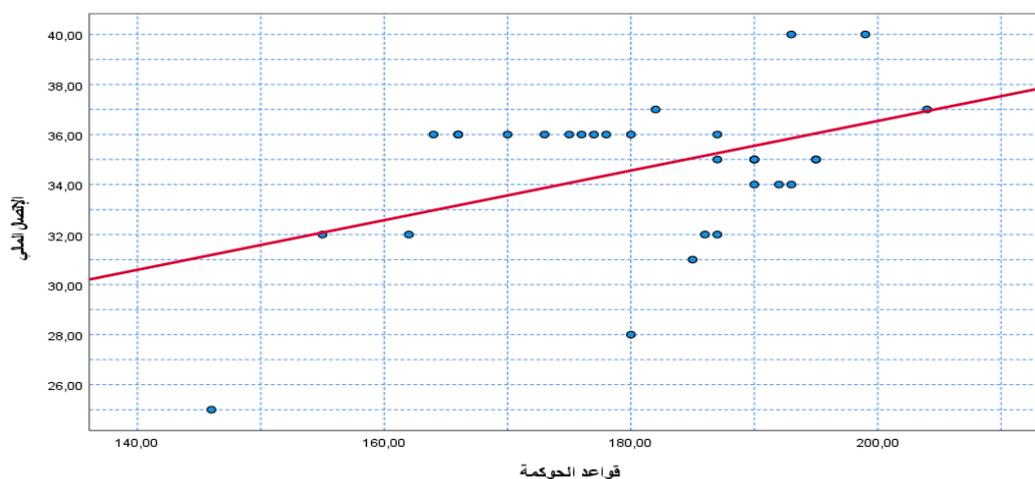
الجدول رقم(03-42):معامل الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع

المتغيرات	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة 0.05
قواعد الحوكمة	0.441	0.015
جودة الاتصال المالي		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss.v28 (انظر الملحق رقم(11)).

من الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين تطبيق قواعد الحوكمة وجودة الاتصال المالي يساوي 0.441 عند مستوى دلالة 0.015 وهي اصغر من مستوى الدلالة المطلوب 0.05، ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق قواعد الحوكمة وجودة الاتصال المالي عند مستوى الدلالة 0.05 وهي علاقة موجبة وهذا ما يتوافق مع نص الفرضية، والشكل التالي يوضح العلاقة بينهما.

الشكل رقم(03-07):العلاقة بين تطبيق قواعد الحوكمة وجودة الاتصال المالي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss.v28.

الفصل الثالث مساهمة تطبيق قواعد الحوكمة في زيادة جودة الاتصال المالي في المؤسسات الاقتصادية المدرجة في بورصة الجزائر

والجدول التالي يوضح العلاقة بين تطبيق قواعد الحوكمة وجودة الاتصال المالي.

الجدول رقم (03-43): معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

قواعد الحوكمة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة 0.05
ضمان وجود إطار فعال لحوكمة الشركات	0.457	0.011
حقوق المساهمين والمعاملة المتساوية بينهم	0.382	0.037
الإفصاح والشفافية	-0.123	0.517
دور أصحاب المصالح	0.458	0.011
مهام ومسؤوليات مجلس الإدارة	0.753	<0.001

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss.v28 (انظر الملحق رقم 11).

- من الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بين تطبيق مبدأ ضمان وجود إطار فعال لحوكمة الشركات وجودة الاتصال المالي يساوي 0.457 عند مستوى دلالة 0.011 وهو اصغر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مبدأ ضمان وجود إطار فعال لحوكمة الشركات وجودة الاتصال المالي.

- من الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بين تطبيق مبدأ حقوق المساهمين والمعاملة المتساوية بينهم وجودة الاتصال المالي يساوي 0.382 عند مستوى دلالة 0.037 وهي اصغر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مبدأ حقوق المساهمين والمعاملة المتساوية بينهم وجودة الاتصال المالي.

- من الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بين تطبيق مبدأ الإفصاح والشفافية وجودة الاتصال المالي يساوي -0.123 عند مستوى دلالة 0.517 وهي اكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مبدأ الإفصاح والشفافية و جودة الاتصال المالي.

- من الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بين تطبيق مبدأ دور أصحاب المصالح وجودة الاتصال المالي يساوي 0.458 عند مستوى دلالة 0.011 وهي اصغر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مبدأ دور أصحاب المصالح وجودة الاتصال المالي.

- من الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بين تطبيق مبدأ مهام ومسؤوليات مجلس الإدارة وجودة الاتصال المالي يساوي 0.753 عند مستوى دلالة $0.001 <$ وهو اصغر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مبدأ مهام ومسؤوليات مجلس الإدارة و جودة الاتصال المالي.
خامسا: تحليل نموذج الانحدار الخطي المتعدد (خطوة بخطوة).

تم استخدام طريقة الانحدار التدريجي (خطوة بخطوة) لتمثيل العلاقة بين جودة الاتصال المالي و قواعد الحوكمة وكان أفضل نموذج يمثل العلاقة بينهما هو الانحدار التالي الذي سنتاوله في هذا الجزء.

1- جودة توفيق النموذج:

الجدول رقم (03-44): يبين جودة توفيق النموذج (الانحدار)

النموذج	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المصحح
	0.753	0.567	0.551

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss.v28 (انظر الملحق رقم 12).

من الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين المتغير التابع جودة الاتصال المالي والمتغير المستقل مهام ومسؤوليات مجلس الإدارة يساوي 0.753 ومعامل التحديد يساوي 0.567 بمعنى أن المتغير المستقل لمهام ومسؤوليات مجلس الإدارة يستطيع تفسير بما يقارب 56.70% من تغيرات المتغير التابع جودة الاتصال المالي والباقي تفسره متغيرات أخرى، في حين كانت قيمة معامل التحديد المصحح تساوي 0.551

2- اختبار المعنوية الكلية للنموذج:

من أجل معرفة معنوية النموذج الكلية نستخدم الجدول التالي:

جدول رقم (03-45): يوضح معنوية الكلية للنموذج (الانحدار)

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية
الانحدار	152.474	01	152.474	36.648	<0.001
البواقي	116.493	28	4.160		
الكلية	268.967	29			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss.v28 (انظر الملحق رقم 12).

من الجدول نلاحظ أن مجموع مربعات الانحدار تساوي إلى 152.474 بدرجة حرية 01، وبمتوسط مربعات الانحدار تساوي 152.474، وأما مجموع مربعات البواقي يساوي 116.493 بدرجة حرية 28، وبمتوسط مربعات البواقي يساوي 4.160 ونلاحظ أن قيمة الاختبار F تساوي 36.648 عند مستوى دلالة $0.001 <$ وهي اصغر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه النموذج معنوي (حقيقي).

3- اختبار المعنوية الجزئية لمعامل النموذج:

من أجل اختبار المعنوية الجزئية للنموذج نستخدم الجدول التالي:

الجدول (03-46) يوضح المعنوية الجزئية للنموذج (الانحدار)

النموذج	المعامل B	قيمة t	مستوى الدلالة Sig
الثابت	6.582	1.416	0.168
مهام ومسؤوليات مجلس الإدارة	0.848	6.054	<0.001

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss.v28 (انظر الملحق رقم 12).

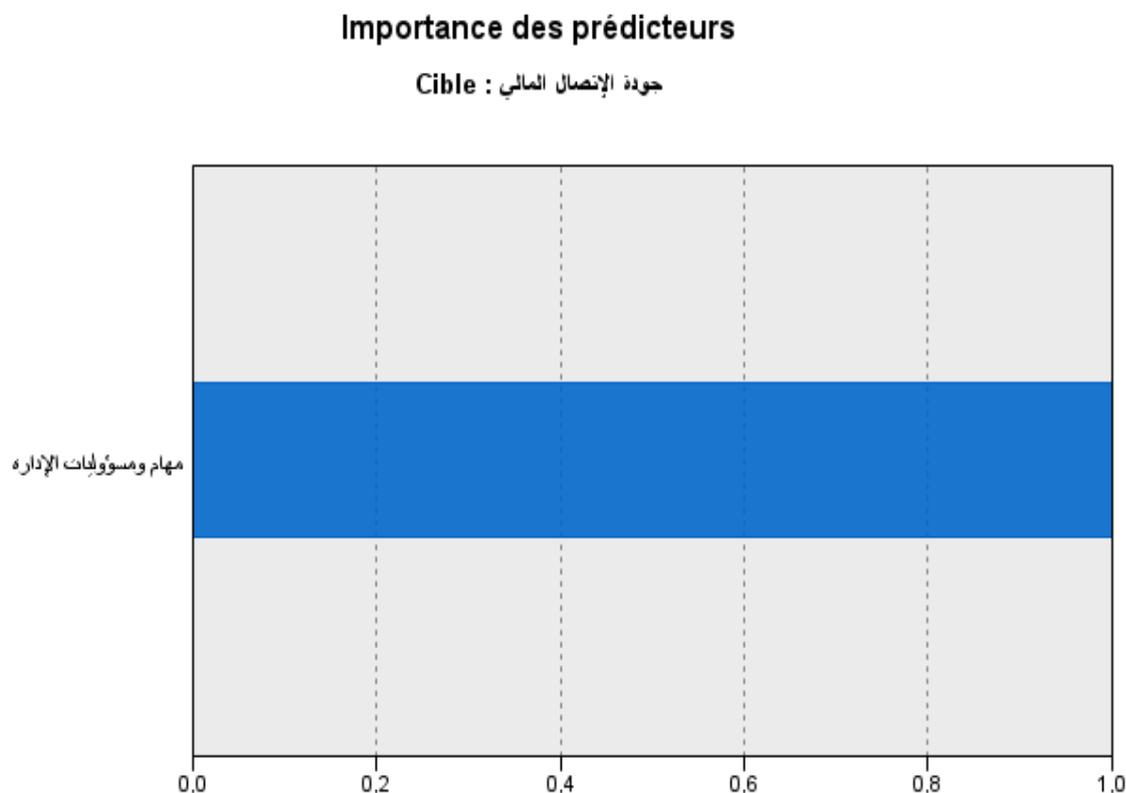
- بالنسبة للثابت : من الجدول نلاحظ أن المعامل الثابت يساوي 6.582 بقيمة اختبار t تساوي 1.416 عند مستوى دلالة 0.168 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه معامل الثابت غير معنوي.

- بالنسبة لمتغير مهام ومسؤوليات مجلس الإدارة من الجدول نلاحظ أن معامل مهام ومسؤوليات مجلس الإدارة يساوي 0.848 بقيمة اختبار t التي تساوي إلى 6.054 عند مستوى دلالة $0.001 <$ وهي اصغر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه معامل مهام ومسؤوليات مجلس الإدارة معنوي، ومنه نستنتج أن المعنوية الجزئية غير متوفرة.

4- أهمية المتغيرات المستقلة في بناء النموذج

تم بناء نموذج الانحدار بمتغير مستقل واحد ألا وهو مهام ومسؤوليات مجلس الإدارة ومنه نستنتج أن أهميته في بناء النموذج تمثل نسبة 100% والشكل المقابل يوضح ذلك.

الشكل رقم(03-08): أهمية المتغيرات المستقلة في بناء النموذج (الانحدار).



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss.v28.

5- مدى توفر شروط البواقي.

أ- اختبار الاعتدالية للبواقي.

الجدول رقم(03-47): اختبار الاعتدالية للبواقي(نموذج الانحدار)

اختبار شايبرو-ويليك			
مستوى الدلالة sig	درجة الحرية	قيمة الاختبار	
0.013	30	0.908	البواقي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss.v28.(انظر الملحق رقم(12)).

من الجدول نلاحظ أن قيمة الاختبار تساوي 0.908 عند مستوى الدلالة 0.013 وهي أقل من

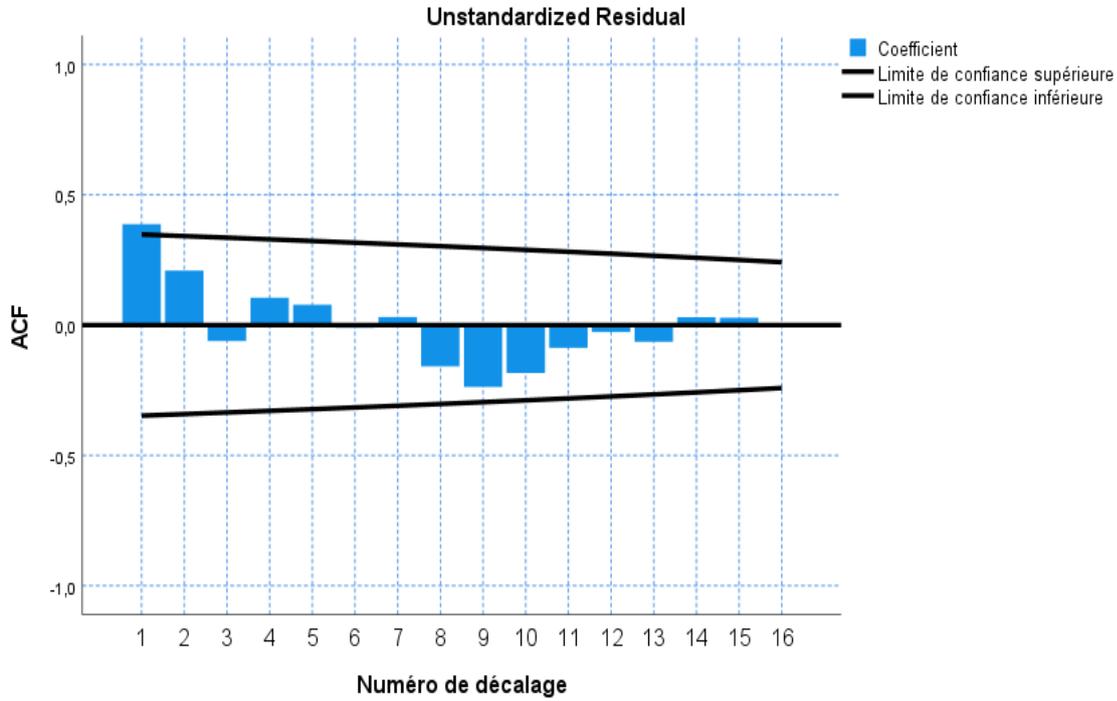
مستوى الدلالة 0.05 ومنه شرط الاعتدالية للبواقي غير محقق.

ب- اختبار الاستقلال الذاتي للبواقي.

ترجع أهمية دراسة الارتباط الذاتي للبقاوي في تحليل الانحدار إلى أن وجود هذا الارتباط من شأنه أن يجعل قيمة التباين المقدر للخطأ يكون بأقل من قيمته الحقيقية وبالتالي فان قيمة إحصاءات الاختبار التي تعتمد على هذا التباين مثل (T) (F) و (R^2) تكون أكبر من قيمتها الحقيقية مما يجعل القرار الخاص بجودة توفيق النموذج قرار مشكوك في صحته .

ومنه الشكل المقابل الذي يمثل دالة الارتباط الذاتي للبقاوي (ACF) نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط داخل مجال الثقة الموضح بين الخطين الأفقيين وهذا يعني البقاوي مستقلة ذاتيا.

الشكل رقم(03-09):الاستقلال الذاتي للبقاوي

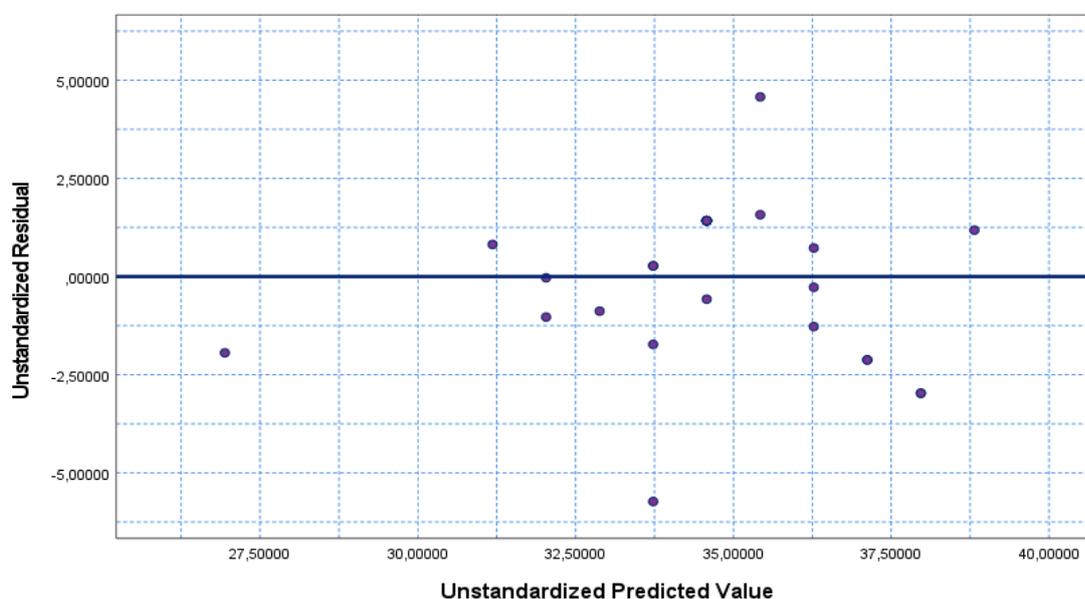


المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss.v28.

ج-تجانس البقاوي.

حتى يمكن الحكم أن البقاوي متجانسة يكفي أن تكون القيم موزعة بشكل عشوائي على المحور، يقدم الشكل الموالي نتائج تمثيل البقاوي.

الشكل رقم (03-10): تجانس البواقي.



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss.v28.

ويظهر من الانتشار أن التوزيع عشوائي وهو ما يعني تجانس البواقي.

6- خلاصة النموذج .

الجدول رقم (03-48): بناء النموذج الانحدار

النتيجة	مدى توفر شروط البواقي			اختبار الاعتدالية	اختبار المعنوية	جودة التوفيق			النموذج
	اختبار التجانس البواقي	الاستقلال الذاتي للبواقي	الإعتدالية			معامل R	معامل R ²	معامل R	النموذج
غير قابل للتنبؤ	متوفرة	متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	متوفرة	معامل R التحديد المصحح	معامل R ² التحديد	معامل R الارتباط	0.753
						0.551	0.567		0.551
$Y=6.582+0.848X$									معادلة النموذج

المصدر: من إعداد الطالبة

حيث تمثل الرموز التالية:

Y: جودة الاتصال المالي.

X: مهام ومسؤوليات مجلس الإدارة.

بما أن النموذج لم يتوفر فيه اغلب الشروط يمكننا القول أننا لا نستطيع التنبؤ بهذا النموذج لذلك قدمنا نموذجين آخرين سوف يتم عرضهما لاحقا.

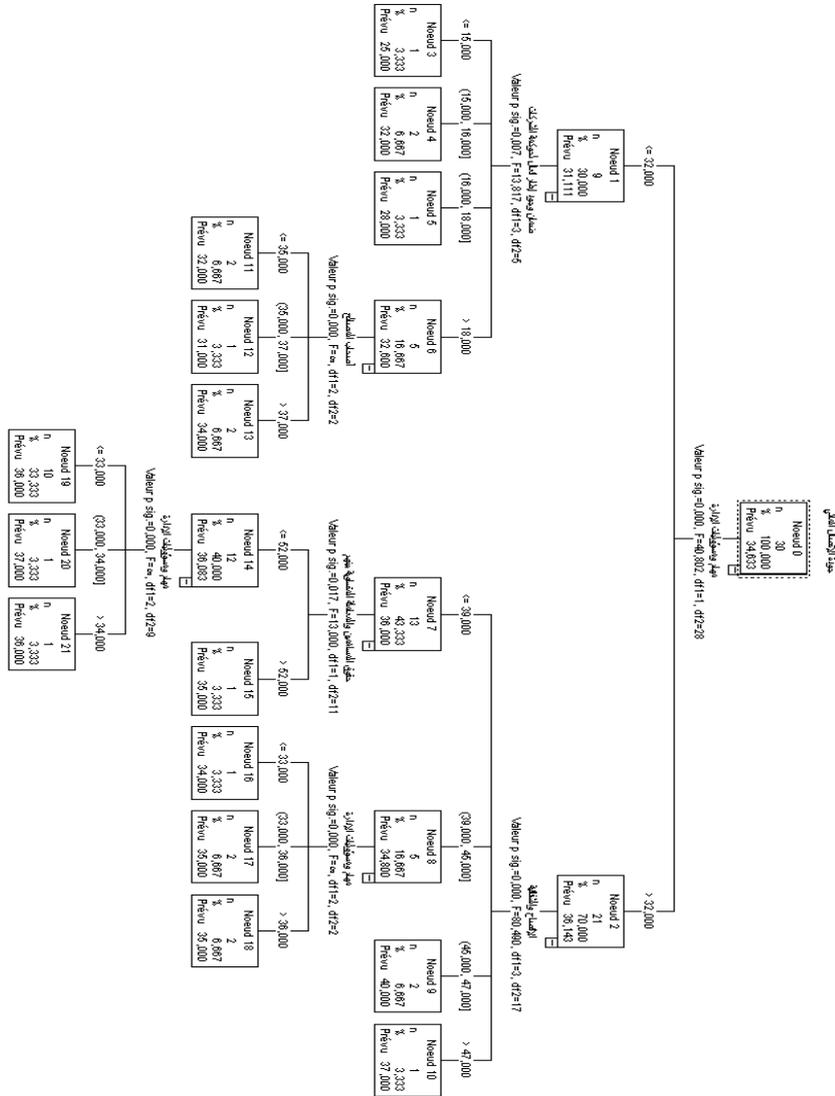
المطلب الثاني: تحليل نموذج شجرة القرار والشبكة العصبية.

أولا: نموذج شجرة القرار.

تم استخدام نموذج شجرة القرار لتمثيل العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع والشكل التالي يوضح ذلك.

المدرجة في بورصة الجزائر

الشكل رقم (03-11): شجرة القرار



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss modeler v.18.2

من الشكل نلاحظ أن إذا كان $X > 32$ سوف نتجه إلى اليمين لقراءة الشجرة أما إذا كان $X < 32$

سوف نتجه إلى اليسار لقراءة الشجرة القرار.

1- جودة توفيق النموذج.

الجدول رقم(03-49):جودة توفيق النموذج(شجرة القرار)

معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	النموذج
1.00	1.00	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss modeler.v.18.2 انظر الملحق رقم(13)

من الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة (قواعد الحوكمة) والمتغير التابع (جودة الاتصال المالي) يساوي 1.00 ومعامل التحديد يساوي 1.00 مما يمكننا القول أن المتغيرات المستقلة تفسر المتغير التابع ب100%.

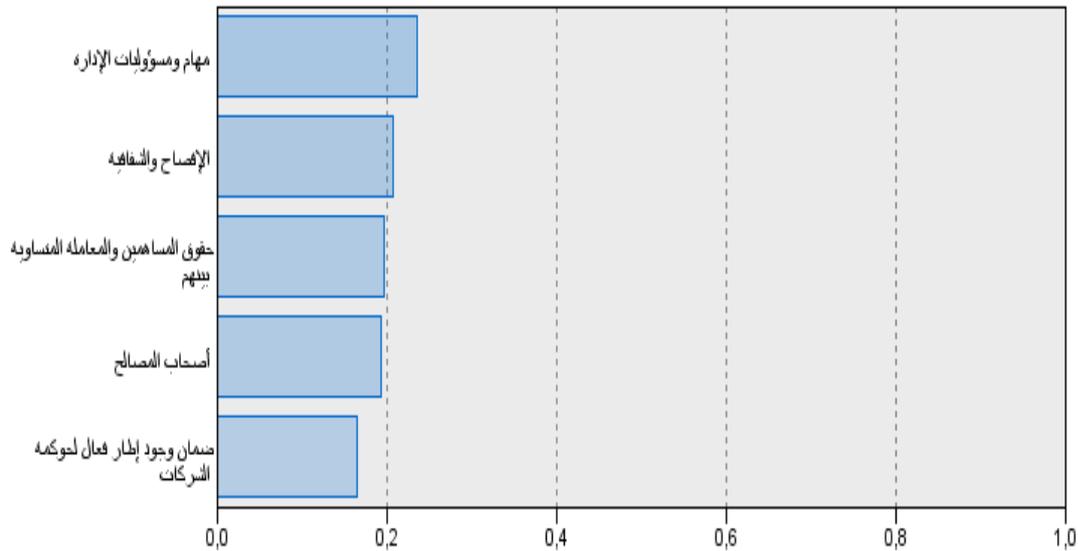
2-أهمية المتغيرات المستقلة في بناء النموذج.

الشكل التالي يوضح أهمية بناء النموذج.

الشكل رقم(03-12):أهمية المتغيرات المستقلة في بناء النموذج(شجرة القرار)

Importance des prédicteurs

Cible : جودة الإنصال المالي



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss modeler.v.18.2

من خلال الشكل نستنتج أن أهم مبدأ هو مهام ومسؤوليات مجلس الإدارة بنسبة 24%، ثم يليه مبدأ الإفصاح والشفافية بنسبة 21%، وجاء مبدأ حقوق المساهمين والمعاملة المتساوية بينهم بنسبة متقاربة مع مبدأ الإفصاح والشفافية بنسبة 20%، وكذلك لم يكن مبدأ دور أصحاب المصالح بنسبة بعيدة فقد حصل على 19%، وأخيرا ساهم ضمان وجود إطار فعال لحوكمة الشركات بنسبة 16% .

3- توفر شروط البواقي.

بما أن معامل الارتباط يساوي 1.00، مما يمكننا القول أن البواقي معدومة تماما، وبذلك لا نستطيع حساب شرط الاعتدالية، والاستقلال الذاتي للبواقي، وتجانس البواقي أي أنها متوفرة.

4- خلاصة النموذج..

الجدول رقم(03-50): بناء النموذج(شجرة القرار)

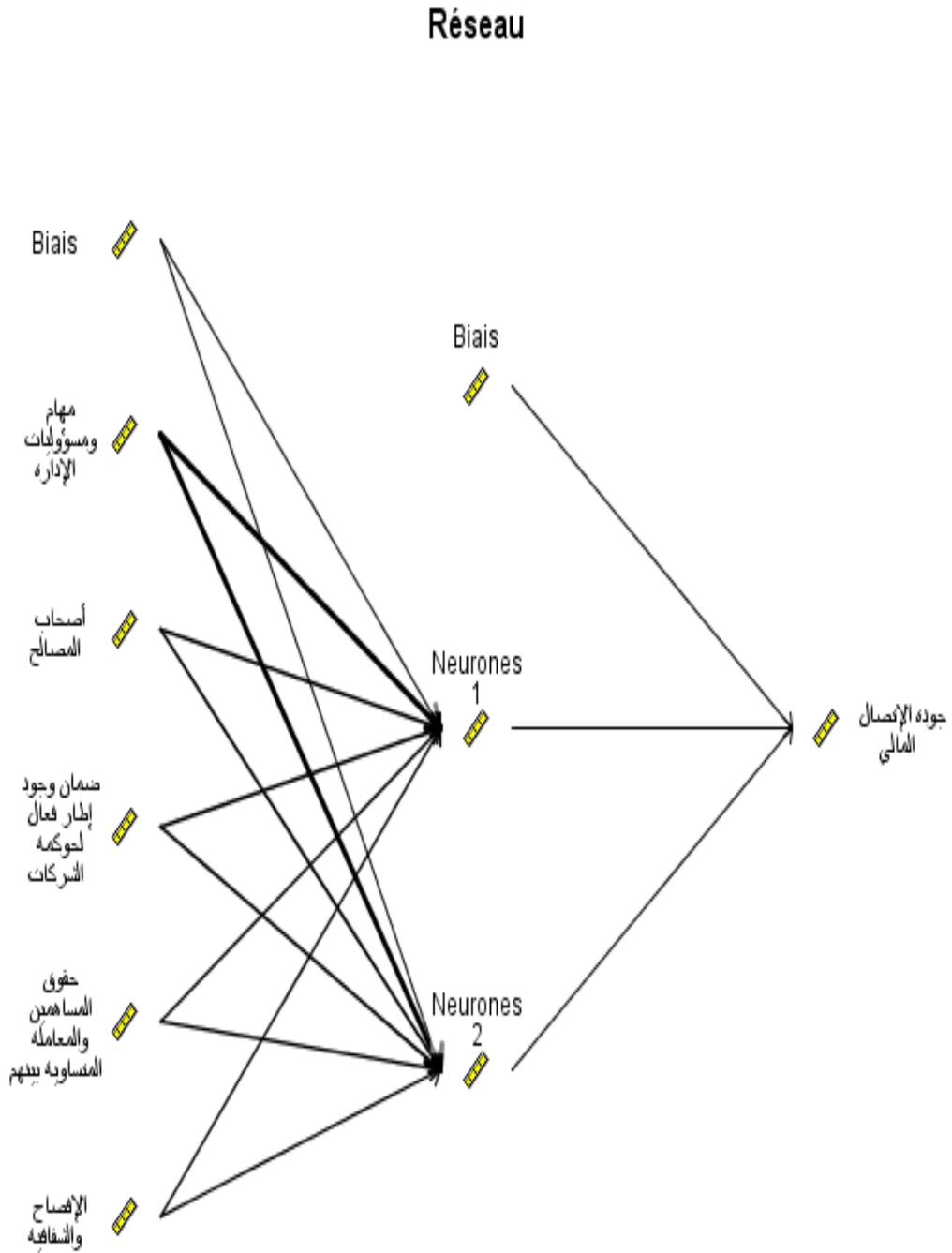
النتيجة	مدى توفر شروط البواقي			اختبار الاعتدالية	اختبار المعنوية الجزئية	جودة التوفيق				النموذج
	اختبار التجانس	الاستقلال الذاتي للبواقي	الإعتدالية			اختبار المعنوية الكلية	معامل R ² التحديد	معامل R الارتباط	MAX MAE	
قابل للتنبؤ	متوفرة	متوفرة	متوفرة	-	-	0.00	0.00	1.00	1.00	النموذج
شجرة القرار										معادلة النموذج

المصدر: من إعداد الطالبة .

ثانيا : نموذج الشبكة العصبية.

تم استخدام نموذج الشبكة العصبية لتمثيل العلاقة بين قواعد الحوكمة وجودة الاتصال المالي والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (0.3-13): الشبكة العصبية



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss modeler .v.18.2

1- خصائص الشبكة العصبية.

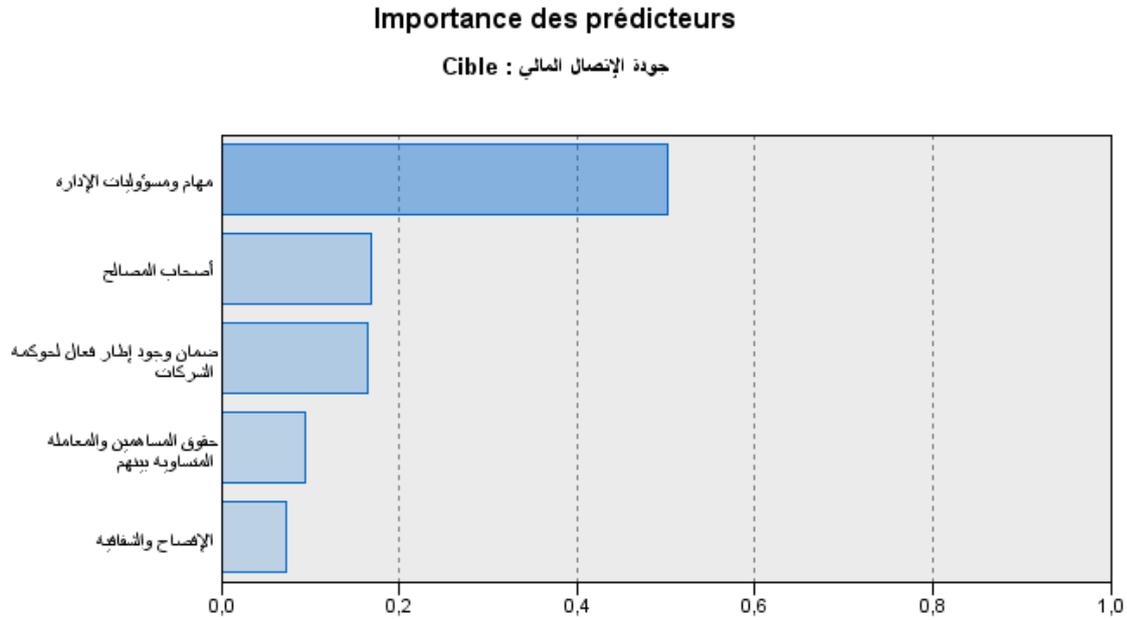
الجدول رقم(03-51): خصائص الشبكة العصبية

النموذج	متعدد الطبقات
عدد الطبقات المختلفة	01
عدد العصبونات في كل طبقة	02

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss modeler v.18.2 (انظر الملحق رقم (14)).

2- أهمية المتغيرات المستقلة في بناء النموذج

الشكل رقم(03-14): أهمية المتغيرات المستقلة في بناء النموذج(الشبكة العصبية)



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss modeler v.18.2

P1 = 50% يمثل مهام ومسؤوليات مجلس الإدارة.

P2 = 17% يمثل دور أصحاب المصالح.

P3 = 16% يمثل وجود اطار فعال لحوكمة الشركات.

P4 = 9% يمثل حقوق المساهمين والمعاملة المتساوية بينهم.

P5 = 7% يمثل الإفصاح والشفافية.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن أهمية المتغيرات المستقلة في بناء النموذج تختلف من مبدأ إلى آخر بنسب متفاوتة، وكالعادة ساهم مبدأ مهام ومسؤوليات مجلس الإدارة بنسبة عالية مثلت 50% في بناء النموذج، وهذا ما لاحظناه انه دائما في المرتبة الأولى حتى في النماذج السابقة، ثم يليه كل من المبدأين دور أصحاب المصالح و ضمان وجود إطار فعال لحوكمة الشركات بنسب (17% و 16%)، أما المبدأين حقوق المساهمين والمعاملة المتساوية بينهم والإفصاح والشفافية يمثلان بنسب (9% و 7%) على التوالي.

3- جودة توفيق النموذج.

الجدول رقم (03-52): جودة توفيق النموذج (الشبكة العصبية)

معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	النموذج
0.886	0.784	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss modeler v.18.2 (انظر الملحق رقم (14))

من الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين المتغير التابع جودة الاتصال المالي والمتغيرات المستقلة قواعد الحوكمة يساوي 0.886 ومعامل التحديد يساوي 0.784 بمعنى أن المتغيرات المستقلة تستطيع تفسير بما يقارب 78.40% من تغيرات المتغير التابع جودة الاتصال المالي والباقي تفسره متغيرات أخرى.

4- دراسة توفر شروط البواقي

أ- اختبار الاعتدالية للبواقي

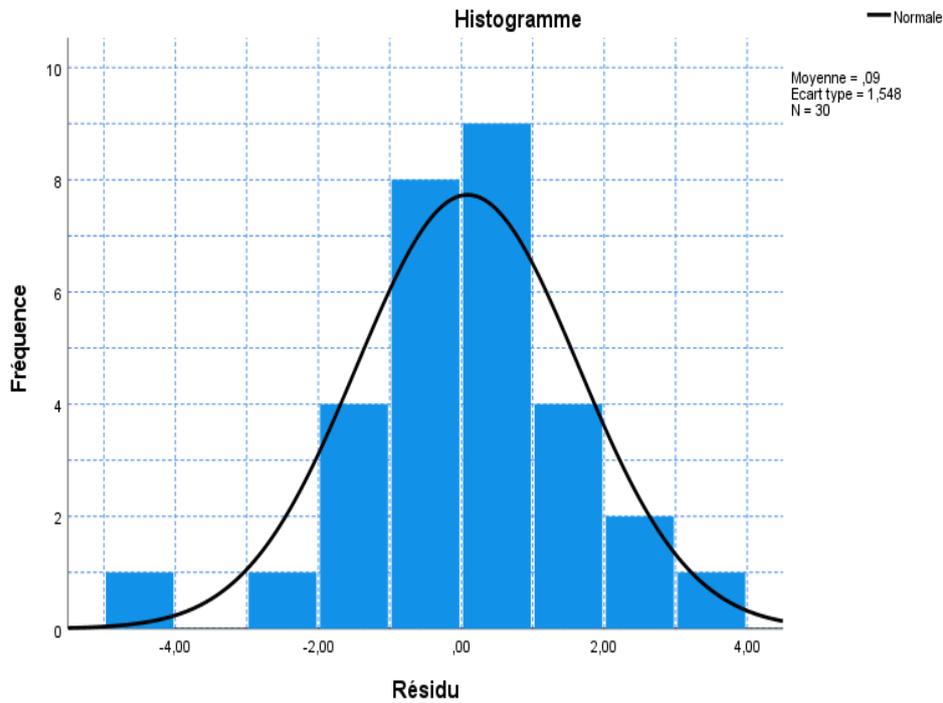
الجدول رقم (03-53): اختبار الاعتدالية للبواقي (الشبكة العصبية)

اختبار شايبرو-ويليك			
قيمة الاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة sig	
0.937	30	0.074	البواقي

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss modeler v.18.2 (انظر الملحق رقم (14))

من الجدول نلاحظ أن قيمة الاختبار تساوي 0.937 عند مستوى الدلالة 0.074 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه شرط الاعتدالية للبواقي محقق، والشكل التالي يوضح ذلك

الشكل رقم(03-15):اعتدالية البواقي



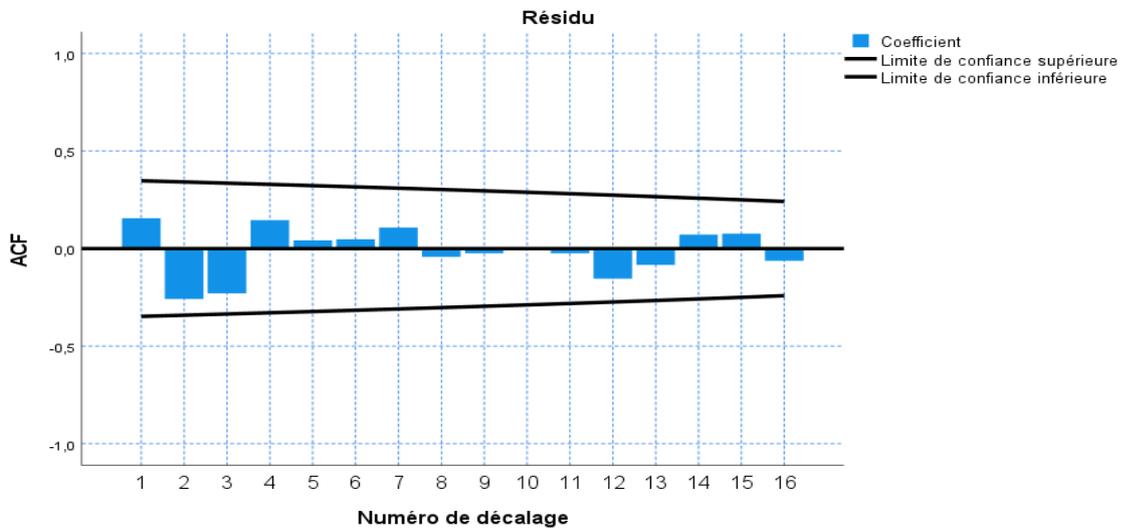
المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss modeler .v.18.2

ب- اختبار الاستقلال الذاتي للبواقي.

من الشكل المقابل الذي يمثل دالة الارتباط الذاتي للبواقي نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط داخل

مجال الثقة الموضح بين الخطيين الأفقيين وهذا يعني انه هناك استقلال ذاتي للبواقي.

الشكل رقم(03-16):الاستقلال الذاتي البواقي

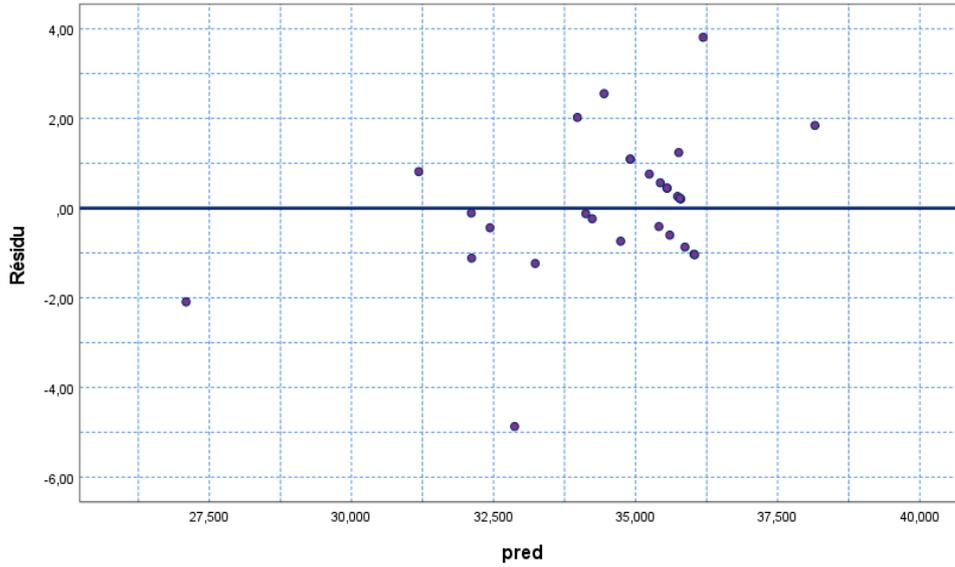


المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss modeler .v.18.2

ج- تجانس البواقي.

حتى يمكن الحكم أن البواقي متجانسة يكفي أن تكون القيم موزعة بشكل عشوائي على المحور، يقدم الشكل الموالي نتائج تمثيل البواقي.

الشكل رقم(03-17):تجانس البواقي



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات v.18.2 spss modeler

من خلال فحص شكل انتشار البواقي ويظهر من الانتشار أن التوزيع عشوائي وهو ما يعني تجانس البواقي.

5- خلاصة النموذج.

الجدول رقم(03-54):بناء النموذج الشبكة العصبية

النتيجة	مدى توفر شروط البواقي			اختبار المعنوية الجزئية	اختبار المعنوية الكلية	جودة التوفيق			النموذج	
	اختبار التجانس	الاستقلال الذاتي للبواقي	الإعتدالية			MAX MAE	MAE	معامل الارتباط R ² التحديد		معامل الارتباط R
قابل للتنبؤ	متوفرة	متوفرة	متوفرة	-	-	4.872	1.083	0.784	0.886	النموذج
الشبكة العصبية										
										معادلة النموذج

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات v.18.2 spss modeler (انظر الملحق رقم(14)).

من الجدول نلاحظ أن جميع الشروط محققة ومتوفرة مما يمكننا القول أننا نستطيع التنبؤ بنموذج

الشبكة العصبية.

ثالثا: المفاضلة بين النماذج. سوف نقوم بالمفاضلة بين النماذج الثلاث (الانحدار الخطي، شجرة

القرار، الشبكة العصبية) والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (03-55): المفاضلة بين النماذج

الترتيب	مدى توفر شروط البواقي			اختبار المعنوية الجزئية	اختبار المعنوية الكلية	جودة التوفيق			النموذج
	اختبار التجانس	الذاتي للبواقي	الاستقلال			الإعتدالية	MAX MAE	MAE	
03	متوفرة	متوفرة	متوفرة	غير متوفرة	متوفرة	5.73	1.576	0.567	النموذج 1
01	متوفرة	متوفرة	متوفرة	-	-	0.00	0.000	1.000	النموذج 2
02	متوفرة	متوفرة	متوفرة			4.872	1.083	0.784	النموذج 3
Y=6.582+0.848X									معادلة النموذج 1
شجرة القرار									النموذج 2
الشبكة العصبية									النموذج 3

المصدر: من إعداد الطالبة

في المفاضلة بين النماذج يجب مراعاة شروط التالية وهي :

- أكبر معامل R²؛

- اصغر متوسط للخطأ المطلق (MAE).

من الجدول نلاحظ أن أفضل نموذج يمثل العلاقة بين قواعد الحوكمة وجودة الاتصال المالي هو نموذج

شجرة القرار، ثم نموذج الشبكة العصبية، وأخيرا نموذج الانحدار الخطي المتعدد.

المطلب الثالث: مناقشة النتائج.

أولاً: مناقشة الفرضية الأولى التي تنص على مايلي: تلتزم المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر بتطبيق قواعد الحوكمة، ومن أجل اختبار هذه الفرضية قمنا بحساب المتوسطات الحسابية لمحور قواعد الحوكمة، والأهمية النسبية لكل فقرة لمعرفة مدى التزام المؤسسات بتطبيق قواعد الحوكمة و لقد توصلنا أن المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر تلتزم بتطبيق قواعد الحوكمة وهذا ما توصلت إليه كل من (سحمة طعابة وريڤوية الأخضر والعابدي دل والبشير زيبيدي وعز الدين عطية).

ثانياً: مناقشة الفرضية الثانية التي تنص على مايلي: مستوى جودة الاتصال المالي في المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر متوسط، من أجل اختبار هذه الفرضية قمنا بحساب المتوسط الحسابي الإجمالي لمحور جودة الاتصال المالي والأهمية النسبية وجدنا أن مستوى الاتصال المالي في المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر عالي جدا وهذا ما يتنافى مع نص الفرضية.

ثالثاً: مناقشة الفرضية الثالثة والتي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاتصال المالي ترجع إلى (العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة، الخبرة) عند مستوى الدلالة 0.05، ولاختبار هذه الفرضية قمنا باستخدام التحليل التباين الأحادي ولكن تحصلنا أن شرط الاعتدالية غير متوفر لذلك قمنا باستخدام اختبار كروسكال ويليس. وتحصلنا على نتائج التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاتصال المالي ترجع إلى العمر عند مستوى الدلالة 0.05؛

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاتصال المالي ترجع إلى المؤهل العلمي عند مستوى الدلالة 0.05؛

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاتصال المالي ترجع إلى الوظيفة عند مستوى الدلالة 0.05؛

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاتصال المالي ترجع إلى الخبرة عند مستوى الدلالة 0.05.

رابعاً: مناقشة الفرضية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق قواعد الحوكمة وجودة الاتصال المالي عند مستوى الدلالة 0.05، لاختبار نص هذه الفرضية قمنا باستخدام معامل الارتباط بيرسون ووجدنا

أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق قواعد الحوكمة وجودة الاتصال المالي عند معامل ارتباط يساوي 0.015.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم الأدوات المستعملة في الاتصال المالي وهي (التقارير السنوية والمواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي)، وقد توصلنا أن جل المؤسسات تقوم بنشر بعض المعلومات الضرورية ضمن تقاريرها السنوية، كما لاحظنا أن العديد من المؤسسات تهتم بالإفصاح الالكتروني على مستوى مواقعها الالكترونية وخاصة المؤسسات الرائدة في مجال صناعة الأدوية (صيدال، بيوفارم)، كما لاحظنا انه توجد بعض المؤسسات (صيدال، بيوفارم، اليانس) تهتم بالنشر على مستوى صفحات مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) الذي يعتبر أداة غير رسمية .

كما تطرقنا إلى اختبار فرضيات الدراسة ومناقشة النتائج وذلك بالاستعانة بالإستبانة الموجهة لأفراد عينة الدراسة، ولقد تم استعمال العديد من النماذج (نموذج الانحدار خطوة بخطوة، نموذج شجرة القرار، نموذج الشبكة العصبية) في الأخير توصلنا أن أفضل نموذج الذي يربط العلاقة بين قواعد الحوكمة و جودة الاتصال المالي هو شجرة القرار ثم يليه نموذج الشبكة العصبية وأخيرا نموذج الانحدار.

خاتمة

خاتمة:

تعتبر الحوكمة من أهم المواضيع على مستوى الاقتصاد الدولي، أصبحت ذات عنصر أساسي في الإصلاحات الاقتصادية في ظل نظام العولمة، كما أصبحت قواعد الحوكمة مفروضة على مستوى الشركات سواء العامة أو الخاصة، وتعتبر كأداة ثقة تربط بين السوق المالية والجمهور، فالالتزام بقواعد الحوكمة يحد من الفساد المالي والإداري في الشركات وبرز مبادئها مبدأ الإفصاح والشفافية في المعلومات، فعدم تماثل المعلومات أدى إلى ظهور العديد من الأزمات المالية كما ذكرناه سابقا فالكثير من المؤسسات أصبحت تبحث عن وسائل جديدة لزيادة ربط العلاقة مع المساهمين وأطراف الشركة فعلى غرار الوسائل التقليدية كالتقرير السنوي، أصبحت الشركات تواكب تكنولوجيا الإعلام والاتصال من بينها الإفصاح على المواقع الإلكترونية، وما لاحظناه أن هناك العديد من الشركات لجأت إلى وسائل أخرى لزيادة عدد مساهميها والتعريف بشركتها وهي مواقع التواصل الاجتماعي وأبرزها فايسبوك الذي يعتبر من أكثر الوسائل استعمالا سواء محليا أو دوليا لذلك جاءت هذه الدراسة لتوضيح أثر تطبيق قواعد الحوكمة في زيادة جودة الاتصال المالي في المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر وتوصلنا إلى مجموعة من النتائج والتوصيات أهمها:

أولا: نتائج الدراسة النظرية.

- يعتبر موضوع الحوكمة من المواضيع المهمة لذلك لم يتفق الباحثين على تعريف موحد لها؛
- بذلت العديد من المنظمات على المستوى الدولي جهود كبيرة في إرساء وتطوير قواعد الحوكمة الرشيدة ومن أهمها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي عملت على تطويرها سنة 2004؛
- يعتبر أهم مبدأ من مبادئ الحوكمة مبدأ الإفصاح والشفافية التي تعزز الثقة وتقوي الرابطة بين الشركة وأطراف المصالح؛
- يعتبر مجلس الإدارة المحرك الأساسي للشركة فهو بداية تطبيق نظام الحوكمة وذلك من خلال المهام والمسؤوليات المخولة إليه من إشراف ورقابة وتوجيه، وإدارة مخاطر الشركة، والحفاظ على حقوق المساهمين الأقلية من خلال منحهم الحقوق بالتساوي مع كبار المساهمين.

ثانيا: نتائج الدراسة التطبيقية

- يتمثل عدد المؤسسات المسعرة ببورصة الجزائر خمس شركات (صيدال بيوفارم الاوراسي اليانس اوم انفست) إذ يعتبر العدد ضئيل جدا مقارنة بدول الجوار مما جعل بورصة الجزائر تحتل المراتب الأخير من حيث النشاط؛

- من خلال الإطلاع وتحليل التقارير السنوية لسنة المالية 2020 وجدنا أن المؤسسات الصيدلانية تقوم بنشر معلومات واسعة عن نشاط شركاتها عكس المؤسسات التي تقدم الخدمات التأمينية والفندقية ؛
- أن المؤسسات الصيدلانية تهتم بالنشر الإلكتروني وتحديث معلوماتها لإيصال المعلومات للأطراف المعنية؛
- تهتم بعض المؤسسات المدرجة في البورصة بنشر بعض المعلومات على مستوى صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي؛
- أن المؤسسات محل الدراسات تلتزم بتكريس قواعد الحوكمة.
- أن مستوى جودة الاتصال المالي في المؤسسات المدرجة في البورصة الجزائرية عالي جدا؛
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاتصال المالي ترجع إلى العمر عند مستوى الدلالة 0.05؛
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاتصال المالي ترجع إلى المؤهل العلمي عند مستوى الدلالة 0.05؛
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاتصال المالي ترجع إلى الوظيفة عند مستوى الدلالة 0.05؛
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاتصال المالي ترجع إلى الخبرة عند مستوى الدلالة 0.05 ؛
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق قواعد الحوكمة و جودة الاتصال المالي عند مستوى الدلالة 0.05؛
- توصلنا أن نموذج الانحدار الخطي المتعدد غير قابل للتنبؤ؛
- توصلنا أن من خلال النموذج الثاني شجرة القرار أن أهم مبدأ الذي يؤثر على جودة الاتصال المالي هو مبدأ مهام ومسؤوليات مجلس الإدارة؛
- توصلنا أن من خلال النموذج الثالث الشبكة العصبية أن أهم مبدأ الذي يؤثر على جودة الاتصال المالي هو مبدأ مهام ومسؤوليات مجلس الإدارة؛
- يمثل شجرة القرار أفضل نموذج يمثل العلاقة بين قواعد الحوكمة و جودة الاتصال المالي.

ثالثا: الإقتراحات:

- ضرورة قيام البورصة بإلزام المؤسسات المدرجة لديها بنشر تقاريرها السنوية على مستوى المواقع الالكترونية الخاصة بها بشكل منتظم؛
- ضرورة اهتمام المؤسسات بتحسين جودة التقارير خاصة شركتي اليانس و اوم انفست وتعظيم مستويات الإفصاح الالكتروني عن المعلومات المالية أو غير المالية سواء عن الوضع الحالي أو المستقبلي لترشيد قرارات المساهمين (البيع أو الشراء) ؛
- ضرورة الإفصاح عن كافة المعلومات الكترونيا وتوصيلها لأطراف المصالح بالوقت المناسب وبالكمية وبالجودة والكلفة المناسبة وذلك للحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات؛
- ضرورة استخدام لغة التقارير الاعمال الموسعة (xbrl) في نشر التقارير المالية؛
- ضرورة الإفصاح عبر شبكات التواصل الاجتماعي والتنوع في المعلومات المنشورة فزيادة الإفصاح يؤدي إلى تحسين الصورة الذهنية لشركة لدى متبعي الصفحة، و لأنها لها آثار إيجابية في زيادة حجم التداول ونسب الاستثمار الأجنبي؛
- سن قوانين تشريعية وتنظيمية لتنظيم عملية الإفصاح الالكتروني بالجزائر؛
- ضرورة تبني نظام الحوكمة وتفعيله في الشركات الجزائرية؛
- ضرورة تحديد حجم معين من أعضاء مجلس الإدارة لأنه يعتبر المسؤول عن مخرجات الاتصال المالي ؛
- العمل على تعديل وتطوير مبادئ الحوكمة وتوسيعها حسب متطلبات الاقتصاد للحد من الأزمات المالية.

رابعا: آفاق الدراسة:

- محددات الإفصاح عبر مواقع التواصل الاجتماعي-دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة ببورصة الجزائر.
- اختلاف الجنس في مجلس الإدارة يعزز من فعالية الاتصال المالي-دراسة ميدانية على الشركات المدرجة ببورصة الجزائر؛
- دور جودة المدقق الخارجي في تحسين جودة الاتصال المالي؛
- تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على حجم التداول في الشركات المدرجة ببورصة الجزائر؛
- دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة الاتصال المالي.

قائمة المراجع والمصادر

أولا : المراجع باللغة العربية.

- الكتب

- 1 أمين السيد أحمد لطفي، "المراجعة و عولمة أسواق رأس المال"، دار الجامعة، الإسكندرية، مصر، دط، 2005، ص753.
- 2 بشير العلاق، "نظريات الاتصال"، دار اليازوري العلمية، عمان، الاردن، دط، دن.
- 3 حيدر علي جراد المسعودي، علي خلف كاطع الجبوري، "قياس جودة الإبلاغ المالي في الوحدات الاقتصادية"، دار الايام، عمان-الاردن، ط 1، 2017، ص ص19-20.
- 4 رضوان هاشم حمدون عثمان، "التنظيم القانوني لحوكمة الشركات في التشريعات العربية"، مركز الدراسات العربية، الطبعة الأولى، 2017.
- 5 عبد المالك عمر زيد، "المحاسبة المالية في المجتمع الاسلامي"، الجزء الأول إطار تاريخي للمحاسبة، عمان، 2002، ص1.
- 6 علي عبد الصمد عمر، "حوكمة المؤسسات بين المحاسبة المالية والتدقيق المحاسبي"، دار هومة - الجزائر، د ط، 2007.
- 7 المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، المحاسبة الاساسية واعداد البيانات المالية
- 8 مركز المشروعات الدولية الخاصة، "قائمة بالمصطلحات الخاصة بحوكمة الشركات"، القاهرة، 2003.

2- الأطروحات والرسائل الجامعية.

1. الاخضر رينوبة، "مدى مساهمة تطبيق قواعد الحوكمة في زيادة جودة الاتصال المالي-دراسة حالة المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2018،
2. أم الخير البرود، "آليات إرساء الحوكمة المصرفية لتنفيذ إدارة المخاطر القروض-حالة القرض الشعبي الجزائري"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة علي لونيبي-البلدية 02،-، 2017.
3. انيسة سدر، "واقع وأفاق دور الأسواق المالية في دعم حوكمة الشركات-دراسة مقارنة بين الجزائر ومصر"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 03، 2018.
4. البشير زيبيدي، "دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة التقارير المالية وتحسين الأداء المالي-دراسة حالة مجمع صيدال"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016.
5. حنان قلع، "حوكمة الشركات وأثرها على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية"، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 2015، 3.
6. خليفة عابي، "دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة خدمات مراجعة الخارجية-دراسة حالة الجزائر"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017.

7. خليصة مجيلي، "دور النظام المحاسبي المالي في تحقيق المتطلبات المحاسبية لحوكمة الشركات في ظل بيئة الأعمال الجزائرية-دراسة تطبيقية على الشركات بولاية سطيف" أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة فرحات عباس سطيف، 2018.
8. خيرة داود، "محددات تفعيل حوكمة الشركات في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وانعكاس ذلك على أدائها-دراسة حالة مؤسسة اقتصادية في الجزائر"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير، جامعة البليدة، 2017، 02.
9. دلال العابدي، "حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية-دراسة حالة شركة أليانس للتأمينات الجزائرية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016.
10. رياض زلاسي، "إسهامات حوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية-دراسة حالة شركة اليانس للتأمينات الجزائرية"، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2010.
11. سارة بركات، "دور تطبيق الإجراءات الاحترازية لإدارة المخاطر البنكية في تحسين الحوكمة المصرفية-دراسة حالة بنك سوسيتي جنرال الجزائر"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015.
12. سلوى محمد صالح ابو شأويش، "مدى العلاقة بين تطبيق مبادئ حوكمة الشركات وأتباع المدقق الخارجي من وجهة نظر مدقق بالحسابات"، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة، 2017.
13. سمية طعابة، "أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على الأداء المالي-دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة الجزائر" أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة عمار ثليجي الاغواط، 2019..
14. عبد الباسط مداح، "أثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات -دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف مسيلة، 2018.
15. عز الدين عطية، "أثر تطبيق آليات الحوكمة على تحسين أداء الشركات المدرجة في سوق المال-حالة الجزائر" أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة الجزائر 2019، 03.
16. عمر فاروق شعبان مرتجي، "مدى شركات المساهمة العامة في بورصة فلسطين لقواعد حوكمة الشركات و أثر ذلك على تقييمها المالي باستخدام مدخل القيمة المضافة"، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في العلوم المحاسبة، جامعة غزة، 2018.
17. عيسى مراح، "الاتصال المالي و اتجاهات المساهمين نحو الأسهم-دراسة حالة مجمع الرياض سطيف"، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2004،
18. فضيلة بن شهيدة، "دور التدقيق الخارجي في تفعيل مبادئ حوكمة الشركات -دراسة حالة الجزائر"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2017.
19. فطيمة الزهرة نوي، "أثر تطبيق الحوكمة المؤسسية على تحسين أداء البنوك الجزائرية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017.

20. فؤاد صديقي، "فعالية الاتصال المالي في النظام المحاسبي المالي (SCF) في الجزائر بداية التطبيق (2010)"، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2010.
21. كريمة بنان، "الاتصال المالي في الجزائر- نموذج قطاع البنوك الجزائري دراسة وصفية تحليلية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03، 2015.
22. كريمة حبيب، "تأثير آليات الحوكمة على الأداء المالي للجهاز المصرفي في ضوء مقررات لجنة بازل للرقابة المصرفية-دراسة حالة الجزائر خلال الفترة (2008-2015)"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018.
23. لخضر أوصيف، "نحو تحسين جودة التدقيق الداخلي لشركات المساهمة الجزائرية في ظل الممارسات والتطبيقات الدولية لحوكمة الشركات-دراسة عينة لشركات المساهمة"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017.
24. لخضر لعروس، "دور آليات حوكمة الشركات في مكافحة ظاهرة الغش المالي والمحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017.
25. لمنين تغليسية، "مساهمة مبادئ حوكمة الشركات في الإفصاح عن معلومات مالية ذات جودة -دراسة ميدانية لعينة من الشركات المساهمة الجزائرية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 03، 2018.
26. ماهر أسامة نايف بشبير، "اثر استخدام آليات الحوكمة في تخفيض نظرية الوكالة- دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين"، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في العلوم المحاسبية، جامعة غزة، 2017.
27. معمر حمدي، "دور تطبيق مبادئ الحوكمة في دعم نشاط شركات التأمين التعاوني-دراسة بعض تجارب عربية-"، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، 2017.
28. نجاة شمال، "مدى مساهمة التدقيق الداخلي في التجسيد الأمثل لحوكمة الشركات في ظل بيئة دولية-دراسة إحصائية-"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2016.

3-المقالات العلمية.

1. مها محمود رمزي ريجأوي، "الشركات المساهمة ما بين الحوكمة والقوانين التعليمات حالة دراسية للشركات المساهمة العامة العمانية"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 24 العدد الأول، 2008.

4-المدخلات العلمية.

1. ناريمان بن عبد الرحمان، سارة بن الشيخ، "واقع الحوكمة في البيئة الأعمال الجزائرية في ظل مستجدات الحالية"، مداخلة مقدمة ضمن أعمال الملتقى الدولي حول آليات حوكمة المؤسسات ومتطلبات تحقيق التنمية المستدامة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 25-26 نوفمبر 2013.

5-القوانين والتشريعات.

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد، 2574 نوفمبر 2007.
2. وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات التقليدية، ميثاق الحكم الراشد للمؤسسة الجزائرية، 2009.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية.

1.Les livres .

1. Alain Finet & autres, "**Gouvernance d'entreprise: nouveaux défis financiers et non financiers**", de boeck, Bruxelles, Belgique, 1^{ème} édition, 2009,
2. Bernarad Marois & Patrick Bompont, "**Gouvernement d'entreprise et communication financière**", économique, Paris, 2004.
3. Cadre et pratique de communication financière , France, édition 2018.
4. François de Teyssier, "**Milieus financiers et communications**", France ; 1^{ère} édition,, 1998.
5. Marie Hèlène & Westphalen & Thierry Libaert, "**La communication externe d'entreprise**", Paris, 2^{ème} édition ,2011.
6. Martin Fahy & Jeremy Roch & Anastasia Weiner, "**Beyond Corporate Governance: Creating Corporate Value through Performance, Conformance and responsibility**", 2005.
7. Thierry Libaert & Karine Johanne, "**La Communication corporate**", Paris, 2010.

2-Les thèses.

1. Malgorzata Guyot "**communication financière volontaire des sociétés françaises sur l'actif immatériel et sa perception par le marché**" la these pour obtenir le diplôme de doctorat spécialité science de gestion ,université d'Evry –val d'Essonne, 2010.
2. Rahma Chekkar", **l'émergence de la communication financière dans les sociétés françaises cotée contribution a l'analyse de la relation entre**

l'entreprise et ses investisseurs :le cas de saint gobain," la these pour obtenir le diplôme de doctorat spécialité science économique,france ,2007.

3. Wafae Nada Nejjar, "**Contribution à l'analyse des mécanismes de gouvernance explicatifs de la qualité de la communication financière : cas des entreprises du SBF 120**", , "la these pour obtenir le diplôme de doctorat spécialité Gestion et management. Université d'Orléans, Français ,2011.

3 -Les articles.

1.Bimeme Bengono Isidore & Um Ngouem Marie Thérèse ,"**Le rôle de la bonne gouvernance d'entreprise dans la communication des informations comptables et financière :une nécessité au cameroun**" , Revue africaine de management- African management review ISSN : 2509-0097 VOL.5 (1) 2020..

2.Hanen Ben Ayed-Koubaa," **Qualite de la communication financière au sujet des pratiques de gouvernance d'entreprise : cas du SBF 120**".France, May 2011.

3.Leila Gharsellaoui & Anis Jarboui," **Qualité daudit externe et transparence de la communication financière : l'impact de la propriété institutionnelle dans les entreprises Tunisiennes cotées**" ,revue marocaine de recherche en mangement et marketing ,n16,javier-juin2017 .

4.Réal Labelle& Alian Schatt , "**structure propriété et communication financière des entreprises françaises**"_Identification et maîtrise des risques : enjeux pour l'audit, la comptabilité et contrôle de gestion, France May 2003.

5.Sami habbouc,"**impact des principes de bonne gouvernance sur la qualité de la communication financière par internet cas des sociétés non financière cotées à la bourse de Casablanca** " revue marketing marocaine de recherche en management et marketing, N°16, JANVIER-JUIN 2017.

6.Samiha Fawzy",**Assessment of Corporate Governance in Egypt**", ,The Egyptian Center for Economic Studies, Egypt Working.Paper.N°.82 ,august 2003.

7. Shleifer Andrei & Vishny Robert, "A survey of corporate governance", The Journal of Finance, Vol, N° 2 .
8. wafa nada Nejar , "indice de mesure de la qualité de la communication financière cas des entreprises microclines cotées ", revue des etudes multidisciplinaires en sciences économiques et sociales, N5, 2017.
9. one Stéphane & Chakkar Rahma "L'évolution de la communication financière dans le processus de gouvernance le cas Saint Gobain" ,laboratoire orleanais de gestion ,2005.
10. Youcef el Yaacoubi & outmane Farrat, "Les déterminants de la qualité de la communication financière sur les sites web au Maroc -Cas des entreprises non financières cotées dans la bourse ,Revue International du Chercheur ,V 2 ,N 2 ,2021

4-Les rapports

1. Cadbury Committee , "Report of the Committee on the Financial Aspects of Corporate Governance" , London, Burgess Science Press, December, 1992.
2. Organisation for Economic Cooperation And Development, OECD Principles of Corporate Governance 2004.
3. Organization For Economic Cooperation And Development, Using the OECD Principles of Corporate Governance a boardroom perspective, Paris, 2008.
4. The Institute Of Internal Auditors, The Lessons that Lie Beneath, Tone at the Top, USA, February 2002.

ثالثا: المواقع الالكترونية.

1. www.biopharm.dz
2. www.groupe saidal.com
3. www.elaurassi.dz
4. <https://allianceassurances.com.dz/>
5. <https://aom-invest.com/>

6. <https://www.sgbv.dz/>

رابعاً: صفحات التواصل الاجتماعي (فيسبوك)

1. <https://www.facebook.com/biopharmdz>
2. <https://www.facebook.com/groupesaidal>
3. <https://www.facebook.com/search/top?q=alliance%20assurances>

الملاحق



الملحق رقم (01) الإستبيان



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

السيد الفاضل، السيدة الفاضلة

تحية طيبة وبعد..

في إطار إعداد دراسة ميدانية بعنوان "أثر تطبيق قواعد الحوكمة في زيادة جودة الاتصال المالي-دراسة تطبيقية على المؤسسات الاقتصادية المدرجة في بورصة الجزائر" استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه في العلوم المالية والمحاسبة بجامعة غرداية،

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يمثل احد الجوانب الهامة في البحث ويهدف إلى دراسة اثر تطبيق قواعد الحوكمة في زيادة جودة الاتصال المالي.

أرجو التكرم بالإجابة بدقة وموضوعية على الأسئلة المطروحة بوضع علامة(*) أمام الإجابة التي ترونها ملائمة، وتزويد بحثنا بأرائكم القيمة من اجل الوصول إلى نتائج واقتراحات أكثر دقة.

أعلمكم أن إجاباتكم ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شكرا لتعاونكم وحسن استجابتكم

ملاحظة: الرجاء وضع علامة (x) في المربع المناسب للإجابة

الجزء الأول: يتعلق هذا الجزء بالمعلومات الشخصية

- العمر

أقل من 30 سنة من 30 سنة إلى أقل من 35 سنة

من 35 إلى أقل من 40 سنة من 40 سنة فما أكثر

- المؤهل العلمي

تقني سامي ليسانس ماجستير مهندس دولة

ماجستير دكتوراه أخرى

- الوظيفة

مدير تنفيذي مدقق داخلي

رئيس مصلحة عضو مجلس الإدارة

- الخبرة

أقل من 5 سنوات من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة

من 15 سنة إلى أقل من 20 سنة من 20 سنة فما أكثر

الجزء الثاني: متعلق بتطبيق مبادئ الحوكمة في المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر

المحور الأول: قواعد الحوكمة

المبدأ الأول: ضمان وجود إطار فعال لحوكمة الشركات.

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة
01	يضمن وجود إطار فعال للحوكمة تعزيز الشفافية في المعلومات المالية مما يساعد على تحسين جودة الاتصال المالي					
02	تقوم المؤسسة بإعداد تقرير دوري عن مدى التزامها بتطبيق قواعد الحوكمة					
03	توفر الشركة قوانين وتنظيمات واضحة تحدد المسؤوليات .					
04	يلتزم كل الأطراف بالعمل وفق القوانين التي تحكم الشركة					

المبدأ الثاني: حقوق المساهمين والمعاملة المتساوية بينهم.

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة
05	للمساهمين الحق في تحصيل الأرباح					
06	يتم حماية المساهمين الأقلية من أي إساءة أو استغلال من طرف أغلبية المساهمين					
07	للمساهمين الأقلية الحق في حضور الجمعية العامة					
08	يتم إخطار المساهمين قبل انعقاد الاجتماعات بوقت كافي ليتسنى لهم الحضور للمشاركة					
09	يحصل كافة المساهمين على جميع البيانات المالية					

					وغير المالية بشكل دوري وفي الوقت المناسب
					10 في حالة انتهاك حقوق كافة المساهمين, تكون لهم فرصة الحصول على تعويضات نظير المساس بهم
					11 للمساهمين الأقلية الحق في تقديم آرائهم و اقتراحاتهم لإدراجها في جدول الأعمال
					12 يسمح للمساهمين بعملية التصويت عن بعد) باستعمال البريد أو عن طريق موقع المؤسسة)
					13 للمساهمين حق الأولوية في الاكتتاب في حالة صدور أسهم جديدة
					14 للمساهمين الحق في اقتسام موجودات الشركة عند التصفية
					15 للمساهمين حق المشاركة في عضوية مجلس الإدارة
					16 للمساهمين الحق في إبطال مداوات وقرارات الجمعية العامة
					17 للمساهمين الحق في رفع دعوى في حالة تجاوز المسؤولين عن الإدارة لمسؤولياتهم

المبدأ الثالث: الإفصاح والشفافية

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة
18	تملك الشركة موقعا الكترونيا يتوفر على البيانات والمعلومات المتاحة للجمهور للإطلاع عليها					
19	يتم الإفصاح عن التجاوزات غير الأخلاقية الناجمة عن المساهمين الكبار					
20	تقدم الشركة التقارير المالية للبورصة في موعدها المحدد					

					يشمل الإفصاح مكافآت وأجور أعضاء مجلس الإدارة	21
					يشمل الإفصاح المعلومات الهامة كالأهداف المستقبلية للشركة .	22
					يشمل الإفصاح تقارير مجالس الإدارة ومحافظ الحسابات	23
					يتم الإفصاح عن فاعلية نظام الرقابة الداخلية والطرق المحاسبية المتبعة.	24
					تملك الشركة صفحة خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي لنشر المعلومات المتعلقة بها	25
					تنشر الشركة إعلانات على صفحات الجرائد وتروج لخدماتها على القنوات التلفزيونية	26
					تفصح الشركة عن النزاعات القانونية المتعلقة بها مع الغير	27
					يتم الإفصاح عن المخاطر المتوقعة للشركة	28

المبدأ الرابع: دور أصحاب المصالح

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
29	تقدم الشركة خدمات صحية للمستخدمين					
30	توجد فرص لأصحاب المصالح لإيصال اهتماماتهم وانشغالهم حول الممارسات غير القانونية لمجلس الإدارة					
31	توفر الشركة قنوات لبث المعلومات لأصحاب المصالح في الوقت المناسب.					
32	تدعم الشركة القضايا البيئية					
33	تلتزم المؤسسة بدفع الضرائب في الوقت المناسب					

					34	تتاح الفرصة لأصحاب المصالح للحصول على تعويضات نظير انتهاك حقوقهم
					35	يتم منح مكافآت سنوية للموظفين مرتبطة بمؤشرات الأداء
					36	تقوم الشركة بإجراء تربصات للعمال من اجل تحسين المستوى
					37	تحترم الشركة قيم وثقافة أصحاب المصالح

المبدأ الخامس: مهام ومسؤوليات مجلس الإدارة

رقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
38	يضع مجلس الإدارة سياسة الإفصاح والشفافية الخاصة بالشركة ومتابعة تطبيقها					
39	يقوم مجلس الإدارة بوضع الأهداف الإستراتيجية للشركة					
40	يسهر مجلس الإدارة على القيام بلقاءات دورية مع المدقق الخارجي والحصول على تقارير دقيقة.					
41	يسهر مجلس الإدارة على تحسين قنوات الاتصال لبث المعلومات للجمهور					
42	يسهر المجلس على وضع الإجراءات اللازمة لتحقيق العدالة والمساواة بين مختلف أصحاب المصالح دون تمييز					
43	يفصح مجلس الإدارة عن اللجان المنبثقة (لجنة الترشيحات والمكافآت ولجنة التدقيق)					
44	يملك أعضاء مجلس الإدارة مؤهلات عالية وخبرة كافية لتحقيق مصالح الشركة					
45	يضمن مجلس الإدارة الشفافية في عملية انتخاب وترشيح أعضائه					

المحور الثاني: جودة الاتصال المالي

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تعمل الشركة على إرساء قواعد الحوكمة من اجل تعزيز الاتصال المالي في المؤسسة.					
02	يعتبر التقرير السنوي أداة كافية ومهمة لبث المعلومات					
03	تعتبر المواقع الالكترونية أداة ملائمة لنشر المعلومات في وقت قياسي					
04	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك، تويتر، واتس اب، انستغرام) في زيادة جودة الاتصال المالي					
05	تساهم وسائل الإعلام السمعية والبصرية والمكتوبة في زيادة جودة الاتصال المالي من خلال سرعة بث المعلومات					
06	تعتبر لجان التدقيق دليل إثبات قابلا للاعتماد من اجل تقييم التأكيدات المتضمنة في مخرجات الاتصال المالي					
07	يؤثر عدد أعضاء مجلس الإدارة على جودة مخرجات الاتصال المالي					
08	يؤثر فصل منصب المدير العام عن منصب رئيس مجلس الإدارة على جودة الاتصال المالي					



Questionnaire



Université Ghardaïa
Faculté des sciences économiques et commerciales et sciences de
gestion
Département des sciences financières et de la comptabilité

Madame, Monsieur

Sincères salutations...

Dans le cadre de la préparation d'une étude de terrain intitulée * L'impact de l'application des principes de bonne gouvernance sur la qualité de la communication financière- Etude pratique sur les sociétés économiques cotées en bourse en Algérie*

pour compléter les exigences d'un doctorat en sciences financières et comptabilité à l'université de Ghardaïa.

je mets entre vos mains ce questionnaire, qui est un aspect important de la recherche et vise à étudier l'impact de l'application des règles de gouvernance sur l'amélioration de la qualité de la communication financière.

S'il vous plaît répondre aux questions posées de manière approfondie et objective en marquant (*) devant la réponse que vous jugez appropriée, et fournir notre recherche avec vos opinions précieuses afin d'arriver aux résultats et suggestions plus précis.

Je vous informe que vos réponses seront traitées en toute confidentialité et ne seront utilisées qu'aux fins de recherche scientifique.

Merci pour votre coopération et puisse dieu vous combler de ses bienfaits pour l'aide que vous nous apportez.

PARTIE I : informations générales concernant l'échantillon d'étude✓ **Age**

Moins de 30 ans De 35 ans à moins de 40ans
 De 30 ans à moins de 35 ans de 40 ans et plus

✓ **Niveau D'instruction**

Technicien Sup Licence Master
 Ingénieur d'état Magister Doctorat Autre diplôme

Précisez :.....

✓ **Poste occupé :**

Directeur Chef de Département
 Auditeur Membre de Conseil d'Administration

✓ **Expérience**

Moins de 5ans de 5ans à moins 10ans
 De 10 ans à moins de 15ans de 15ans à moins de 20 ans de 20 ans et plus

benaoualiimi@gmail.com

benaoualirym@gmail.com

PARTIE II : La réalité de l'application des règles de gouvernance des sociétés

Principe 01:Garanties d'un cadre de gouvernance efficace

N	Paragraphe	Tout fait à d'accord	d'accord	Neutre	Pas d'accord	Pas du tout d'accord
01	L'existence d'un cadre de gouvernance efficace garantie l'amélioration de la transparence de la communication financière					
02	L'entreprise établit un rapport périodique sur l'étendue de son engagement vis-à-vis de la gouvernance					
03	L'entreprise dispose d'une législation et d'une réglementation claires, qui définissent les responsabilités de chacun					
04	Toutes les parties s'engagent à respecter les règlements qui régissent l'entreprise					

Principe 02 :Droit des actionnaires et du traitement équitable entre eux

N	Paragraphe	Tout fait à d'accord	d'accord	Neutre	Pas d'accord	Pas du tout d'accord
05	Les actionnaires ont le droit de percevoir des bénéfices					
06	Les actionnaires minoritaires sont protégés de tout abus ou exploitation par les actionnaires majoritaires					
07	Les actionnaires minoritaires ont le droit d'assister l'assemblée générale					
08	Les actionnaires sont informés suffisamment à l'avance de la tenue des assemblées afin qu'ils puissent y assister					
09	L'ensemble des actionnaires obtiennent toutes les données					

	financières et non financières, de façon périodique et au temps opportune					
10	En cas de violation des droits, l'ensemble des actionnaires ont l'opportunité d'obtenir la réparation du préjudice subi					
11	Les actionnaires minoritaires ont le droit de soumettre leurs suggestions et opinions pour les inscrire dans l'ordre du jour					
12	Les actionnaires sont autorisés à voter à distance (par courrier, via le site internet de l'entreprise, etc.)					
13	Les actionnaires ont la priorité de souscription en cas de l'émission de nouvelles actions					
14	Les actionnaires ont le droit de partager les actifs de l'entreprise en cas d'une liquidation					
15	Les actionnaires ont le droit de siéger au conseil d'administration					
16	Les actionnaires ont le droit d'annuler les délibérations et les décisions de l'assemblée générale					
17	Les actionnaires ont le droit d'engager des poursuites à l'encontre des responsables de l'administration en cas de dépassements					

Principe 03:La divulgation et la transparence

N	Paragraphe	Tout fait à d'accord	d'accord	Neutre	Pas d'accord	Pas du tout d'accord
18	La société dispose d'un site web qui contient des informations et des données en libre accès					
19	Tout dépassement contraire à l'éthique de la part des actionnaires, est					

	divulgué					
20	La société soumet des rapports financiers à la bourse en temps voulu					
21	La divulgation concerne entre autres, la rémunération et les salaires des membres du conseil de l'administration					
22	La divulgation concerne, entre autres, les objectifs fixés par l'entreprise.					
23	Le rapport du conseil de l'administration et le rapport de l'auditeur externe sont divulgués					
24	L'efficacité du système de contrôle interne, ainsi que celle des méthodes comptables ont été divulguées					
25	L'entreprise dispose d'une page Facebook où sont publiées les informations qui la concernent					
26	L'entreprise dispose d'une page dans un journal et sur les chaînes de télévision où sont rapportées ses activités					
27	La société Divulgue les différends juridiques connexes avec les autres					
28	On procède à la divulgation des risques attendus par l'entreprise					

Principe 04 :Rôle des parties prenantes

N	Paragraphe	Tout fait à d'accord	d'accord	Neutre	Pas d'accord	Pas du tout d'accord
29	L'entreprise fournit des services de santé au personnel.					
30	Les parties prenantes ont la possibilité de faire part de leurs préoccupations quant à des pratiques illégales du conseil de l'administration.					
31	L'entreprise fournit des canaux pour transmettre les informations aux parties prenantes en temps opportune					
32	L'Entreprise se préoccupe des questions environnementales					
33	l'Entreprise paye ses impôts à temps (sans retard)					

34	Les parties prenantes ont la possibilité d'obtenir des compensations en cas de violation de leurs droits					
35	L'entreprise fournit une prime annuelle liée à des indicateurs de performance					
36	L'entreprise organise des formations au bénéfice des employés pour rehausser de leur niveau					
37	L'entreprise respecte les valeurs et la culture des parties prenantes					

Principe 05: fonctions et responsabilités du conseil de l'administration

N	Paragraphe	Tout fait à d'accord	d'accord	neutre	Pas d'accord	Pas du tout d'accord
38	Le conseil de l'administration veille à la définition de la politique de la divulgation et de la transparence de l'entreprise et le suivi de sa mise en œuvre					
39	Le conseil de l'administration élabore les objectifs stratégiques de l'entreprise					
40	Le conseil de l'administration veille à la tenue de réunions périodique avec l'auditeur externe, l'obtention de rapports détaillés, et l'accomplissement des tâches réelles					
41	Le conseil de l'administration veille à l'amélioration des canaux de communication pour bien informer le public					
42	Le conseil veille à ce que les procédures nécessaires soient en place pour assurer la justice et l'égalité entre les différentes parties prenantes, sans discrimination.					
43	Le conseil de l'administration					

	divulgue les sous- comités (de candidatures, de rétributions, d'audit)					
44	Les membres du conseil de l'administration ont des qualifications élevées et une expérience suffisante pour réaliser les intérêts de la société					
45	Le conseil de l'administration garanti la transparence dans le processus d'élection et de candidature de ses membres					

Axe 02 : qualité de la Communication financière

N	Paragraphe	Tout fait à d'accord	d'accord	neutre	Pas d'accord	Pas du tout d'accord
01	L'entreprise veille à établir des règles de gouvernance afin d'améliorer la qualité de la communication financière					
02	Le rapport de gestion contient suffisamment des informations pour améliorer la qualité de la communication financière					
03	Les sites Web sont un outil approprié pour diffuser l'information en un temps record					
04	Les réseaux sociaux (Facebook, Twitter, WhatsApp, Instagram, etc.) contribuent dans l'amélioration de la qualité de la communication financière					
05	Les médias audiovisuels et écrits contribuent dans l'amélioration de la qualité de la communication financière					
06	Les comités de vérification sont considérés comme des éléments probants fiables pour évaluer les					

	assurances contenues dans les produits de la communication financière					
07	Le nombre des membres du conseil de l'administration influe sur la qualité des produits de communication financière					
08	La séparation du poste de Directeur Général du poste de Président du Conseil d'administration affecte la qualité de la communication financière					

الملحق قم (02): قائمة المحكمين الاستبيان

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة
بوخاري عبد الحميد	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية
بن النوي مصطفى	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية
حنيش فتحي	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية
حمادي نبيل	أستاذ التعليم العالي	جامعة يحي فارس المدية
سعود وسيلة	أستاذ محاضر أ	جامعة العقيد اكلي محمد الحاج- البويرة
عمارو سمية	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد اسطمبولي-معسكر
بن قدور اشواق	أستاذ التعليم العالي	المركز الجامعي تمنراست
فروج يوسف	أستاذ محاضر أ	المركز الجامعي غليزان

الملحق رقم (03) التقرير السنوي لمؤسسة صيدال

SOMMAIRE

INTRODUCTION	2
1.Membres du Conseil d'Administration et Commissaires aux Comptes	4
2.Activité du Conseil d'Administration	5
3.Etat d'exécution des résolutions de l'Assemblée Générale Ordinaire	7
4.Etat de prise en charge des réserves des Commissaires Aux Comptes	11
I.PRINCIPAUX AGREGATS DE GESTION (SOCIETE MÈRE)	12
1.Chiffre d'affaires.	13
2.Production.	18
3.Stock produits finis.	20
4.Approvisionnements	20
5.Ressource Humaine	21
6.Investissements sur fonds propres	23
II. ACTIVITES	24
1.Exécution du plan de développement	25
2.Système d'information	27
3.Assurance qualité	27
4.Affaires réglementaires	28
5.Recherche & Développement	28
6.Centre de Bioéquivalence	29
7.Partenariat	29
8.Marketing	32
9.Communication	34
10.Audit interne	34
11.Hygiène, Sécurité & Environnement	34
III. PERSPECTIVES 2021	36
IV. PRINCIPAUX AGREGATS DE GESTION (CONSOLIDÉ GROUPE)	38
1.Chiffre d'affaires.	39
2.Production.	40
3.Ressource humaine	40
4.Approvisionnements	41
V.BILANS COMPTABLES	42
1.Bilan au 31/12/2020 de la Société Mère.	43
2.Bilan consolidé des filiales du Groupe & Participations minoritaires	50

1. Membres du Conseil d'Administration et Commissaires aux comptes

La composante du Conseil d'Administration à la date du 31/12/2020 se présente comme suit :

PRÉSIDENT :

Monsieur NOUAS Mohamed	Jusqu'au 10/02/2020
Madame AKACEM Fatoum	A partir du 10/02/2020

MEMBRES :

Monsieur ACHEUK Youcef Ahmed Chawki	Administrateur, Jusqu'au 10/02/2020
Madame KRAIMIA Sara	Administrateur, à partir du 10/02/2020
Monsieur KERBOUB Houcine	Administrateur
Monsieur GHARBI Abdelaziz	Administrateur
Monsieur BENDJABALLAH M. Salah	Administrateur
Monsieur AIT OUAMER Said	Administrateur
Monsieur RAHEM Adel	Administrateur, membre de droit
Monsieur HAMIROUNE Essaid	Administrateur, membre de droit

COMMISSAIRES AUX COMPTES :

Monsieur HAMANACHE Mohamed
Monsieur CHOUDER Mohamed

الملحق رقم (04) التقرير السنوي لمؤسسة بيوفارم



RAPPORT ANNUEL 2020

Incluant le rapport financier annuel



Ce rapport annuel 2020 a été rédigé par Biopharm et déposé auprès de la COSOB (Commission d'Organisation et de Surveillance des Opérations de Bourse) et la SGVB (Société de Gestion des Valeurs Boursières) le 02/05/2021, conformément à l'article 7 du règlement N°2000-02 relatif à l'information à publier par les sociétés dont les valeurs sont cotées en bourse.

Ce document est disponible en version PDF sur le site web : www.biopharmdz.com.

Copyright © 2020
Par BIOPHARM SPA

Avis de non-responsabilité. Les désignations employées et la présentation du contenu de cette publication n'implique aucune expression d'opinion concernant le contexte pharmaceutique ou économique.

L'interprétation et l'utilisation de ce support sans autorisation préalable n'incombe en aucun cas à la responsabilité de BIOPHARM.



Rapport annuel de gestion 2020

Ceci est le document de référence incluant l'activité de Biopharm ainsi que le rapport financier de l'exercice 2020.

Vous pouvez à tout moment consulter la version électronique via notre site web sur la rubrique relations investisseurs.

- 4 -

- 4 -

Avis aux lecteurs

Mise en garde au sujet des déclarations prospectives

Le présent document et les documents qui y sont incorporés par référence contiennent des déclarations prospectives.

L'information prospective contenue dans le présent document est présentée afin d'aider les détenteurs de nos titres et les analystes financiers à comprendre notre situation financière et nos résultats d'exploitation aux dates présentées. Ces informations sont parfois identifiées par l'utilisation des mots « croire », « s'attendre à », « prévoir », « se proposer », « estimer », « planifier », « viser », « projeter », « devoir » et « pouvoir », de même que l'emploi du futur ou du conditionnel ainsi que de mots et d'expressions semblables dénotent généralement des déclarations prospectives. Ces termes ne constituent en aucun cas l'unique moyen d'identifier de telles déclarations.

De par leur nature même, les déclarations prospectives nous obligent à formuler des hypothèses et font l'objet d'incertitudes et de risques intrinsèques qui donnent lieu à la possibilité que nos prédictions, prévisions, projections, attentes et conclusions se révèlent inexactes, que nos hypothèses soient incorrectes, et que nos objectifs en matière de rendement financier et nos objectifs stratégiques ne se matérialisent pas. Nous invitons nos lecteurs à ne pas se fier indûment à ces déclarations étant donné que les résultats réels pourraient différer de façon significative des attentes exprimées dans ces déclarations prospectives, en raison d'un certain nombre de facteurs de risque. Ces facteurs, dont plusieurs sont indépendants de notre volonté et dont nous ne pouvons que difficilement prévoir les répercussions,

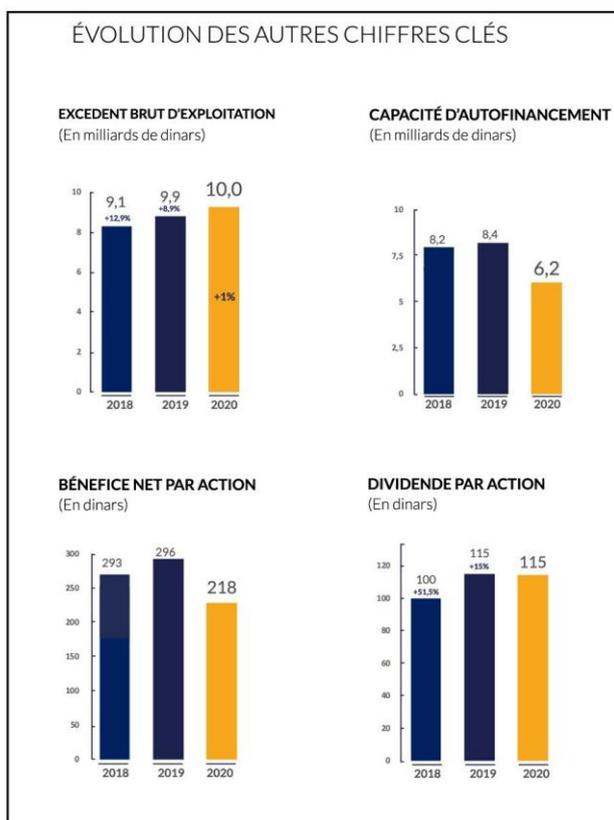
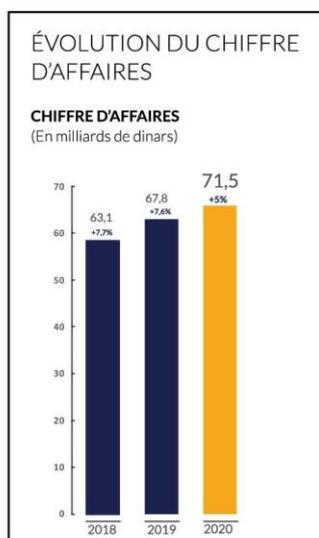
Sources et indicateurs

Les informations fournies pour la section « Notre environnement » concernant le marché pharmaceutique mondial sont fondées principalement sur les données publiées par IQVIA, Evaluate pharma et l'OMS.

Pour le marché algérien, les données liées au contexte Socio-démographique sont fondées sur les données de l'Office National des Statistiques et du Programme de Développement des Nations Unies. En ce qui concerne le contexte économique et réglementaire, les informations sont fournies par les datas annuelles de l'OPEC pour l'évolution du cours du pétrole en dollars, par la Banque d'Algérie pour l'évolution du taux de change du dinar face à l'Euro et au Dollar et du rapport de statistiques du commerce extérieur de l'Algérie publié par la Direction Générale des Douanes.

1	CHIFFRES CLÉS 2020	06
2	LETTRE AUX ACTIONNAIRES	07
3	NOTRE ENVIRONNEMENT	08
	3.1 Le marché pharmaceutique mondial	09
	3.2 Le marché Algérien	14
	3.3 Le marché pharmaceutique Algérien	18
	3.4 BIOPHARM et le contexte COVID 19	20
4	BIOPHARM EN BREF	23
5	NOTRE GOUVERNANCE	24
	5.1 Données juridiques de portée générale	25
	5.2 Renseignements concernant les organes d'administration	25
	5.3 Activités des organes de gestion	28
	5.4 Mandats des commissaires aux comptes	29
	5.5 Conventions visées à l'article 628 du code du commerce	29
	5.6 Capital et Actionnariat	29
6	NOS PERFORMANCES EN 2020	30
	6.1 Faits marquants	31
	6.2 Activités de nos filiales	33
	6.3. Activités de nos fonctions supports	43
7	NOS PROJETS D'INVESTISSEMENTS	50
8	RAPPORT FINANCIER	54
9	RAPPORT DES COMISSAIRES AUX COMPTES	27
10	EVENEMENTS POSTERIEURS A LA CLÔTURE	86

CHIFFRES CLÉS 2020



Chiffres clés


RENDEMENT SUR FOND
PROPRE

14%



COLLABORATEURS

2 435



Mesdames et Messieurs les Actionnaires,

Au cours de cette année 2020, il n'aura échappé à personne que l'événement qui a dominé l'actualité sanitaire et économique dans notre pays comme à travers le monde est sans conteste celui de la persistance de la pandémie de la Covid 19. Au-delà de ses effets strictement économiques, notre entreprise Biopharm, en a vécu les conséquences dans sa chair même, puisque la pandémie a frappé au sein même de nos rangs et a conduit au décès d'un des plus brillants cadres de notre management, notre directeur général Kamal Ameur.

C'est pourquoi, tout en nous inclinant sur sa mémoire, nous tenons à rendre hommage à l'homme dévoué qui a rejoint les rangs de Biopharm dès 2001 et qui a consacré les plus belles années de sa vie à faire grandir l'entreprise, à défendre ses projets de développement et, en juriste exigeant et pointilleux qu'il était, à faire en sorte que notre ambition de croissance s'inscrive toujours dans le plein respect des lois et des règlements de notre pays.

Dans ce contexte économique globalement morose, nous avons eu, au long de cette année 2020, à mettre sur pied une cellule de crise qui a servi de centre de coordination dans nos efforts d'adaptation progressive aux conditions de travail qui nous étaient imposées par la crise sanitaire, que cela soit en réorganisant les rythmes de travail de nos équipes de production et de distribution ou en aménageant le télétravail comme un mode nouveau de fonctionnement dans notre entreprise. Nous avons ainsi rédigé et mis en œuvre l'ensemble des procédures et protocoles destinés à protéger la santé de nos employés. Notre entreprise a bien sûr été un partenaire actif et efficace dans l'élan de solidarité qui s'est exprimé à travers la campagne nationale de lutte contre les effets de la Covid 19, avec une contribution multiforme (fourniture de masques, de gels et divers autres équipements de protection destinés au personnel de santé) d'un coût global de 100 MDA.

Mais surtout, nous avons été amenés à anticiper, via une politique de stockage appropriée, sur les perturbations prévisibles de la chaîne d'approvisionnement en produits, matières premières et autres intrants indispensables à la continuité de notre appareil de production et de distribution. C'est ainsi que, même si nous avons eu à assumer une augmentation sensible de nos prix à l'importation et des taux de fret international, des données qui ont affecté l'ensemble du commerce mondial, nous avons pu préserver les performances de chacun de nos segments d'activité, qu'il s'agisse de la production, de la distribution et de la logistique.

Malgré un environnement très difficile, notre chiffre d'affaires global s'est situé en 2020 à 71.5 Mds de DA, contre 67.8 Mds de DA en 2019, soit un taux de croissance de 5%.

La production a connu une croissance de son chiffre d'affaires consolidé de 12% par rapport à l'exercice 2019. Cette année, nous avons lancé 14 nouveaux produits, ainsi que la prise de participation majoritaire dans GPE, une société de production, spécialisée notamment dans les produits hormonaux.

Sur le front de l'investissement, Biopharm poursuit son effort et a maintenu son engagement à hauteur de 3 090 Mds de DA en 2020, en dépit des retards que la pandémie, du fait des limitations imposées en termes de circulation des personnes et des marchandises, a occasionnés à la réalisation de nos projets. Ce qu'il faut surtout retenir, c'est que, ce ne sont pas moins de quatre unités industrielles qui vont entrer en activité à l'horizon 2023.

La réalisation du plan de développement à moyen et long terme que nous nous sommes tracés se poursuit donc de manière sereine et s'adapte au fur et à mesure aux soubresauts inévitables de notre environnement international. Il faut souligner à cet égard que notre démarche a été confortée au cours de l'année 2020 par la création d'un Ministère de plein exercice dédié au développement de l'industrie pharmaceutique. Cette initiative que tous les professionnels de la filière ont saluée a déjà conduit à entamer la mise à niveau du cadre réglementaire régissant notre activité, notamment sur le terrain de l'enregistrement, des procédures de fixation du prix du médicament. Ceci nous rend raisonnablement optimistes sur la conduite à bien de la nécessaire réforme du cadre réglementaire qui doit accompagner la croissance future de l'industrie nationale des produits pharmaceutiques.

Le dernier mot de cette lettre sera en direction de nos 2 435 collaborateurs auxquels nous sommes reconnaissants pour leur mobilisation au quotidien et pour leur dévouement aux tâches qui leur sont assignées. C'est à leur mobilisation que le groupe Biopharm doit de pouvoir renforcer chaque année ses performances et la qualité du service rendu à sa clientèle, et c'est grâce à leur engagement que notre groupe peut aujourd'hui appréhender l'avenir avec confiance et avec sérénité.

Merci à chacun de vous pour votre confiance et pour vos encouragements.



Sofiane LAHMAR
Président du Conseil d'Administration



Abdelouahed KERRAR
Directeur Général



الملحق رقم (05) التقرير السنوي لفندق الاوراسي



GROUPE HOTELLERIE,
TOURISME & THERMALISME

**ENTREPRISE DE GESTION HOTELIERE
CHAINE EL -AURASSI**

SOCIETE PAR ACTIONS AU CAPITAL DE
1.500.000.000 DA

RAPPORT DE GESTION
DU CONSEIL D'ADMINISTRATION
DE L'EXERCICE CLOS
AU 31 DÉCEMBRE 2020



S O S O M M M

1 PRESENTATION DE L'ENTREPRISE CHAINE EL-AURASSI

1-1 Historique de l'unité EL-Aurassi	6
1-2 Organigramme	7
1-3 Réglementation	8
1-4 Caractéristiques essentielles de l'activité	8

2 BILAN D'APPLICATION DES RESOLUTIONS DE L'ASSEMBLEE GENERALE ORDINAIRE DE LA CHAINE EGH EL-AURASSI.

2-1 Les procédure de gestion	14
2-2 L'audit interne	14
2-3 L'assainissement des comptes de dettes et de créances des unités du Sud	14
2-4 Le programme de réhabilitation de l'entité EL-Aurassi	15
2-5 Les immobilisations en cours de l'unité hôtelière EL-Aurassi	16
2-6 Le programme de modernisation des unités du Sud	16
2-7 Evaluation du processus d'application du Système Comptable Financier	18
2-8 Etat d'application des notes, circulaires et orientations du Groupe HTT durant l'exercice 2020	18
2-9 Situation des offerts et gratuits au titre de l'exercice 2020	18

3 ACTIVITES DU CONSEIL D'ADMINISTRATION

3-1 / Liste des cadres dirigeants de la SPA EGH CHAINE EL-AURASSI	21
3-2 / Faits saillants de l'exercice 2020	23

A I R E E

ANALYSE DE LA SITUATION FINANCIERE DE L'ENTREPRISE

4	4-1 Examen des comptes du bilan arrêtés au 31/12/2020	25
	4-1-1 L'Actif	25
	4-1-1-1 Les actifs non courants	25
	4-1-1-2 Les stocks	27
	4-1-1-3 Les créances & emplois assimilés	28
	4-1-2- Le Passif	30
	4-1-2-1 Capitaux Propres	30
	4-1-2-2 Les passifs non courants	31
	4-1-2-3 Les passifs courants	31
	4-2 Présentation de la structure normalisée du bilan au 31-12-2020	32
	4-3 Les ratios de structure financière comparés 2018 à 2020	33
	4-3-1 Ratio de financement permanent comparé 2018 à 2020	33
	4-3-2 Ratio d'indépendance financière comparé 2018 à 2020	33
	4-3-3 Ratio de liquidité de l'actif comparé 2018 à 2020	34
	4-3-4 Ratio de solvabilité générale comparé 2018 à 2020	34
4-3-5 Le fonds de roulement	35	

ÉVOLUTION DE LA SITUATION ÉCONOMIQUE EN 2020

5	5-1 Les produits	37
	5-1-1 Hébergement	38
	5-1-2 Restauration	38
	5-1-3 Divers	38
	5-2 Les charges	40
	5-2-1 Les charges d'exploitation	40
	5-2-2 Ratios de gestion	43
	5-3 Résultats	44
	5-4 Activité boursière	44
	5-5 Etat des frais de mission à l'étranger au titre de l'exercice 2020	45
	5-6 Les perspectives pour 2021	45

الملحق رقم (06) التقرير السنوي لمؤسسة اليانس



Rapport de Gestion Exercice 2020



- ✓ *Chiffres clés 2020*
- ✓ *Communication ;*
- ✓ *Ressources Humaines et Formation;*
- ✓ *Conseils d'Administration et Assemblées;*
- ✓ *Données Financières et Comptables;*
- ✓ *Activités des filiales;*



الملاحق رقم (07) التقرير السنوي لمؤسسة اوم انفست

SOMMAIRE

Introduction

1- BILAN DES ACTIVITES ET ACTIONS REALISEES :

- 1.1- Conjoncture et conditions de réalisation des activités
 - 1.1.1- Conjoncture socio-économique
 - 1.1.2- Déficit local en qualifications de réalisation et d'exploitation
 - 1.1.3- Contraintes financières
- 1.2- Principales activités et actions réalisées
 - 1.2.1- Achèvement l'hôtel Aqua Sirence
 - 1.2.2- Lancement de l'exploitation de l'hôtel
 - 1.2.3- Extension de l'activité et son organisation
- 1.3- Activités des organes de gestion
 - 1.3.1- Le Conseil d'Administration
 - 1.3.2- L'Assemblée Générale
 - 1.3.3- Les Commissions

2- ETATS FINANCIERS ET BILAN COMPTABLE AU 31.12.2020 :

- 2.1- Bilan Actif
 - 2.1.1- Immobilisations incorporelles
 - 2.1.2- Immobilisations corporelles
 - 2.1.3- Immobilisations financières
 - 2.1.4- Autres débiteurs
 - 2.1.5- Impôts et assimilés
 - 2.1.6- Trésorerie
- 2.2- Bilan Passif
 - 2.2.1- Capitaux propres
 - 2.2.2- Emprunts et dettes financières
 - 2.2.3- Fournisseurs et comptes rattachés
 - 2.2.4- Impôts
 - 2.2.5- AutreSs dettes
- 2.3- Comptes de résultats
 - 2.3.1- Production de l'exercice
 - 2.3.2- Consommation de l'exercice
 - 2.3.3- Valeur ajoutée d'exploitation
 - 2.3.4- Résultat

Conclusion

الملحق رقم (08) معامل الفا كرونباخ وتوزيع افراد العينة حسب البيانات الديموغرافية

معامل الفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,894	45

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,701	8

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,900	53

توزيع افراد العينة حسب البيانات الديموغرافية

العمر

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide من 30 إلى أقل من 35 سنة	13	43,3	43,3	43,3
من 35 إلى أقل من 40 سنة	8	26,7	26,7	70,0
من 40 سنة فأكثر	9	30,0	30,0	100,0
Total	30	100,0	100,0	

المؤهل العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	4	13,3	13,3	13,3
	ماستر	12	40,0	40,0	53,3
	مهندسة دولة	7	23,3	23,3	76,7
	ماجستير	7	23,3	23,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الوظيفة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مدقق داخلي	6	20,0	20,0	20,0
	رئيس مصلحة	12	40,0	40,0	60,0
	عضو مجلس الإدارة	9	30,0	30,0	90,0
	مدير تنفيذي	3	10,0	10,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الخبرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 5 سنوات	1	3,3	3,3	3,3
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	6	20,0	20,0	23,3
	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	10	33,3	33,3	56,7
	من 15 سنة إلى أقل من 20 سنة	12	40,0	40,0	96,7
	من 20 سنة فأكثر	1	3,3	3,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الملحق رقم (09)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور قواعد حوكمة الشركات ومحور جودة الاتصال المالي

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور قواعد حوكمة الشركات

Statistiques d'éléments

	Moyenne	Ecart type	N
Q1	4,73	,521	30
Q2	4,63	,615	30
Q3	4,83	,379	30
Q4	4,27	,583	30

Statistiques récapitulatives d'éléments

	Moyenne	Variance	Nombre d'éléments
Moyenne des éléments	4,617	,061	4

Statistiques d'éléments

	Moyenne	Ecart type	N
Q5	3,13	,571	30
Q6	3,63	,615	30
Q7	3,57	,971	30
Q8	4,67	,479	30
Q9	4,57	,568	30
Q10	4,07	,583	30
Q11	3,97	,490	30
Q12	3,30	,877	30
Q13	4,13	,776	30
Q14	4,30	,794	30
Q15	4,00	,788	30
Q16	3,60	,814	30
Q17	4,00	,743	30

Statistiques récapitulatives d'éléments

	Moyenne	Variance	Nombre d'éléments
Moyenne des éléments	3,918	,210	13

Statistiques d'éléments

	Moyenne	Ecart type	N
Q18	4,77	,504	30
Q19	3,13	1,074	30
Q20	3,37	,809	30
Q21	3,53	,507	30
Q22	3,53	,571	30
Q23	4,00	,910	30
Q24	3,73	,640	30
Q25	3,83	,648	30
Q26	3,00	1,114	30
Q27	3,07	,907	30
Q28	4,20	,551	30

Statistiques récapitulatives d'éléments

	Moyenne	Variance	Nombre d'éléments
Moyenne des éléments	3,652	,285	11

Statistiques d'éléments

	Moyenne	Ecart type	N
Q29	3,60	1,003	30
Q30	4,43	,858	30
Q31	4,40	,855	30
Q32	4,67	,711	30
Q33	4,67	,661	30
Q34	4,30	,750	30
Q35	4,07	,740	30
Q36	4,37	,669	30
Q37	3,63	,669	30

Statistiques récapitulatives d'éléments

	Moyenne	Variance	Nombre d'éléments
Moyenne des éléments	4,237	,157	9

Statistiques d'éléments

	Moyenne	Ecart type	N
Q38	4,57	,626	30
Q39	4,77	,504	30
Q40	3,60	,675	30
Q41	4,03	,615	30
Q42	4,03	,718	30
Q43	4,07	,785	30
Q44	3,97	,615	30
Q45	4,03	,556	30

Statistiques récapitulatives d'éléments

	Moyenne	Variance	Nombre d'éléments
Moyenne des éléments	4,133	,134	8

Statistiques récapitulatives d'éléments

	Moyenne	Variance	Nombre d'éléments
Moyenne des éléments	4,017	,257	45

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور جودة الاتصال المالي

Statistiques d'éléments

	Moyenne	Ecart type	N
K1	3,77	,679	30
K2	3,90	,803	30
K3	4,37	,669	30
K4	4,67	,606	30
K5	4,67	,547	30
K6	4,70	,466	30
K7	4,57	,568	30
K8	4,00	,910	30

Statistiques récapitulatives d'éléments

	Moyenne	Variance	Nombre d'éléments
Moyenne des éléments	4,329	,147	8

الملحق رقم (10)

اختبار تحليل التباين الاحادي واختبار كروسكال ويليس للبيانات الديموغرافية

اختبار تحليل التباين الاحادي لمتغير العمر

Tests de normalité

العمر	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
من 30 إلى أقل من 35 سنة	,171	13	,200 [*]	,942	13	,482
من 35 إلى أقل من 40 سنة	,439	8	<,001	,587	8	<,001
من 40 سنة فأكثر	,519	9	<,001	,390	9	<,001

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

Descriptives

الإتصال المالي

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard
من 30 إلى أقل من 35 سنة	13	34,1538	3,41189	,94629
من 35 إلى أقل من 40 سنة	8	34,3750	3,85218	1,36195
من 40 سنة فأكثر	9	35,5556	1,33333	,44444
Total	30	34,6333	3,04544	,55602

ANOVA

الإتصال المالي

	Somme des carrés	df	Carré moyen	F	Sig.
Entre groupes	11,177	2	5,589	,585	,564
Intra-groupes	257,790	27	9,548		
Total	268,967	29			

اختبار كروسكال ويليس لمتغير العمر

Rangs

العمر	N	Rang moyen :
من 30 إلى أقل من 35 سنة	13	12,38
من 35 إلى أقل من 40 سنة	8	16,31
من 40 سنة فأكثر	9	19,28
Total	30	

Tests statistiques^{a,b}

	الإتصال المالي
H de Kruskal-Wallis	3,556
df	2
Sig. asymptotique	,169

a. Test de Kruskal Wallis

b. Variable de regroupement

العمر :

اختبار تحليل التباين الاحادي لمتغير المؤهل العلمي

Tests de normalité

المؤهل العلمي	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
الإتصال المالي						
ليسانس	,329	4	.	,895	4	,406
ماستر	,250	12	,037	,822	12	,017
مهندسة دولة	,398	7	,001	,582	7	<,001
ماجستير	,483	7	<,001	,542	7	<,001

a. Correction de signification de Lilliefors

Descriptives

الإتصال المالي

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard
ليسانس	4	32,2500	1,25831	,62915
ماستر	12	34,0000	3,49025	1,00755
مهندسة دولة	7	36,7143	1,49603	,56544
ماجستير	7	35,0000	3,10913	1,17514
Total	30	34,6333	3,04544	,55602

ANOVA

الإحصاء المالي

	Somme des carrés	df	Carré moyen	F	Sig.
Entre groupes	58,788	3	19,596	2,424	,088
Intra-groupes	210,179	26	8,084		
Total	268,967	29			

اختبار كروسكال ويليس لمتغير المؤهل العلمي

Rangs

المؤهل العلمي	N	Rang moyen :
الإحصاء المالي		
ليسانس	4	5,75
ماجستير	12	12,13
مهندسة دولة	7	23,14
ماجستير	7	19,21
Total	30	

Tests statistiques^{a,b}

	الإحصاء المالي
H de Kruskal-Wallis	13,989
df	3
Sig. asymptotique	,003

a. Test de Kruskal Wallis

b. Variable de regroupement

المؤهل العلمي :

اختبار التحليل التباين الأحادي للمتغير الوظيفة

Tests de normalité

الوظيفة	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
الإحصاء المالي						
مدقق داخلي	,225	6	,200*	,937	6	,637
رئيس مصلحة	,293	12	,006	,713	12	,001
عضو مجلس الإدارة	.	9	.	.	9	.
مدير تنفيذي	,385	3	.	,750	3	,000

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

Descriptives

الإحصاء المالي

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard
مدقق داخلي	6	32,3333	4,84424	1,97765
رئيس مصلحة	12	34,7500	2,34036	,67560
عضو مجلس الإدارة	9	36,0000	,00000	,00000
مدير تنفيذي	3	34,6667	4,61880	2,66667
Total	30	34,6333	3,04544	,55602

ANOVA

الإحصاء المالي

	Somme des carrés	df	Carré moyen	F	Sig.
Entre groupes	48,717	3	16,239	1,917	,152
Intra-groupes	220,250	26	8,471		
Total	268,967	29			

اختبار كروسكال ويليس لمتغير الوظيفة

Rangs

الوظيفة	N	Rang moyen :
الإحصاء المالي		
مدقق داخلي	6	8,92
رئيس مصلحة	12	15,17
عضو مجلس الإدارة	9	21,00
مدير تنفيذي	3	13,50
Total	30	

Tests statistiques^{a,b}

	الإحصاء المالي
H de Kruskal-Wallis	7,465
df	3
Sig. asymptotique	,058

a. Test de Kruskal Wallis

b. Variable de regroupement

الوظيفة :

اختبار التحليل التباين الأحادي للمتغير الخبرة

Tests de normalité^{a,c}

الخبرة	Kolmogorov-Smirnov ^b			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
الإحصاء المالي من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	,310	6	,074	,805	6	,065
من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	,318	10	,005	,876	10	,119
من 15 سنة إلى أقل من 20 سنة	,530	12	<,001	,327	12	<,001

- a. Elle a été omise. الإحصاء المالي = أول من 5 سنوات. الخبرة est une constante lorsque
b. Correction de signification de Lilliefors
c. Elle a été omise. الإحصاء المالي = من 20 سنة فأكثر. الخبرة est une constante lorsque

Descriptives

الإحصاء المالي

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard
أقل من 5 سنوات	1	40,0000	.	.
من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	6	32,8333	1,32916	,54263
من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	10	33,7000	4,34741	1,37477
من 15 سنة إلى أقل من 20 سنة	12	36,0833	,28868	,08333
من 20 سنة فأكثر	1	32,0000	.	.
Total	30	34,6333	3,04544	,55602

ANOVA

الإحصاء المالي

	Somme des carrés	df	Carré moyen	F	Sig.
Entre groupes	89,117	4	22,279	3,097	,034
Intra-groupes	179,850	25	7,194		
Total	268,967	29			

اختبار كروسكال ويليس لمتغير الخبرة

Rangs

الخبرة	N	Rang moyen :
الإحصاء المالي من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	1	29,50
من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	6	6,83
من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	10	13,05
من 15 سنة إلى أقل من 20 سنة	12	21,54
من 20 سنة فأكثر	1	5,50
Total	30	

Tests statistiques^{a,b}

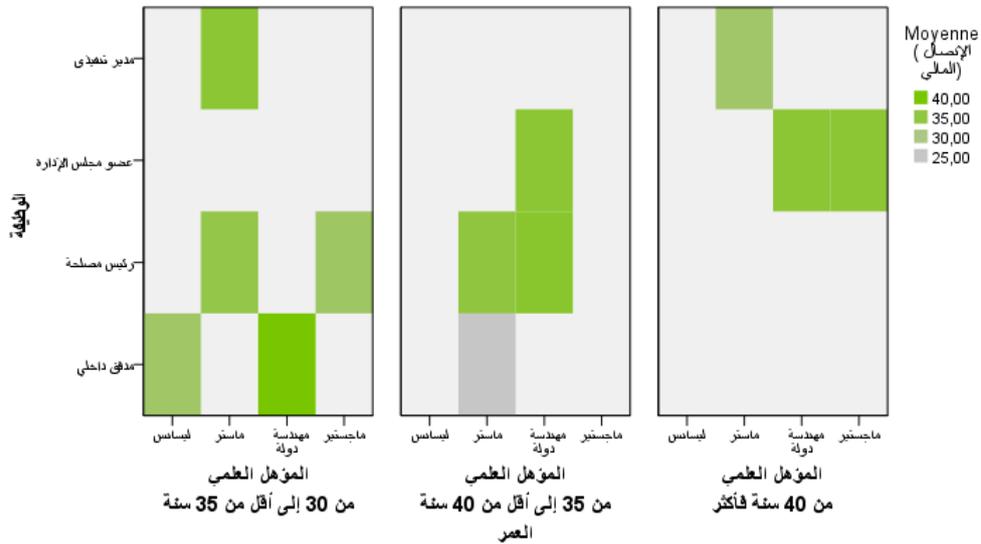
	الاتصال المالي
H de Kruskal-Wallis	17,031
df	4
Sig. asymptotique	,002

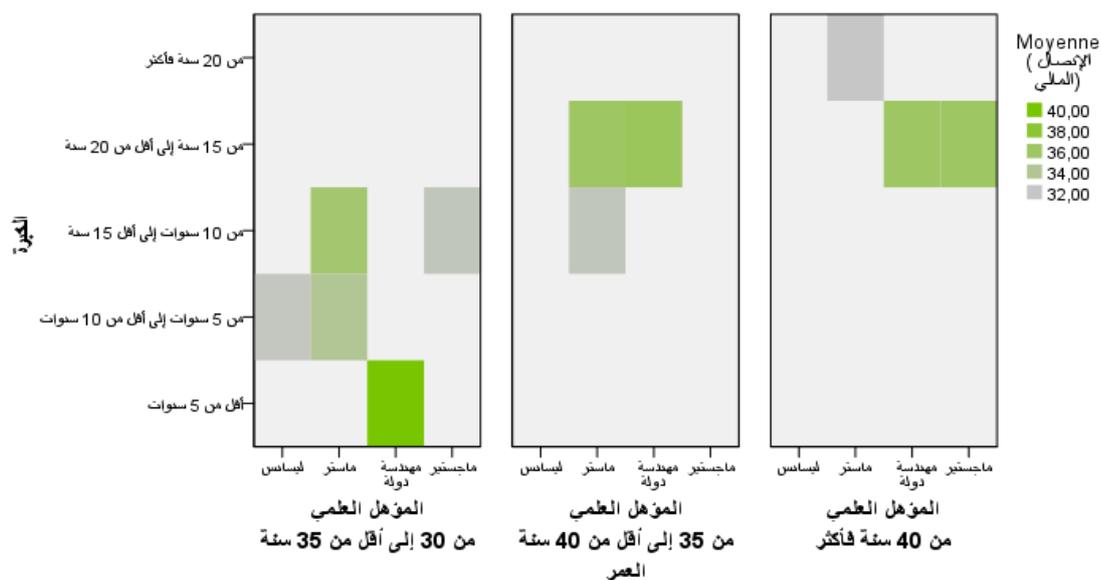
a. Test de Kruskal Wallis

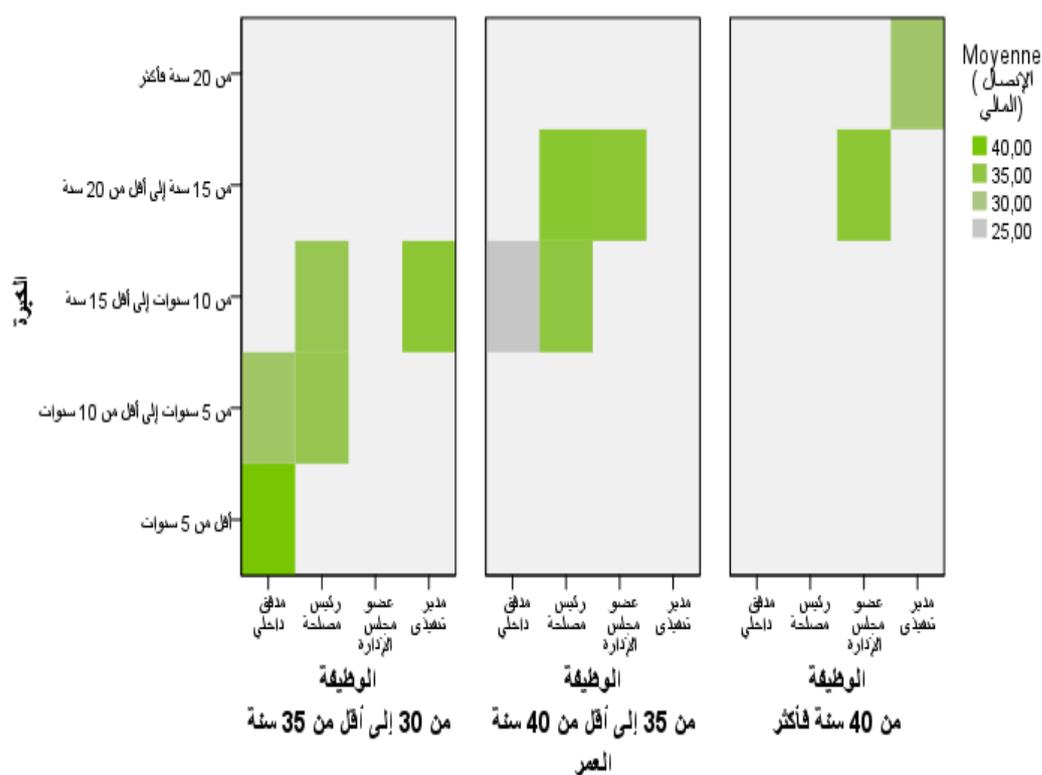
b. Variable de regroupement

: التجربة

العلاقة بين جودة الاتصال المالي والبيانات الديموغرافية







الملحق رقم (11)

معامل الارتباط بيرسون بين تطبيق قواعد الحوكمة و جودة الاتصال المالي

Corrélations

		قواعد الحوكمة	الاتصال المالي
قواعد الحوكمة	Corrélation de Pearson	1	,441*
	Sig. (bilatérale)		,015
	N	30	30
الاتصال المالي	Corrélation de Pearson	,441*	1
	Sig. (bilatérale)	,015	
	N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

Corrélations

		ضمان وجود إطار شغال لحوكمة الشركات	حقوق المساهمين والمعاملة المتساوية بينهم	الإفصاح والشفافية	أصحاب المصالح	مهام ومسؤوليات الإدارة	الاتصال المالي
ضمان وجود إطار شغال لحوكمة الشركات	Corrélation de Pearson	1	,668**	,364*	,504**	,471**	,457*
	Sig. (bilatérale)		<,001	,048	,005	,009	,011
	N	30	30	30	30	30	30
حقوق المساهمين والمعاملة المتساوية بينهم	Corrélation de Pearson	,668**	1	,585**	,300	,444*	,382*
	Sig. (bilatérale)	<,001		<,001	,107	,014	,037
	N	30	30	30	30	30	30
الإفصاح والشفافية	Corrélation de Pearson	,364*	,585**	1	-,045	,116	-,123
	Sig. (bilatérale)	,048	<,001		,815	,543	,517
	N	30	30	30	30	30	30
أصحاب المصالح	Corrélation de Pearson	,504**	,300	-,045	1	,490**	,458*
	Sig. (bilatérale)	,005	,107	,815		,006	,011
	N	30	30	30	30	30	30
مهام ومسؤوليات الإدارة	Corrélation de Pearson	,471**	,444*	,116	,490**	1	,753**
	Sig. (bilatérale)	,009	,014	,543	,006		<,001
	N	30	30	30	30	30	30
الاتصال المالي	Corrélation de Pearson	,457*	,382*	-,123	,458*	,753**	1
	Sig. (bilatérale)	,011	,037	,517	,011	<,001	
	N	30	30	30	30	30	30

** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الملحق رقم (12)

تحليل الانحدار الخطي المتعدد (خطوة بخطوة)

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Durbin-Watson
1	,753 ^a	,567	,551	2,03972	1,196

a. Prédicteurs : (Constante), مهام ومسؤوليات الإدارة,

b. Variable dépendante : الإصصال المالي

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	152,474	1	152,474	36,648	<,001 ^b
	de Student	116,493	28	4,160		
	Total	268,967	29			

a. Variable dépendante : الإصصال المالي

b. Prédicteurs : (Constante), مهام ومسؤوليات الإدارة,

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	6,582	4,649		1,416	,168
	مهام ومسؤوليات الإدارة	,848	,140	,753	6,054	<,001

a. Variable dépendante : الإصصال المالي

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
Unstandardized Residual	,183	30	,012	,908	30	,013

a. Correction de signification de Lilliefors

Statistiques

MAE

N	Valide	30
	Manquant	0
Moyenne		1,5767
Maximum		5,73

الملحق رقم (13)

نموذج شجرة القرار

Résultats du champ de sortie المالي الإحصال

Comparaison de \$R- المالي الإحصال avec المالي الإحصال

Nombre minimal d'erreurs	0,0
Nombre maximal d'erreurs	0,0
Nombre moyen d'erreurs	0,0
Erreur absolue moyenne	0,0
Ecart type	0,0
Corrélation linéaire	1,0
Occurrences	30

Statistiques

MAE

N	Valide	30
	Manquant	0
Moyenne		,00000
Maximum		,000

الملحق رقم (14)

نموذج الشبكة العصبية

خصائص الشبكة العصبية

Récapitulatif du modèle

Cible	الإتصال المالي
Modèle	Perceptron multicouche
Règles d'arrêt utilisées	L'erreur ne peut être plus réduite
Neurones de première couche masquée	2

معامل الارتباط لنموذج الشبكة العصبية

■ Résultats du champ de sortie الإتصال المالي

■ Comparaison de \$XR-الإتصال المالي avec الإتصال المالي

Nombre minimal d'erreurs	-4,872
Nombre maximal d'erreurs	3,812
Nombre moyen d'erreurs	0,09
Erreur absolue moyenne	1,083
Ecart type	1,548
Corrélation linéaire	0,886
Occurrences	30

Statistiques

MAE

N	Valide	30
	Manquant	0
Moyenne		1,08338
Maximum		4,872

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
Résidu	,130	30	,200*	,937	30	,074

* Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors